الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
جامعة الفاتح – كلية الآداب
قسم التربية وعلم النفس
شعبة الدراسات العليا

دراسة بعنوان:

" دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس "

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في التربية وعلم النفس

إعداد الطالبة:

نجاة علي علي الهنشيري

إشراف الأستاذ الدكتور:

بالنور الدوكالي علي

العام الدراسي
(2007م)

" قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة إنك سميع الدعاء "

ω

(سورة آل عمران ، آية 38).

الإهـــــــداء

إلى أغلى من أحببت.
إلى والدتي أمدَّ الله في عمرها.
إلى والدي حفظه الله لأسرتي الكريمة ، وأمد الله عمره إن شاء الله.
إلى أخوتي الأعزاء وأخواتي العزيزات .
إلى أعز صديقاتي حنينة الفزاني ، ونفيسة اعليوان .
إلى كل أب وأم يحرصون على العناية بأبنائهم .
إلى كل معلم ومعلمة يقومون على تربية الأطفال وتنشئتهم.
إلى كل طالب وطالبة يعدون أنفسهم ليقوموا بمهنة التعليم.
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع .

والله ولي التوفيق

البـاحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي العظيم واشكره على نعمه التي مَنَّ بها عليّ ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبيُّنا وسيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .
أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور : بالنور الدوكالي علي ، الذي كان لي الأب الحنون خلال دراستي ، كما أتمنى له الصحة والعافية وطول العمر ، حفظه الله ورعاه .
وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة تحكيم خطة وأداة الدراسة " الاستبيان " على ما قدموه لي من ملاحظات وتوجيهات أفادتني في هذه الدراسة .
كما أشكر الفاضلين : الدكتور سالم مجاهد ، والدكتور ميكائيل الرفادي لقبولهما مناقشة هذه الدراسة وأشكر مكتب تفتيش رياض الأطفال وجميع مديرات ومعلمات ومشرفات رياض الأطفال بشعبية طرابلس على حسن تعاونهم .
وأتقدم بتحية وفاء لمكتب الخدمة الاجتماعية وأخص بالذكر الزميلات : ناجية اللافي ، وخديجة اعليوان ، ووداد العيساوي على كما فدمنّ لي من مساعدة وإلى كل الزملاء والزميلات .
كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لإدارة مدرسة الفاروق على حسن تعاونها معي وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل " البهلول على " ، وأشكر مركز المهندس لخدمات الحاسوب على حسن الطباعة والتصوير .
وأتقدم بالشكر إلى جميع أفراد أسرتي الكريمة .
وأتقدم لكل من ساعدني في إنجاز هذه الدراسة بالشكر والتقدير .

والحمد والشكر لله رب العالمين .

محتويات الدراسة

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
1.	الآية الكريمة .	أ
2.	الإهداء.	ب
3.	الشكر والتقدير.	ج
	الفصل الأول **مشكلة الدراسة وأهميتها**	
4.	مقدمة .	
5.	مشكلة الدراسة .	4
6.	تساؤلات الدراسة .	6
7.	أهداف الدراسة .	7
8.	أهمية الدراسة .	7
9.	حدود الدراسة .	8
10.	منهج الدراسة .	8
11.	أداة الدراسة .	9
12.	مصطلحات الدراسة .	9
	الفصل الثاني **الدراسات والبحوث السابقة**	
13.	مقدمة .	14
14.	المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت الإدارة المدرسية .	14
15.	تعقيب على دراسات المحور الأول .	19
16.	المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت رياض الأطفال.	20
17.	تعقيب على دراسات المحور الثاني .	35

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
18.	المحور الثالث : دراسات وبحوث تناولت الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال .	36
19.	تعقيب على المحور الثالث .	50
20.	تعقيب على الدراسات السابقة ككل .	51
21.	علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .	52
	الفصل الثالث **الإطار النظري**	

.22	**المبحث الأول** **مؤسسات رياض الأطفال**	
.23	مقدمة .	56
.24	نشأة وتطور رياض الأطفال.	57
.25	مفهوم رياض الأطفال .	62
.26	فلسفة رياض الأطفال .	65
.27	أهمية مرحلة رياض الأطفال في العملية التعليمية.	67
.28	الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال.	68
.29	وظائف رياض الأطفال .	69
.30	الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة.	70
.31	عناصر العملية التربوية في رياض الأطفال.	72
.32	فلسفة وأهداف مرحلة رياض الأطفال في بعض دول العالم المعاصرة:	73
.33	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في اليابان.	74
.34	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في بريطانيا.	74
.35	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية.	75
.36	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في الاتحاد السوفيتي سابقاً.	76
ر.م	**المحتويـــــــات**	**الصفحة**
.37	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.	76
.38	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.	76
.39	فلسفة وأهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.	77
.40	**المبحث الثاني** **إدارة مؤسسات رياض الأطفال**	
.41	مفهوم الإدارة .	80
.42	الإدارة التعليمية .	81
.43	إدارة مؤسسة رياض الأطفال.	80
.44	أهمية إدارة مؤسسة رياض الأطفال .	81
.45	وظائف إدارة مؤسسة رياض الأطفال .	81
.46	خصائص إدارة مؤسسة رياض الأطفال .	84
.47	عناصر العملية الإدارية بمؤسسة ورياض الأطفال	84
.48	أنماط الإدارة في الروضة .	87
.49	التنظيم الإداري في رياض الأطفال .	88
.50	- مديرة رياض الأطفال .	90
.51	المواصفات الشخصية لمديرة رياض الأطفال .	90
.52	المهارات الفنية لمديرة رياض الأطفال .	91
.53	الواجبات الإدارية لمديرة رياض الأطفال .	93
.54	مساعدة مديرة رياض الأطفال .	95

55.	المواصفات الشخصية لمساعدة مديرة رياض الأطفال .	96
56.	المواصفات الإدارية لمساعدة مديرة رياض الأطفال .	96
57.	المواصفات الفنية لمساعدة مديرة رياض الأطفال	97
58.	المهام الوظيفية لمساعدة مديرة رياض الأطفال .	97
59.	دور إدارة رياض الأطفال في توفير التجهيزات والمعدات اللازمة للروضة.	99

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
60.	البناء والمعدات .	99
61.	المواصفات المطلوبة والشروط اللازمة لمبنى الروضة .	99
62.	الموقع المختار للروضة .	100
63.	الحجم المناسب للروضة .	100
64.	المبنى والمرافق والملاحق	101
65.	الإنارة والتهوية .	104
66.	التجهيزات .	105
67.	دور إدارة رياض الأطفال في تقديم وتنظيم البرامج والمناهج :	106
68.	الاعتبارات الهامة التي تأخذها مديرة رياض الأطفال .	107
69.	تنظيم البرنامج اليومي من قبل إدارة رياض الأطفال :	113
70.	مفهوم البرنامج اليومي .	113
71.	تنظيم الوقت بالنسبة للبرنامج اليومي .	114
72.	دور إدارة رياض الأطفال في اختيار الكوادر الصالحة للعمل في الروضة:	117
73.	أولاً : معلمة الروضة : أسس اختيارها وعمليات إعدادها :	117
74.	1- اختيار العناصر الصالحة للإعداد لهذه المهنة .	117
75.	الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في معلمة الروضة .	118
76.	الخصائص الجسمية .	118
77.	الخصائص العقلية .	119
78.	الخصائص الخلقية .	120
79.	الخصائص النفسية والاجتماعية .	120
80.	2- الإعداد على مستوى التعليم العالي والجامعي :	121
81.	3- التدريب المهني أثناء الخدمة لتحقيق النمو المهني المستمر :	123
82.	دور إدارة رياض الأطفال في تطوير أداء المعلمات وتنميتهن مهنياً .	132

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
83.	ثانياً : الأخصائية الاجتماعية .	126
84.	مهام الأخصائية الاجتماعية .	127
85.	ثالثاً : أمينة المكتبة .	127
86.	المهام الوظيفية لأمينة المكتبة .	128

87.	رابعاً المراقبة .	128
88.	أهم مسؤوليات وواجبات المراقبة .	128
89.	خامساً :الكاتبة .	129
90.	صفات الكاتبة .	129
91.	مسؤوليات الكاتبة وواجباتها .	130
92.	سادساً : المشرفة الصحية .	130
93.	مهام المشرفة الصحية .	130
94.	سابعاً : مشرفة التغذية	131
95.	مسؤوليات مشرفة التغذية .	131
96.	دور إدارة رياض الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي.	131
97.	وسائل تحقيق التعاون المتبادل بين إدارة الروضة و أولياء أمور الأطفال .	123
98.	البطاقات والسجلات في مؤسسات رياض الأطفال .	134
99.	أنواع السجلات في مؤسسات رياض الأطفال .	135
100.	مقومات النجاح الإداري في مؤسسات رياض الأطفال .	136
101.	المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال .	138
102.	**المبحث الثالث** **" إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجماهيرية العظمي "**	
103.	رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	154
104.	أهداف رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	158

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
105.	المنطلقات الأساسية لمجالات النشاط التربوي والتعليمي والترويحي في رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	159
106.	مديرة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	161
107.	شروط اختيار مديرة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	161
108.	إعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	162
109.	الأهداف العامة لبرامج اعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى	163
110.	مهام مديرة مؤسسة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .	166
111.	**الفصل الرابع** **الإجراءات المنهجية**	
112.	مقدمة .	169
113.	منهج الدراسة .	169
114.	مجتمع الدراسة .	170
115.	عينة الدراسة .	171
116.	خصائص العينة .	171
117.	أداة الدراسة .	174

118.	مميزات أداة الدراسة .	175
119.	خطوات بناء أداة الدراسة .	175
120.	وصف أداة الدراسة .	176
121.	إعداد أداة الدراسة .	177
122.	تطبيق أداة الدراسة .	180
123.	المعالجة الإحصائية .	181

ر.م	المحتويـــــــات	الصفحة
124.	**الفصل الخامس** **عرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج**	
125.	مقدمة .	184
126.	استجابات عينة الدراسة حول المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية.	184
127.	استجابات عينة الدراسة حول المنهج والمقررات الدراسية .	189
128.	استجابات عينة الدراسة حول الكوادر البشرية اللازمة .	193
129.	استجابات عينة الدراسة حول المجتمع المحلي .	198
130.	النتائج	203
131.	التوصيات	206
132.	المقترحات	212
133.	المراجع .	213
134.	الملاحق .	222

الجداول

ر.م	عنوان الجـــدول	الصفحة
1.	إحصـائية ريـاض الأطفـال بشـعبية طـرابلس للعـام الدراسـي (2005-2006م) .	**157**
2.	مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الأولى .	**164**
3.	مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الثانية .	**164**
4.	مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الثالثة .	**165**
5.	مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الرابعة .	**165**
6.	الأدوات التي تحتاجها الروضة في خطة يومية .	**105**
7.	توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب المؤتمرات بشعبية طرابلس .	**172**
8.	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	**174**

9.	توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة .	175
10.	توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية .	176
11.	محاور الاستبيان .	178
12.	قيم معاملات الثبات للاستبيانات .	181
13.	عدد الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة والعائد منها بشعبية طرابلس.	183
14.	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية لمؤسسة رياض الأطفال .	187
15.	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توفير المنهج والمقررات الدراسية لمؤسسة رياض الأطفال .	192

ر.م	عنوان الجـــدول	الصفحة
16.	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توفير الكوادر البشرية اللازمة لمؤسسة رياض الأطفال.	197
17.	التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي.	203

الأشكال

ر.م	عـــــنوان الشكل	الصفحة
1.	البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال بالجماهيرية .	
2.	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	
3.	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة .	175
4.	التوزيع التكرار لأفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية .	176

الملاحق

ر.م	عـــــنوان الملحق	الصفحة
1.	**ملخص الدراسة**	
2.	**الخطاب الموجه إلى إدارة الدراسات العليا والتدريب بجامعة الفاتح.**	

.3	الخطاب الذي تم توجيهه إلى اللجنة الشعبية للتعليم بشعبية طرابلس.	230
.4	الخطاب الذي تم توجيهه إلى الإدارات التعليمية برياض الأطفال بشعبية طرابلس .	232
.5	الخطاب الذي تم توجيهه للأساتذة المحكمين على أداة الدراسة في صورتها المبدئية .	234
.6	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة .	236
.7	الخطاب الذي تم توجيهه إلى مديرات وموجهات ومعلمات رياض الأطفال بشعبية طرابلس .	238
.8	استمارة تحضير أنشطة البرنامج اليومي لأطفال الروضة .	240
.9	استمارة تحضير نشاط في فترة الحلقة .	242
10	استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب في الخارج .	244

ر.م	عـــــنوان الملحق	الصفحة
.10	استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب الحر بالأركان .	246
.11	استمارة تحضير نشاط في فترة اللقاء الأخير .	248
.12	السجل الخاص بطفل الروضة في الجماهيرية العظمى .	250
.13	نموذج استمارة وصفية لطفل الروضة في الجماهيرية العظمى .	252
.14	استمارة الاستبيان في صورتها النهائية .	255

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمـة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فالطفل فـي هـذه المرحلـة يتـأثر بـالآخرين فـي بنـاء شخصـيته وتكـوين معارفـه واتجاهاتـه نحوهم،والبيئـة الاجتماعيـة التـي ينتمـي إليها،ممـا يجعل السنوات الأولـى حاسمة فـي مستقبله،وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر،ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعـايير التـي يقـاس بهـا تقـدم المجتمعـات لأن تربيـة الأطفال،وإعـدادهم لمواجهـة التحـديات الحضـارية التـي تفرضـها حتميـة التطـور يعـد اهتمامـا بواقـع الأمـة ومستقبلها[1].

لذلك تهتم معظم دول العالم بالطفولة واتخاذ الوسائل التي تكفل النمو المتكامل والاستقرار النفسي،وتمد لها طريق العمل والتربية السليمة المستمرة ،لأن الطفولـة مستقبل كـل أمـة،والأطفال يجـب أن ينـالوا الرعايـة المتكاملة،والإعـداد السـليم فـي السنوات الأولى من عمرهم حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في وضع مستقبل بلدهم[2].

وقد ظهر ذلك بوضوح منذ إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1959م، وأكدت كل المؤتمرات الدولية والبحوث العلمية على تدعيم هذا الاتجاه ،حيث تحظى مرحلة رياض الأطفال بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين،وخبراء الصحة والتغذية، كما تشير العديد من الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت في مختلف الدول أن طفل الروضة أكثر نضجا ،وأكثر استعدادا لتقبل الخبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية من الطفل الذي لم يلتحق برياض الأطفال ،كمرحلة سابقة لمرحلة التعليم الابتدائي،كما تأكد أن لرياض الأطفال أهمية في تنمية شخصية الطفل المتعددة الأوجه[3].

ومما يعبر عن الإحساس العالمي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال توصية المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة عام 1939م بوجوب العناية

---

(1) شبل بدران، "نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية"، القاهرة،:الدار المصرية اللبنانية،2003،ص32.

(2) توردي مرقص ،جورجيت دميان،"قضايا ورؤى معاصرة في تربية الطفل"، القاهرة :الدار العالمية ،2005، ص13.

(3) سهير كامل أحمد، "أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق"، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب ، 1999،ص112.

بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل ،ويشجع احتياجاته الفسيولوجية والعاطفية والعقلية. كما أصدر المؤتمر نفسه في دورته الثالثة والثلاثين بجنيف (13-12 ديسمبر 1971م) توصيته ،التي تنص على"أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ولذلك أصبح من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي – مرحلة رياض الأطفال- وتطويره،وجعله في متناول الجميع في الريف والمدينة على حد سواء"[1].

ونجد اليوم الكثير من الدراسات والأبحاث حول رياض الأطفال التي تستند إلى آراء واتجاهات تربوية حديثة حول الاهتمام بالطفل،وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار الآراء والأفكار التربوية التي أوصى بها بعض المربين أمثال منتسوري ، فروبل ، بستالوتزي.

فقد أكد ميثاق حقوق الطفل العالمي ،وكذلك ميثاق حقوق الطفل العربي على تنمية الطفولة ،ورعايتها وصون حقوقها،وإعطاء المزيد من الاهتمام بتربيتها،والعمل على توفير المزيد من الرعاية المؤسسية مثل دور الحضانة ورياض الأطفال.

فالروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية ،تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية،والنفسية،والاجتماعية[2].

ويتوقف نجاح أي روضة على حسن اختيار العاملين بها من مديرة،ومعلمات وعاملات وسائقين،والروضة الجيدة تقوم بالعمل على إيجاد بيئة جيدة وصحية للطفل بحيث تقوده إلى التفوق والإبداع،والاتجاه السليم في حياته المستقبلية ، وإعداد الطفل ذهنيا لتقبل التعليم في المرحلة الأساسية.

والأهم من ذلك أنها تقوم بتوفير فرص تربوية لنمو الطفل وتطويره،وتوجيهه،وذلك من خلال إقامة علاقات تعاون بين الروضة والأهل لتحقيق هذه الأهداف[1].

واهتماما من الجماهيرية بهذه المرحلة أصدرت اللجنة الشعبية العامة قرارها لسنة 1980م، بشأن لائحة رياض الأطفال والتي تضمنت في موادها ؛أن روضة الأطفال عبارة عن دار تربوية تعنى بتهذيب سلوك الطفل والعمل على رعايته اجتماعيا ،وبدنيا، ونفسيا وعلى نحو يمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي ، ويعده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ،وأن تكون لكل روضة أطفال مديرة يراعى في اختيارها أن تكون مؤهلة علميا،وتربويا،وتتوفر لديها الخبرة اللازمة كمعلمة فصل ، وذلك لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل عملها مديرة للروضة وأن تتلقى دورة تدريبية عملية بإحدى رياض الأطفال مدة مناسبة ،وأن تجتاز هذه الدورة بنجاح.

ويدل هذا على اهتمام الجماهيرية بإدارات مؤسسات رياض الأطفال لما لها من دور في إنجاح العملية التعليمية بها.

وعلى الرغم من ذلك ،فإنه تزال توجه العديد من الانتقادات لرياض الأطفال في الجماهيرية، لقصورها عن تحقيق أغراضها ، وأبرز ملامح هذا القصور:

---

[1] شبل بدران، مرجع سابق ، ص32.

[2] وجدان الشمري، "دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى طفل الروضة" القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع،2005، ص14.

[1] إيناس خليفة ، "رياض الأطفال"، عمان: المناهج للنشر والتوزيع، 2003، ص35.

1. عدم صلاحية معظم المباني المتوفرة بشعبية طرابلس لأن تكون رياض أطفال ،سواء من ناحية التصميم والبناء ،أو من ناحية المرافق والتجهيزات والإمكانات المادية.
2. عدم استحداث أقسام خاصة بإدارة رياض الأطفال في الجامعات والكليات شأنها في ذلك شأْن أقسام الإدارة التربوية.
3. تواجه معظم رياض الأطفال بشعبية طرابلس ضعف الكادر الإداري وغياب التخصص ونقص التدريب وعدم التجديد والميل إلى التعامل مع الوقت أكثر من التعامل مع البشر.
4. إن أغلب المعلمات العاملات حاليا في رياض الأطفال بشعبية طرابلس غير معدات تربويا لتربية طفل الروضة.
5. عدم توافر مراكز تدريبية بشعبية طرابلس لتدريب المعلمات غير المؤهلات أثناء الخدمة لأن أغلبهن تم إعدادهن للتدريس في مرحلة التعليم الأساسي.

ولذلك فقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الإدارة ظاهرة إنسانية واجتماعية ،فهي إنسانة لأن الإنسان هدفها ووسيلتها،واجتماعية لأن أنشطتها تهدف لتلبية احتياجات المجتمع وطموحاته،وهي عمل منظم يعتمد التخطيط الدقيق،ولها هدف محدد،وتعمل على توجيه جهود العاملين وسلوكهم ،كما أنَّها تحقق الكفاية والفاعلية.

وتؤمن بإنسانية الإنسان،وتأخذ ذلك في حساباتها،وتعتمد على العلاقات الإنسانية وأثرها الجيد والإيجابي على المناخ التنظيمي الذي يسود أية منظمة؛ حيث إن سر نجاح أي مشروع يكمن في طريقة إدارته ،وأن تقدم الدول أو تخلفها يمكن إرجاعه إلى نمط الإدارة القائمة فيها[1].

وعلى الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التي تمت حول موضوع رياض الأطفال ،إلا أن القليل ، حسب علم الباحثة وخصوصا في مجتمعنا الليبي ، تناولت الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال باعتبارها جانبا من جوانب العملية التعليمية.

ومن بين الدراسات العربية التي تناولت موضوع الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال دراسة قامت بها مريم محمد الشرقاوي 1992م، عن إدارة وتنظيم الأجهزة المسؤولية عن تربية طفل ما قبل المدرسة في كل من مصر وإنجلترا.

وهدفت هذه الدراسة لتحليل مضمون القوانين والقرارات والسياسات الإدارية،والتنظيم لتلك الأجهزة المسئولة بهدف التعرف على أوجه القوة والقصور،والتي بينت نتائجها أَنَّه لا يوجد ارتباط بين المؤهل الدراسي للقيادات التربوية المخططة أو المنفذة ،وبين أدائها للأعمال الإدارية والتنظيمية ،وأن هناك

---

[1] طارق عبد الحميد البدري، "إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال" ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2003، ص9.

فروقاً معنوية (جوهرية) تدل على أن الأداء الإداري والتنظيمي قاصر ومحتاج إلى دفعات كثيرة[1].

ودراسة سهام محمد بدر 1979م عن تقويم تخصصات مديرات ومشرفات دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الإسكندرية.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المؤهلات الدراسية الخاصة بمديرات ومشرفات دور الحضانة ،التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الإسكندرية،لإظهار مدى صلاحيتهن للعمل في هذا المجال ،كذلك التعرف على الدورات التدريبية والبرامج التي تقدم لمديرات ومشرفات دور الحضانة بمحافظة الإسكندرية،والتي بيَّنت نتائجها أن المؤهلات الدراسية الخاصة بمديرات ومشرفات تطور الحضانة غير متخصصة وغير متجانسة ومتنوعة (شهادة جامعية ومؤهلات متوسطة بدون مؤهل بالخبرة)[2].

أما دراسة رناد يوسف الخطيب 1985 فقد استهدفت تقسيم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تلبية حاجات النمو عند أطفال الروضة من خلال تحديد الأهداف ،والوصل إليها عن طريق برنامج الروضة وفق النموذج المقترح، وقد أسفرت هذه الدراسة إلى أن تنفيذ برامج الأطفال من قبل المعلمات والمديرات لم يكن فاعلا،والسبب في ذلك أن غالبية المعلمات والمديرات غير مؤهلات تربويا،وأن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تفتقر إلى المرافق والتسهيلات والتجهيزات التربوية.

أما دراسة آمال محمد الباشا 1993 فقد استهدفت التعرف على واقع البرامج التربوية ،والإمكانات المادية ،ومباني الرياض بشعبية طرابلس ،وتقديم مقترح لإصلاح برامج رياض الأطفال لمساعدة المعلمات على أداء أدوارهن بكفاية أعلى لصالح الأطفال ،وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الخاصة بمجال المنهج والأنشطة المتعلقة به أن محتوى منهج رياض الأطفال لا يراعي (الشمولية،والمرونة،والتطورات التربوية)[1].

وبالنسبة للنتائج الخاصة بمجال المباني لا تراعي الشروط والمواصفات الخاصة بالموقع ،والمساحات ،والحدائق ،والملاعب[2].

وفي ضوء ما سبق أحست الباحثة بالحاجة إلى القيام بدراسة للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ،وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الآتي:

- ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس؟.

وللإجابة عن هذا السؤال يقتضي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

---

(1) سهير كامل أحمد، مرجع سبق ذكره،ص449.

(2)نقلا عن صبيحة سالم السائح،"فعالية أداء معلمات رياض الأطفال،ومدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،جامعة الفاتح،2006، ص22.

(1) نقلا عن فائزة محمد الغزال، "مدى إشباع بعض الحاجات النفسية للطفولة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، 2004، ص132.

(2) آمال محمد الباشا، "دراسة مسحية لرياض الأطفال ببلدية طرابلس من حيث البرامج التربوية والإمكانات المادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الفاتح، 1993م.

1. مـا دور الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي تـوفير المبنـى المدرسـي والتجهيزات والإمكانات المادية؟
2. مـا الـدور الـذي تقوم بـه الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي تنظيم المـنهج والمقررات الدراسية؟.
3. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في اختيار الكوادر البشرية المناسبة للعمل داخل الروضة؟.
4. مـا دور الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي توثيـق الصـلة بـين المؤسسـة والمجتمع المحلي؟.
5. مـا التوصـيات والمقترحـات التـي مـن شـأنها تحسـين العمليـة التعليميـة داخـل مؤسسات رياض الأطفال؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية.
2. الكشف عن الدور الذي تقوم بـه الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي تنظيم المنهج والمقررات الدراسية داخل الروضة.
3. التعـرف علـى دور الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي اختيـار الكـوادر البشرية للعمل في الروضة.
4. التعرف علـى دور الإدارة بمؤسسـات الأطفـال فـي توثيـق الصـلة بين المؤسسـة والمجتمع المحلي.
5. التوصل إلى المقترحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

1. إبـراز دور الإدارة بمؤسسـات ريـاض الأطفـال فـي تـوفير متطلبـات العمليـة التعليمية.
2. تناولها لمرحلة عمرية حاسمة في رسم الخطوط العريضة لشخصية الطفل.
3. إغناء المكتبة في مجال إدارة مؤسسات رياض الأطفال.
4. حاجة الجماهيرية العظمى لمثل هذه الدراسات.
5. التوصل إلـى خطـوات إجرائيـة لتحسين العمليـة التعليميـة فـي مؤسسـات ريـاض الأطفال.
6. الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في المستقبل.
7. التعرف على مستوى أداء مديرات ومعلمات رياض الأطفال بشعبية طرابلس.
8. تعد مقترحات وتوصيات هذه الدراسة خطوة هامة لإنجـاح العمليـة التعليميـة فـي رياض الأطفال بالجماهيرية العظمى.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة فيما يلي:

1. **من حيث الموضوع:**
دراسة دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس.
2. **الحدود البشرية:**
مديرات وموجهات ومعلمات مؤسسات رياض الأطفال العامة بشعبية طرابلس.
3. **الحدود المكانية:**
مؤسسات رياض الأطفال العامة بشعبية طرابلس.
4. **الحدود الزمانية:**
أجريت هذه الدراسة في الفترة من (2006- 2007م).
5. **الحدود المكانية:**
مؤسسات رياض الأطفال العامة بشعبية طرابلس.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بمشكلة الدراسة بحيث يعمل على بيان خصائصها وحجمها،وجمع المعلومات حولها،وتحليلها لاستنباط النتائج باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان موجهة إلى مديرات،وموجهات،ومتطلبات رياض الأطفال ،لمعرفة دور الإدارة في توفير متطلبات العملية التعليمية داخل الرياض.

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريفها وتحديدها ومن بين هذه المصطلحات:

1. **الدور:**
"يعني تلك الواجبات والمهام التي تتطلب من مدير المؤسسة القيام بها لإنجاح مؤسسته"[1].
2. **الإدارة:**
"هي توجيه وتنسيق عمل الأفراد وتفانيهم لتحقيق غرض من الأغراض للوصول إلى الأهداف المرغوبة"[2].
3. **الإدارة التعليمية:**
"هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل بينها سواء داخل المنظمات التعليمية،أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية"[3].

---

[1] حنان عبد الحميد العناني، "تخطيط برامج الطفل وتطويرها" ،عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع،1999،ص34.
[2] فاروق شوقي البوهي، "الإدارة التعليمية والمدرسية"، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع، 2001، ص13.
[3] ندى عبد الرحيم المحامدة،الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية،عمان دار صنعاء للنشر والتوزيع،2005، ص21.

4. الإدارة المدرسية:

"هي مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريقة المشاركة والتعاون ،والفهم المتبادل،وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ونائبه،والأساتذة الأوائل ،والأساتذة الرواد،والموجهين،والإداريين ،وكل فرد في هذا الجهاز يعمل في حدود إمكانياته على أداء الخدمات التي تساعد على تحسين العملية التربوية والتعليمية،وتحقيق الأهداف الاجتماعية العامة"[4].

5. إدارة مؤسسة رياض الأطفال:

تعرف بأنها: "الإدارة التي تتولى تنفيذ الخطوط والسياسات الصادرة من الإدارة العليا وذلك بتوزيع الأعمال على العاملين وتوجيههم ومتابعتهم،وبالتالي المساهمة الجادة في تطوير العملية التربوية والتعليمية ككل، وذلك عن طريق التقويم الشامل،وملاحقة تطور نمو الأطفال،ومدى إيجابية تفاعلهم وتأهيلهم وإعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية" [5] .

6. رياض الأطفال:

تعرفها لائحة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى الصادرة بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة لسنة 1980م بأنها: "مؤسسات تربوية يلتحق بها أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية من بين (6-4) سنوات تعنى بتهذيب سلوك الطفل،ورعايته اجتماعيا ،وبدنيا،ونفسيا على نحو تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي ،ويعده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية [1] .

7. العملية التعليمية:

تعرف العملية التعليمة في حدود الدراسة الحالية على أنها "نظام مفتوح متكامل له مدخلاته ،وله عملياته،وله أيضا مخرجاته".

أ- المدخلات الخاصة بالعملية التعليمية هي:(الطفل،المعلم،المنهج،الجهود، الوقت ، وأيضا التقنيات).

ب- العمليات وهي: خبرات التعليم ، وخبرات التعلم.

ج. المخرجات: وهي طفل له شخصية متكاملة ،وله القدرة على التعليم والتعلم والتواصل [2]

8. مرحلة ما قبل المدرسة:

وتعني في هذه الدراسة: الفترة من عمر الطفل من سن (6-4) سنوات ،وهي الفترة التي حددتها أمانة التعليم بالجماهيرية العظمى للقبول برياض الأطفال [3]

9. المنهج:

يعرف المنهج على أنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى ،وخبرات تعليمية ،وتدريس ،وتقويم،مشتقة من أسس فلسفية،واجتماعية ،ونفسية،ومعرفته مرتبطة بالمتعلم،ومجتمعه،ومطبقة في مواقف تعليمية داخل

---

[4] ندى عبد الرحيم المحامدة ، مرجع سابق، سنة 2005م ، ص22.

[5] رافدة الحريري، "نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي"، الرياض:مكتبة العبيكان، 2002، ص62.

[1] اللجنة الشعبية العامة، لائحة رياض الأطفال،مكتب تفتيش رياض الأطفال بشعبية طرابلس، 1980، ص6.

[2] إيناس خليفة خليفة، مرجع سبق ذكره، ص48.

[3] عزيزة محمد الشيباني، "أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعي"، بنغازي:دار الكتب الوطنية، 1992، ص22.

المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية،والوجدانية،والجسمية،وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم"[1].

10. الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها: " المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية،والتي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها،ولكنها مواد يمكن بواسطتها تجويد التدريس ،وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر ،لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة"[2].

وبعد عرض الباحثة لمشكلة الدراسة تتناول في الفصل التالي الدراسات والبحوث السابقة.

الفصل الثاني
الدراسات والبحوث السابقة

---

[1] سامي ملحم، "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط(3)، 2005، ص462.

[2] مصطفى محمد، "تكنولوجيا التعليم"، القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع ،1999، ص49.

وتشمل ثلاثة محاور هي :

1) دراسات وبحوث تناولت الإدارة المدرسية من حيث :

المشكلات التي تعوقها ، وكيفية اختيار مديري مدارس التعليم

الأساسي .

2) دراسات وبحوث تناولت رياض الأطفال من حيث : المشكلات التي تعترضها ، والبرامج التربوية ، وتطوير المناهج والأنشطة التعليمية فيها .

3- دراسات وبحوث تناولت الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال ، وبرامج إعدادها وتدريبها .

4- تعقيب على الدراسات السابقة ككل .

مقدمة :

لقد تعددت الدراسات والبحوث التي اهتمت بمرحلة رياض الأطفال سواء من خلال توافر الأجهزة المسؤولة عن تربية الطفل ، أو البرامج والمناهج التي تساعده على نموه نمواً سليماً متكاملاً ، أو توافر الكوادر الصالحة من خلال نظم تأهيلهم ، أو برامج إعدادهم قبل الخدمة ، أو برامج التدريب أثناء الخدمة .

ونظراً لأن الدراسة الحالية تتناول دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية أي تهتم بدور الإدارة في رياض الأطفال في توفير التجهيزات والأدوات اللازمة ، وفي تنظيم وتطوير البرامج والمناهج ، وفي اختيار الكوادر المناسبة للعمل في الروضة ، فإن الأمر يتطلب استعراض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

ويلي ذلك تعقيب على دراسات كل محور ، لتحليل العلاقة بين الدراسات السابقة واتجاهات الدراسة الحالية ، ومدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة ، ثم علاقة الدراسة الحالية بالدراسات والبحوث السابقة ككل .

وفيما يلي عرض مناسب لهذه الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني ، وذلك على النحو التالي :-

المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت الإدارة المدرسية من حيث : المشكلات التي تعوقها ، وكيفية اختيار مديري المدارس، ودورهم كمشرفين مقيمين في المدارس، والأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية .

1) دراسة عبدالسلام عبدالله الجقندي (1982) . [1]

بعنوان : " دور مدير المدرسة كمشرف فني مقيم بالمرحلة الابتدائية بطرابلس " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدير كمشرف فني مقيم بالمرحلة الابتدائية بقصد إلقاء الضوء على هذا الجانب المهم في عمل المدير المتمثل في مجال المناهج ، وطرق التدريس ، وشؤون التلاميذ التعليمية ، والنمو المهني للمعلمين .

وقد شمل مجتمع الدراسة مدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ببلدية طرابلس التي تضم عشرة مكاتب تعليمية .

وكانت العينة تضم المعلمين والمعلمات الفعليين الذين يُدرَّسون بالصفوف من الأول إلى السادس ، باستثناء مدرسي النشاط في (48) مدرسة من مجموع المدارس البالغ عددهم (150) مدرسة .

وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ، إضافة إلى جميع مديري مدارس العينة وعددهم (48) مديراً ومديرة .

كما اشتملت العينة على المشرفين ، وبلغ عددهم (64) مشرفاً من جملة (220) مشرفاً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1) أن رأي المعلمين يختلف عن رأي المشرفين الفنيين في تقديرهم لدور المدير كمشرف فني مقيم .

---

[1] عبدالسلام عبدالله الجقندي ، " دور مدير المدرسة كمشرف فني مقيم بالمرحلة الابتدائية بطرابلس " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفتاح ، 1982م .

2) أن 44% من المعلمين ، 19% من المشرفين ، 66% من المديرين يرون أن كثرة الأعمال الإدارية لمدير المدرسة الابتدائية تحول دون قيامه بدور المشرف الفني المقيم.

2) دراسة بدر سعيد الأغبري (1984) . [1]

بعنوان : " دراسة ميدانية لاختيار مديري المدارس وتدريبهم في اليمن الشمالي " .

تهدف هذه الدراسة إلى التالي :-

1- إبراز أهمية مدير المدرسة ، وأهمية اختياره ، وتدريبه أثناء الخدمة .

2- معرفة الوضع الحالي لمدير المدرسة ، مع التركيز على طرق اختياره ، وأساليب تدريبه .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- عدم خضوع مدير المدرسة في اليمن عند توليه منصبه لأسس ومعايير ثابتة .

2- إن تعيين مدير المدرسة في اليمن يخضع لبعض الاعتبارات منها المحسوبية والعلاقات الشخصية مع المسؤولين في التربية والتعليم .

3- إن ما يجري في اليمن فيما يتعلق بإدارة المدرسة لا يتفق مع أصول الإدارة التعليمية والمدرسية وما يجري في البلاد المتقدمة .

3) دراسة سليمان عبدربه مبارز (1985) . [1]

بعنوان : " نموذج مقترح للإدارة المدرسية في التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصر " .

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مقترح للإدارة المدرسية يحقق أهداف التعليم الأساسي ، وذلك في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية في إدارة التعليم الأساسي حسبما يتفق وظروف المجتمع المصري .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

1- إن هناك معوقات تواجه الإدارة المدرسية ، وتعوق التعليم الأساسي ، وتمنعه من أداء وظيفته .

2- إن هناك مشكلات تواجه الإدارة المدرسية تتصل بنقص الحاجات والأدوات، والتجهيزات ، إضافة إلى مشكلة عدم ربط المواد النظرية .

3- إن اختيار ناظر المدرسة بالطرق المتبعة حالياً طريقة ثبت أنها غير صالحة .

4- إن طرق تقويم التلاميذ المتبعة حالياً طرق غير صالحة .

5- أن هناك مشكلات تعوق الإدارة المدرسية عن أداء وظيفتها منها الروتين الإداري والسُلف المالية ، وعدم كفاية الورش وأعضاء التدريس ، وافتقارها إلى الحوافز المادية .

4) دراسة سليم عبدقائد فارع (1989). [1]

---

[1] بدر سعيد الأغبري ، دراسة ميدانية لاختيار مديري المدارس وتدريبهم في اليمن الشمالي " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1984م

[1] سليمان عبد ربه مبارز " نموذج مقترح للإدارة المدرسية في التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1985م

[1] سليم عبدقائد فارع ، دراسة تحليلية لبعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1989م .

بعنوان : " دراسة تحليلية لبعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية " .

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :-

1- التعرف على المشكلات المتعلقة بوظائف إدارة المدرسة الابتدائية بالجمهورية اليمنية .

2- البحث عن أسباب هذه المشكلات .

3- وضع الحلول المناسبة للتخلص من هذه المشكلات .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :-

1- معاناة إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية من مشكلات تتعلق بالتنظيم ، وتتمثل في :-

أ- نقص الكوادر الإدارية لشغل وظائف الهيكل التنظيمي ، وقلة تأهيل وتدريب الموجود منها .

ب- عدم وجود الكادر الإداري وتتركز هذه المشكلة في عواصم المحافظات النائية والمناطق الريفية .

3) مشكلات تواجه وظيفة التخطيط المدرسي حيث تواجه إدارة المدرسة الابتدائية صعوبات في تخطيط برامج العمل المدرسي ، وتنفيذه تتركز في عواصم المحافظات الحضرية .

3- مشكلات اتخاذ القرار ، حيث توصلت الدراسة إلى أن عملية اتخاذ القرار داخل المدرسة الابتدائية تتم بطريقة عشوائية وارتجالية ، ولا تراعي في ذلك الطرق العلمية في اتخاذ القرار السائد كما حددها علماء الإدارة باستثناء بعض مديري المدارس .

4- المتابعة والتقويم ، حيث تعترض إدارة المدرسة مشكلات تتعلق بالمتابعة، والتقويم ، كمشكلات التنظيم ، وكفاية الفصول والنقص في هيئة التدريس ، مما يؤدي إلى وجود المشكلات واستمرار بعضها الآخر ، كما أن عملية التوجيه تساهم أيضاً في وجود مشكلات ناتجة عن كون مدير المدرسة ضعيفاً من الناحية العلمية ، وغير قادر من الناحية التربوية ، فضلاً عن عدم تمتعه بالخبرة ونقص تأهيله .

5) دراسة سكينة بشير قدمور (2003م) .[1]

بعنوان : " الأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي بشعبية طرابلس " .

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أهم أنواع المشاكل التي تواجه سير العمل داخل المدرسة ، وكذلك التعرف على سير النظام الإداري في المدارس ، والتعرف على الحلول الممكنة لمشاكل التنظيم ، وكذلك التعرف على الوسائل والسبل التي تحقق التنظيم الجيد .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وكان مجتمع الدراسة يشتمل على عينة عشوائية من مديري مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس .

---

[1] سكينة بشير قدمور ، " الأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 2003م .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- وجود ضعف تعاون المجتمع المدرسي .
2- عدم تطوير الإدارة المدرسية .
3- قلة كفاءة النظام التعليمي .
4- قلة توزيع الخدمات بين المرافق المدرسية .
5- إغفال الإدارات جانب الحوافز .
6- سوء الاتصال الإداري ، وسوء التنسيق الإداري .
7- عدم صلاحية بعض الإداريين .

تعقيب على دراسات المحور الأول :-

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الإدارة المدرسية من حيث المشكلات التي تعوقها وكيفية اختيار مديري المدارس ،ودورهم كمشرفين فنيين مقيمين ، والأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية ، نجد أن هذه الدراسات قد أوصت بجملة من النتائج و التوصيات ، تتفق مع اتجاهات الدراسة الحالية وأهمها :-

1- إن الدراسات السابقة اهتمت بدراسة الإدارة المدرسية ، وهي جزء من الإدارة التعليمية التي تندرج تحتها الإدارة المدرسية وإدارة رياض الأطفال ، وتشمل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ابتداء من سن (3) سنوات إلى سن (6) سنوات رياض أطفال، ومن (6) إلى سن (14) تعليم أساسي ، ولم نجد أيَّة دراسة محلية اهتمت بدراسة الإدارة في رياض الأطفال بصفة خاصة على نحو متعمق قبل هذه الدراسة بمتغيراتها الحالية .

2- إن هناك مشكلات تواجه الإدارة المدرسية تتصل بنقص الأدوات والتجهيزات ، ونقص الكوادر الإدارية لشغل وظائف الهيكل التنظيمي ، وقلة تأهيل وتدريب الموجود منها ، كما جاء في دراسة (سليمان مبارز : 1985م) .

3) إن هناك معوقات تواجه وظيفة التخطيط المدرسي حيث تواجه إدارة المؤسسات التعليمية صعوبات في تخطيط برامج العمل المدرسي وتنفيذه ، كما جاء في دراسة (سليم فارع : 1989م) .

4) هناك مواصفات شخصية ، ومهارات فنية ومهنية لاختيار مديري المؤسسات التعليمية ، كما جاء في دراسة (عبدالسلام الجقندي : 1982م) ، ودراسة(بدر الأغبري : 1984م).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :-

- تحديد المشكلات والصعوبات التي تعوق الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي .
- التعرف على المهام المهنية والأساسية لمديري المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي .
- التعرف على الأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثاني :- دراسات وبحوث تناولت رياض الأطفال من حيث : إدارة وتنظيم الأجهزة المسؤولة عن تربية الأطفال ، والمشكلات التي تعترض رياض

الأطفال ، وواقع البرامج التربوية ، وتطوير المناهج والأنشطة التعليمية المتكاملة في رياض الأطفال .

1) دراسة نجم الدين مرادن (1970م) . [1]

بعنوان : " تطوير برامج رياض الأطفال في العراق ، مشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية " .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال والتي منها : إعداد المعلمات ، والإشراف التربوي والإداري ، والمناهج ، والنشاطات والأبنية المدرسية ، وذلك من وجهة نظر المديرات والمعلمات.

واشتملت عينة الدراسة على جميع مديرات ومعلمات رياض الأطفال الرسمية والأهلية وعددهن (505) ، وقد استخدم الباحث الاستفتاء الذي أجابت عنه المعلمات والمديرات .

وأسفرت نتائج الدراسة منم الآتي :-

1- عدم ملاءمة بنايات الروضة لإنجاز نشاطاتها اليومية .

2- افتقار الرياض إلى ممرضة ، وسوء الحالة الصحية .

3- إن مرحلة رياض الأطفال لمعظم الدول العربية لا تدخل في الإشراف ضمن التعليم الإلزامي .

4- إنها مرحلة اختيارية ، وتهيأُ لها المعلمات والبرامج التربوية ، والنظم الإدارية لضمان إشرافها وتوجيهها وفق الفلسفة التربوية .

5- تقدم لها المساعدات المادية لتؤدي هذه المدارس خدماتها الضرورية بدقة وجدارة.

2) دراسة ماير (1971م)

بعنوان : " برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية " .

تهدف هذه الدراسة للتعرف على برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال دراسة مقارنة لهذه البرامج .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- إن نتائج الدراسات النفسية والبحوث التربوية ، والاهتمامات الكبيرة قد طورت رياض الأطفال .

2- التنوع في البرامج التعليمية والأنشطة اليومية .

3- التأكيد على أن أهدافها سلوكية يمارسها الطفل ضمن برامج مدروسة ومتطورة.

4- إخضاعها لدراسات علمية من قبل جامعات وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية الطفل وتعليمه في الروضة ، من حيث النمو الانفعالي الاجتماعي والدافعية والإدراك ، والتمييز الحسي ، والتحصيل الدراسي ، والعمل الأكاديمي من خلال التعليم الفعال .

5- دور المعلمة في تنفيذ برامجها وخبراتها التعليمية .

3) دراسة منظمة اليونسكو (1976م) .(1)

---

[1] عادل عبدالله محمد ، دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة ، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص296 .

[1] عادل عبدالله محمد ، " دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة" ، مرجع سابق ، ص297.

بعنوان : " واقع برامج دور الحضانة ورياض الأطفال في العالم ".

استهدفت دراسة اليونسكو التعليم الذي يسبق مرحلة المدرسة الابتدائية حصولاً على صورة متكاملة قدر الإمكان عن واقع برامج دور الحضانة ورياض الأطفال في العالم ، وكذلك تحديد الخطوط العريضة للصعوبات التي تعترضها .

وقد شملت عينة الدراسة (68) دولة ، ومن بينها بعض الدول العربية ، وقد تناول الاستفتاء جوانب عديدة من رياض الأطفال أهمها ، مؤهلات المعلمة وتدريبها ، وجهات الإشراف والتقويم،والخدمات النفسية والصحية التي تقدمها الرياض للأطفال .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- وجود نقص في الخدمات النفسية والصحية التي تقدمها الرياض للأطفال .

2- تعدد جهات الإشراف على الروضة .

3- قلة عدد المعلمات والمشرفات المؤهلات في العديد من الدول العربية .

4- تقصير الكوادر التعليمية والإدارية في أداء الوظائف الموكلة إليهم .

4) دراسة ناش (1979م) [1].

بعنوان : " تقييم برامج رياض الأطفال ".

تناولت هذه الدراسة تقييم برامج رياض الأطفال على مدى خمس سنوات ، من خلال تحديد وتنظيم الوقت ، من جانب المعلمين ، وكذلك تنظيم المكان "الحجرة الدراسية "، والمناهج الدراسية ، والتجهيزات والاتصالات .

واستخدم الباحث الدراسات الاستطلاعية لتحديد أربعة أنواع من البرامج التي تختلف في جداولها الزمنية ، والإعداد لها ، وعملية توجيه العمل ، وتم ملاحظة آثارها على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (5-4) سنوات .

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :-

1- تباين عمليات توجيه العمل لدى التلاميذ طبقاً لدرجة الاهتمام بتخطيط البرامج .

2- زادت البنات من معدل توجيه العمل لديهن أكثر مما فعل الأولاد ، وأقللن منه في البرامج المعتادة استجابة لمقاطعة المعلم المقصودة لهن .

3- شعور التلاميذ في برامج التعزيز بمسؤولية أكثر نحو تعليمهم .

4- أن جو الفصل يتحدد بالنسبة للأطفال بشكل أساسي من خلال معالجة الوقت .

5- زيادة العمل أثناء الجزء الأول من العام الدراسي وتدعيمه أو إقلاله في الجزء الثاني.

5) دراسة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1981م) .[1]

بعنوان : " واقع برامج التربية بمرحلة ما قبل المدرسة في الوطن العربي " .

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع برامج التربية للطفل العربي في السنوات الأولى من عمره ، وعلى الخدمات التربوية المتاحة في مختلف الأقطار العربية ، وكانت هذه الدراسة مرحلة أولى من مشروع خطة شاملة للتربية ما قبل

---

[1] عادل عبدالله محمد ، مرجع سابق ، ص298.

[1] عادل عبدالله محمد ، مرجع سابق ، ص299 .

المدرسة في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية .وقد شملت الدراسة عينة من معظم الدول العربية .
وقد اعتمدت الدراسة وسيلتين من وسائل البحث هما :-
الاستبيان ، واستقراء الوثائق .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-
1- وجود قصور في إعداد المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال .
2- قصور في الإشراف الإداري ، وأساليب التوجيه النفسي والتربوي.

6) دراسة معتوق محمد المثناني (1984م) . [2]
بعنوان : " أسس مناهج رياض الأطفال وتطبيقاتها التربوية ".
استهدفت هذه الدراسة تقديم شرح وافٍ للأسس النفسية والفلسفية والاجتماعية لمناهج رياض الأطفال وتطبيقاتها التربوية ، لتكون عوناً للقائمين بالتعليم في رياض الأطفال على أداء دورهم بكفاءة أعلى .
واستخدم الباحث في الدراسة الأدوات التالية :-
1-الوثائق الأولية التي تشتمل على القوانين والإحصاءات التعليمية التي تتصل بالجماهيرية .
2- ما توفر من المراجع الأولية والثانوية الحديثة باللغتين العربية والأجنبية ، والتي تتصل برياض الأطفال و تعليمهم في بعض البلدان بصفة عامة والجماهيرية بصفة خاصة .
3- نتائج البحوث والحلقات الدراسية ، والدراسات السابقة .
4- الدوريات والمجلات .
5- الزيارات الشخصية والمقابلات الشخصية مع مديرات ومعلمات رياض الأطفال .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
1- يستوجب على القائمين بتعليم الطفل الاهتمام بمشاركة المعلمات والموجهات بالرياض ، ورجال الإعلام ، والصحة ، والخدمات الاجتماعية في وضع منهج رياض الأطفال .
2- يجب عليهم وضع منهج متمشياً مع المتغيرات التي تحدث في جميع المجالات .
3- أن يكون المنهج ملائماً لطفل الروضة يتعلم الخصائص التي تميزه عن غيره من الكائنات .
4- أن يكون متنوعاً من حيث الأنشطة التي يجب أن تكون مشتقة من التراث .
5- ينبغي على مخططي المناهج عدم إهمال ثقافة الطفل ومحيطه الاجتماعي عند بناء المناهج .

---

[2] معتوق محمد المثناني : " أسس مناهج رياض الأطفال وتطبيقاتها التربوية "، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الفاتح، 1984م .

6- ينبغي أيضاً مراعاة أهم خصائص المجتمع الليبي كإنتمائه إلى الأمة العربية ، فلغته واحدة ، ودينه واحد وهو الإسلام الذي يستند على القرآن الكريم والسنة النبوية.
7- يجب على مخططي المناهج مراعاة خصائص المجتمع الليبي المتمثلة في النظام الجماهيري الذي يمارس الديمقراطية الشعبية المباشرة دونما نيابة أو تمثيل .

7) دراسة سبودك (1989م) . [1]

بعنوان : " المشكلات التي تعترض رياض الأطفال بالصين " .

وتهدف الدراسة إلى تحديد ومناقشة المشكلات التي تعترض رياض الأطفال بالصين ، والتي ترتبط بالإعداد للتربية في رياض الأطفال ، وإعداد وتدريب المعلمة برياض الأطفال ، والطفل ذو القدرات العالية ،والأساس المعرفي للتربية في رياض الأطفال ، وتطور مناهج رياض الأطفال .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- إن الصين تعمل جاهدة على تطوير مؤسسات رياض الأطفال بها ، لكي تنمي الإبداع والإحساس بالذاتية لدى الأطفال .
2- إن المربين في الرياض على إطلاع دائم بالنظريات التربوية الغربية الحديثة في مجال رياض الأطفال .
3- إن هناك حاجة إلى تغيير المحتوى ، والأساليب ، والمواد المستخدمة داخل الرياض .
4- تعديل النظام الإداري ، وأساليب الإشراف بها .
5- تحسين مؤهلات المعلمين والمشرفين والمديرين .
6- إن هذا التطوير يحتاج إلى حجرات دراسية جديدة ، وموارد تربوية أفضل وأكثر.
7- على المربين في الرياض أن يُعَّدلوا المناهج بحيث تصبح أكثر استجابة لحاجات الأطفال .

8) دراسة هاتش وفريمان (1989) . [1]

بعنوان :" برامج فلسفة رياض الأطفال ، والممارسات المتبعة بها من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج فلسفة رياض الأطفال ، والممارسات المتبعة بها من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين .
واقتصرت عينة الدراسة التي قام بها الباحثان من خلال المقابلات التي تمت مع (36) معلمة و مديراً من مدارس بها رياض أطفال .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-
1- برامج الأطفال بالرياض كانت أكاديمية على نحو متزايد .

---

[1] عادل محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص302.
[1] عادل محمد ، مرجع سابق ، ص301 .

2- إن المعلمين المسؤولين عن تنفيذ تلك البرامج لم يؤمنوا بأن الرياض التي يتواجدون بها تخدم حاجات الأطفال الصغار ، حيث كانت تسبب لهم صراعاً بين الفلسفة التربوية والواقع .

9) دراسة عبدالسلام فايد ومحمد صبري (1991م). [2]

بعنوان : " واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة " .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر ، وبيان مدى الترابط بين برامجها والأهداف الموضوعة لها ، وكذلك الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين برامج التربية في رياض الأطفال بمصر ، وبين برامجها في البلدان الأخرى ، وكذلك إلى تقديم بعض التوصيات لتطوير برامج رياض الأطفال بمصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية ، وفي ضوء ما تكشف عنه نتائج دراسة ميدانية .

واشتملت عينة الدراسة التي قام بها الباحثان على أن تكون في حدود (10%) من مجموع عدد المربيات في هذه المحافظة ، كما روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لجميع رياض الأطفال في الإدارات التعليمية لمحافظة القاهرة .

وكانت أداة الدراسة المستخدمة عبارة عن استبيان لواقع البرامج التربوية في رياض الأطفال في مصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- تستهدف رياض الأطفال في الدول الأجنبية المتقدمة تحقيق النمو الطبيعي للطفل ، وظهرت أساسيات البرامج التي تحقق ذلك في فلسفة فروبل أول منشئ لرياض الأطفال ، وفي ضوء فلسفة فروبل وغيره من رواد التربية الحديثة وضعت الدول الأجنبية برامج مرنة تساعد على نمو مختلف جوانب الطفل .

2- أما بالنسبة لبرامج رياض الأطفال في الدول العربية التي تعرضت لها الدراسة ، فقد ظهر غياب اهتمامها بالجانب الحس الحركي ، إذ أن نسبة الأهداف الخاصة بهذا الجانب لا تزيد عن (20%) إلا قليلاً في ست دول عربية .

3- أشارت الدراسة إلى نشأة وتطور رياض الأطفال بمصر ، وتبين أن برامجها لم تكن متأثرة بالفكر التربوي الحديث ، وإنما كانت متأثرة بمتطلبات الإلتحاق بالمدرسة الابتدائية عن النظام القديم .

4-أشارت الدراسة الحالية إلى القرارات الأخيرة التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل في كل المجالات ، غير أن نتائج الدراسة الميدانية لرياض الأطفال تشير إلى ما يلي :-

أ- توضع البرامج غالباً بمعرفة الوزارة وتلتزم المربيات في رياض الأطفال بتطبيقها.

ب- يحدد محتوى برامج رياض الأطفال في كتب على النمط المدرسي ، وكان يمكن اعتبار إلزام الأطفال بدراستها .

---

[2] عبدالسلام فايد ومحمد صبري ، واقع التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 1991م .

ج- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن بعض الأمور الخاصة بنظام العمل اليومي ، ومنها تخصيص زمن أسبوعي لكل نشاط يساعد على تحقيق نمو الطفل ، بالإضافة إلى ذلك لا يوجد توازن بين الوقت المخصص لكل جانب ، ويعتمد على نتائج الاختبارات التحصيلية لتقويم أهداف البرنامج .

10) دراسة ماجدة سليم وفرماوي محمد (1991م).[1]

بعنوان : " تطوير منهج رياض الأطفال في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها " .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كتب المعلم المرشدة وكتب الأطفال في مرحلة الروضة ، كذلك إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الكتب المرشدة لمعلم رياض الأطفال ، وكتب الأطفال في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها ، وكذلك وضع تصور مقترح لمنهج رياض الأطفال يعتمد على تكامل المفاهيم وترابطها في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها.

أعدَّ الباحثان لإجراء تحليل لكتب المعلم المرشدة ، وكتب أطفال الروضة بطاقة تحليل لذلك ، وهي تشتمل على العناصر التالية : عنوان الكتاب ، والمفاهيم ، والأهداف التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، والتقويم .

وأسفرت نتائج الدراسة على الآتي :-

1- تم تقييم كتب الروضة (كتب الطفل وكتب المعلم) على اعتبار أن تلك الكتب هي ترجمة للمنهج الحالي لرياض الأطفال تعكس فلسفته ، وتحقق أهدافه ، ونتيجة لهذا التقويم اتضحت مجموعة من النتائج من أهمها :

أ- تعددت كتب الروضة ، وتعددت المواد الدراسية التي يدرسها الطفل مما أدى إلى كثرة المفاهيم المتضمنة في هذه الكتب وتكرارها أحياناً .

ب- تباينت الفلسفة التي بُنيت عليها كتب المعلم عنها في كتب المعلم ، حيث قامت الأولى على فلسفة المواد الدراسية ، أما الثانية فحاولت الاعتماد على فلسفة الروضة.

ج- ارتبطت المفاهيم الواردة بالكتب بالجانب المعرفي أكثر من جوانب نمو الطفل الأخرى .

د- صيغت الأهداف التعليمية بصورة عامة ، مما أدى إلى صعوبة ترجمتها إلى أنشطة تعليمية في الواقع الميداني وبالتالي صعوبة قياسها .

هـ- افتقار دليل المعلم إلى أنشطة تعليمية واضحة تعكس أهداف المنهج أدى إلى اتجاه الروضة إلى التعليم المدرسي والواجبات المنزلية .

و- أغفل المنهج الحالي أساليب ملاحظة وتقييم الطفل .

2- تم وضع تصور مقترح لمنهج رياض الأطفال في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها وجاءت مكوناته كما يلي :-

أ- فلسفة المنهج :

ب- محاور المنهج (فعالية المتعلم – النمو المتكامل – التكامل بين المجالات) .

ج- أهداف المنهج :

- أهداف تتعلق بالطفل ذاته .

---

[1] ماجدة سليم وفرماوي محمد ، تطوير منهج رياض الأطفال في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها ،بحوث المؤتمر العلمي الثالث بعنوان : " رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (8-4أغسطس) ، المجلد الثاني / الإسكندرية ، 1991 .

- أهداف تتعلق بالطفل وعلاقته بالآخرين .
- أهداف تتعلق بالعلاقة بين الطفل وبين العالم .

11) دراسة مريم محمد الشرقاوي (1992م) . [1]

بعنوان " إدارة وتنظيم الأجهزة المسؤولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة في كل من مصر وإنجلترا ".

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون القوانين والقرارات واللوائح والسياسات الإدارية لتلك الأجهزة المسؤولة بهدف التعرف على أوجه القوة والقصور ، وكذلك المقارنة في ضوء الخلفيات والموجهات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية والتاريخية والثقافية بقصد اكتشاف العوامل التي جعلت من إدارتها تبدو بهذه الصورة، والمساهمة في حل مشكلات الطفل المصري بالاستفادة من الخبرات الناجحة في هذا المجال .

واشتملت الدراسة على عينتين : العينة الأولى تم سحبها من القيادات التربوية المخططة ، والعينة الثانية / تضمنت :

1) مديري ومديرات دور الحضانة والمربيات بهذه الدور .
2) وزارة التربية والتعليم – الشؤون الاجتماعية .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :-

أ- قامت الباحثة بإعداد استبيانين ، الأولى طُبِّقتْ على عينة القيادات التربوية المخططة ، والثانية طُبِّقتْ على عينة من القيادات التربوية بدور الحضانة ورياض الأطفال و الأجهزة المسؤولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر .

ب- المقابلة الشخصية ، تم الاعتماد عليها كأداة ثانوية لمساعدة الدراسة .

ج- كما تم الاعتماد على العقول الإلكترونية البحثية لجمع معلومات عن إنجلترا .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- لا يوجد ارتباط بين المؤهل الدراسي للقيادات التربوية المخططة أو القيادات التربوية المنفذة ، وبين أدائها للأعمال الإدارية والتنظيمية .

2- هناك فروق معنوية (جوهرية) تدل على أن الأداء الإداري والتنظيمي قاصر ، ويحتاج إلى دفعات كثيرة .

3- كانت ترتيب مجال الشؤون المالية في الأربع محافظات الأول : من حيث الأداء السالب تلاه مجال المبنى المدرسي ، والتجهيزات ، ثم الأنشطة والخبرات المقدمة لطفل ما قبل المدرسة .

4- تم عمل الثبات على المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة بالمحافظة .

12) دراسة آمال محمد الباشا (1993) . [1]

بعنوان : " دراسة مسحية لرياض الأطفال ببلدية طرابلس من حيث البرامج التربوية والإمكانات المادية " .

---

[1] سهير كامل أحمد ، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الأسكندرية للكتاب ،1999 ص449.

[1] آمال محمد الباشا ، " دراسة مسحية لرياض الأطفال ببلدية طرابلس من حيث البرامج التربوية والإمكانات المادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية ، جامعة الفاتح ، 1993م .

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع البرامج التربوية ، والإمكانات المادية ، ومباني الرياض ببلدية طرابلس ، وكذلك تقديم مقترح لإصلاح برامج رياض الأطفال لمساعدة المعلمات على أداء أدوارهن بكفاءة أعلى لصالح الأطفال .
واشتملت عينة الدراسة جميع المعلمات والمديرات والموجهات القائمات بالعمل في رياض الأطفال ببلدية طرابلس و البالغ عددهن (207) .
واستخدمت الباحثة في الدراسة في جمع بياناتها الاستبيان كأداة رئيسة للبحث، وكذلك الملاحظة البسيطة لمجتمع الدراسة .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-
1- دلت النتائج المتعلقة بمجال الأهداف على اتفاق وجهات النظر بين المجيبات حول تأكيد الأهداف التعليمية بمرحلة رياض الأطفال على جوانب معينة للنمو ، وإهمال جوانب أخرى فوجد أنها تؤكد على النمو العقلي بنسبة (100%) والاجتماعي بنسبة (96%) لطفل الروضة ، بينما أهملت الأهداف التعليمية بهذه المرحلة جوانب النمو الجسمي والانفعالي لدى طفل الروضة .
2- جاءت النتائج المتعلقة بمجال المنهج والأنشطة المتعلقة به أن محتوى منهج الرياض لا يراعي (الشمولية والتكامل – والمرونة – والتطورات التربوية) .
3- أما النتائج الخاصة بالإمكانات المادية فدلت على اتفاق الآراء حول عدم توفر الألعاب ، واللوازم المختلفة بدرجة كبيرة في رياض الأطفال .
4- جاءت النتائج الخاصة بمجال المباني مؤكدة على أن الرياض بنسبة 50% لا تراعي الشروط والمواصفات الخاصة بالموقع ، وبنسبة 55% لا تراعي المواصفات الفنية الخاصة بالمباني من حيث الفضاءات الواسعة ، والمساحات والحدائق والملاعب.
13) دراسة منى إسماعيل محمد (1994م) . [1]
بعنوان : "تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس أثرها " .
تهدف هذه الدراسة إلى تخطيط ثلاث وحدات تتضمن أنشطة تعليمية متكاملة تحقق بعض أهداف رياض الأطفال ، وقياس فعالية وحدة من الوحدات المقترحة في هذه الدراسة متضمنة بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة ، وقياس أثر وحدة من الوحدات المقترحة على سلوك الطفل في المنزل .
واشتملت عينة الدراسة على أطفال فصل من مدرسة صقر قريش التجريبية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة ، وعددهم (30) طفلاً وطفلة ، تتراوح أعمارهم من (6-5) سنوات .
واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :-
1- استبيان لتحديد الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال .
2- بطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال في الأنشطة التعليمية المتكاملة .
3- بطاقة ملاحظة سلوك الطفل في المنزل .

---
[1] سهير كامل ، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص461.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- وضع قائمة تتضمن الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال.

2- تخطيط ثلاث وحدات تتضمن بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال ، وهذه الوحدات هي : الوحدة الأولى (خطر على حياتنا) والوحدة الثانية (عالم البحار) والوحدة الثالثة (العالم الصغير) .

3- توجد فروق بين درجة سلوك الأطفال في الروضة قبل تطبيق وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدي ، وهذا ما يؤكد فعالية وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة .

4- توجد فروق في درجة سلوك الأطفال في المنزل قبل تطبيق وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة وبعد تطبيقها لصالح التطبيق البعدي ، وهذا ما يثبت أثر وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة في سلوك الأطفال .

14) دراسة نبيلة علي الترهوني (2007م). (1)

بعنوان : " دراسة تقيمية لمنهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس مع وضع تصور مقترح " .

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم منهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس مع وضع تصور مقترح يعتمد على تكامل المفاهيم وترابطها في ضوء أهداف المرحلة وفلسفتها.

وقد اشتملت عينة الدراسة على تحليل دليل المربية المعمول به في مؤسسات رياض الأطفال بشعبية طرابلس .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية :-

1) إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم الواجب توافرها في منهج رياض الأطفال من خلال مراجعة بعض الدراسات والمصادر العلمية في هذا المجال .

2) عرض قائمة المفاهيم على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى مناسبتها لهذه المرحلة .

3) تحليل منهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس في ضوء القائمة المعدة له والقيام بعملية تحليل المحتوى .

4) إعداد الإطار العام للمنهج المقترح لرياض الأطفال بشعبية طرابلس ، من خلال دراسة وتحليل عدة مصادر منها :

أ- نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في مجال رياض الأطفال .

ب- توصيات وقرارات مؤتمرات وندوات وحلقات النقاش التي تدار في مجال رياض الأطفال .

---

(1) نبيلة على الترهوني " دراسة تقييمية لمنهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس مع وضع تصور مقترح " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح 2007م .

ج- مراجعة بعض المصادر العلمية التي تناولت أهمية الطفولة المبكرة ورياض الأطفال .
د- مراجعة أهداف البنية التعليمية الجديدة الخاصة بمرحلة رياض الأطفال .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

1- إن محتوى منهج رياض الأطفال لم يتضمن إلا عدداً محدوداً جداً من المفاهيم الواجب توافرها في منهج رياض الأطفال التي وردت متناثرة وليس لها هدف محدد ، ومن ثمّ فهي لا تسهم في تحقيق أهداف المرحلة وفلسفتها .

2- إن المجالات التي تعرضت لبعض المفاهيم لم يكن القصد منها تحقيق أهداف رياض الأطفال ، وإنما وجدته فقط لطبيعة المجال ومتطلباته العلمية . وهي بذلك لا تستهدف النمو الشامل والمتكامل للطفل ، ولا تهدف لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال .

3- افتقار المجالات لعرض أبرز التطورات والتقنيات التربوية في حقل رياض الأطفال التي من الأهمية بمكان تناولها ضمن المناهج الدراسية بكافة المستويات التعليمية على اختلاف تخصصاتها .

4- افتقار الدليل إلى أنشطة تعليمية واضحة تعكس أهداف المنهج مما أدى إلى اتجاه الروضة إلى التعليم المدرسي والواجبات المدرسية .

تعقيب على دراسات المحور الثاني :-

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدى توافر الأجهزة المسؤولة عن تربية الطفل ، والبرامج والمناهج ، والأنشطة المعدة في رياض الأطفال ، اهتمت هذه الدراسة والبحوث بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال ، والتي منها : قصور في إعداد المعلمات ، والإشراف التربوي والإداري ، والمناهج والنشاطات ، والأبنية المدرسية ، وذلك من خلال تقصير الكوادر التعليمية والإدارية في أداء الوظائف الموكلة إليهم ، وفق الهدف الذي تسعى إليه كل دراسة التي تمكن من الجهات المسؤولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة المساهمة في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال ، وتتفق اتجاهات الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الآتي :

1- التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال ، لتتمكن الجهات المسؤولة عن تربية الطفل من القيام بدورها في مجال تربية الأطفال عقلياً ، وجسمياً ، ودينياً ، وخلقياً ، واجتماعياً في مختلف جوانب النمو التي تسعى لتنميتها عند طفل هذه المرحلة كما جاء في دراسة (نجم الدين مردان : 1970م) ودراسة (سبودك : 1989م) .

2- ضرورة تطوير منهج رياض الأطفال يعتمد على تكامل المفاهيم وترابطها في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها ، كما جاء في دراسة (ماجدة سليم ، وفرماوي محمد : 1991م) ، وداسة (معتوق محمد المثناني : 1984م) ، ودراسة (نبيلة على الترهوني ، 2007م) .

3- أهمية إعداد المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال إعداداً تربوياً ومهنياً ، وبأسلوب علمي يضمن لهن النجاح في القيام بالمهام الموكلة إليهن ، كما جاء في دراسة (المنظمة العربية للثقافة والعلوم : 1981م) ودراسة (اليونسكو : 1976م).
4- التعرف على واقع البرامج التربوية ، والإمكانات المادية ومباني الرياض ، وكذلك تقديم مقترح لإصلاح برامج رياض الأطفال لمساعدة المعلمات على أداء أدوارهن بكفاءة أعلى لصالح الأطفال ، كما جاء في دراسة (آمال الباشا : 1993م)، ودراسة (عبدالسلام فايد ، ومحمد صبري : 1991م) .
5- التنوع في الأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال ، كما جاء في دراسة (ماير : 1971م)ودراسة (منى إسماعيل : 1994م) .

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي :-

1- التعرف على المشكلات التي تواجهها مؤسسات رياض الأطفال ، وإمكانية الوصول إلى حلول مناسبة للتغلب على هذه المشكلات .
2- كيفية إعداد المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال بأسلوب علمي يضمن لهن النجاح في أداء أدوارهن بكفاءة عالية .
3- التعرف على البرامج التربوية ، والأنشطة التعليمية المتكاملة التي تحقق أهداف رياض الأطفال .

المحور الثالث :- دراسات وبحوث تناولت الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال، وبرامج أعدادها وتدريبها .

1) دراسة سهام محمد بدر (1979م) . [1]

بعنوان : " تقويم تخصصات مديرات ومشرفات دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الإسكندرية " .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المؤهلات الدراسية الخاصة بمديرات ومشرفات دور الحضانة ، التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة الإسكندرية ، لإظهار مدى صلاحيتهن للعمل في هذا المجال ، كذلك التعرف على الدورات التدريبية والبرامج التي تقدم لمديرات ومشرفات دور الحضانة بمحافظة الإسكندرية ، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المقابلة الشخصية .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي :-

1- المؤهلات الدراسية الخاصة بمديرات الحضانة ، غير متخصصة ومتنوعة (شهادة جامعية ، مؤهلات متوسطة ، الدراسة الابتدائية) .
2- المؤهلات الدراسية الخاصة بمشرفات الحضانة ، غير متخصصة وغير متجانسة ومتنوعة (مؤهل جامعي ، بدون مؤهل بالخبرة ، مؤهل متوسط ، بالإعدادية) .

2) دراسة رناد يوسف الخطيب(1985م) . [1]

---

[1] نقلاً عن صبحية سالم السائح " فعالية أداء معلمات رياض الأطفال ومدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح 2006م، ص22 .

[1] نقلاً عن فائزة محمد الغزال ، " مدى إشباع بعض الحاجات النفسية للطفولة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح 2004م ، ص132 .

بعنوان : " تقييم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تلبية حاجات النمو عند أطفال الروضة " .

استهدفت هذه الدراسة تقييم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في تلبية حاجات النمو عند أطفال الروضة من خلال تحديد الأهداف ، والوصول إليها عن طريق برنامج الروضة وفق النموذج المقترح ، وأوجه نشاط ومستلزمات تنفيذه .

وكانت عينة الدراسة عبارة عن عينة عشوائية طبقية من المديرات والمعلمات العاملات في جميع رياض الأطفال في الأردن ، حيث بلغ عدد المديرات (179) مديرة ، كما بلغ عدد المعلمات (599) معلمة .

وكانت أداة الدراسة المستخدمة عبارة عن استبيان يتكون من ثلاثة أقسام ، اختص الأول بقياس أوجه النشاط وفق نموذج البرنامج المقترح لتحقيق الأهداف ، أما القسم الثاني فهو لقياس مستلزمات التنفيذ الموجودة في الرياض موضوع الدراسة، أما القسم الثالث من الاستبيان فيتساءل عن الطرق المستخدمة في تقييم النتائج التعليمية والخبرات السلوكية عند أطفال الروضة من خلال استقراء الوثائق المشاهدة ، والمقابلات الشخصية .

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي :-

1- إن تنفيذ برامج رياض الأطفال من قبل المعلمات والمديرات لم يكن فاعلاً ، والسبب في ذلك أن غالبية المعلمات والمديرات غير مؤهلات تربوياً حيث إن(50%) من المديرات و (57%) من المعلمات لا تزيد مؤهلاتهن عن الشهادة الثانوية العامة .

2- إن بعض المديرات المشرفات على رياض الأطفال يفتقدن إلى القدرة على التصور الواضح لحاجات الأطفال ومطالب نموهم ، وبذلك لا يستطعن بناء خطط سنوية لتلبية تلك الحاجات .

3- إن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تفتقر إلى المرافق والتسهيلات والتجهيزات التربوية ، كما لوحظ أن أكثر من نصف رياض الأطفال في الأردن لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الشروط والمواصفات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم ، والتي تمنح بموجبها ترخيصاً لهذه الرياض ، ويشمل ذلك الملاعب ، والمرافق ، والتجهيزات .

3) دراسة فوزي إلياس غبريال (1985) . [1]

بعنوان : " الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال " .

تناولت هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية لكل فئة ، من مشرفات الحضانة والرياض ، وذلك لوضع استراتيجية مناسبة للعمل في مجال التدريب ، سواء قبل الالتحاق بالخدمة أو أثناء الخدمة .

وتكونت عينة الدراسة من (166) مشرفة رياض الأطفال ، وهي عينة عشوائية من (10) محافظات ، وقد استخدمت الدراسة استبياناً لاستطلاع رأي المشرفات في رياض الأطفال عن احتياجاتهن التدريبية ، وقد حددت الدراسة المجالات العريضة

---

[1] فوزي إلياس غبريال : " الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال " ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، 1985م .

للاحتياجات التدريبية لمعلمة الحضانة في (7) مجالات وهي : مجال علم النفس ، ومجال تكنولوجيا التعليم ، ومجال الصحة النفسية ، ومجال علاقة المعلمة بأسرة الطفل ، ومجال التنظيم والإدارة ، ومجال الصحة الجسمية ، والمجال الثقافي العام .

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :-

1- ضرورة الاهتمام بالنواحي العملية ، كأفضل أسلوب من أساليب التدريب من وجهة نظر المتدربين .

2- ضرورة تنويع أساليب التدريب مثل : أسلوب التدريس المصغر ، وأسلوب ورشة العمل الدراسية ، على أن يتم تقويم كل أسلوب .

3- رفض عمل البحوث كأسلوب من أساليب التدريب .

4- تخصيص وقت من البرنامج لكي تعرض فيه كل مشرفة خبراتها في أية زاوية نجحت فيها ، وبذلك يتم تبادل خبرات المشرفات مما يفتح آفاقاً واسعة للمناقشة والتوجيه .

5) إحداث تكامل بين الإعداد والتدريب أثناء الخدمة أخذاً بمبدأ التربية المستمرة .

4) دراسة فائزة على سعد الدين (1990م) . [1]

بعنوان : " بناء منهاج لإعداد وتربية معلمة رياض الأطفال في لبنان " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إعداد معلمة رياض الأطفال الغرض منها بناء منهاج لإعداد معلمة رياض الأطفال ، من أجل رفع كفاءة معلمات الرياض ، وتمكينهن من القيام بتنفيذ برامج تلك المرحلة ، نتيجة شعور معلمات الرياض وتمكينهن من القيام بتنفيذ برامج تلك المرحلة نتيجة شعور الباحثة بالعلاقة الوثيقة بين مستوى إعداد معلمة الروضة وقدرتها على تنفيذ منهاج الرياض .

وأكدت الحاجة الماسة إلى إعداد معلمات مختصات من تعليم الطفل وتدريبه وتربيته ، ومدربات على القيام بأدوارهن المهنية المختلفة من أجل تحقيق أهداف الرياض المختلفة الاجتماعية منها والتربوية التعليمية .

وقد اتبعت الباحثة أسلوب الدراسة الوصفية التحليلية لواقع رياض الأطفال في لبنان .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :-

1- إن تنمية النظام التربوي لرياض الأطفال في لبنان وتطويره يرتبط في توفير المعلمات المؤهلات اللواتي تم إعدادهن للعمل في هذه المرحلة .

2- إن تنفيذ برامج رياض الأطفال يتطلب المعلمة المؤهلة القادرة على تحقيق فعالية البرامج وأهدافها .

5) دراسة فرماوي محمد فرماوي عمر (1990م). [1]

بعنوان : " تقييم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء الكفاءة الخارجية للبرنامج " .

---

[1] فائزة على سعد الدين : " بناء منهاج لإعداد وتربية معلمة رياض الأطفال في لبنان " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية النبات ، جامعة عين شمس ، 1990

[1] فرماوي محمد فرماوي عمر : " تقييم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء الكفاءة الخارجية للبرنامج ، بحوث المؤتمر العلمي الثاني ، بعنوان " إعداد المعلم – التراكمات والتحديات " الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (15-18يوليو) ، المجلد الثالث ، الإسكندرية ، 1990م .

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع رأي معلمي رياض الأطفال من خرجي كلية التربية، جامعة حلوان ، في مقررات برنامج إعدادهم ، من حيث الفائدة العلمية وتحديد مستوى التحصيل العام لكل دفعة من الدفعات الأربع التي تم تخريجها من معلمي شعبة رياض الأطفال ، بكلية التربية ، جامعة حلوان ، وكذلك تحديد مستوى تحصيلهم في مقررات برنامج إعدادهم .
وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من خريجي كلية التربية ، جامعة حلوان من دفعة (1986/85م وحتى 1989/88م) .
وتكونت أدوات الدراسة من استمارة استطلاع رأي معلمي رياض الأطفال ، من خريجي كلية التربية ، جامعة حلوان ، تهدف إلى استطلاع آرائهم في مقررات برنامج إعدادهم ، من حيث الأهمية ، ومن حيث الفائدة العملية ، وكشوف رصد تقديرات طلاب شعبة رياض الأطفال في الفرقة الرابعة (البكالوريوس) من خريجي دفعات (1986/85م حتى 1989/88م) ، وكذلك كشوف رصد تقديرات طلاب شعبة رياض الأطفال في الفرقة الأولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ، في جميع مقررات برنامجهم الدراسي ، وذلك بالنسبة للدفعات من (1986/85م وحتى 1989/88م) .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :-
1- اتفاق آراء معلمي رياض الأطفال من خريجي كلية التربية ، جامعة حلوان في تحديد تسعة مقررات ، في برنامج إعدادهم إذ يعتبرونها شديدة الأهمية بالنسبة لتخصصهم ، ومفيدة جداً بالنسبة لعملهم الميداني .
2- ضعف مستوى التحصيل العام لمعلمي رياض الأطفال من خريجي كلية التربية ، جامعة حلوان ، لم يحصلوا على أوزان نسبية تتراوح بين (100%-85) في أي من مقررات برنامج إعدادهم ، بل حصلوا على أوزان تتراوح بين (84%-75) في خمسة مقررات ، ونسب تتراوح بين (74%-65) في عشرة مقررات ، وأوزان نسبية تتراوح بين (50%) في ثلاثة مقررات .

6) دراسة هدى محمود الناشف (1990م) . (1)

بعنوان : " دراسة ميدانية لاستطلاع احتياجات معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال من التدريب " .
استهدفت الدراسة التعرف على ما تعتبره المشرفة في دار الحضانة ، أو المعلمة في روضة الأطفال من المجالات التي يهمها التدريب عليها ، والأولوية التي تعطيها لكل واحد من مجالات العمل المختلفة .
وتكونت عينة الدراسة من (50) مشرفة في دور حضانة ، تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية ، و(50) معلمة في رياض الأطفال التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في مناطق مختلفة ، شعبية ، ومتوسطة ، وراقية بمحافظتي القاهرة والجيزة .

---
(1) نقلاً عن صبحية سالم السائح ، مرجع سابق ، ص38 .

وتكونت أدوات الدراسة من استبيان ،تناول مجالات العمل المختلفة في مجال : نمو الطفل ، والأنشطة ، وأساليب التعليم ، والتنظيم والإدارة ، والعلاقات الإنسانية .

توصلت نتائج الدراسة إلى :-

1- إن أكثر ما يهم معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال أن يتدربن عليه : الموضوعات التي تتصل بنمو الطفل ، ثم يأتي في المرتبة الثانية مجال الأنشطة وأساليب التعليم .

2- أما بالنسبة لمجال التنظيم والإدارة ، فإنه وإن كان دور المعلمة تنظيمياً بالدرجة الأولى ، إلا أن أفراد العينة لم يظهروا أي تفهم لأهمية هذا المجال في عملهم وإعدادهم وهذا صحيح أيضاً بالنسبة لعملية التقييم .

3- ومن الموضوعات التي ترى مشرفات ومعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال أهمية الإلمام بها ، في كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين ، وكيفية استخدام أدلة المعلمة أو الكتب المرشدة ، وكذلك الكتب التي وضعت لأطفال المرحلة .

7) دراسة منال كامل بهنس (1995م) . [1]

بعنوان : " برنامج مقترح للمعلمات غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض " .

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات ، لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض ، وقياس فاعليته .

واقتصرت عينة الدراسة على بعض رياض الأطفال بمحافظة الجيزة ، وبعض معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات بمحافظة الجيزة ، وبعض أطفال الرياض بالمستوى الثاني ممن تتراوح أعمارهم بين (5 –6) سنوات في محافظة الجيزة ، وكانت أدوات الدراسة متكونة من مقياس الكفايات المهنية ، واستبيان أسس بناء البرنامج المقترح ، لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض ، والبرنامج المقترح لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج المقترح عند مستوى التجريبية والمجموعة الضابطة ، قبل تطبيق البرنامج المقترح عند مستوى (,.1) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مستوى الكفايات المهنية ، قبل تطبيق البرنامج المقترح .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، بين مستوى أداء المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح عند مستوى (,.1) مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح ، لتأهيل المعلمات غير المؤهلات ، لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض .

---

[1] سهير كامل أحمد : " أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق " ، مرجع سابق ، ص476.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات ، قبل تطبيق البرنامج المقترح ، وبعده لذات المجموعة (المجموعة التجريبية) لصالح التطبيق البعدي ، عند مستوى (,.1.) مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح في تأهيل المعلمات غير المؤهلات ، لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض .

8) دراسة انتصار محمد إبراهيم (2000م) . [1]

بعنوان : " مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال " .

تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح ، لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

وقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة شملت محافظات : المنوفية ، الشرقية ، القاهرة ، كفر الشيخ ، واستخدمت الباحثة استبياناً خاصاً باستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال ، حول بعض المتغيرات اللازمة لإعدادهن لمهنة التدريس ، واستبياناً خاصاً باستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس ، حول بعض المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمهنة التدريس .

وقد توصلت الدارسة إلى الآتي :-

إن واقع برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال على المستويين الجامعي والعالي يواجه الكثير من المشكلات ، مما يحد من دور هذه البرامج في تحقيق أهدافها ، ومن هذه المشكلات :-

أ- عدم وجود أهداف عامة محددة ، ولا حتى على مستوى مناهج المواد الدراسية .

ب- غياب إطار شامل يتم من خلاله التكامل والتعاون ، بين لجان تشكيل المواد الدراسية .

ج- المقررات التربوية والتقنية ، لا تهتم بإعداد الطالبات بدرجة كافية ويرجع ذلك إلى عدم وضوح الجانب التطبيقي ، بالإضافة إلى كثرتها ، حيث يغلب عليها الطابع النظري ، وتفتقر إلى الجانب التطبيقي .

د- عدم تنوع أساليب التعليم وعدم تكاملها .

هـ - وجود قصور في إعداد الطالبات أكاديمياً ، ومهنياً ، وثقافياً ، وشخصياً .

و- ترتب على ما سبق ، وجود فجوة بين ما مرت به الطالبات من خبرات خلال إعدادهن ، وما يواجهنه في حياتهن العملية ، ولا شك في أن هذا ينعكس سلباً على المعلمات أثناء تأدية أدوارهن في عملية التعلم .

9) دراسة بطرس حافظ ، وهانم صلاح توفليس (2001م) . [1]

بعنوان : " أثر برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الروضة وطفل ما قبل المدرسة " .

---

[1] نقلاً عن صبحية سالم السائح ، مرجع سابق ، ص36 .

[1] بطرس حافظ بطرس ، هانم صلاح توفليس ، " أثر برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الروضة وطفل ما قبل المدرسة " المؤتمر السنوي الثامن للمركز الإرشادي النفسي ، الأسرة في القرن الحادي والعشرين ، تحديات الواقع وآفاق المستقبل من (6-4 نوفمبر 2001م) .

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي ، لتعديل اتجاهات معلمة رياض الأطفال ، تجاه طفل الروضة ، يمكن أن يستعين به كافة العاملين في مجال رياض الأطفال من معلمين ، وإداريين ، ومشرفين ، وأخصائيين اجتماعيين، وأخصائيين نفسيين ، وتصميم مقياس لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مهنتين لتكون هذه الأداة بمثابة مؤشر لقبول الطالبات بكليات رياض الأطفال ، ولقبول المعلمات للعمل في هذا المجال .

وتكونت عينة الدراسة من (100) معلمة مؤهلة وغير مؤهلة تربوياً ، وقام الباحثان باستخدام مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال ، وبرنامج إرشادي لتعديل اتجاهات معلمات رياض الأطفال من (إعداد الباحثين) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على الآتي :-

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات اتجاهات المعلمات تجاه الروضة ، وطفل ما قبل المدرسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، لتعديل اتجاهات المعلمات تجاه الروضة ، وطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات المؤهلات تربوياً ، ودرجات المعلمات غير المؤهلات تربوياً عند مستوى (0.01) .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الاتجاهات قبل وبعد تطبيق البرنامج ، أي أن البرنامج الإرشادي أدى إلى خفض درجة الاتجاهات السلبية لدى المعلمات المؤهلات تربوياً ، والمعلمات غير المؤهلات تربوياً عن المعلمات اللاتي لم يتلقين البرنامج .

10) دراسة فرماوي محمد فرماوي ، ودلال عبدالواحد الهدهود (2001م).[1]

بعنوان : " فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم وإدارة المواقف التعليمية المتنوعة " .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى تنظيم وإدارة المعلمات للمواقف التعليمية المتنوعة برياض الأطفال ، من حيث تحديد أسلوب تنظيم وإدارة المعلمات لسلوك الأطفال في الموقف التعليمي ، وتحديد مستوى تنظيم وإدارة المعلمات للبيئة التعليمية في الموقف التعليمي ، وكذلك تحديد مستوى تنظيم وإدارة المعلمات لبرنامج العمل في الموقف التعليمي ، وتحديد الفروق بين التنظيم وإدارة المعلمات للمواقف التعليمية المتنوعة ، حسب مجالاتها برياض الأطفال ، كذلك تحديد الفروق بين تنظيم وإدارة المعلمات في كل جانب من جوانب الموقف التعليمي الثلاثة برياض الأطفال .

تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بالمناطق التعليمية الخمس بدولة الكويت وعددهن (60) معلمة ، من خريجات كلية التربية الأساسية ، تم اختيارهن عشوائياً من واقع كشوف التسجيل دفعة (2000/1999م) ثم تم اختيار(15) مشرفاً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، ومشرفات التربية العملية للمشاركة في تطبيق أداة الدراسة على عينتها .

---

[1] نقلاً عن صبحية سالم ، مرجع سابق ص27.

واستخدم الباحثان بطاقة سلوك معلمة الروضة في إدارة وتنظيم الموقف التعليمي ، ثم تضمينها في قائمة تتضمن مجموعة من السلوكيات التي تؤديها معلمات الروضة ، وجرى تصنيفها إلى ثلاثة جوانب : جانب سلوك الأطفال ، وجانب إدارة البيئة التعليمية ، وجانب إدارة برنامج العمل .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- إن أسلوب المعلمات في تنظيم وإدارة سلوك الأطفال ، يتصف بالديمقراطية ، وتفهم طبيعة الطفولة وخصائصها ومتطلباتها .

2- إن المعلمات متميزات في تنظيم وإدارة الأطفال ، وتعليمهم وتشجيعهم على العمل والابتكار .

3- إن المعلمات لديهن القدرة على تنظيم وإدارة الوقت ، وحسن استغلاله ، وإدراك قيمته .

4- لا توجد فروق تذكر بين تنظيم وإدارة المعلمات للمواقف التعليمية حسب مجالاتها برياض الأطفال ، سواء أكان المجال لغوياً أم علمياً ، أم فنياً ، أم غير ذلك .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف التعليمية الثلاثة لأسلوب المعلمات في تنظيم وإدارة سلوك الأطفال في الموقف التعليمي .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف التعليمية الثلاثة في تنظيم وإدارة المواقف التعليمية وإدارة البيئة التعليمية .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف التعليمية الثلاثة في تنظيم وإدارة برنامج العمل اليومي .

11) دراسة منال صبري إبراهيم مرسى (2001م) . [1]

بعنوان : " كفايات التوجيه الفني لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال ، وتحديد الكفايات اللازمة لموجهات رياض الأطفال ، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى موجهات رياض الأطفال ، ووضع تصور لبرنامج مقترح لتلافي القصور في كفايات التوجيه الفني اللازمة للموجهات .

واشتملت عينة الدراسة على جميع موجهات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة ، والبالغ عددهن (101) موجهة ، وعلى عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغت (235) معلمة بالرياض الحكومية بمحافظة القاهرة .

وتكونت أدوات الدراسة من استبانة موجهة لمعلمات وموجهات رياض الأطفال، للتعرف على واقع التوجيه الفني في مرحلة رياض الأطفال ، وقائمة بالكفايات اللازمة لموجهات رياض الأطفال ، ومقياس التعرف على مدى توافر الكفايات لدى موجهات رياض الأطفال في مجالات (الأنشطة وتوجيه معلمات رياض الأطفال ، أساليب التوجيه ، البحث التربوي والتنمية الذاتية ، العلاقات الإنسانية ، الابتكار والتجديد ، التنظيم والتنسيق ، القيادة ، التقويم) كذلك اختبار

---

[1] منال صبري مرسى ، " كفايات التوجيه الفني لموجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن " رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2001م .

لتحديد مدى توافر الكفايات المعرفية لدى موجهات رياض الأطفال ، وبطاقة ملاحظة لتحديد مدى توافر كفايات الاتصال لدى موجهات رياض الأطفال ، واستمارة تحليل السجلات للتعرف على مدى توافر الكفايات الإدارية لدى موجهات رياض الأطفال .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :-

1- إن أغلب كفايات مجال الأنشطة ، وتوجيه معلمات رياض الأطفال ومجال أساليب التوجيه ، ومجال الابتكار والتجديد ، ومجال التقويم ، ومجال القيادة ، غير متوافر لدى موجهات رياض الأطفال .

2- عدم توافر كفايات مجال البحث التربوي والتنمية الذاتية ، ومجال الكفايات المعرفية لدى موجهات رياض الأطفال .

3- توافر كفايات مجال التنظيم والتنسيق ، ومجال الكفايات الإدارية ، ومجال كفايات الاتصال لدى موجهات رياض الأطفال .

4- هناك اختلاف بين آراء كل من المعلمات والموجهات حول مدى توافر كفايات العلاقات الإنسانية لدى موجهات رياض الأطفال .

12) دراسة صبحية سالم السائح (2006م) . [1]

بعنوان : " فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال ومدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن " .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ، ومدة الاستفادة منها في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية. وقد تكونت عينة الدراسة من (220) معلمة يعملن بمدارس رياض الأطفال بشعبية طرابلس .

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استمارة استبيان كأداة مناسبة لهذه الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- إن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في كفاية التخطيط للدروس والأنشطة التعليمية المختلفة كان متوسطاً .

2- إن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في كفاية التنفيذ للدروس والأنشطة التعليمية المختلفة كان متوسطاً .

3- إن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في كفاية التقويم والمتابعة للدروس والأنشطة التعليمية المختلفة كان متوسطاً .

4- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى (0.05) لمتغير المؤهل العلمي في الكفايات التعليمية (التخطيط ، التنفيذ ،التقويم والمتابعة) للدروس والأنشطة التعليمية ، وأن فئات المؤهل العلمي متساوية في مدى توافر الكفايات التعليمية عامة .

5- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى (0.05) لمتغير سنوات الخبرة في الكفايات التعليمية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم والمتابعة) للدروس

---

[1] صبحية سالم السائح ، " فاعلية أداء معلمات رياض الأطفال ومدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، 2006م .

والأنشطة التعليمية ، وأن فئات سنوات الخبرة متساوية في مدى توافر الكفايات التعليمية عامة .
6- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ، عند مستوى (0.05) لمتغير الدورات التدريبية في الكفايات التعليمية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم والمتابعة) للدروس والأنشطة التعليمية ، وأن فئات سنوات الخبرة متساوية في مدى توافر الكفايات التعليمية عامة .

تعقيب على دراسات المحور الثالث :

من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال ، وبرامج إعدادها وتدريبها ، تتفق هذه الدراسات مع اتجاهات الدراسة الحالية في الآتي :-
1- ضرورة اطلاع المعلمة على كل ما هو جديد في تربية الطفل .
2- نشر الوعي بأهمية دور المعلمة في تربية النشء من خلال أجهزة الإعلام ، لمزيد من التقدير ، وتحسين نظرة المجتمع إلى معلمة هذه المرحلة .
3- تنظيم دورات تدريبية لكل من المديرات والموجهات من أجل إكسابهن المعلومات اللازمة لرفع كفايتهن . كما جاء في دراسة (سهام محمد بدر : 1979م ، رناد يوسف الخطيب : 1985م ، منال صبري مرسى : 2001م) .
4- التدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال ، عن طريق الإكثار من الدورات والبرامج التدريبية المخصصة لهن ، كما جاء في دراسة (فوزي غبريال : 1985م ، هدى محمود الناشف : 1990م) .
5- ضرورة إكساب الطالبات المعلمات ، اتجاهات إيجابية نحو المهنة ، ونحو التعامل مع الأطفال ، ونحو المجتمع ، خلال فترة إعدادهن داخل كليات شعب إعداد معلمة رياض الأطفال، كما جاء في دراسة (انتصار محمد إبراهيم : 2001م ، فرماوي محمد فرماوي : 1990م) .
6- إعداد برنامج لتأهيل معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات لإكساب المفاهيم العلمية لأطفال الرياض . كما جاء في دراسة (منال كامل بهنس : 1995م) .
7- ضرورة تزويد كل من المديرة والمعلمة بالأساليب الحديثة في التربية وتكنولوجيا التعليم ، حتى تواكب العصر ومتغيراته المتلاحقة ، وحرص خبراء المناهج وطرق التدريس على علمية تقويم الممارسات التدريسية للمعلمين أولاً بأول ، حتى يمكن اتخاذ القرارات في ضوئها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :-
1- إعداد معلمة رياض الأطفال.
2- برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في بعض الدول العربية .
3- البرامج التدريبية والاحتياجات المهنية لكل من المديرة والموجهة من أجل إكسابهن المعلومات اللازمة لرفع كفايتهن .

تعقيب على الدراسات السابقة ككل :

من خلال متابعة الدراسات التي تناولت الإدارة في رياض الأطفال بمحاورها الثلاثة يتضح الآتي :-

1- اختلفت عينة الدراسة التي أجريت عليها هذه الدراسات ، فمنها ما أجريت على مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي (عبدالسلام الجقندي : 1982م ، بدر سعيد الأغبري : 1984م ، سكينة بشير قدمور 2003م) و منها ما أجريت على موجهات رياض الأطفال (منال صبري مرسي : 2001م) ومنها ما أجريت على مديرات ومعلمات رياض الأطفال (سهام بدر 1979م ، رناد الخطيب : 1985م ، نجم الدين مردان : 1970م ، هاتش وفريمان 1989م) ومنها ما أجريت على معلمات رياض الأطفال (فرماوي محمد فرماوي ودلال الهدهود : 2001م ، بطرس وهانم صلاح توفليس : 2001م ، فرماوي محمد فرماوي 1990م ، صبحية سالم السائح: 2006م، انتصار محمد إبراهيم : 2000م ، منال كامل بهنس 1995م ، هدى محمود الناشف 1990م) ومنها ما أجريت على المعلمات والمديرات والموجهات معاً (آمال محمد الباشا : 1993م) .

2- اتفقت أغلب الدراسات السابق ذكرها ، على استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ، وهناك بعض الدراسات لم تقتصر على الاستبيان فقط ، إنما استخدمت أداة أخرى أو أكثر ، مثل استمارة الاستطلاع (فرماوي محمد فرماوي : 1990م ، فوزي إلياس غبريال : 1985م ، انتصار محمد إبراهيم 2000م) أو بطاقة أو أسلوب الملاحظة (فرماوي محمد ودلال الهدهود : 2001م ، منى إسماعيل محمد : 1994م ، ماجدة سليم وفرماوي محمد : 1991م) ودراسات استخدمت الاستفتاء (نجم الدين مردان: 1970م ، منظمة اليونسكو 1976م) ودراسات استخدمت المقابلة الشخصية (معتوق محمد المثناني : 1984م ، هاتش و فريمان: 1989م ، سهام محمد بدر: 1979م ، مريم محمد الشرقاوي : 1992م) ودراسات استخدمت مقياس الكفايات المهنية (منال كامل بهنس :1995م ، منال صبري مرسي : 2001م) ومقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال(بطرس حافظ وهانم صلاح توفليس : 2001م) .

3- تميزت الدراسات السابقة بالتعدد والتنوع في الاهتمام بدور الإدارة في رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ، فمنها ما تناول الإدارة المدرسية من حيث : المشكلات التي تعوقها ، وكيفية اختيار مديري مدارس مرحلة التعليم الأساسي ، ومنها ما تناول رياض الأطفال من حيث : المشكلات التي تعترضها ، والبرامج التربوية ، وتطوير المناهج والأنشطة التعليم فيها ، ومنها ما تناول الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال ، وبرامج إعدادها وتدريبها.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتشابه مع تلك الدراسات في الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال،ودورها الفعال في تربية الطفل،والتعرف على المشكلات التي تعترضها،والبرامج التربوية،وتطوير المناهج،والأنشطة المتنوعة التي يتم تنفيذها من خلال الكوادر التربوية والمهنية في رياض الأطفال،وتختلف عنها في كونها تناولت دور الإدارة بمؤسسات رياض

الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ، ولذلك تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي اهتمت بالتعرف على دور الإدارة في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس ،وخصوصا وأنه لم توجد دراسات مماثلة لها في البيئة الليبية،كما تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تهتم بدور الإدارة في توفير متطلبات العملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال يمكن الاستفادة منها في كليات إعداد المعلمين (شعبة رياض الأطفال) لتكون أساسا في البرامج والدورات التدريبية قبل وأثناء الخدمة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

- تحديد مصطلحات الدراسة:
- كيفية بناء أداة الدراسة (الاستبيان).
- التعرف على المناهج التي اتبعتها هذه الدراسات على اعتبار أن مناهج البحث تختلف من دراسة إلى أخرى.
- أساليب جمع البيانات وتحليلها ومقارنة النتائج.

وتختلف الدراسة الحالية عن كثير من الدراسات السابقة في التعرف على دور الإدارة في توفير متطلبات العملية لتعليمية بمؤسسات رياض الأطفال،حيث ركزت الدراسة الحالية على أربعة جوانب ،تشمل المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية،والمنهج والمقررات الدراسية،والكوادر البشرية اللازمة،والمجتمع المحلي.وبذلك تعد الدراسة الحالية محاولة للإضافة والتعمق أكثر من الدارسات السابقة التالية(مريم محمد الشرقاوي:1992م) (آمال محمد الباشا:1993م) (سكينة بشير قدمور:2003م).

وبعد عرض الدراسات والبحوث السابقة تتناول الباحثة في الفصل التالي الإطار النظري للدراسة.

الفصل الثالث
الإطار النظري

المبحث الأول
"مؤسسات رياض الأطفال"

مقدمة :

أصبح الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال سمة تربوية أساسية ، وضرورة حياتية معاصرة ، وبخاصة في العقدين الآخرين ، باعتبارها مرحلة تربوية تعليمية مهمة في السلم التعليمي الحديث ، بل إنها أصبحت مرحلة الأساس القوى لعمليتي التعلّم والتعليم في جميع المراحل التعليمية المعروفة من الابتدائية ، والثانوية ، والجامعية .

وبدونها يظل السلم التعليمي ناقصاً وضعيفاً ، لأنها مرحلة تمهيدية ضرورية لنقل الطفل المليء بالحيوية والنشاط والقدرات والاستعدادات ، من عالم الأسرة إلى المؤسسة التربوية الهادفة إلى تدعيم وتعزيز القدرات والاستعدادات لدى الطفل ، لتكون بداية وانطلاقة حسنة في استقبال ومعايشة متطلبات المدرسة النظامية الإلزامية ألا وهي " المدرسة الابتدائية " في تعلمه الاستعداد للقراءة والكتابة والرياضيات والمفاهيم العلمية المبسطة ، والعلاقات الاجتماعية الحياتية ، والنشاطات الرياضية والفنية الموسيقية ضمن برامج مدورسة ومنظمة .

ولأهمية مرحلة رياض الأطفال ، وترسيخ رسالتها التربوية ، واستجاباتها لحاجات الطفولة المبكرة ، فقد حظيت باهتمامات معظم التربويين أمثال (بياجيه) ، و (وجون هات) ، و (برونر) ، (وجون ديوي) ، (ومايلر) وغيرهم كثير في الدول

المتقدمة والعربية ،[1] وأكدوا جميعاً ، عن خبرة تربوية ، وقناعة علمية ، و نظرة موضوعية هادفة ، أن مرحلة رياض الأطفال ، مرحلة تربوية تعليمية هادفة ، مرحلة قائمة بذاتها ذات خصوصية متميزة عن المراحل التعليمية الأخرى ، مرحلة مستقلة وانطلاقة تربوية رائدة ، فهي ليست عالة على المدرسة الابتدائية ، ولا صورة مصغرة لها ، فوجودها لم يكن نتيجة الترف الحضاري،أو لطبقة معينة من الأطفال المحظوظين من أولاد الأثرياء،وإنما هي مدرسة مشوقة لجميع الأطفال في عمر(4-6) سنوات ، ومؤسسة تربوية حافلة ببرامج تعليمية هادفة، ونشاطات متنوعة ، وأجواء اجتماعية ، وعلاقات إنسانية ، ومجالات دينية وروحية ، وفرص تطبيقية وعملية في إتقان مهارات حركية دقيقة ، لما لها من ساحات العاب تعليمية هادفة ، وممارسات فنية ورياضية وموسيقية سارة يتعامل معها أطفال الروضة ضمن مناهج ملائمة لقدراتهم ، ومناسبة لأعمارهم ، ومشبعة لحاجاتهم المتنوعة ، وفي رعاية وإرشاد تربوي وتعليمي واجتماعي من قبل مديرات ومعلمات متخصصات وواعيات، وراغبات في تربية الطفولة المبكرة وتعليمها قبل المدرسة الابتدائية في مؤسسة تربوية تعرف " برياض الأطفال " .

نشأة وتطور رياض الأطفال :

إن المدرسة الحديثة تلعب دوراً عظيماً في حياة المجتمع ، لا سيما وأنها قد توسعت في عصرنا الحالي بأهدافها وتطلعاتها لتقابل احتياجات المجتمع ، وتتكامل معه كجزء لا يتجزأ منه .

وحيث إن بناء شخصية الفرد يعتمد بالدرجة الأولى على السنوات الأولى من عمره كطفل ، فإن نجاح الشخص أو فشله أو كونه عبقرياً أو مبدعاً ؛ إنما يتوقف بالدرجة الأولى على فترة التربية التي يتلقاها قبل المدرسة ، ولذلك نادى معظم التربويين وعلماء النفس وعلى رأسهم " جون ديوي " بضرورة قيام رياض الأطفال كخطوة أولى وأساسية لبناء شخصية الطفل على أساس متين ، فهو قد عدَّ رياض الأطفال جزءاً أساسياً وحتمياً من النظام المدرسي وليس أمراً إضافياً .

إذن يتحتم على كل نظام تربوي أن يبدأ مساره من مرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها ، والتي أكد الكثير من علماء التربية وعلم النفس أهميتها فإضافة إلى جون ديوي وضح " روسو " فكرة نمو الإنسان بناء على مراحل متسلسلة أولها مرحلة الطفولة ، وأشار إلى ضرورة الاهتمام بها ، وسار على نهجه " بستالوتزي" الذي طالب بإلحاح بضرورة تربية أطفال ما قبل المدرسة ومما تجدر الإشارة إليه أن الدين الإسلامي الحنيف قد اهتم بتربية طفل ما قبل المدرسة .

قبل هذا وذاك ، فقد كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كثير الحنو على الأطفال ، ولعل مقولته الكريمة دليل على ذلك حينما كان يخاطب حفيديه الحسن والحسين بقوله عليه أفضل الصلوات : " نِعْم الجمل جملكما ونِعْم العدلان أنتما " حيث كان يحملهما على ظهره ملاعباً إياهماً . [1]

---

[1] المبروك عثمان ، نجم الدين مردان ، " تربية رياض الأطفال المعاصرة " ، الزاوية : منشورات جامعة السابع من أبريل ، 1997م ، ص16 .

[1] راافدة الحريري ، " نشأة وإدارة رياض الأطفال " ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 2002 ، ص15 .

ولم يغفل كتاب الله العزيز أهمية الاهتمام بالأطفال إذ قال سبحانه وتعالى: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " [الكهف : 46] .

كما حث على دفع الصغار للعب واحتياجهم له كجزء هام وحق من حقوقهم إذ ذكر في سورة يوسف قوله : " أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ " [يوسف : 12] .

ومن هذا المنطلق اهتم علماء المسلمين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها " ابن سينا " اعتباراً كبيراً في كتابه (القانون) ليشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بأن يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر وعندئذ يشرع بتعليمه .

وهذا " الإمام الغزالي " نادى هو الآخر بضرورة إفساح المجال للطفل بأن يلعب ويرتع دون مشقة ، ورأى أنَّ منع الطفل من اللعب يميت قلبه ويعطل ذكاءه .

لقد أصبح من الضروري إنشاء رياض الأطفال كجزء أساسي من النظام المدرسي ، وكذلك دور الحضانة ، وهي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية و الاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع ، وربما تمتد إلى خمس سنوات .

إن أول وأهم ما أنشئ في تعليم طفل ما قبل المدرسة هي المدرسة البريطانية للرضع حيث أنشئت من قبل " روبرت أوين " عام 1816م ، حيث كان الهدف الأساسي من إنشائها هو الرد عن احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي نادين بضرورة إيجاد مكان آمن يتركن فيه أطفالهن .[1]

وتأسست أول روضة في لندن عام 1909م ، وقد أسسها الأختان (مارجريت، وراشيل مكملان) ، وكان الهدف منها العناية بالأطفال الفقراء المهملين ، أو الذين لا معيل لهم ، ولذا كان برنامجها يولي أهميته للتغذية والرعاية الصحية ، أما نظامها فكان يتسم بالشدة والصرامة .

وفي عام 1918م أنشئت ولأول مرة في بريطانيا حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية .

ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة أخذ فيما بعد شكلاً آخر مطوراً حينما أنشئت روضة " فردريك فروبل " في ألمانيا في عام 1840م ، وكانت أول روضة أطفال عرفتها التربية وضع لها شعار مفاده : " دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " ، وأطلق على روضته تلك مسمى : " حديقة الطفل " ، إذ أنه شّبه نشأة الطفل فيها أو نموه كنمو الزهور والنباتات في الروضة الغناء . [2]

وكان قد حدد أعمار أطفال الروضة لتكون ما بين الثالثة والسادسة ، على أن يكون التعليم فيها عن طريق اللعب لا عن طريق الكتب ، فاللعب يتيح الفرصة للطفل بأن يستخدم حواسه بالتعرف على الأشياء بدافع حب الاستطلاع ، وبالتالي فإن ذلك سيكسبه الخبرة والمعرفة مع مرور الوقت ، وللألعاب برأي فروبل دوراً كبيراً في تدريب الطفل ونموه وإبراز مواهبه واكتشاف ميوله واتجاهاته .

---

[1] شبل بدران ، " نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية " ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003، ص166 .

[2] هدى محمود الناشف ، رياض الأطفال ، ط2 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1997م ،ص 13 .

أما " ماريا منتسوري " فقد كانت من الرواد الأوائل لتعليم أطفال ما قبل المدرسة من خلال نظامها المعروف بمدارس منتسوري ، وقد أطلقت اسم " بيت الأطفال " على روضة الأطفال التي أنشئت في الأحياء الفقيرة في روما عام 1907م، وأكدت منتسوري على ضرورة إعطاء الأطفال الحرية الكاملة ليعملوا الأشياء الصحيحة بأنفسهم مع تهيئة البيئة المناسبة ، كما أنها أكدت على ضرورة تدريب الحواس ، وتعليم الأطفال عن طريق اللعب ،فأباحت الحرية التامة للطفل في التعليم ، ومنعت العقاب .

وبعد ذلك أقيمت الكثير من رياض الأطفال على غرار نظام منتسوري ، وفي جميع أنحاء العالم ودربت المعلمات لهذا الغرض .

إن نشأة برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين بُنيت على مفهوم تربية الحواس مع التعامل مع الطفل ككل ، متضمنة المفاهيم الخاصة به اجتماعياً،وعاطفياً ،وذهنياً ،وحركياً .

وفي عام 1933م منحت الحكومة الفيدرالية مبالغ من الأموال لتأسيس رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك لمساعدة الأطفال الذين تعاني أمهاتهم من ضغوط اجتماعية واقتصادية مختلفة ، كما أنها وفرت بذلك الفرص للعمل وبالأخص للمعلمين ، وبعد ذلك توالى إنشاء العديد من المشاريع المماثلة كبرنامج العناية اليومية والذي أنشئ خلال الحرب العالمية الثانية لتوفير العناية بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم في مجالات اجتماعية شتى . [1]

ففي الولايات المتحدة الأمريكية التي انتقلت إليها فكرة رياض الأطفال عن طريق اللاجئين الألمان أنشئت أول روضة للأطفال في مدينة ويسكونسين عام 1855م ، وحيث إن منشئتها كانت سيدة ألمانية تدعى " شواز " ، وكانت البرامج التي تقدم آنذاك في تلك الروضة باللغة الألمانية ، وسرعان ما شجعت هذه الفكرة على إنشاء روضة أخرى مماثلة ، لكن برامجها كانت تقدم باللغة الإنجليزية ، وتعتبر السيدة " إليزابيث بيبودي " من المؤسسين لرياض الأطفال ، حيث أنشأت روضة للأطفال في مدينة بوستن الأمريكية عام 1860م ، وكانت أشبه بالمعهد الألماني الفروبلي من ناحية المبادئ الأساسية . [1]

أما في بريطانيا والتي سبق القول بأنها أنشأت أول مدرسة للرضع عام1816م، فإنها افتتحت أول روضة للأطفال عام 1845م ، وفي روسيا افتتحت أول روضة مجانية للأطفال عام 1866م ، وهكذا تتابعت الدول الكبرى في افتتاح رياض الأطفال آخذة بعين الاعتبار أهميتها في بناء شخصية الطفل ، مما دفع الأقطار العربية بأن تبادر في إدخال نظام رياض الأطفال كجزء من برامجها التعليمية .

ففي مصر تأسست أول روضة للأطفال عام 1918م ، وفي ليبيا تأسست أول روضة للأطفال بمدينة طرابلس عام 1910م ، وكانت تسمى باسم "حديقة الولدان".[2]وفي عام 1926م افتتحت في العراق أول روضتين للأطفال في مدينة

---

[1] رافدة الحريري ، " نشأة وإدارة رياض الأطفال " ، مرجع سابق ، ص19 .

[1] هدى الناشف ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص184 .

[2] المبروك عثمان ، نجم الدين مردان ، " تربية رياض الأطفال المعاصرة " ، مرجع سابق ، ص178 .

بغداد ، وفي سوريا أنشئت أول روضتين للأطفال عام 1945م ، أما في لبنان فكان افتتاح أول روضة أطفال حكومية عام 1965م ، وفي دولة الكويت أنشئت أول روضتين للأطفال عام 1954م ، وتحت إشراف وزارة المعارف السعودية أنشئت أول روضة للأطفال في المملكة العربية السعودية عام 1966م ، أما في سلطنة عمان فقد أنشئت أول روضة للأطفال تحت اسم روضة العدناني عام 1974م ، وفي دولة البحرين فإن أول رياض أطفال أنشئت فيها كانت في عام 1919م ، أما في الأردن فقد افتتحت أول روضة للأطفال عام 1979م ، كما أن أول روضة مستقلة أنشئت عام 1965م ، وكانت تابعة لجمعية رعاية الطفل والأمومة .

وهكذا استمرت الدول في الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة ، وصارت تصب جلَّ اهتمامها من أجل بناء أرضية صلدة لشخصية الطفل تساعده على إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال ، إلاّ أنها – أي الدول العربية والأجنبية – لم تضع اتفاقاً على العمر النظامي للأطفال للانخراط في مرحلة رياض الأطفال ، حيث إن معظمها خصصت رياض الأطفال للفئة العمرية ما بين (3-6 سنوات) ، لكنها لم تعمم على جميع الدول ، بل أخذت كل دولة أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية بعين الاعتبار لتخصص على ضوئها الفئة العمرية الخاصة برياض الأطفال ، ومنها يذكر على سبيل المثال لا الحصر – دول الاتحاد السوفيتي- سابقاً - فقد خصصت رياض الأطفال للفئة العمرية ما بين (3-6سنوات)، وفي أمريكا اختلفت الفئة العمرية من ولاية إلى أخرى بحيث سمح للأطفال ما بين (3-5سنوات) لدخول رياض الأطفال في بعض الولايات ، بينما حددت الولايات الأخرى الفئة العمرية على أن تكون ما بين (4-6سنوات) .

وفي السويد حددت ما بين (3-7سنوات) ، أما في هولندا فكانت من (4-6سنوات)، وفي بريطانيا من (3-6 سنوات) ، وحددت كل من اليابان وبولونيا وهنغاريا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا فئتها العمرية لدخول رياض الأطفال ما بين(3 – 6سنوات) ، ولم تغفل الدول العربية هذا الجانب المهم من جوانب التعليم ، إذ تولته بالدراسة والاهتمام به كنظام بدأ بصورة تدريجية ومازال في معظم الدول العربية تعليماً غير إلزامي : ففي المملكة العربية السعودية اختيرت الفئة العمرية لدخول رياض الأطفال لتكون ما بين(3-6سنوات)،وفي جمهورية العراق من(4-5سنوات)، وفي سوريا من (4-6 سنوات) ، وفي الجماهيرية العظمى من (4-6 سنوات) ، وفي جمهورية مصر العربية من (4-6 سنوات) ، وفي المملكة الأردنية الهاشمية يقبل الأطفال في الرياض قبل سنتين من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهي في معظمها من (4-6 سنوات) [1].

مفهوم رياض الأطفال :

رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية ، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية ، وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى

---

[1] راافدة الحريري ، نشأة وإدارة رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص21.

المدرسة ، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته ، واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته ، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة .

وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة .[1]

وتعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية للسلَّم التعليمي ، ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من قبل القائمين على هذه المؤسسات ، وذلك لتنمية حب العمل الجماعي لديهم وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية ، والاعتماد على النفس ، والثقة بها ، واكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية واللغوية ، وتكوين الاتجاهات الصحيحة إزاء العملية التعليمية ، ذلك أن الطفل حسبما تعتبره المناهج المعاصرة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها ، فهي تدعوه دائماً على النشاطات الذاتية ، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف ، وتشجعه على اللعب الحر ، وترفض تماماً مبدأ الإجبار والقسر ، بل أنها تتصف بالمرونة والإبداع والتجديد والشمول ، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها ، والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر، وصبر ، وتأنٍ . [2]

وتضمنت الدراسات المرتبطة بتربية الطفل ما قبل المدرسة تعريفات عديدة لرياض الأطفال بينها كثير من التشابه ، ولكنها لا تخلو من بعض الاختلافات حيث يُعَرَّف محمد عدس رياض الأطفال بأنها " المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالباً جملة من العمليات التعليمية المقصودة ، الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية ، والصحية ، والعقلية ، واللغوية ، والاجتماعية ، و الانفعالية ، والروحية ، وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى " . [3]

وقد جاء تعريف رياض الأطفال في لائحة رياض الأطفال 1980م بأنها: " مؤسسة تربوية اجتماعية تحتضن الأطفال المتراوح سنهم ما بين أربع وست سنوات ، وتُعنى بتهذيب سلوك الطفل ، ورعايته اجتماعياً ، وبدنياً، ونفسياً على نحو يمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي ، ويعده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية " . [1]

وتعرفها وجدان الشمري بأنها : " المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة حتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية ، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية ،والعقلية،والنفسية، والاجتماعية ، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر".[2]

وهي أيضاً : " نظام تربوي ، يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي " . [3]

---

(1) هدى محمد قناوي ، الطفل ورياض الأطفال ، ط2 ، القاهرة : مكتبة الأنجلوالمصرية ، 1998 ، ص109 .

(2) عمر التومي الشيباني ، من أسس رعاية الطفولة العربية ، بطرابلس ، منشورات جامعة الفاتح ، 1992 ، ص121 .

(3) محمد عبدالرحيم عدس ، " مدخل إلى رياض الأطفال " ، ط2 ، عمان : دار الفكر ، 2005 ، ص430 .

(1) لائحة رياض الأطفال ، مكتب تفتيش رياض الأطفال ، طرابلس ، 1980 ، ص6 .

(2) وجدان الشمري ، " دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة " : ، القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع ،2005، ص14 .

(3) السيد عبدالقادر شريف ، " إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها " ، عمان دار المسيرة ، 2005 ، ص223 .

وهي : " مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم ، وهي تسبق المرحلة الابتدائية ، أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات ، ومدة الدراسة فيها سنتان ، وتكون على مرحلتين وهما :

الروضة : " مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم ".

التمهيدي: " الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم " . [4]

وقد جاء تعريف رياض الأطفال في خطة التحول (69 / 99م) كالآتي " هي مؤسسات يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة وحتى الخامسة لمدة سنتين وهي مرحلة إعداد الطفل حتى يلتحق بالتعليم الأساسي ، وفيها يتم توجيه نشاط الطفل وتكوين العادات السلمية ،وزيادة حب الاطلاع ،وتنمية مهارات الاستعداد العملية التعليمية". [5]

ومن خلال عرض التعريفات السابقة تشير الباحثة إلى أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما بينها :

1) اتفقت التعريفات السابقة على أن هذه المرحلة مؤسسة تربوية واجتماعية ، تهيئ الطفل نفسياً ، واجتماعياً ، ومعرفياً قبل دخوله مرحلة التعليم الأساسي " أي مرحلة تمهيدية " .

2) اتفقت التعريفات السابقة على أن هذه المرحلة يتم فيها تكوين العادات السليمة للطفل وتنمية مهارات الاستعداد للعملية التعليمية.

3) اتفقت التعريفات السابقة على أن أهم أهداف رياض الأطفال ، هو تحقيق النمو الشامل والمتكامل للأطفال من جميع النواحي الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، و الاجتماعية ، واللغوية ، والانفعالية ، والروحية .

4) اختلفت التعريفات حول بداية سن القبول ، فالبعض يرى أنها تقبل الأطفال من سن (3 : 6 سنوات) ، وبعض التعريفات ترى أن سن القبول يبدأ من (4 : 6 سنوات) ، والبعض الآخر يرى أن سن القبول يبدأ من (3 : 5 سنوات) وبعضهم لم يحدد سن القبول .

فلسفة رياض الأطفال :

يقصد بالفلسفة هنا ، ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة (نقداً وتحليلاً وتأملاً) ، وسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة ، لتنظيم وتنسيق وتوجيه تربية طفل هذه المرحلة بمختلف أهدافها التربوية ، وسياستها المرسومة ، ومؤسساتها ، وبرامجها ، ومشروعاتها ، ومقوماتها المختلفة ، بما يساعد على تكامل العمل التربوي بهذه المرحلة ، وحل مشكلاتها ، فهذه الفلسفة هي الإطار المرجعي لأهداف تربية الطفل ، وبالتالي سياسته وتنطلق فلسفة وسياسة تربية طفل رياض الأطفال من المرتكزات التالية : [1]

---

[4] ندى عبدالرحيم محامدة ، " التربية البيئية لطفل الروضة ، عمان ، دار صفاء ، 2005، ص174 .

[5] خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي (1999/69م) الجزء الأول ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، اللجنة الشعبية العامة للتخطيط.

[1] محمد محمود الخوالدة ، " المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة " ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، 2003 ، ص15 .

1- إن الطفل ينتقل من بيئته إلى رياض الأطفال في سن مبكرة ، لذا يجب أن تكون رياض الأطفال امتداداً للبيت من حيث توفر الحنان والعطف للطفل .
2- إن للخبرة المبكرة أو الحرمان منها أثراً على مستقبل الطفل ، لذا يجب أن تولي رياض الأطفال عناية هامة لتوسيع مدارك الطفل ، وامداده بالخبرات والذاتية .
3- ضرورة انسجام المنهج المقدم للطفل مع المتطلبات الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه .
4- الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات ، من حيث الكم والكيف ، فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار للإمكانيات ، وتقديم خبرات أكثر بما يتلاءم مع الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل ، ولذا يجب أن يكون نصب أعيننا أننا نريد لطفل هذه المرحلة أن يحقق ذاته ، وأن يبتكر ، وأن يأخذ خبرة تلائم نموه .
5- يجب التركيز على مساعدة الطفل في تكوين ثقته بنفسه ، والاعتماد على ذاته ، وخاصة أن الأطفال في هذه السن – الثالثة ، والرابعة ، والخامسة – لديهم حب المبادرة ، والرغبة في الاكتشاف والبحث .
6- تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة ، والتسامح وتهذيب الأخلاق ، وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص ، ويمكن للطفل أن يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه .
7- الاهتمام بتكوين الأنشطة والفاعليات تساعد على تكوين الصور الذهنية ، وتنمية اللغة تمهيداً لنمو المفاهيم العلمية .
8- احترام الطفل ، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه ، والقيام بأعماله بحرية ودون تدخل من المعلمة ، لأن هذا التدخل قد يقلل من قيمة الطفل أمام نفسه ، ويجعل منه شخصاً اعتمادياً وعديم المبادرة .
9- تهيئة المحيط التعليمي الكلي فيزيقياً ، وتربوياً ، واجتماعياً ، ونفسياً ، لأن الأطفال لا يتعلمون فقط الذي يقدم لهم ، ولكنهم يتعلمون أيضاً الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحيطين بهم ، لذا فبجانب إيصال المعلومات إليهم يجب تعليمهم المواقف ، والمهارات ، والتوجيه ، والمساعدة للتغلب على مشكلات المستقبل.

أهمية مرحلة رياض الأطفال في العملية التربوية :

تعتبر برامج رياض الأطفال ذات أهمية ، فهي تساعد الآباء على تزويد أطفالهم بخلفية غنية بالخبرات الضرورية لنجاحهم في المدرسة .
يمكن أن تقدم روضة الأطفال لطفلك الفوائد التالية :-
1- تدرب على المهارات الاجتماعية (مهارات التفاعل) يكتسب الطفل من خلال لعبه مع الأطفال الآخرين مهارات المشاركة ، والتفاوض ، والتعاون ، كما يكتسب خبرة في كيفية تكوين الأصدقاء .
2- إدراك مشاعر الآخرين .يتعلم الطفل أن الآخرين يشاركونه مخاوفة ،وهمومه ، وسعادته كخطوة أولى يدرك فيها أن هذه المشاعر قصراً عليه وحده[1].

---

[1] حسن شحاته ، " أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي " ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993ن ص10 .

3- ثقة أكبر بالأشخاص الكبار عندما يكتشف الطفل أن الأشخاص الآخرين يهتمون به ، يتعلم أن بإمكانه الوثوق بأشخاص آخرين غير أبويه ، الأمر الذي يجعل من العالم الذي يعيش فيه مكاناً آمناً بالنسبة له . [2]
4- شعور أكبر بالاستقلالية يتلقى الطفل في البيت مقداراً كبيراً من اهتمام أبويه ، أما في المدرسة فتتقاسم اهتمام المعلم أو المعلمة أطفال كثيرون ، الأمر الذي يجعل مهمة الطفل أن يعتمد على نفسه بدرجة أكبر .
5- تحسين المهارات الكلامية ومهارات الإصغاء يجب أن يطور الطفل هذه المهارات لكي يتواصل مع المعلمين والأطفال الآخرين بطريقة ناجحة .
6- خبرات جديدة يتعرض الطفل للعديد من الأنشطة التي تساعده على تعليم المزيد عن العالم من حوله ، وذلك من خلال زيارات يقوم بها للنوادي مثلاً ومن سماع أناشيد وحكايات جديدة . [3]
7- الإثارة والنشاط يلعب الطفل بمعدات ومواد متنوعة في مكان مخصص أساساً للعب .
8- زيادة تقدير الذات يصبح الطفل أكثر ثقة بقدراته عندما ينجح في الأعمال المدرسية .
9- الرضا من الانتماء إلى مجموعة ما يكتسب الطفل إحساساً بالأمان بتعلم كيفية الاشتراك مع الآخرين في الأنشطة المدرسية .
10- انتقال سهل لمرحلة رياض الأطفال يكتسب الطفل تقديراً للمدرسة ، ويطور اتجاهاً إيجابياً نحوها، كما ويصبح أكثر راحة وهو بعيد عن البيت لفترة من الوقت.[1]

الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال :-

للتربية دور واضح في توجيه وقيادة المجتمع ، حيث إن التطور في المجتمعات يتطلب تطوراً في التربية من وقت لآخر ، ومن هذا المنطلق كان لابد من صياغة الأهداف العامة للتربية بما يكفل تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأطفال على النمو الشامل المتكامل روحياً ، وخلقياً ، وفكرياً ، واجتماعياً ، وجسمياً على أقصى ما تسمح به استعدادتهم ، وإمكانياتهم ، ويكون ذلك في ضوء طبيعة المجتمع وفلسفته ، وآماله ، وفي ضوء ديانته ، وتراثه ، والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين الأطفال لتحقيق ذواتهم ، وإعدادهم للمشاركة في تقدم مجتمعهم . ويمكن تحديد الأبعاد الرئيسية التي تناولتها الأهداف حيث تمحورت في مجالات النمو والتطور عند الأطفال مثل :

- النمو والتطور في المجال الجسمي والحركي :[2]

تنمية مجال النمو الجسمي والحركي المتوازن من خلال تطوير المهارات الحركية لعضلات الطفل ، وخلق العادات الصحية السليمة ، ومن خلال تطوير

---

[2] وفاء يوسف ، دليلك في رعاية الأطفال ، القاهرة : هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص43 .
[3] حسن شحاته ، مرجع سابق ، ص11 .
[1] إيناس عمر أبوختلة " اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة ، عمان : دار صفاء للنشر ، 2005 ، ص219 .
[2] عدنان مصلح ، " التربية في رياض الأطفال " ، عمان : دار المسرة للنشر ، 1999م ، ص29 .

مهارات الطفل على التميز البصري والسمعي ، وحاسة الشم ، وحاسة التذوق ، وحاسة اللمس .

- النمو والتطور في المجال العقلي والمعرفي للطفل : [1]

تنمية المجال العقلي والمعرفي عن طريق تنمية قدرة الطفل العقلية من خلال تنشيط فكره ومخيلته ، وتنمية مهارات الانتباه ، والتذكر ، والإدراك عنده .

- النمو والتطور في المجال الاجتماعي الانفعالي :

تنمية المجال الاجتماعي الانفعالي من خلال منح الطفل فرصاً عديدة طبيعية لمساعدته على اكتساب مهارات ضرورية للتعامل بشكل فعال ، وبانفعال متزن مع الأقران والكبار ، وتنمية وإكساب الطفل لمهارات ضرورية تعمل على تحقيق استقلال الطفل، وتكوين صورة إيجابية عنده عن ذاته . [2]

إلاّ أنه يبقى لكل دولة أهدافها التي لا تبتعد كثيراً عن الأهداف العامة والأهداف الخاصة بكل بلد بما يناسب تطلعات وتأملات هذا البلد ، وما يتماشى مع البيئة الخاصة به .

وظائف رياض الأطفال :

إن دور رياض الأطفال كمؤسسات تربوية لا يقل أهمية عن دور المدرسة ، بل المرور بهذه المؤسسات " الرياض " كفيل بنجاح الطفل في المراحل التعليمية التالية ، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسات ما يلي :-

1- الوظيفة التعويضية :- حيث توفر الروض لبعض الأطفال المحرومين اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً ، ظروف بيئية أكثر ملاءمة لفرص النمو والتعليم

2- الوظيفة التربوية الإنمائية :- حيث توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم .

3- التمهيد للمدرسة والاستعداد لها :- حيث تساعد الطفل على تكوين رصيد من المهارات والاتجاهات النفسية و السلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعليم .

4- التنشئة الاجتماعية للطفل :- حيث تعود الطفل على التكيف الاجتماعي من خلال تفاعله مع أقرانه ، كما توفر الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق هذا التكيف .

5- مساعد أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها :- من خلال توعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للطفل ، وإشراكهم في تخطيط برامج التربية ما قبل المدرسة .

6- رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل :- وبالرغم من تمثيله للدور التقليدي للروض إلاّ أنه مازال يعتبر من الأدوار المهمة للروض ، نتيجة لخروج المرأة للعمل . [1]

الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة :

---

[1] عواطف إبراهيم محمد أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال ، عمان : دار المسيرة للنشرة، 2004 ، ص53 .

[2] فؤاد حيدر ، " التخطيط التربوي والمدرسي ، حاجات الطفل العربي ز" ، بيروت " دار الفكر العربي للنشر ، 1991 ، ص141 .

[1] شبل بدران ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2002 ، ص58 .

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة لتربية طفل ما قبل المدرسة على الآتي :-

1) مازالت التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في مقدمة الأهداف التربوية التي تسعى الروضة إلى تحقيقها ، مع الاهتمام بشكل خاص بالنمو المعرفي ، واللغوي للطفل لما أثبتته الدراسات النفسية الحديثة من أهمية ما يحققه الطفل في هذا المجال .

2) ومن الاتجاهات الحديثة في أساليب التعليم في الطفولة المبكرة توظيف اللعب لتنمية الطفل ومهاراته واتجاهاته ، أي توجيه اللعب فلا يكون حراً كل الوقت ، بل يعطي الطفل الفرصة للعب الحر أحياناً ، ويتم التدخل التربوي أحياناً أخرى لتحقيق أهداف تعليمية محدودة دون التخلي عن اللعب كأفضل أسلوب لتعليم أطفال هذه المرحلة . [2]

3) التأكيد على الجوانب الإنسانية المشتركة في الثقافات الفرعية المختلفة بدلاً من الاهتمام بما يميز ويفرق بين الجماعات الإنسانية ، حتى لا ينشأ الأطفال في ظل أنماط ثقافية جامدة ، بل في إطار ثقافة واسعة ومرنة ، تؤدي إلى الالتقاء في الفكر والأهداف بالنسبة لجميع شعوب العالم .[1]

4) اعتبار مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) مرحلة هامة تستحق أن تدخل ضمن الأطر التعليمية الرسمية حتى تلقى الاهتمام الكافي ، وترصد لها الميزانية اللازمة لتقديم خدمة تربوية تتناسب وأهمية هذه المرحلة .

5) الاهتمام بتربية وتثقيف الآباء ليقوموا بدورهم في تنشئة طفل ما قبل المدرسة ، وتوفير المناخ الثقافي ، والاجتماعي والتربوي المناسب لطفل ما قبل المدرسة داخل الأسرة .

6) مساعدة الطفل وتدريبه على الانفصال الجزئي عن العائلة ، إلى أن يصل مرحلة الاستقلال والاعتماد على الذات . [2]

7) اعتبار التعليم في هذه المرحلة أمراً ضرورياً للأعداد للالتحاق بالمدرسة ، لجعل الطفل فيها على مستوى عالٍ من الإنجاز المدرسي للأسباب التالية :-

أ- اتساع نطاق التعليم .

ب- ما حدث من تغيرات شمل جميع نواحي الحياة .

ج- زيادة متطلبات الحياة وتعقيداتها ، وكثرة مشاكلها وأعبائها ، الأمر الذي حفز القطاع الخاص على تبني هذه الفكرة ، وتأسيس رياض الأطفال لجلب منافع مادية لهم ملفتة للنظر ، وبذلك أصبحت الروضة أمراً مألوفاً في كل حي من أحياء المدن .[3]

8) الاهتمام بتوفير بيئة تربوية ، ومناخ تربوي مناسب ، ووضع شروط ومواصفات معينة للروضة ، من حيث البناء والتصميم والتجهيز بالأدوات والمعدات اللازمة .

عناصر العملية التربوية في رياض الأطفال :

---

[2] منى أحمد الأزهري وآخرون " برامج التربية الحركية لطفل قبل المدرسة " ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 2002، ص29 .

[1] شبل بدران ، " نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية " ، مرجع سابق ص 62 .

[2] هدى الناشف ، رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص56 .

[3] محمد عدس ، مدخل إلى رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص57 .

يشكل التعليم المعاصر الذي يجرى في داخل غرفة الصف وخارجه نظاماً مفتوحاً يتفاعل هذا النظام مع البيئة ، ويؤثر ويتأثر بها ليشكل نظاماً متكاملاً له مدخلاته ، وله عملياته ، وله أيضاً مخرجاته .

* المدخلات الخاصة بالعملية التعليمية: وهي الطفل و المعلم ، المنهج ، الجهود ، الوقت وأيضاً التقنيات .

* **العمليات :** وهي خبرات التعليم وخبرات التعلم .

* **المخرجات :** وهي طفل له شخصية متكاملة ، وله القدرة على التعليم المتواصل .

* توفير أفضل الشروط المادية والبيولوجية المهمة لنموَّ الأطفال ، وتطورهم من الناحية الاجتماعية ، والاقتصادية ، والعقلية ، والجسمية .

ومن المهمات الرئيسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة :-

1- دراسة آخر ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات بأبعادها الجسمية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والروحية المهتمة بخصائص الطفل المتعلم .

2- دراسة المنهج المتخصص لمرحلة ما قبل المدرسة ، والتي تتولى المعلمة مسؤولية تنظيم التعليم فيها .

3- اكتساب المعلومات المفيدة والمهارات والمفاهيم والقيم التي تشكل معها المادة والموضوعات التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة .

4- التخطيط المتوازن للتعليم بداية من اشتقاق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع أهداف المنهج المعد ، وأيضاً حاجات الطفل المتعلم على خطة التقويم للتعلم لكي تتحقق الأهداف المنشودة ،و أيضاً توظيف تقنياته بما يتلاءم مع استعداده للتعلم .

5- القيام بإدارة صفية تحفظ النظام في داخله ، من أَجل توفير الجو الهادي والنفسي المهيمن ، لحدوث تعلمهم في هذه المرحلة .

6- تنفيذ فعال ومبدع لمخطط التعلم والتعليم باستخدام أساليب فعالة وإيجابية على سلوك الطفل بتحقيق الأهداف المنشودة .

7- حفظ تقنيات ووسائط السمعية والبصرية ذات العلاقة المباشرة بمسؤولياتها .

8- تنظيم شؤون السجلات التراكمية والأحوال والتقدمية .

9- تنظيم التواصل مع الأطفال ، و أولياء الأمور ، والزملاء من خلال علاقات إنسانية وثيقة .

10- تقديم النصيحة والإرشاد الهادف للأطفال وأمهاتهم .

11- السعي من أجل النمو المهني من خلال مسؤوليات المعلمة :

- فالتربية تنظر إلى المعلمة باعتبارها العنصر الأهم في عملية التربية باعتبارها نظاماً مفتوحاً ومتكاملاً والموجه والمرشد بخطوات الطفل نحو تحقيق الأهداف المنظمة للبيئة التعليمية .

- وأيضاً لدى المعلمة قدرة كبيرة على تنفيذ المهمات التعليمية بكفاءة وفاعلية ، لذلك كان اهتمام الطفل بمرحلة الروضة اهتماماً كبيراً ، فقامت على فترات بوضع نشرات تثقيفية توزعها على الروضات بجميع أنحاء البلاد ، ليتسنى الاستفادة منها من قبل المديرات ، والمشرفات ، والمعلمات ، وكل من يعمل في هذا المجال المهم . [1]

---

[1] إيناس خليفة خليفة ، " رياض الأطفال " ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص48 .

فلسفة وأهداف مرحلة رياض الأطفال في بعض دول العالم المعاصرة :

إن استعراض تطور أهداف رياض الأطفال وبرامجها التعليمية في الدول المتقدمة المعاصرة يُعيننا على تفهم الفكر التربوي الحديث في تربية رياض الأطفال ، وكيفية الإفادة منه ، والمشاركة البّناءة في تقييم الفكر التربوي المعاصر خدمة للطفولة السعيدة .

وباختصار نقدم خبرات بعض الدول المعاصرة التي طورت العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال ، ومن هذه الدول ما يأتي :-

1) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في اليابان :-

تقوم الأسس الفلسفية لتربية طفل ما قبل المدرسة في اليابان على تنمية المعرفة والإدراك ، وضرورة التعلم المبكر في مرحلة الطفولة ، واعتبار التعليم في رياض الأطفال مهنة ، وفي عام 1947م حدد الهدف العام للتعليم في رياض الأطفال بأنه "متابعة نمو الطفل الجسمي،وتنمية مهاراته العقلية ،وتهيئة البيئة المناسبة لهذا النمو" ، وحددت خمس وسائل لتحقيق هذا الهدف هي : [1]

* استخدام العادات اليومية المألوفة من أجل تحقيق حياة سعيدة وآمنة تواكب نمو الطفل الجسمي .
* تعويد الطفل على التعايش مع الجماعة ، وتنمية شعوره بأنه جزء منها ، فضلاً عن تنمية روح التعاون والاستقلالية .
* تنمية الفهم والاتجاه الصحيحين نحو المحيط الاجتماعي للطفل .
* توجيه الطفل نحو الاستخدام الصحيح للغة ، وحفزه على حب الكتب المصورة ، والقصص الهادفة .
* تشجيع وإبراز مواهب الطفل من خلال الموسيقى ، و الرقص ، والصور ، والوسائل الأخرى .

2) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في بريطانيا : [2]

تتلخص أهداف رياض الأطفال في بريطانيا في مجال تطوير النمو العقلي ،والجسمي، والاجتماعي للطفل ، وعلاقة الطفل بالروضة والتكيف معها ، وكذلك تطوير الإبداع الفني والنمو النفسي للطفل ، ولتحقيق هذه الأهداف وترجمتها إلى ممارسات سلوكية يتعامل بها الأطفال في مختلف نشاطات برامج الروضة اليومية .

3) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية :

تأثرت فلسفة وأهداف تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية بآراء وتجارب بعض المفكرين و الفلاسفة ، وعلماء النفس ، والتربية الأوروبيين ، وفي مقدمتهم فردريك فروبل الألماني ، وماريا منتسوري الطبيبة

---

[1] وجدان الشمري ، مرجع سابق ، ص30 .
[2] المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، مرجع سابق ، ص134.

الإيطالية ، وجان بياجيه عالم النفس السويسري الشهير الذي كان له أكبر الأثر في تأكيد أهمية السنوات الأولى في النمو العقلي للطفل .

وظهرت بعد ذلك العديد من الدراسات النفسية التي أجريت في الولايات في القرن الحالي واستهدفت معرفة أثر السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل في نموه العقلي والنفسي والاجتماعي .

وكذلك ظهرت أيضاً في هذا القرن برامج حديثة ذات أهداف تربوية واجتماعية عريضة تشمل مجالات وقطاعات مختلفة من المجتمع لتحقيق ما يلي : [1]

أ- تعاون أولياء الأمور في تربية أطفالهم ، وتوعيتهم بحاجات أطفالهم ، وتدريبهم على أساليب التربية الناجحة التي تحقق النمو الشامل ، وتمنح الأطفال فرصاً متكافئة للتقدم والنمو .

ب- توفير الرعاية الصحية والغذاء المناسب والسكن الملائم ، وفرص العمل للأسر تحقيقاً للعدالة الاجتماعية ، وتمكيناً لأولياء الأمور من القيام بدورهم في التربية السوية للأطفال ، بدلاً من أَخذ الطفل من أسرته لساعات محدودة وتدريبه على بعض المهارات التي سرعان ما ينساها عند عودته لبيئته وأسرته .

ج- التخطيط لبرامج تربوية في مختلف مراحل التعليم ، وعدم اقتصارها على مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية .

د- عند التحاق الأطفال بالروضة تنظم لهم برامج تربوية خاصة يساهم فيها أولياء الأمور أنفسهم بحيث تستمر هذه البرامج فيما بعد في المدرسة الابتدائية بما يكفل لها الاستمرارية حتى سن الثانية عشرة .

4) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في الاتحاد السوفيتي : [1]

في الاتحاد السوفيتي تقوم فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة على : احترام القيم الجماعية واحترام العمل والعاملين ، كما تضطلع مؤسسات التربية قبل المدرسة وبالتعاون الوثيق مع الأسرة في تحقيق تنمية وتنشئة متكاملة للأطفال ، وذلك عن طريق حماية صحتهم ، وتقوية أجسامهم ، وتزويدهم بالمهارات الأساسية ، وغرس حب العمل فيهم ، والاهتمام بتربيتهم الجمالية ، وإعدادهم للعمل المدرسي ، وتنشئتهم على احترام الكبار ، وحب وطنهم الاشتراكي ، ومنطقتهم المحلية .

5) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية :

تقوم فلسفة وأهداف رياض الأطفال في الأردن على ثلاثةٍ أسس ، وهي العمل على تحقيق حاجات الطفل التي يصعب على الأسرة تحقيقها في المجال الحركي ، والجسمي واللغوي ، والعقلي المعرفي ، والانفعالي الاجتماعي ، وتكملة دور الأسرة في تربية وتنشئة أبنائها من خلال نقله إلى عالم الصغار ، ومساعدته على التكيف السوي ، والإعداد المتكامل ، والنمو الشامل والمتوازن ، وكذلك تصحيح أخطاء التنشئة الاجتماعية التي يمكن أن تقع فيها الأسرة ، والعمل على تهيئة البيئة الملائمة لنمو وتطور الطفل . [2]

6) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية :

---

[1] هدى الناشف ، مرجع سابق ، ص185 .

[1] شبل بدران ، " الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة " ، مرجع سابق ص183 .

[2] وجدان الشمري ، مرجع سابق ، ص32 .

تقوم فلسفة رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية :-

أ- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية ، والجسمية ، والحركية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والخلقية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات ، والمستويات النمائية .

ب- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات لكل من اللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم ، والفنون ، والموسيقى ، والتربية الحركية ، والصحية العامة ، والنواحي الاجتماعية. [1]

ج- التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه .

د- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية ، القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته .

هـ- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام ، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء ، وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل . [2]

و- تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي .

7) فلسفة وأهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية :

رسمت الفلسفة التعليمية للمملكة العربية السعودية أهداف مرحلة رياض الأطفال كالآتي :- [3]

* تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم ، وتعهده بالتنشئة الصالحة المبكرة ، ورعاية نموه المتكامل في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .

* تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة ، وتعويد الطفل آداب السلوك والفضائل الإسلامية ، وإكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة .

* تهيئة الطفل للحياة المدرسية ، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي ، وتشجيع نشاطه الابتكاري ، وتنمية إحساسه الجمالي وتذوقه الفني .

* تدريب الطفل على المهارات الحركية ، وتعويده العادات الصحية السليمة ، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها ، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

* الوفاء بحاجات الطفولة ، والعمل على إسعاد الطفل ، وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوي .

* رعاية نمو الطفل العقلي ، والجسمي ، والخلقي وفق التعاليم الإسلامية ، وفي ظروف طبيعية تتلاءم وتلك التعاليم السامية .

* توجيه سلوك الطفل كي يستطيع أن يعّبر عن احتياجاته لفظياً وبطريقة مهذبة ، وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية ، وأن يقوم بإصلاح خطئه بنفسه .

---

[1] شبل بدران ، " الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، مرجع سابق ، ص280 .

[2] إيناس أبو ختلة عمر ، مرجع سابق ، ص257 .

[3] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص13 .

* تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية الأساسية المتاحة ، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به .
* تقوية ذات الطفل ، وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ، ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه .
* أخذ الطفل بآداب السلوك ، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود القدوة الحسنة المحببة أمامه . [1]

[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ص14 .

المبحث الثاني
" إدارة مؤسسات رياض الأطفال"

مفهوم الإدارة :

وجدت الإدارة منذ وُجود الإنسان على الأرض ، فتنظيمه لحياته نوع من أنواع الإدارة ، وتنظيم المرأة لمنزلها وإشرافها على تربية أبنائها لون من ألوان الإدارة ولكنها تختلف اليوم عّما كانت عليه في الماضي .

وتعرف الإدارة بأنها : " هي توجيه وتنسيق عمل الأفراد وتفانيهم لتحقيق غرض من الأغراض للوصول إلى الأهداف المرغوبة ".[1]

---

[1] صلاح مصطفى ، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، سنة 1994ف ، ص21.

ومن ضمن فروع الإدارة : الإدارة التعليمية : " وهي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المنظمات التعليمية أو بينها ، وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية " .
وينظر إلى الإدارة التعليمية في الكيفية التي يدار بها التعليم في دولة ما وفقاً لأيديولوجية المجتمع وأوضاعه ، والاتجاهات الفكرية والتربوية السائدة فيه ، حتى تتحقق الأهداف المرجوة من هذا التعليم نتيجة لتنفيذ السياسة المرسومة له . [2]
وتهدف الإدارة التعليمية إلى تحقيق الأغراض التربوية ومن ثم فهي تعنى بالممارسة، وبالطريقة التي توضع بها هذه الأغراض التربوية موضع التنفيذ ، وتعنى الإدارة التعليمية بالعناصر البشرية والمادية . أما العناصر البشرية فتضم المعلمين وغيرهم من العاملين والتلاميذ والآباء ، وأما الجانب المادي فيشمل الأبنية والتجهيزات والأدوات والأموال .

إدارة مؤسسة رياض الأطفال:

تعتبر إدارة مؤسسة رياض الأطفال فرعاً من فروع الإدارة التعليمية ، وهي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة ، وفلسفة تربوية تضعها الدولة ، رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة ، ويمكن تعريفها على أنها : " الإدارة التي تتولى تنفيذ الخطط والسياسات الصادرة من الإدارة العليا وذلك بتوزيع الأعمال على العاملين وتوجيههم ومتابعتهم ، وبالتالي المساهمة الجادة في تطوير العملية التربوية والتعليمية ككل ، وذلك عن طريق التقويم الشامل ، وملاحقة تطور نمو الأطفال ومدى إيجابية تفاعلهم وتأهيليهم وإعدادهم لدخول المرحلة الإبتدائية " .
وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح . [1]

ـ أهمية إدارة مؤسسة رياض الأطفال :

هناك عدة أسباب تؤكد أهمية إدارة مؤسسة رياض الأطفال ، نورد بعضاً منها ما يلي : [2]

1) ضرورية لكل مدرسة (رياض / ابتدائي / إعدادي / ثانوي) .
2) تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم .
3) الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .
4) الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسية وخارجها .

ـ وظائف إدارة مؤسسة رياض الأطفال :

---

[2] أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، القاهرة ، مكتبة المعارف الحديثة ، سنة1999 ، ص5 .
[1] أحمد إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص5.
[2] سامي ملحم ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، عمان : دار المسيرة للنشر ، 2005، ص446.

حظيت الإدارة المدرسية باهتمام كبير في الدراسات التربوية لما لها من دور هام وأثار بارزة في إنجاح العملية التعليمية ، فلم تعد مجرد تيسير شؤون المدرسة تيسيراً روتينياً ، ولم يعد هدف مدير المدرسة مجرد المحافظة على النظام في مدرسته والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول الموضوع ، وحصر التلاميذ والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية ، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول التلميذ وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي ، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو ، كما أصبح يدور أيضاً حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع .

ويمكن أن نوضح أهم وظائف إدارة مؤسسة رياض الأطفال عن طريق تحديد أهم واجبات مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية ومنها :

1) دراسة المجتمع ومشكلاته وأمانيه وأهدافه ، بمعنى أن المدرسة أصبحت معنية بدراسة المجتمع والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه .

2) اعتبار الروضة أن الطفل هو محور العملية التعليمية ، وأخذت المدرسة تعمل على تزويد المتعلم بخبرات يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما يعترضه من مشكلات .

3) الارتفاع بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المقررة ، وتمكين الارتفاع بمستوى أداء المعلمين من خلال إطلاعهم على ما يستجد من معلومات ، ومعرفة وسائل وطرق تدريس ، وذلك من خلال تدريبهم أثناء الخدمة ، وعقد الندوات والدورات لهن. [1]

4) تحسين المنهج والعملية التعليمية .

5) تنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي .

6) الإشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه .

7) القيادة المهنية للمدرسين والنجاح في العمل .

8) توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف .

9) العمل الكتابي والمراسلات .

10) العلاقات العامة والعمل مع البيئة .

11) وضع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها .

12) تفويض السلطة والمسؤوليات .

13) تقويم العملية التعليمية . [1]

14) قيادة الروضة بأجهزتها المتكاملة والمتعددة للوصول إلى أفضل النتائج في ظل المعطيات المتوافرة والموجودة فيها .

15) إعداد نوع من التنظيم من شأنه أن يسير شؤون الروضة بأنواعها المختلفة المتعددة .

---

[1] طارق البدري ، مرجع سبق ذكره ، ص55 .

[1] أحمد إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص10 .

16) توفير الظروف اللازمة التي تساعد الطفل على نموه في مختلف مجالات النمو وأبعاده المختلفة ، كما تعمل على تنمية ملكاته وقدراته ، وتوفير كل الظروف والبيئة المناسبة التي تساعد على ذلك .
17) وجود نظام إداري يساعد على تفعيل العمل في الروضة ، ويساعد على بلوغ الأهداف المرسومة التي وجدت الروضة من أجلها، ويتم ذلك عن طريق القيام بمختلف أنواع الأنشطة التربوية التي تؤدي إلى اكتشاف مواهب الطفل ، والعمل على تنميتها أولاً ، والسير على نظام معين للوصول إلى ذلك ثانياً ، والحفاظ على العلاقات والترابط بين العاملين في الروضة ليعملوا معاً على تحقيق أهدافها باعتبار ذلك عملاً مشتركاً ، وكلاً متكاملاً متداخلاً ، لكل عامل فيها دوره في الحفاظ على هذه العلاقة والتشابك فيما بينهما ، ليكّون منها جميعاً قوة متماسكة لها أثرها وفاعليتها ضمن نظام معين ، يراعي فيه الجميع قواعده وأهدافه ، ويكون المدير هو المسؤول الأول عن رعاية هذا النظام ومتابعته للتأكد من أنه يسير بالطريق المرسوم نحو غاية واحدة يلتقي فيها العاملون جميعاً ، والتي هب إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة في مراحلها الأولية عن طريق إعداده لهذه المرحلة المدرسية الجديدة ، إعداداً نفسياً وجسمياً وعاطفياً واجتماعياً . [2]

ـ خصائص إدارة مؤسسة رياض الأطفال :

لكي تنجح إدارة مؤسسة رياض الأطفال في عملها ، ينبغي أن تتصف بالخصائص الآتية :

أولاً : أن تكون إدارة هادفة :ـ

وهذا يعني أنها لا تعتمد على العشوائية أو التخبط أو الصدفة في تحقيق غاياتها، بل تعتمد على الموضوعية ، والتخطيط السليم في إطار الصالح العام .

ثانياً : أن تكون إدارة إيجابية :

وهذا يعني أنها لا تركن إلى السلبيات أو المواقف الجامدة ، بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل وتوجيهه .

ثالثاً : أن تكون إدارة اجتماعية :

وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط مستجيبة للمشورة ، مدركة للصالح العام ، عن طريق عمل جاد ، متشبع بالتعاون والألفة .

رابعاً : أن تكون إدارة إنسانية :

وهذا يعني أنها لا تنحاز إلى آراء أو مذاهب فكرية أو تربوية معينة ، قد تسئ إلى العمل التربوي لسبب أو لآخر ، بل ينبغي أن تتصف بالمرونة دون إفراط ، وبالتحديد دون إغراق ، وبالجدية دون تزامت ، وبالتقدمية دون غرور، وأن تحرص على تحقيق أهدافها بغير قصور أو مغالاة .

إن إدارة رياض الأطفال تعمل جاهدة لا على تنفيذ الخطط الصادرة من الإدارة العليا فحسب ، بل تعمل على مساعدة الأطفال في بناء شخصياتهم ، وتوجيه ميولهم

---

[2] طارق عبدالحميد البدري ، " إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال " ، مرجع سابق ، ص79.

وقدراتهم وتأهيلهم تأهيلاً جيداً لدخول المرحلة الإبتدائية التي تعتبر مكملة لرياض الأطفال .

- عناصر العملية الإدارية بمؤسسة رياض الأطفال :

تتعدد العناصر التي تتكون منها العملية الإدارية ولكننا نجد انه يمكن تحديدها وفق ما يأتي :-

1) التخطيط	**2) التنظيم**	**3) التنسيق**
4) المتابعة	**5) التقويم**	**6) التوجيه**

أولاً : التخطيط :

يمثل التخطيط العمليات المدروسة التي تقتضي ضرورة التحليل للمواقف والتقديرات المستمرة التي تفترض الدقة ، وتسعى إلى تضييق حالات الخطأ ، بينما يجده البعض عبارة عن وحدة يقتضيها تحليل المواقف بطرق قيمية رشيدة بغية تغييرها لأجل الوصول إلى أهداف محددة بواسطة طرق انتقائية معينة .

ثانياً : التنظيم :

التنظيم عملية تحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أداؤه مع تحديد المسؤولية وتفويض السلطة ، وإقامة العلاقات بغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكبر فاعلية لتحقيق الأهداف ـ بينما نجد آخرون يعرفونه بأنه : " تجميع الأنشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنشأة وإسناد كل مجموعة من مجموعات النشاط إلى مدير يتمتع بالسلطة اللازمة لأداء هذا النشاط ، وبالتالي فإن التنظيم ينطوي على تحديد علاقات السلطة مع التنسيق بينها أفقياً ورأسياً داخل هيكل المنشأة ". [1]

ثالثاً : التنسيق :

مع أن العمليتين الإداريتين السابقين – التخطيط والتنظيم – مطلوبتان على مستوى إدارة الجماعة وإدارة الفرد لشؤون نفسه ، فإن الحاجة إلى عملية التنسيق التي نحن بصدد الحديث عنها تبرز بشكل واضح حين نتحدث عن الإدارة على مستوى الجماعة، لأن الحاجة للإدارة العلمية في الأساس تنشأ في إطار هذا المستوى لتنظيم استخدام الموارد المادية والبشرية المتباينة ، وتوجيه جهود الأفراد المتعددين على تنوعها نحو هدف منشود مشترك .

رابعاً : المتابعة (الرقابة) :

المتابعة تقوم على أحكام تقييمية لظروف المؤسسة ومجريات العمل فيها للتأكد من أنها تسير بشكل فعال باتجاه الأهداف المرحلية والنهائية التي رسمت للمؤسسة .

ولأن الرقابة توازن على ضوء الأحكام التقييمية بين مجريات العمل والأهداف المنتظرة من القيام به فإنها تمتلك معياراً للتوجيه أو القيام به بشكل مباشر .

خامساً : التقويم :

إن العمل الإداري يتطلب على الدوام اتخاذ قرارات بعضها يخدم أغراضاً وقتية ، وبعضها يتعلق بالغايات البعيدة ، وهذه القرارات لا تكون صائبة إن لم تستند إلى

---

[1] صلاح مصطفى ، مرجع سبق ذكره ، ص27-28 .

عمليات التقييم المستمر للموارد المادية والبشرية ، وللخطط والبرامج وللاستراتيجيات المتبعة والوسائل المستخدمة ولتنظيم الوقت وما إلى ذلك .
وبطبيعة الحال يستند التقييم إلى القياس الذي يعطي للإدارة بيانات ومعلومات ذات طبيعة كمية رقمية . [1]
إن التقييم يشمل بالدراسة مدخلات الموضوع ، والعمليات التي تجري عليها ، والمخرجات التي تنتج عنها ، فالمقيم إذن يحدد الأوضاع ويدرسها في نطاق الظروف والأهداف ، ثم يصدر حكماً عليها استناداً إلى محك أو معيار أو عدة معايير .

سادساً : التوجيه :

يعتبر التوجيه من أبرز عناصر الإدارة التي تجعلنا نرى الإدارة وهي تمارس فعلياً دورها المزدوج كسلطة وكمصدر للمعرفة معاً ، وهذا يتطلب أن تكون الإدارة على وعي بأهداف العمل وطبيعة القوى الاجتماعية المؤثرة عليه .
ويتطلب التوجيه وسائل اتصال فعالة ، فالتوجيه يقتضي الاتصال بالمرؤوسين، وكلما كانت شبكة الاتصالات التي تربط أعضاء المؤسسة فعالة هيأت مناخاً يساعد على وصول المعلومات والتعليمات المحددة والإرشادات الواضحة ،وتبادل الخبرات ، وبالتالي تصويب خط سير العمل وتحقيق أداء أكثر كفاءة .

أنماط الإدارة في الروضة :

يتأثر النمط الإداري في الروضة بعوامل ثلاثة هي :-
أ) شخصية المديرة واتجاهاتها .
ب) شخصية المعلمة وما عندها من قدرات ومهارات .
ج) الاتجاهات الرسمية للسلطات التعليمية .
وعليه هناك تبعاً لذلك الأنماط الإدارية التالية :-

1) النمط اللامركزي :

حيث تفوض الصلاحيات في الروضة لكل حسب اختصاصه ، وفي حدود هذا الاختصاص يستطيع الموظف أن يتخذ بعض القرارات التي تقع ضمن اختصاصه ومن مهامه ، وهذا الأسلوب في الإدارة يشجع العاملين على الابتكار والتعاون . [1]

2) النظام المركزي:

وهو يلزم جميع العاملين في الروضة بالرجوع إلى المديرة حين اتخاذ أي قرار ، ويسير هذا النظام حسب ما تمليه الإدارة ، وبإصدار التعليمات والقرارات اليومية .

3) النظام الترسلي :-

وفي هذا النظام لا يكون للمديرة أي تأثير إيجابي في توجيه العملية التربوية ، كما يتسم هذا التنظيم الإداري بالتفكك ويعجز عن تحقيق أهدافه ، ويصل فيه الأداء إلى

---

[1] طارق البدري ، مرجع سبق ذكره ، ص47 – ص50 .
[1] محمد عدس ، مدخل على رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص369 .

حده الأدنى، حيث لا يتأثر عمل الهيئة الإدارية والتعليمية في حالة غيابها ، وتضعف فيه قوة الولاء والانتماء ، ومراعاة النظام .

4) الإدارة الديمقراطية :

يكون التنظيم الإداري في ظل الإدارة الديمقراطية قوياً قادراً على الإنجاز ويحظى بالرضا والقبول من جانب أغلبية العاملين كما أنه يعمل على :-

أ) تشجيع الاهتمام بالفرد .
ب) الاهتمام بتنسيق الجهود .
ج) مشاركة العاملين في رسم السياسة العامة للروضة وبرامجها .
د) تتهيأ الفرصة للمديرة لتتعرف على خصائص جميع العاملين وقدراتهم .
هـ) لا يوجد تداخل أو تضارب في الأعباء والصلاحيات .
و) العمل على تنمية الإبداع عند الأطفال والمعلمات وبقية العاملين في الروضة .[1]

5) النمط الاوتوقراطي :

وفي هذا النمط تتمتع المديرة بأكبر قدر من السلطة حيث تصدر قراراتها بصفة فردية، ودون مشاركة من أحد ، وتشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة ، ولا تقبل الرأي الآخر ووجهة النظر الأخرى . [1]

التنظيم الإداري في رياض الأطفال :

نقصد بالتنظيم الإداري البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال ، وهم المسؤولون عن تقديم الخدمات للأطفال والاهتمام بهم ورعايتهم من مديرة هذه المؤسسة والمسؤولين عن رعاية الأطفال وتحقيق حاجاتهم ، والهيئة التدريسية المتمثلة في المعلمات اللواتي يتمتعن بمواصفات معينة .

وهذا التنظيم الإداري يقوم بدوره بتحقيق أهداف رياض الأطفال بصورة متكاملة من الناحية العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية .

وإن رياض الأطفال النموذجية التي تقوم على بنية هيكلة تنظيمية تساعد على تحقيق الأهداف بصورة شاملة والشكل التالي يوضح ذلك : [1]

شكل رقم (1) يوضح البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال بالجماهيرية

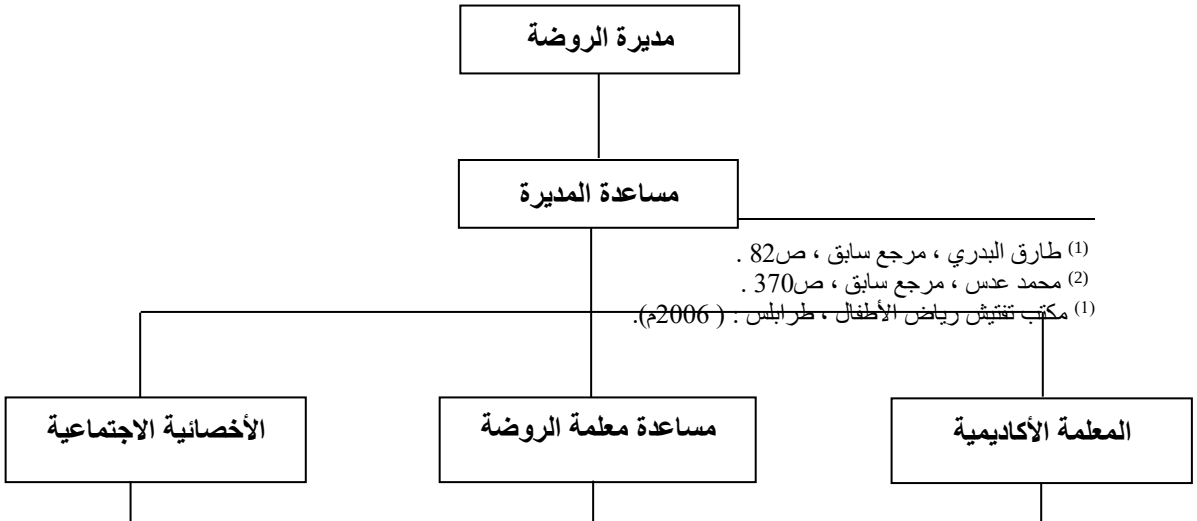

[1] طارق البدري ، مرجع سابق ، ص82 .
[2] محمد عدس ، مرجع سابق ، ص370 .
[1] مكتب تفتيش رياض الأطفال ، طرابلس . (2006م).

ويجب أن يسود التفاهم والتعاون التام ، والتنسيق بين الإدارة والهيئة التدريسية لتؤدي إلى التكامل في تقديم الخدمات بالنسبة للأطفال .

وسنتطرق إلى وظائف وصفات كل إداري من قيادات الروضة ، وواجباته الإدارية والفنية ، وصفات ومزايا كل قائد لتحقيق أفضل النتائج للروضة الحديثة الناجحة .

أولاً : مديرة الروضة :

إن مديرة الروضة تعد المركز الأول للعملية التربوية بالروضة ، فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة ، لذا فهي المسؤولة الأولى عن مدى تحقيق الأهداف التي وضعتها السياسة التعليمية العليا للروضة ، كما أنها المسؤولة عن تنمية وتطوير برامج الروضة ، وكذلك تطوير مستوى أداء الأعضاء ما أمكن ذلك .

ولكي تقوم مديرة الروضة بدورها على أَتمِّ وجه يجب أن تتصف بصفات القائد التربوي الذي يتمكن من تحريك دقَّة العمل بفاعلية ودراية ، وبالتفاعل الدائم والإيجابي مع أعضاء الروضة ، ويجب أَن تكون المديرة مؤهلة تربوياً وعلمياً و ثقافياً في مجال الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة .

أ) المواصفات الشخصية :

المواصفات الشخصية الإيجابية لمديرة الروضة يكون لها أثر كبير على ممارستها ، وهذا يتمثل في أن تكون محبوبة لدى الجميع ، سهلة التكيف مع الظروف، طموحة ، مثابرة ، متزنة ، لها مكانة اجتماعية ، ولها مهاراتها في إقامة علاقة جيدة مع الآخرين ،وهناك صفات مميزة وغالباً ما تظهر على سلوك مديرة الروضة الناجحة ، ومن هذه الصفات : [1]

1) أن تكون مديرة الروضة مثالاً طيباً يحتذى به سواء كان ذلك في مظهرها أو سلوكها ، وكذلك في نضوجها الفكري .
2) أن تتوافر لديها مشاعر إنسانية ، وروح الأخوة والزمالة .
3) أن تكون المثل الأعلى في المواظبة واحترام مواعيد الروضة .
4) أن تتفاني في عملها وتخلص له ، وتكون قدوة للاخرين .
5) أن تحس بالمسؤولية الملقاة على عاتقها إحساساً كاملاً بحيث يكون هذا الإحساس منعكساً على المعلمات والأطفال .
6) أن تكون عادلة في تعاملها مع المعلمات والأطفال ، والاّ تدخل جانب العاطفة تجاه احد .
7) أن تكون مرنة في تصرفاتها ، وعدم التحكم بالآخرين .
8) أن تكون حسنة السمعة وعلى قدر عال من الخلق والأدب .
9) أن تكون سليمة الجسم من الأمراض والعاهات .
10) أن تتميز بالاتزان الانفعالي ، والقدرة على ضبط النفس في حالات الغضب .

---

[1] السيد شريف ، " إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها " ، مرجع سابق ، ص228.

11) أن تتميز بالهدوء والانضباط ، وعلى درجة عالية من الذكاء .
12) أن تكون ملمة بدراسات علم نفس الطفولة والنمو .

ب) المهارات الفنية :

هناك مهارات فنية ينبغي توفرها في مديرة الروضة حتى تستطيع ان تؤدي عملها بنجاح تتعلق هذه المهارات بالميادين المختلفة التي تمثل العمل الوظيفي للمديرة، ومن هذه المهارات ما يتعلق بالتعليم وتطوير المنهج ، ومنها ما يتعلق بالعاملين بالروضة ، ومنها ما يتعلق بالأطفال .

1) فيما يتعلق بالتعليم وتحسين المنهج : [1]

* المهارة في التعرف على الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الهامة في المجتمع .
* المهارة في تشكيل المناهج لتقابل احتياجات الأطفال .
* المهارة في تقدير القيمة التربوية لمختلف أنواع الخبرات والأنشطة .
* المهارة في إقرار الخدمات التربوية التي يحتاج إليها مختلف الأطفال .
* المهارة في الترتيب والتنسيق بين الأنشطة بحيث لا يحدث تعارض بينها .
* المهارة في إعداد أنشطة خاصة لتقابل أنواعاً معينة من احتياجات المنهج .
* المهارة في الحكم على مناسبة المواد التعليمية المختلفة للبرنامج التعليمي .
* المهارة في ترتيب وجدول توزيع الأجهزة والمواد المتاحة للاستفادة منها على أوسع نطاق .
* المهارة في تقدير وفعالية الإشراف في تطوير التدريس .

2) فيما يتعلق بالأطفال : [1]

* المهارة في إرساء طرق جمع البيانات الرئيسية مثل حضور الأطفال وتسجيلها .
* المهارة في الاتصال بأولياء أولياء ، وتهيئة الأطفال الذين سيلتحقون بالروضة في المستقبل .
* المهارة في تقويم ربط الخدمات التوجيهية مع البرنامج الكلي للروضة ، وفي تقويم فعالية الخدمات التوجيهية بالنسبة للطفل .
* المهارة في تكييف البرنامج التعليمي للظروف المتغيرة في المجتمع .

3) فيما يتعلق بهيئة العاملين : [2]

* المهارة في التعبير عن حاجات العاملين وتقصيها .
* المهارة في تحليل وتفسير التوصيات التي تصدر عن العاملين .
* المهارة في التعرف على مظاهر الرضا عن العمل او السخط عليه بين العاملين .
* المهارة في تقدير كفاءة أداء العاملين للواجبات المختلفة .
* المهارة في توضيح الواجبات والوظائف للعاملين .

---

[1] رافدة الحريري ، " نشأة وإدارة رياض الأطفال " ، مرجع سابق ، ص110 .
[1] عاطف عدلي فهمي ، " معلمة الروضة " ، عمان : دار المسيرة للنشر ، 2004م ، ص320 .
[2] عاطف عدلي فهمي ، مرجع سابق ، ص 321 .

* المهارة في تحليل البيانات الخاصة بالعاملين ، وفي الحكم على قيمة مختلف انواع المعلومات الخاصة بهم .
* المهارة في التعرف على احتياجات النمو المهني للعاملين .
* المهارة في تنظيم المجموعات على أساس ميولهم واهتماماتهم ، والربط بين أغراض المجموعات ، والأهداف المهنية المنشودة .
* المهارة في تقويم التغيرات في الكفاءة والاتجاهات المهنية بين العاملين .

ج) الواجبات الإدارية والتنظيمية :
تشغل الواجبات الإدارية والتنظيمية معظم وقت مديرة الروضة ومن هذه الواجبات ما يلي :-
1) أن تكون مديرة الروضة متفهمة للسياسة التعليمية في مجتمعها ، ومدى دور الروضة في تحقيق هذه السياسة ، وأن تكون متفهمة لرسالة روضتها بوضوح ، وتنقلها بدورها للآخرين بوضوح .
2) ومن الواجبات الملقاه على عاتق مديرة الروضة كل ما يتعلق بالتنظيم الداخلي للروضة من حيث توزيع العمل على المعلمات والمشرفات والإداريات ، وتنظيم اليوم الدراسي و الأنشطة المدرسية ، وعمل الجدول ، وتوفير الكتب ، والتجهيزات اللازمة للروضة ، وكذلك الاحتفاظ بسجلات منظمة للأطفال .
3) وفيما يتعلق بالنواحي المالية وما يرتبط بها من إعداد ميزانية الروضة بإيراداتها ومصروفاتها .
4) كذلك تقوم مديرة الروضة بمواجهة المشكلات المدرسية اليومية التي تنشأ من خلال العمل وما يتعلق بالمعلمات والعاملات ، ومنها ما يتعلق بالأطفال وأولياء أمورهم ، وأن أهم هذه المشكلات : الغياب والتأخير والخروج على النظام المدرسي أو عدم احترامه ، المشكلات السلوكية للأطفال .
5) على مديرة الروضة أن تضع برنامجها جيداً حتى تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر إشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة ، وذلك من خلال محاضرات وندوات وأفلام تربوية ، وأنشطة ترويحية ورياضية متنوعة. [1]
6) حضور الاجتماعات والندوات والأنشطة الخاصة برياض الأطفال خارج الروضة والاستفادة منها ما أمكن .
7) متابعة السجلات الخاصة بالروضة ، والتأكد من سلامة المعلومات المدونة فيها أولاً بأول .
8) عمل برنامج للاجتماعات لجميع المعلمات والإداريات والعاملات حول التعليمات الصادرة من الإدارة العليا ، وكذلك التعاميم والنشرات والتوقيع عليها .
9) التحقق من سلامة المرافق والتجهيزات والألعاب وخلوها تماماً من الأخطار ، وذلك قبل بدء العام الدراسي مع استمرار المتابعة.
10) توفير بيانات إحصائية سنوية دقيقة وواضحة حول عدد الأطفال والعاملات ، والكتب والتجهيزات .

---

[1] راشد محمد الشطني وعودة عبدالجواد أبوسنينة ، سيكولوجية الطفولة ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1989ف، ص70 .

11) الإطلاع على دفاتر تحضير الدروس للمعلمات ودعمها بالملاحظات والتوجيهات، والتأكد من سلامة تحقيق الأهداف .
12) الإشراف الدائم على نظافة المبنى والمرافق .
13) الإشراف على تغذية الأطفال سواء أكانت من قبل الروضة . [2]أم من الأهالي، والتأكد من تكامل المواد الغذائية ، ونظافة وسلامة الوجبة .
14) المتابعة المستمرة لمدة صلاحية الأدوية التي تصرف للأطفال والموظفات .
15) متابعة تسليم العهد إلى المعلمات ، والتأكد من جردها في نهاية العام الدراسي .
16) الأخذ بأيدي المعلمات والموظفات الجدد ، ومساعدتهن وتوجيههن ما أمكن ذلك .
17) المشاركة في إنشاء دورات تدريبية للمعلمات سواء أثناء الخدمة أَو خلاف ذلك .
18) تطوير وتحسين مكتبة الروضة وتزويدها بالكتب المناسبة وأَعمار الأطفال والملائمة لعادات وتقاليد المجتمع .
19) الإطلاع على سجلات الأطفال وتطور نموهم ، ومناقشة المعلمات حول وضع كل طفل ، وتقديم المقترحات إذا لزم الأمر [1]
20) الإنصاف والحكمة في معاملة أَعضاء الروضة ، والابتعاد عن تحكم سلطة الميول والنزاعات الشخصية ، وعدم التفرقة في المعاملة ، وكتابة التقارير الخاصة بالأداء الوظيفي للعاملات بنزاهة .
21) الإطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية والتعليم بشكل عام ، ورياض الأطفال بشكل خاص ، ومناقشته مع أعضاء الروضة .
22) المساهمة الدائمة في تطوير البرامج والمناهج والأنشطة التعليمية الخاصة بالروضة .
23) إنشاء قنوات ونظم مجدية للاتصال تكفل مرونة العمل ، وسهولة الاتصال وسرعته .
24) متابعة سلوكيات الموظفات ومدى التزامهن بالحشمة في المظهر بما يتناسب والمجتمع المحلي ، وتوجيه من يحتاج إلى ذلك بطريقة لطيفة وودية . [2]
25) إنشاء علاقة متينة بين الروضة وأسر الأطفال قائمة على المحبة والتواصل وتبادل وجهات النظر .

ثانياً : مساعدة مديرة الروضة :

وهي المسؤولة الثانية في السلطة الإدارية بعد مديرة الروضة كما أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن إدارة الروضة أمام مديرتها ، وتنوب عنها في حالة غيابها ، وتشترك في رسم سياسة الروضة وتصريف شؤونها الفنية والإدارية ، ومساعدة المديرة حلقة الربط القوية بين المديرة والعاملين بها .

ولا بد أن تشارك في كثير من الأعمال الفنية والإدارية بالروضة .

أ) المواصفات الشخصية : [1]

---

[2] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص118 .
[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص119 .
[2] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص230 .
[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص243 .

1) درجة عالية من الذكاء .
2) شكل مقبول (من حيث المظهر العام وشخصيتها قوية) .
3) مرجع سليم لكافة العلوم .
4) لديها فهم اجتماعي جيد .
5) حسنة التصرف في المواقف الطارئة .
6) علاقات اجتماعية جيدة مع أطفال الروضة والعاملين بها .
7) قدرة جيدة على تمثيل الروضة على المستويين الاجتماعي والإداري .
8) قوية الشخصية للتأثير على الأخرين ،وجذب ثقتهم .

ب) المواصفات الإدارية[2]:

1) التنظيم العام للروضة من حيث الأهداف وارتباطها بأهداف المجتمع .
2) تحديد علاقة الروضة بالإدارات التعليمية والمؤسسات الأخرى وإيصال مفهوم رسالتها بوضوح لهذه الجهات .
3) معرفة دور وواجبات ومسؤولية المديرة .
4) معرفة دور معلمة أولى رياض الأطفال .
5) معرفة دور وواجبات وحقوق المعلمات .
6) معرفة دور وواجبات وحقوق الأطفال .
7) معرفة دور وواجبات وحقوق أوليا الأمور .
8) الانضباط الإداري .
9) السرعة في اتخاذ القرار .
10) التريث في اتخاذ أحكام خاصة .
11) مواجهة المشكلات المدرسية اليومية التي تنشأ من خلال العمل ، منها ما يتعلق بالعاملين ، ومنها ما يتعلق بالأطفال وأولياء أمورهم .

ج) المواصفات الفنية :

1) أن تكون لديها معلومات عامة جيدة .
2) أن يكون إلمامها غزيراً في اختصاصها .
3) أن تهوى القراءة والإطلاع .
4) أن تواكب التقدم التربوي والعلمي .
5) أن تكون ملمة في طبيعة عمل الأقسام العلمية وطبيعة عمل المعلمات .
6) أن تحترم اختصاص كل معلمة ، وتكون على استعداد للدفاع عن العاملين معها .

هنـاك أعمــال تقوم بها بتكليف من مديرة الروضة وهي أعمال إداريةة ومنها ما يلي :[1]

أ) الإشراف على شؤون الطلبة (الأطفال) .
ب) الإشراف على شؤون الموظفات والعاملات .
ج) الإشراف على الأنشطة المقدمة للطفل .
د) الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية .

---

[2] هند بنت ماجد الختيلة، " إدارة رياض الأطفال " ، الإمارات العربية : دار الكتاب الجامعي ، 2000م ، 34 .
[1] هند بنت ماجد الختيلة ، مرجع سابق ، ص 35 .

هـ) الإشراف على النظام العام في الروضة .

المهام الوظيفية لمساعدة المديرة :

ويمكن تقسيم المهام والإدوار الإدارية لمساعد المديرة على فئتين رئيسيتين على النحو التالي :-

الفئة الأولى : مهام وأدوار عامة :

وتشمل هذه المهام والأدوار ما يلي :-

- المشاركة في رسم السياسة العامة للروضة .
- المساهمة في التخطيط لاستقبال العام الجديد .
- توزيع الاختصاصات على العاملين بالروضة في مجال نطاقها الإشرافي .

الفئة الثانية : مهام وأدوار خاصة :

وهذه المهام يمكن حصر أهمها فيما يلي :-

أ) الإشراف التربوي على التلاميذ ويشمل ذلك : [1]

- توزيع الأطفال .
- متابعة طابور الصباح .
- الإشراف على حضور الأطفال وغيابهم ، والتأكد من سلامة السجلات والإحصائيات الخاصة بذلك .
- متابعة التلاميذ أثناء اليوم الدراسي وخلال فترات الدراسة والنشاط والفسح .
- الإشراف على توفير وسائل الأمن للأطفال .
- الإشراف على أعمال الزائرة الصحية ، ومتابعة حالة الأطفال .
- الإشراف على عمل الأخصائية الاجتماعية ومتابعة المشكلات التي تواجهها داخل الروضة .

ب) الإشراف على الأنشطة ويشمل ذلك :-

- الأنشطة الاجتماعية .
- الأنشطة الثقافية .
- الأنشطة الرياضية .
- النشاط الفني .
- الرحلات العلمية والترفيهية .
- مكتبة الروضة .

دور إدارة رياض الأطفال في توفير التجهيزات والمعدات اللازمة للروضة :

البناء والمعدات :

لقد حدث تطور كبير في أبنية الروضة نتيجة للدراسات الحديثة التي أَخذت احتياجات الطفولة بعين الاعتبار ، فالروضة عامل مكمل للبيت في أداء مهمته ، ولذا يجب أَنْ تصمم الروضة كبيت خاص للطفل ، بمعنى أَن يتم إعدادها كمكان يوفر

---

[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص244 .

للطفل مالا يوفره المنزل وما يوفره له كذلك وتكون بالتالي مكاناً من نوع خاص ليس للكبار ، وإنما للصغار على وجه التحديد في كل ركن من أركانها ، وفي كل زاوية من زواياها ، وفي كل ما يقع النظر عليه فيها ، وأن تبدو هذه الحقيقة بارزة في تصميمها من الداخل والخارج ، وفي ألوان الجدران وما يعلق عليها من صور ولوحات وأشكال أيضاحية ، وما يعمل على تيسير الأنشطة التي يزاولها الأطفال داخلها وتتفق مع طبيعة هذه الأنشطة سواء أكان ذلك داخل الحجرات أم خارجها أم في الملاعب والساحات الخارجية ، كما تراعي طبيعة الأطفال وظروفهم الخاصة بالنسبة لأشكال المقاعد ، وإرتفاعها ، وكذلك رفوف الكتب والمنضد وتجهيزات الحمامات وغيرها من منافع الروضة التي يستخدمها الأطفال . [1]

وعند تصميم مبنى الروضة يجب أن تتوافر فيه المواصفات المطلوبة والشروط اللازمة من حيث :-

1) الموقع المختار للروضة .
2) الحجم المناسب للروضة .
3) المبنى والمرافق والملاحق .
4) الإنارة والتهوية .
5) التجهيزات .

1) الموقع الواجب اختياره للروضة :-

من الضروري أن يكون موقع الروضة في مكان آمن هادىء بعيداً عن الضوضاء والفوضى وتلوث البيئة ، كالأماكن المزدحمة بالسكان ، والملوثة بالأتربة ، والدخان ، والتي يعلوها الصخب والضجيج مثل الأسواق ، والمصانع ، وسكك الحديد ، والمعامل .

كما أنه من الضروري أَن تحيط بمبنى الروضة منطقة فسيحة نظيفة مخضرة تحفها الأشجار .

وأن يكون موقعها قريباً من المناطق السكنية الآهلة بالسكان ، وأن تتوافر بها وسائل النقل العامة ، كما يفضل أَن تكون قريبة من المراكز الخدمية العامة ، إضافة إلى ضرورة قرب اتصال المبنى بالطريق الممهد العام لسهولة المواصلات ، ولسرعة الإنقاذ في حالات الخطر كالحريق والحوادث المختلفة .

إن ضرورة اختيار موقع المبنى الروضة قريب من المناطق السكنية يوفر الكثير من المشقة على أولياء الأمور ، كما أنه يحث الأطفال على المشي من وإلى دور سكنهم دون وجود أَخطار تعترضهم على أَلا تزيد المسافة التي تفصل الروضة عن البيت عن ربع ميل حسبما أوصت به المنظمة البريطانية لدور الحضانة . [1]

2) الحجم المناسب للروضة :

---

[1] طارق البدري ، إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص127 .

[1] نجم الدين على مردان وآخرون ، المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2004 ، ص389.

يفضل أن يكون حجم الروضة صغيراً قياساً بحجم المدرسة الابتدائية ، فالطفل في تلك المرحلة مازال متعلقاً ببيئته وأسرته وبيته مما يجعل كون حجم الروضة صغيراً وأشبه ما يكون بمنزله بعيداً عن المغالاة في بنائه ، وتجنب وجود الأدوار العديدة والمرافق الكثيرة التي تجعله غير آمن بل وقلق من الضياع بين أروقتها ، ولقد أقّر دولياً بأن يكون الحجم الأمثل لحجرة الفصل في روضة الأطفال يتراوح ما بين (2.3 – 2.7 م^2) ، أما الساحات فيوصى بأن تكون واسعة مريحة لمقابلة احتياجات الأطفال من اللعب .

والجدير بالذكر أن روضة الأطفال يجب أَلا تحتوي على عدد هائل من الأطفال ، مما يجعلها غير صحية ، وغير مريحة بالنسبة للأطفال .

فالطفل بطبيعته يحب اللعب في المساحات الواسعة ، ويتميز بالنشاط الدائم الذي يحتاج إلى مساحة كبيرة ليمارسه فيها .

3) المبنى ، المرافق ، والملاحق :

يعتبر المبنى الوعاء أو الوسط البيئي الذي يحتوي الطفل ، وتدور فيه العملية التربوية، ومن الضروري أَنَن تتوفر فيه شروط الأمن والحماية من الأخطار ، وأَنَن يؤّمن سلامة الطفل صحياً ونفسياً ، لذا يجب أَن يكون المبنى جميلاً ومناسباً في حجمه ، وتتخلله النوافذ للحصول على ضوء الشمس والهواء المتجدد ، محاطاً بمساحات مزروعة مفرحة ، وأن يكون اقتصادياً يتميز بالفاعلية وتعدد الخدمات ، وذلك بإمكانية استخدام الملاحق والمرافق لأكثر من غرض ، كالاستفادة من صالة الطعام للاجتماعات أَو للمعارض أو للنشاطات الأخرى كاستخدامها لممارسة بعض النشاطات الخاصة بالأطفال حسبما تتطلبه الحاجة . [1]

وأن يكون المبنى مزوداً بالأجهزة اللازمة لسد احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أَما المرافق والملاحق التي تشمل غرف النشاط ،ودورات المياه،وصالة المسرح ، وصالات الألعاب الرياضية، والألعاب الحرة ، وغرفة الطبخ ، والمطعم والساحات ، فيجب أن تكون صحية هي الأخرى مناسبة وأعمار الأطفال ، كأن تكون واسعة ومريحة ،وتكون المغاسل مناسبة لأطوال الأطفال ، وكذلك أحواض الوضوء ، وإلا كانت إمكانية استخدامها من قبل الأطفال عقيمة ، والمرافق والملاحق الخاصة بمبنى الروضة يجب أَلا تقل مساحتها عن نصف المساحة الكلية للمبنى ، وذلك لأهميتها وضرورتها الحتمية بالنسبة للأطفال ، وتحتاج كل روضة إلى دورات مياه كافية لاحتياجات الأطفال ، ويقترح تخصيص مرحاض واحد وحنفية لكل عشرة أطفال ، هذا إضافة إلى توفير صنابير للمياه المخصصة للشرب ، والتي يكون ارتفاعها مناسباً وأطوال الأطفال في تلك المرحلة .

أما غرف النشاط فيفضل أن تكون واسعة تسمح للأطفال بالحركة والتنقل وهم يمارسون نشاطاتهم بين الأركان المختلفة .

ومن أقسام المرافق : ساحات اللعب التي يجب أن تكون واسعة وآمنة ، ومكسوة بالحشائش ، كما يجب تكديس أكوام الرمل في أماكن مختلفة منها لتمكن الأطفال من

---

[1] منى محمد على جاد ، " التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها " ، عمان : دار المسيرة للنشر ، 2004 ،ص134 .

توسيع مداركهم ، وترويض خيالاتهم الواسعة .[1] وساحات اللعب يجب أن تكون مزودة بكل ما من شأنه أن تلبي عندهم غريزة حب الاستطلاع ، ويفضل أن يكون حجم مبنى الروضة صغيراً بحيث لا يزدحم فيه أكثر من مئة طفل ، كما يفضل أن يكون المبنى من دور واحد وأقرب ما يكون بتصميمه إلى بيت جميل تحفّه الحدائق والأشجار .

ويعتبر توفر الأدوات والألعاب الواجب الأول لإدارة الروضة، وهي على أنواع ثلاثة هي :-

1) الأدوات الكبيرة الثابتة في الساحات الخارجية كالأرجوحة والزلاقة والصناديق الكبيرة ، وأدوات الاتزان ، والأدوات الدوارة ، وهياكل السيارات والطائرات .

2) الأدوات والألعاب المتحركة التي يستعملها الأطفال في الساحة أو قاعة الألعاب مثل عربات الدفع ، و صناديق الرمل ، وطوب البناء والدراجات ، ومجموعة الصناديق ، والأواني ذوات الأحجام والأشكال المختلفة .

3) الألعاب والأدوات التي تستخدم داخل الصف وهي أنواع متعددة :-

أ- ما يكسب الطفل مهارة الحركة وبخاصة عند الأصابع مثل المكعبات الصغيرة ، واللوحات المثقوبة للخياطة والتطريز ، والحروف المجسمة ، والأوراق الملونة وغير ذلك .

ب- أدوات الحل والتركيب والتي يشكل الطفل منها غرفة أو حديقة ، أو اشكالاً أُخرى ،ومواد علمية توضع في زاوية من الصف مثل نماذج مختلفة لأنواع الحبوب ، والأوراق ، والأشجار ، وشرائح الحشرات ، والطيور المعروفة ، وأنواع المغناطيس، وأنواع الموازين المختلفة .

ج- الأدوات المنزلية التي تستخدم في الأكل ، وعلى المائدة ، والمطبخ ، والكراسي الصغيرة وغيرها ، وأدوات خاصة بالزراعة وأعمال الحديقة مثل نماذج الجرارات ، والحفارات ، والمقص ، وأقفاص الطيور والدجاج ، وأحواض الأسماك والأزهار .

ويمكن عمل الكثير من ألعاب الأطفال وأدواتهم من المواد المهمة ، والصناديق الفارغة ، والورق المقوي ، وهناك بعض الألعاب التي يقبل عليها الذكور أكثر من الإناث ، وبخاصة ما يحتاج منها إلى جهد عضلي قوي ، بينما يميل الإناث وما يتعلق منها بالدمى والعرائس وأعمال المطبخ [1].

وفيما يلي قائمة بالأداوات التي تحتاجها الروضة في خطة يومية :-

أداوات عامة	أداوات للألعاب الداخلية	أدوات للألعاب الخارجية
ألواح ورقية ، مواد أسعاف أولية ، جرائد ومجلات قديمة قطع اسفنج للتنظيف ، خرق وقماش أسفنج ، ثياب قديمة ، صابون ، ورق	الطين (البلاستين) ، الطباشير ، قصص ، مقصات ، ورق مقوى ، ألعاب أحاجي ، وفوازير ، مكعبات ، قطع طوب ، مجلات والآلات وكتب موسيقية ، ثياب ، أدوات مطبخ ،	دراجات وكرات مختلفة ومتنوعة ، ألعاب رملية ، عربات الدفع ، اغطية متنوعة ، حوض رمل ، سلالم ، صناديق مختلفة الأحجام ، نماذج القطارات والسيارات

[1] محمد عبدالرحيم عدس ، عدنان عارف مصطلح ، " رياض الأطفال " ، ط3 ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1990 ص 231.

[1] طارق البدري ، مرجع سابق ، ص129 .

تواليت ، علب كرتون ، رمل ، ماء .	وأدوات منزلية ، حروف مجسمة ، أفلام ، وجهاز عرض ، لوحات مثقوبة ، للخياطة والتطريز ، ونماذج من أنواع الحبوب وانواع الأشجار وأنواع الطيور والحشرات ، أشرطة وأفلام ، فيديو، عدد من العدسات المكبرة ، أجهزة الجرس الكهربائي ، أنواع من البطاريات ، أنواع من الموازين .	والخيول ، حوض ماء ، ألواح خشبية ، إطارات صغيرة ، نماذج جرارات وحفارات ، ومجارف ، وأدوات حفر وتقليب للأرض ، ونماذج للدجاج والطيور والأرانب ، وحوض للأسماك الملونة ، بعض المواد الأولية اللازمة لصنع أشياء بسيطة .

4) الإنارة والتهوية

تلعب الانارة دوراً كبيراً في التأ ثير على سلامة البصر بشكل خاص والحالة النفسية للطفل بشكل عام ، والإنارة في رياض الأطفال يجب أن تكون جيدة وصحية شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية ، إذ يجب أن تكون المصابيح هادئة الضوء لا تسبب إزعاجاً للبصر ، بل تكون أشبه بضوء النهار الطبيعي كتلك الأنوار بيضاء الأشعة التي تسمى "بالفلورسنت " ، كما أن الإضاءة الطبيعية مطلوبة كضوء الشمس على ألاَّ تؤثر حرارتها على الأطفال بشكل مباشر ، لا سيما في فصل الصيف الحار ، مما يستوجب تزويد مساحات اللعب بمظلات خاصة ، بل يسمح لها بأن تتسلل بشكل صحي من خلال زجاج النوافذ .

أما التهوية فهي من الضرورات ، فتجديد الهواء والسماح لتياره المتجدد بأن يمر من خلال قاعات النشاط وغرف الصفوف والصالات المغلقة أمر في غاية الأهمية، وذلك لإفساح المجال لكل الأطفال باستئناف الهواء المتجدد النقي ، وهذا لا يتم إلا بوجود تصميم محكم الدراسة لمبنى الروضة وفق شروط صحية معينة ، وذلك للوقاية من الأمراض العديدة التي تنتج عن سوء التهوية والرطوبة العالية . [1]

5) التجهيزات :

إن اختيار الأثاث ، والمعدات ، والأجهزة ، والألعاب يتأتى نتيجة دراسة طبيعة العملية التعليمية ، والبرامج ، والأنشطة المعدة مسبقاً ، والتي تخدم متابعة وتطوير قدرات الأطفال ، ويتوافق مع خصائص نموهم عقلياً وجسمياً وحسياً .

كما يجب أن تكون التجهيزات مناسبة لأن تضمن سلامة الأطفال من الأخطار، وأن يكون اختيارها قائماً على اليقظة والحذر الشديد في تجنب أية مخاطر يمكن أن تسببها الخامات المصنوعة منها هذه التجهيزات كقابليتها للاشتعال ، أو احتوائها على مواد ضارة ، أو سامة ، أو ملوثة ، أو أن تكون حافاتها وزواياها حادة ,أوجارحة.[1]

---

[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص358 .

[1] حنان عبدالحميد العناني ، تخطيط برامج الطفل وتطويرها ، عمان ، : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص33 .

هذا إضافة إلى ضرورة جودة صنعها ، وسهولة تحريكها من مكان لآخر ، ومناسبة أحجامها للأطفال ، وتوافر عناصر التشويق فيها كالملمس الناعم ، والألوان الزاهية التي تجذب انتباه الأطفال .
ومن الضروري جداً أن تكون التجهيزات من أثاث وألعاب وأجهزة مصممة لأن تشجع العمل الفريقي (الجماعي) ، وفي الوقت ذاته صالحة للعمل الفردي ، ومساعدتها لإبراز مهارات الأطفال ، وتنمية قدراتهم العقلية والجسمية والحسية .

أمورمهمة لا يمكن أغفالها من قبل إدارة الروضة :

لم يعد جمال المبنى وحسن موقعه كافياً ، بل إن من أهم الأمور هي إقامة الاحتياطات ضد الأخطار لضمان سلامة الأطفال والحفاظ على أرواحهم ، كاستخدام أسلاك الكهرباء الواقية والخالية من الكشوط والخدوش وتزويد مبنى الروضة بعدد من أجهزة إطفاء الحريق ، والتأكد من إقامة بوابات خاصة للطوارىء ، وعدم السماح بتخزين المواد القابلة للاشتعال داخل مبنى الروضة كالمَلفَّات ، والطاولات ، والكراسي القديمة .
ويفضل أن تكون ممرات الروضة واسعة وعريضة كي لا يصطدم الأطفال مع بعضهم البعض بسبب ضيق المكان .
ومن الضروري أيضاً تزويد كل روضة بالمواد اللازمة للإسعافات الأولية ، وإبعاد الأدوية عن متناول أيدي الأطفال في حالة وجودها بالروضة .
أَما بالنسبة لأدوات الطبخ ، والتدبير المنزلي ، والرسم فيجب أن تكون آمنة وغير حادة او جارحة ، ذلك لوقاية الأطفال من الحوادث .
وعلى إدارة الروضة التأكد تماماً من عدم وجود ألعاب سواء ألعاب فردية أم جماعية، داخلية أو خارجية ، مكسورة ، أو صدئة أو فيها نتوءات يمكن أن تُؤدي الطفل أو تجرحه ، بل عليها متابعة جميع الألعاب ، والتأكد من سلامتها وصيانتها ، وإصلاحها قبل أن يقع الضرر على احد الأطفال .
أما تجهيزات الروضة فمن المهم جداً أن تكون ملائمة لأعمار الأطفال وأطوالهم وقدراتهم ، فالطاولات يجب أن تكون خفيفة سهلة النقل ، وكذلك الكراسي ، وأن تكون مناسبة وأحجام الأطفال ملساء مريحة للاستخدام ذات حواف مكسوة بالمطاط ، وكذلك السبورات يجب أن تكون صغيرة وموضوعة بمستوى يتناسب وطول الطفل ، وأن تُجّمل جدران الروضة الداخلية والخارجية بصور جميلة مناسبة وحاجات وميول الأطفال .
ومن الضروري صيانة المبنى والأثاث ، وملاحظة كل ما يحتاج إلى صيانة وإصلاح، وذلك لضمان سلامة ونظافة وجمال المبنى ، ولإدخال البهجة إلى قلوب الأطفال الذين ينتمون إلى تلك الروضة .

دور إدارة رياض الأطفال في تقديم وتنظيم البرامج والمناهج :

من المعروف أن التربية تستهدف إحداث تغيرات معرفية وسلوكية ونفسية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتقوم رياض الأطفال بإحداث هذه التغيرات من خلال المنهج الخاص لرياض الأطفال بمواده وأنشطته المختلفة ، حيث

يدرس الطفل ويتعلم حسب قدرته ومستواه سنتين متتاليتين أو أكثر تحت نظام مستمر يسمح له بالتقدم ، ومما لا شك فيه أن تعاون الأهل مع إدارة الروضة يمثل عاملاً هاماً في توجيه الأطفال ، وهذا التعاون يرتبط ارتباطاً قوياً بكفاءة وفاعلية مديرة الروضة ، والكادر التربوي الذي يعمل بها ، حيث كثيراً من الأهل لا يبدون المساعدة و التعاون المطلوب وإهمالهم للمتطلبات التي تساهم في نجاح الروضة في مهامها وأهدافها التربوية ، إضافة إلى أن هناك عوامل كثيرة تحتاج الكفاءة العالية في إدارة الروضة، وتنفيذ المنهج ، وإحكام الصلة بين المعلمات والإدارة ، وهذا بالطبع يتطلب العمل على حسن إدارة الروضة ، حيث إن نوع النظام السائد في الروضة يتوقف على الفلسفة التي تستند عليها إدارة الروضة ، وأسلوب القيادة والإدارة الذي تتبعه مديرة الروضة في العمل ، والذي يضع في الحسبان العملية التربوية ، والتحكم في السلوك، والعواطف والانفعالات تحت قيادة المديرة المختصة .

الاعتبارات الهامة التي تأخذها مديرة الروضة كالآتي :-

1- أن تراعي الاحتياجات التربوية للأطفال بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة والمستلزمات والخدمات .

2- متابعة مفردات المنهج.

3- توزيع الخطة اليومية على المعلمات .

4- تخصيص الأنشطة الترويحية و التعليمية بما يتلاءم والإمكانيات المتاحة.

5- التنويع بالأنشطة التربوية بما يجدد نشاط الأطفال ، بحيث يتوفر للمعلمة والطفل أحسن الظروف .

6- أن يقوم المنهج على التنوع والمرونة .

7- حسن استخدام الوسائل والإمكانات .

8- مراعاة معدلات النشاط واللعب عن طريق التقويم ، والمتابعة ، والإشراف .

9- التأكيد على الكادر العامل من المعلمات ، على تكوين العادات ، والاتجاهات الصحيحة.

10- الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج .

11- إخضاع الرغبات الفردية للمعلمات والمشرفات لمصلحة وأهداف تنشئة الأطفال، ورعايتهم ، والاهتمام بهم .

إن مديرة الروضة يجب أن تلم إلماماً كاملاً بالميدان الذي تعمل فيه ، ومن جميع جوانبه ، وأن تكون على وعي وإدراك واضح بطبيعة هذا الميدان ، والاتجاهات الرئيسية التي تكونه ، وتجعل منه ميداناً متميزاً ، ومتفهمة تفهماً عميقاً لمسؤوليتها الإدارية ، والتربوية ، ملمة بالمهارات المعرفية في أبعادها الثقافية ، والاجتماعية ، والنفسية ، لأن الروضة هي الميدان الذي يتم فيه غرس المعلومات ، والمهارات ، والاتجاهات في عقول ونفوس الأطفال . [1]

ويتطلب العمل في رياض الأطفال أن يكون القائمون عليه من مديرات ومعلمات ومشرفات وعاملات مؤهلات علمياً ، ولديهم الاستعداد النفسي ، والتدريب على

---

[1] طارق البدري ، مرجع سابق ، ص78 .

أساليب التعليم التي تتمكن من إكسابهم الخبرات ، والمهارات ، والاتجاهات ، والميول، والقيم ، من خلال الأنشطة المرتكزة على مفاهيم محددة عن طريق اللعب ، والقصص ، والمسرح ، والأناشيد ، والأنشطة الحركية في سبيل النمو المتكامل من حيث :

1) النمو العقلي المعرفي : التمييز ، ومعرفة الأشكال والأحجام ، والنوعية .
2) النمو الوجداني الاجتماعي : النظام ، النظافة ، الفن ، الصدق ، الاحترام .
3) النمو الحركي الرياضي : الاتزان ، العضلات ، التوافق العصبي الإدراك الحسي كتمييز الألوان واللمس .

وترتكز الأسس الإدارية في برامج أطفال ما قبل المدرسة على عدد من المبادئ الرئيسة كعملية تربوية ذات أهمية في تحقيق الأهداف هي :

1) إيجاد فرص التعليم ، وتوفير وسائل الاتصال ، والتفاعل الإيجابي في سبيل تزويد الطفل بما يحتاجه من تقويم وتعديل ، ويضمن له مستقبلاً سعيداً ، وحياة كريمة ، من خلال الموقف التربوي والعملية التعليمية .
2) تطوير الخبرات والممارسات للعاملين في الروضة وفق برنامج تربوي يسير وفق خطة لأنشطة يومية يتم فيها التفاعل بما يتمشى مع تربيته ، قيمه ، وطبيعة نموه ، وتوجيه تلك التربية والقيم إلى مستوى النمو المنشود .
3) التنظيم المكاني والبيئة الموجهة للتطوير والاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة ، والتي تعد حاسمة في حياة الإنسان ليس فقط في كونها انتقالية من الوسط العائلي إلى الوسط المدرسي ، بل إنها الفترة التي يتم فيها زرع البذرة الأولى في بناء الشخصية، وتظل كامنة لتظهر انعكاساتها في تحديد سبل حياة الطفل ، بما يكفل له القدرة على ممارسة حقوقه كمواطن فعال يدرك ماله وما عليه .
4) امتداد جسور العلاقة الفعالة مع المجتمع ، حيث يرتبط نجاح الأمم بتحقيق الأهداف الإدارية المرتبطة بالاحتياجات التي يمليها المجتمع نفسه ، وتتلاءم مع الظروف الملائمة لتطبيقها .

ويتطلب العمل في رياض الأطفال : دراسة خصائص الطفولة وصفاتها ، وتطورات نمو الطفل ، والمميزات البدنية والعقلية والنفسية لمرحلة الطفولة المبكرة ، وأساليب التعامل مع الأطفال ، وطرق تعديل سلوكهم ، والاهتمام بطرق رعايتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، تحكم مستوى أدائها الإداري مثل : الحاجة والكفاءة النوعية ، وهذا يتعلق بأبعاد العمل الإداري الذي يحتاج إلى نظرة إدارية تكاملية ، ينبغي أن يتوفر فيها التكامل ، وتنسيق الأنشطة ، والإمكانيات البشرية المؤهلة من مواد ، وأدوات تعليمية ، وألعاب تربوية مناسبة .

ولهذه الأسس معايير :

1) إن إمكاناتها المالية من مصادر أهلية ومن مؤسسات ذات علاقة .
2) إن الدولة مسؤولة عن إعداد العاملين في رياض الأطفال ، وعن وضع اللوائح والأنظمة الأساسية لها ، ومسؤولة عن الإشراف عليها ضمن أهداف التعليم العام .
3) وبما أنها تعد مرحلة غير الإلزامية ، وإنما إعداد وتحضير لمرحلة الدراسة الابتدائية ، فينبغي أن تكون الخطط الاستراتيجية للروضة تقوم على هذا المبدأ .

فتنمية الحواس والملكات والفرصة لتعليم التفكير المنتظم والمبدع الهادف أحد أهدافها الرئيسية ، فضلاً عن الاهتمام بنموه النفسي والتغلب على الخوف من الانتقال إلى المدرسة والتكيف مع البيئة الجديدة ، ويتعلم النظام والانضباط .
4) استثارة ميوله للقراءة والكتابة والمفاهيم الاجتماعية .
وينبغي أن تقوم أيضاً بتنظيم وتسهيل عرض الخبرة بأسلوب يكتسب الطفل من خلالها القيم ، والاتجاهات ، والعادات المرغوب فيها ، وتنمي المفاهيم اللغوية ، والعاطفية ، والجسمية والخبرات ، والمهارات المراد تحقيقها في أسلوب متناسق من شأنه إكساب الطفل الثقة بالنفس ، والاعتماد على الذات ، والصدق ، والإخلاص ، والأمانة ، والانتماء ، وتنمية المعارف العددية ، واللغوية ، والحركية ، والفنية في سبيل اكتمال الخبرة وإثراء النمو المعرفي والجسمي .
وكذلك يتطلب ازدواجية الدور لجميع من يعمل في رياض الأطفال والذي يتمثل في الإعداد التربوي من جهة ، والمهارة الإدارية من جهة أخرى ، مما يساعد على تحقيق النظام ، والاستقرار في الفصل ، والملعب ، والروضة دون اضطراب من ناحية ، والإلمام بأساليب وبرامج تربية الأطفال ما قبل المدرسة من ناحية أخرى.
وهذه الأبعاد المختلفة للعملية الإدارية لأطفال ما قبل المرحلة الدراسية في فترة زمنية تستقبل فيه الأطفال في سن مبكرة من أعمارهم في بيئة صالحة منظمة تساعد على النمو المتكامل في مناخ هادئ ، بما يؤهل الاستثمار الأمثل لهذه المرحلة من عمر الطفل .
كما ينبغي أن تساهم الإدارة التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة ، بما يضمن سير وتنمية مصالح الطفل ، وبما يشمل اكتشاف ميوله ، واستعداده ، وقدراته بحيث تصاغ إلى طاقة بشرية فعالة ، ومنتجة مستقبلاً .
فهي المسؤولة عن بناء العقول وتنمية الطاقة البشرية ، بل والإشراف على إعدادها وبنائها ، والرفع من مستوى أدائها وتأهيلها بما يشبع حاجات المجتمع .
فنجاح هذه الإدارة يقاس بمدى قدرتها على النجاح في تنمية مواردها البشرية من خلال تنمية مهاراتهم وتزويد معارفهم الثقافية ، لأن مديرة الروضة تقوم بدور قيادي تكمن أهميته بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقها ، حيث تتطلب مؤهلات خاصة بهذه المرحلة ، مع الاهتمام بإيجاد قاعدة مشتركة بين مؤهلات المعلمات في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بحيث تتوحد الأساليب وتتحدد الأهداف فيجعل العلاقة بين مرحلتين أكثر التحاقاً ، وتتعامل المعلمات مع الأطفال من حيث المشاعر كما لو كانوا كباراً .
فتتجنب إثارة مشاعره بالتوبيخ والعقاب والحرمان ، بل تتودد إليه بالمودة والثقة عن طريق المعاملة الحنونة فيسهل تكيفه ، ويساعده في التعبير عن مشاعره وفهم ذاته. (1)

ويعتمد منهج الروضة بالدرجة الأولى على النشاط ، وذلك لتنمية وتوسعة مدارك الأطفال وتربية حواسهم ، واكتشاف مواهبهم وميولهم ، وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف بيئتهم ، والتعرف على ما حولهم بعيداً عن القيود والضغوط .

---

(1) طارق البردي ، مرجع سابق ، ص146

ويمتاز منهج الروضة بالشمول ، وتنوع النشاطات ، وذلك تحسباً للفروق الفردية ، وحرصاً على إشباع رغبات الأطفال ، بعيداً عن القيود المدرسية والمواد المقررة ، وذلك لتوفير الفرصة لهم لاكتشاف العالم الذي يحيط بهم ، وتحقيق المتعة والسرور .
ومنهج الروضة إنما هو حصيلة التخطيط المحكم ، والإعداد الجيد المدروس الذي يكفل للطفل التكافل مع الجماعة ، والتعلم من خلال اللعب والنشاطات المختلفة ، والتدريب على الأمور اليومية كالملبس ، وتناول الطعام ، والحديث والتمييز، والمقارنة ، والانتباه ، وتدريب الحواس ، وتنمية المهارات الأساسية .
ويقوم منهج الروضة على تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعلمية ،وتنمية قدراتهم على التعبير عما يجيش في نفوسهم ، إضافة إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والخلقية [1]ويركز منهج الروضة أول ما يركز على المهارات اللغوية كمهارة التحدث ، والإنصات والاستماع الجيد ، وزيادة حصيلة الطفل من المفردات اللغوية ، إضافة إلى استخدام الجمل السليمة ، وترتيب الأفكار ، وحسن استخدام الألفاظ بشكل صحيح، وهذا يتم عن طريق التحدث مع الطفل ، وتقديم القصص الممتعة له وإشراكه في التمثيليات والمسرحيات المناسبة لسنه والملائمة لعادات وتقاليد المجتمع ، وتعويده على ترديد وحفظ الآيات القرآنية الكريمة ، والأناشيد الهادفة والمسلية . [2]
ويحتوي منهج الروضة عادة على نشاطات عديدة من شأنها خلق بيئة تربوية ممتعة للطفل ، تتيح له الفرصة للاكتشاف ، ولمعرفة ما حوله ومن حوله .

ولابد من وضوح الأَهداف لمعلمة الروضة ، وذلك لدفعها نحو العطاء بمراعاتها حاجات الطفل من ناحية ، والأنشطة التي تدفع الطفل وتشجعه على النمو و التعلم ، واكتساب المهارات المختلفة من ناحية أُخرى . [3]

إن أهم ما تركز عليه مناهج رياض الأطفال هو دور إدارة الروضة في توفير حجرة النشاط الداخلي ، وما تحتوي عليه من أركان بعضها ثابت والآخر في تغّير مستمر ، فالأركان تزود الطفل عادة بالخبرات ، وتساعده على اكتساب المهارات المختلفة ، والتصرف في المواقف الحرجة وحل المشكلات ، ومن الأركان الثابتة والدائمة طوال العام الدراسي هو ركن المنزل والبناء والهدم ، وركن المكتبة ، ولا يعني ثبات هذه الأركان تركها على حالها ، بل لابد من الإضافة والتجديد ، والتخلص من الأدوات والمواد القديمة والمستهلكة ، أما الأركان المتغيرة والتي تحل إحداها بدل الأخرى بالتعاقب فهي ركن الرمل ، والماء ، وركن العلوم وغير ذلك ، ويعتمد تغيير بعض الأركان غير الثابتة بناء على الوحدة الدراسية التي تقدم للأطفال والأهداف المستوحاة منها . [4]

ويركز المنهج على ضرورة توفير إدارة الروضة الأمان والسلامة في استخدام وممارسة الأنشطة الحركية وأدوات اللعب ، وكذلك توفير البيئة التي تضمن سلامة الأطفال ، سواء أكانت البيئة خارجية كالساحات والملاعب ، أو كانت البيئة داخلية كالفصول ، وذلك من خلال توفير التهوية المناسبة ، وملاحظة دخول أشعة

---

[1] على شلتوت ، موضوعات جديدة في ميادن التربية (من مدارس الحضانة إلى الجامعة) ، الكويت : دار القلم ، 1980،ص30
[2] الكاملة الفرخ شعبان وعبدالجابر تيم ، تطور التفكير عند الطفل ، عمان : دار صفاء للنشر ، 1999 ، ص120.
[3] جميل أبوميزر ، ومحمد عبدالرحيم عدس ، المرشد في منهاج رياض الأطفال ، عمان : دار مجدلاوي للنشر ، 1993 ،ص159
[4] فهيم مصطفى ، وحسن عبدالشافي ، " الطفل والقراءة " ، ط2 ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998 ، ص21 .

الشمس ، والوقاية من الحر والبرد ، وتهيئة الإضاءة المناسبة ، والتأكد من أنه لا يوجد هناك أي جسم جارح ، او خشن ، أو قذر مما يشكل خطورة على سلامة الأطفال ، ويعيق حركاتهم ، أو يضر بصحتهم .[1]

وتختلف الخطة اليومية أو الأسبوعية من روضة إلى أُخرى ، إلاّ أنها تتفق في الأهداف والمنهج المرسوم .

وذلك أن العمل في رياض الأطفال يستوجب المرونة ، وألّا يسير على وتيرة واحدة ، مما يبعث السأم والملل ، والخطة اليويمة للبرنامج في الروضة يحتوي على أَعمال يدوية ، قصص ، وأناشيد ، اللعب الحر ، اللعب في الأركان ،التعبير الشفوي،الرسم ، وغيرها من الأنشطة المخطط لها ، إضافة إلى فترات استراحة ، وفترة لتناول طعام الفطور أو الغذاء .[2]

ويتم تطبيق النشاطات وفقاً لوحدات معدة تكون لها أهدافها ودوافعها .

لكل روضة تقسيم زمني لبرنامج يتناسب وظروفها ، ولا يتعارض والخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة : [3]

تنظيم البرنامج اليومي من قبل إدارة رياض الأطفال :

مفهوم البرنامج اليومي :

يقصد بمفهوم البرنامج اليومي :[*] " جميع الأنشطة ، والممارسات ، والألعاب، والمواقف ، والأساليب التي يمارسها الطفل ، أو يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة ، خلال يوم كامل من أيام الأسبوع ، حيث تقنن هذه الأنشطة ، والممارسات ، والألعاب ، والمواقف ، والأساليب ، والطرائق ، وتحدد تحديداً دقيقاً ، وترتب ترتيباً مناسباً لمستوى نمو الطفل الذي وُضعتْ من أجله ، وتبرمج في فترات موجهة أو غير موجهة ، متعاقبة أو غير متعاقبة ، حيث تفصل بين الفترة والأخرى فترات للراحة ، أو التغذية ، أو النوم ، أو التسلية ، وليتفاعل معها الطفل بعد أن يتعرض لمناشطها المشوقة ، والتي تستثيره ، وتدفعه إلى الحركة، والعمل ، وتقدم له بأسلوب متكامل ، مترابط يعمل على تحقيق تكامل نمو الطفل جسمياً ، وحركياً ، واجتماعياً ، ونفسياً ، ويمكن للمعلمة من تعزيز خبراته السابقة ، وتعريضه لخبرات أكثر تقدماً وتطوراً " . [1]

تنظيم الوقت بالنسبة للبرنامج اليومي :

أولاً : الحلقة : [*]

تجمع المعلمة الأطفال في جلسة دائرية يتم خلالها تلاوة بعض الايات القرآنية، ومن ثم أداء نشيد جماعي أو لعبة جماعية ، ثم تبادر المعلمة بالتمهيد لموضوع الوحدة المقررة بطريقة شيقة ولبقة وليس للحلقة مدة زمنية محددة ، ولكن

---

[1] هيام محمد عاطف ، "الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة" ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001م ، ص57 .

[2] فهيم مصطفى تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، القاهرة : الدار العربية 2002م ، ص23 .

[3] شبل بدران ، " الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة " ، مرجع سابق ، ص296 .

[*] انظر المحلق رقم (8) .

[1] سعدية محمد بهادر ، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص25-26.

[*]انظر الملحق رقم (9).

في الغالب تتراوح مدة الحلقة من (10) دقائق إلى (20) دقيقة ، ويتوقف ذلك على الآتي : [2]

1) عمر الأطفال / كلما زاد عمر الطفل ، زاد وقت الحلقة والعكس .
2) حسب حاجة الطفل واستمتاعه واستجابته لموضوع الحلقة (الحلقات العملية مثال الطبخ : تشجيع الأطفال على التركيز مدة أطول) .
3) تطول الحلقة مع مرور الوقت (في بداية السنة قصيرة ثم تطول تدريجياً) .
4) يتحكم في طول وقت الحلقة (الموضوع المطروح و استجابة الأطفال) .

ثانياً : اللعب الحر في الخارج (الساحات) :[*]

القاعدة في هذه الفترة : (أن يحصل الأطفال في برنامج تتراوح مدته 4 ساعات على ساعة كاملة للعب الحر في الهواء الطلق) . [1]

وعلى هذا يتخلل البرنامج اليومي فترة لعب حر في الخارج لمدة ساعة تقريباً، ولكن تتراوح هذه الفترة ما بين (45) دقيقة حتى (60) دقيقة ، ويتوقف ذلك على التالي :

1) حالة الطقس .
2) وجود ملاعب داخلية في حالة تغير الطقس .
3) الألعاب والأجهزة .

ثالثاً : الوجبة :

تتراوح مدة الوجبة من (20) دقيقة إلى (30) دقيقة ويتوقف ذلك على :[2]

1) نوع الوجبة المقدمة .
2) عدد الأطفال .
3) مكان الوجبة .
4) طريقة إعدادها .

رابعاً : العمل الحر في الأركان : [*]

يختار كل طفل الركن الذي يرغب فيه ، أما الطفل الذي لا يختار أي ركن فتحاول المعلمة حثه على اختيار الركن دون اقتراح أي ركن عليه ، ويشمل الآتي:[3]

1) النشاط الحسي : حيث ينشد الأطفال بعض الأناشيد التي ترتبط بموضوع ذلك اليوم ، ويخصص لذلك وقت يتراوح بين (15-10) دقيقة) .

2) النشاط الفني : النشاط الفني ينمي قدرة الطفل على الإبداع والابتكار ، كما ينمي مهاراته في استخدام الألوان والقص واللزق ، كما ينمي فيه حب العمل الفريقي (الجماعي) ، ويستغرق النشاط الفني عادة (20-15) دقيقة . ومدة هذه الفترة تتراوح ما بين (60) دقيقة إلى (75) دقيقة للمستويين الثاني والثالث ، وما بين (60)

---

[2] سهام بدر ، مرجع سابق ، ص378 .
[*] انظر الملحق رقم (10).
[1] سهام بدر ، مرجع سابق ، ص379 .
[2] هند بنت ماجد الخثيلة وبهية محمود البدن ، " المرشد في التربية الميدانية لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال " الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1998، ص39 .
[*] انظر الملحق رقم (11).
[3] هند بنت ماجد الخثيلة وبهية البدن ، مرجع سابق ، ص41 .

دقيقة و (90) دقيقة للمستوى الأول ، خاصة في بداية العام عندما تكون فترة اللقاء الأخير ملغية .
ونقصد هنا بالمستوى الأول : الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-3)سنوات ، **بينما المستوى الثاني** الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (5-4) سنوات ، أما المستوى الثالث فالأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-5) سنوات .
ويتحكم في هذه الفترة (أي العمل الحر في الأركان) إغناء البيئة بالمواد والأدوات ، وتوفير الأمن والسلامة ، وتجديد المواد والأدوات حسب حاجة الأطفال [1]
كما يتحكم في مدة هذه الفترة حاجة الأطفال للاستمرار في اللعب ، أو رغبتهم في إنهاء الفترة قبل الوقت المحدد .

خامساً : فترة اللقاء الأخير (الختامي) : [*]
يجتمع فيه الأطفال مع معلمتهم ، ويقومون عامة بتلاوة بعض الآيات القرآنية، وأداء الأناشيد المحببة لديهم وغالباً يعرض خلاله النشاط القصصي لإثراء حصيلة الطفل بالموعظة والمفاهيم السليمة ، وتدريبه على القيم الأصيلة بشكل غير مباشر ، ويستغرق هنا اللقاءمدة لا تقل عن (30) دقيقة ، ويحكم مدة الفترة النشاط المقدم خلالها: إذا كان النشاط يحتاج إلى تركيز فيجب أن تقل مدة الحلقة ، أما إذا كانت الأنشطة ألعاباً جماعية او قصة ، فلا مانع من تطويلها حسب حاجة الأطفال .

دور إدارة رياض الأطفال في اختيار الكوادر الصالحة للعمل في الروضة :

أولاً : معلمة الروضة : أسس اختيارها وعمليات إعدادها :

لا ريب في أن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية ، يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، وفي هذا الصدد فإن الاتجاهات العالمية المعاصرة تشير إلى أن النجاح في هذه المهمة يرتبط بتوفر شرطين أساسيين في معلمة الروضة هما" الاستعداد والإعداد " .
بمعنى اختيار العناصر الصالحة ، ثم إعدادها بأسلوب علمي يضمن لها النجاح في القيام بالمهام الموكلة إليها بكفاية وفاعلية .
يضاف إلى ذلك الحرص على النمو المهني المستمر من خلال التدريب في أثناء الخدمة ، ونفصل ذلك على النحو التالي :-

1- اختيار العناصر الصالحة للإعداد لهذه المهنة :

فرغم ما أثبتته الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية من صعوبة هذه المهمة وأهميتها في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل ، إلاَّ أن غياب الوعي التربوي بخطورتها ، وقلة الإقبال على العمل في هذا المجال لصعوبته ، ولتدني النظرة الاجتماعية إلى العاملين به ، وما نتج عن كل هذا من نقص في القوى البشرية المعروضة في هذا المجال ، فقد أدى كل هذا إلى دخول العناصر غير الصالحة أو

---

[1] نبيل أحمد عبدالهادي ، " نماذج تربوية معاصرة " ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2000 م ، ص288 .
[*] انظر الملحق رقم (12) .

غير المؤهلة للعمل فيه ، لدرجة أنه أصبح يمثل مهنة لمن لا مهنة لها ولأقل الناس نصيباً في مجال الاستعداد والإعداد .
ونظراً لأن دور المعلمة في مرحلة رياض الأطفال يمثل امتداداً لدور الأم التربوي في الأسرة ، فمن هنا كان الاتجاه المعاصر لاختيار الإناث دون الذكور للقيام بالمهمة التربوية في هذه المرحلة حتى يتحقق مبدأ استمرارية وتواصل الخبرة التربوية من منظور الطفل . [1]
إن توفير المعلمة الصالحة للعمل في رياض الأطفال يتطلب أن نبدأ أولاً باختيار العناصر البشرية التي تتوفر لديها الشروط ، والمواصفات ، والاستعدادات ، والاتجاهات اللازمة لنجاح العمل في هذا الميدان ، والتي تفرضها طبيعته وما يتطلبه من مهام تجعل من الصعب نجاح من لا تتوفر فيه هذه الشروط في تحقيق ما حدده من أهداف ، ومن هذه الشروط ما يلي :-
يجب مراعاة الاستعدادات الشخصية عند قبول المتقدمات للالتحاق بالكليات المؤهلة لمعلمات هذه المرحلة (المجلس العربي للطفولة والتنمية 1989م) وفيما يلي بعض الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في معلمة الروضة وهي على النحو التالي :
1) الخصائص الجسمية : [2]
أ) أن تكون المعلمة لائقة طبياً ، لا تعاني من أمراض يمكن أن تعوقها عن القيام بعملها على أكمل وجه .
ب) أن تكون سليمة الحواس ، وخالية من العاهات ، أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقعها من الأطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل الثأثأة وغيرها من عيوب النطق .
ج) أن تتمتع باللياقة البدنية ، حيث يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركهم لعبهم ، ونشاطهم ، ويسعدهم ذلك كثيراً .
د) أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به ، ويجعلها أقل كفاية ويحد من نشاطها واهتماماتها تدريجياً إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيطاً ، مما يقلل من حماس الأطفال وفاعليتهم في الأنشطة المختلفة .
هـ) أن تكون حسنة المظهر العام ، ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس .
2) الخصائص العقلية :
أ) أن تكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) [1]يساعدها على التصرف الحكيم ، وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة، وتنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال ، كما يتوقع من معلمة الروضة أن تكون سريعة البديهة ، حسنة التصرف في المواقف المفاجئة .
ب) أن تتميز بدقة الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها و تقييم تقدمهم اليومي ، واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو وبشكل شامل ومتكامل ، كما تعتبر

---

[1] نجم الدين مردان وآخرون ، المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص331 .
[2] عاطف عدلي فهمي ، مرجع سابق ، ص16 .
[1] راشد الشنطي وعودة ابوسنينة ، سيكولوجية الطفولة ، مرجع سابق ، ص69

الملاحظة وسيلة جيدة للتعرف على المناخ التربوي العام ، واهم أداة للتوصل إلى استراتيجيات تعليمية تتفق واحتياجات الأطفال ، وأنماط التعلم لديهم .
ج) أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم ، والرياضيات، واللغة والفنون ، إلى جانب نظريات علم النفس ، والتربية ، وعلم الاجتماع ، وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج الإعداد التربوي ، إذ أن رياض الأطفال تحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها إلى معلمة متخصصة في مادة دراسية واحدة . [2]
د) أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي ، والمناخ التربوي ، وفي طبيعة الأنشطة ، ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجعهم على التعلم الذاتي ، ومتابعة الاهتمام بموضوعات الخبرة التعليمية .
هـ) أن تدرك بأن مجال العلم في رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر ، فتحرص على مواصلة الدراسة والإطلاع والنمو المهني كمعلمة لأطفال في سن ما قبل المدرسة . [3]

3) الخصائص الخلقية :

أ) أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ، وعلى قدر من التوافق معها يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي ، وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية .
ب) أن تحترم أخلاقيات المهنة ، وتلتزم بقواعدها ، وتعتز بالانتماء إليها ، وأن تكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في روضة أطفال .
ج) أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال ، وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين الاسلامي ومبادئه .
د) أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها ، تقديراً منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة ، وتوجيه سلوكه . [1]

4) الخصائص النفسية والاجتماعية

أ) أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي ، حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتأتي تصرفاتها طبيعية لا تصنع فيها .
ب) أن تكون محبة للأطفال ، قادرة على العمل معهم مهما احتاجوا من وقت في سبيل ذلك . [2]
ج) ألاَّ تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال ، وأن تحسن مكافأة الطفل ومدحه على ما يأتي به من أفعال حسنة .
د) أن تتمتع بالثقة بالنفس ، ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها تشعر معه بأنها موضع احترام الأطفال ومجتمعهم ، ولا يكون ذلك إلاَّ من خلال حسن تعاملها معهم .[3]

---

[2] عاطف فهمي ، مرجع سابق ، ص16 .
[3] محمود عبدالحليم منسي ، "الروضة وإبداع الطفل " ، الإسكندرية : دار المعرفة ، الجامعية ، 1994، ص23 .
[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص252 .
[2] محمود منسي ، مرجع سابق ، ص24 .
[3] هدى الناشف ، رياض الأطفال ن مرجع سابق ، ص150 .

هـ) أن تُقبِل على عملها بحماس وإخلاص ، وتجد فيه تحقيقاً لذاتها ، وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة ، حتى تكون قادر على مواجهة متطلبات العمل ، والمشكلات التي قد تعترضها في الحياة المدرسية .
و) أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال ، والزميلات ، وأولياء الأمور ، وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعى العمل الاتصال بهم من أجل توفير كل ما أمكن من مصادر تعلم الأطفال . [1]

2) أن يتم الإعداد على مستوى التعليم العالي والجامعي :

يتطلب الأمر أن تتوحد مصادر الإعداد للعاملات برياض الأطفال على مستوى التعليم العالي والجامعي ، ضمانة لرقي مستوى الإعداد ، وتوحيداً لفلسفته واتجاهاته ، وتمشياً مع اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في مجال إعداد المعلم ، والتي تتجه نحو إعداد جميع فئات المعلمين بمختلف تخصصاتهم ، ولجميع المراحل التعليمية في نطاق المستوى الجامعي .

ففي الاتحاد السوفييتي- سابقاً - يشترط في معلمة الروضة الحصول على التدريب المهني الخاص من المعاهد التربوية المتخصصة في موضوع الطفولة المبكرة ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يتم إعداد المعلمات في كليات المعلمين الجامعية ، حيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسية بعد حصولها على الشهادة الثانوية ، وتمنح درجة البكالوريوس في التربية لمرحلة الطفولة المبكرة قبل السماح لها بالعمل في هذا المجال ، وفي بريطانيا تؤهل المعلمة في كليات إعداد المعلمين لمدة ثلاث سنوات تنتهي بحصولها على درجة بكالوريوس في التربية ، ويمكنها الالتحاق بالجامعة لمتابعة الدراسة لمدة عام واحد للحصول على دبلوم في التربية وعلم النفس تخصص رياض الأطفال .

أما في الدول العربية فلا يزال إعداد معلمة الروضة لم يأخذ نصيبه من الاهتمام الكافي إلاّ أن بعض الدول العربية قد بدأت في الاهتمام بإعداد معلمة الرياض كالكويت مثلاً حيث يقوم المعهد بإعداد وتخريج المعلمات بعد أربع سنوات من الدراسة ، أما في الأردن فيشترط قانون التربية والتعليم رقم (16) لسنة (1964م) أن تكون معلمة الروضة حاصلة على الشهادة التوجيهية كحد أدنى ، أما في جمهورية مصر العربية فمدة الدراسة بهذه الأقسام و الشعب وكليات رياض الأطفال أربع سنوات تنتهي بحصول الخريجة على الشهادة الجامعية (ليسانس / بكالوريوس) .

أما في الجماهيرية العظمى فبدأ مؤخراً الاهتمام بإعداد معلمة الروضة في كليات لإعداد المعلمين بصفة عامة ، ومعلمة الرياض بصفة خاصة ، وقد تخرجت أول دفعة من هذه الكليات سنة (2001) مسيحي ، بعد أربع سنوات من الدراسة تنتهي بحصول الخريجة على درجة الليسانس .

وفي هذا الاتجاه نجد أن اللجنة المشرفة على إعداد معلمات الرياض في الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بتحديد الشروط الواجب توافرها في معلمة الروضة ، والتي تتمثل إلى جانب توافر الاستعداد النفسي للعمل مع أطفال هذه المرحلة ، في

---

[1] محمود منسي ، مرجع سابق ، ص25 .

ضرورة حصولها على شهادة تعادل الشهادة الجامعية ، أو أن تكون خريجة إحدى المعاهد التربوية التي تتضمن برامجها الموضوعات التالية : [1]

1) دراسة عامة للعلوم الحياتية ، والرياضيات ، وفلسفة التربية ، والعلوم الاجتماعية، والفنون الجميلة .

2) الإعداد المهني في مجال التربية بمرحلة الطفولة المبكرة ، عن طريق دراسة : النمو ومراحله ، والصحة النفسية لطفل هذه المرحلة – العلاقات الاجتماعية بين الروضة والأسرة – برامج وطرق التدريس في الروضة – الإدارة وعلاقة الروضة بالمرحلة الابتدائية .

3) التدريب العملي القائم على المشاهدة والتطبيق في الروضة الملحقة بالمعهد لمدة عام كامل .

4) مناقشة الخبرات الجديدة في ميدان رياض الأطفال .

وفي ضوء ما سبق يمكننا أن نحدد المحاور الرئيسية التي تتشكل حولها عناصر برامج الأعداد التربوي لمعلمات طفل هذه المرحلة والتي تتمثل فيما يلي :

أ) الدراسات النفسية المتصلة بمبادئ التعلم وخصائص الطفولة ومشكلاتها .

ب) الدراسات الاجتماعية والتربوية : ونعني بها تلك القائمة على دراسات علم الاجتماع ، والأصول الاجتماعية للتربية ، والحياة الأسرية .

ج) دراسات الصحة الجسمية : وهي خاصة بالمبادئ والأصول والقواعد اللازمة لتحقيق التنمية الجسمية على أسس علمية سليمة .

د) التربية الفنية :والتي تستهدف إكساب المعرفة ، والمهارات في ميدان الأنشطة الفنية من رسم وأشغال يدوية وموسيقى .

3) التدريب المهني أثناء الخدمة لتحقيق النمو المهني المستمر :

فإذا كان عالمنا المعاصر يتسم بما يسمى بظاهرة " الانفجار المعرفي " في جميع الميادين ، كنتيجة طبيعية للتحول التكنولوجي وما صاحبه من ربط بين النظرية والممارسة ، وبين الفكر والتطبيق العملي ، مما يؤدي إلى حدوث تغير وتطور مستمر في مجال المعرفة النظرية أو التطبيق ، فإن ذلك يتطلب من معلمة الروضة ضرورة النمو المهني المستمر وذلك عن طريق المشاركة في الندوات التدريبية المهنية ، وحضور الندوات ، والمؤتمرات ، والحلقات الدراسية ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملهن ، ومواصلة الإطلاع على كل ما يتصل في هذه المرحلة في مجال الفكر والممارسة ، حتى يتمكن من إعداد ما يلزم من تطوير وتغيير بما يتفق وإحداث الاتجاهات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة .[1]

دور إدارة رياض الأطفال في تطوير أداء المعلمات وتنميتهن مهنياً:

لابد لمديرة الروضة أن تعرف أن لمعلمة الروضة إلماماً بالموضوعات التالية التي طالما أنها بحاجة لتفسير سلوك الطفل وتعليله ، والتعرف على أسبابه لتتمكن من إرشاده وتوجيهه ، وهذه الموضوعات هي : [2]

أ) مبادئ علم النفس .

---

[1] طارق البدري ، مرجع سابق ، ص169 .

[1] نجم الدين مردان وآخرون ، مرجع سابق ، ص332 .

[2] طارق البدري ، مرجع سابق ، ص82 .

ب) مراحل نمو الطفل ، وخصائص كل مرحلة ، ومميزاتها .
ج) مبادئ علم الاجتماع .
د) الصحة النفسية والجسمية ، والحياة العائلية .
هـ) أن تتلقى بعض التدريب في الفن والموسيقى والأعمال اليدوية .

ويتعلق عمل معلمة الروضة بالطفل النامي ، وتكاد تنحصر مهمتها لذلك في توفير البيئة المناسبة لجميع أنواع النمو المختلفة الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والروحية ، طالما أن مهمتها هي العمل على تنمية جميع جوانب النمو عند الطفل ،و استكشاف قدراته ومواهبه الخاصة ، والعمل على تنمية هذه المواهب والقدرات إلى أعلى حد لها ، وبخاصة أن البيئة المناسبة هي تلك التي تسمح لهذه المواهب بالظهور أولاً ، ثم بالنمو والتطور ثانياً ، ثم تزويده بمهارات معينة تنبثق عن حاجات الطفل واهتماماته ، وفي جو طليق يبعث في النفس الراحة والطمأنينة ، بعيداً عن الكتب والإرهاق ، أو التعرض للضغوط من أي نوع كانت ، ليجد حريته في العمل ، وفي البحث والاستكشاف .

ومن مهام معلمة الروضة أيضاً هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ، ليشعر بحرية في العمل ومزاولة النشاط ، وبقدرته عليه ، والتعبير عن نفسه بحرية وطلاقة ودون خوف ، ويصبح دور المعلمة في هذا كله هو دور المراقب، والملاحظ ، ومن تم المرشد ، والموجه للطفل بطريق غير مباشر بشكل لا يشعر معه الطفل أنه شخص مراقب .

وتقتضي عملية الملاحظة هذه أن تحتفظ المعلمة بسجل خاص لكل طفل ، تدون فيه ملحوظاتها عنه أثناء مراقبتها لتصرفاته في سلوكه في أوقات متعددة ، وحالات مختلفة ، على أن تتجنب وهي تقوم بذلك أي إحراج له أو الإساءات إليه ، بعيداً عن التوبيخ والعقاب ، أو التهديد والتلويح به ، أو حرمانه من أي امتيازات يتمتع بها . [1]

وأن تبقى وهي تتعامل معه على عامل المودة والحب يسود الجو الذي تختلط به ، وتتعامل معه ، حتى يألفها ، وتكسب ثقته بها ، مما يساعدها على خلق جو تربوي مناسب تحقق فيه أهدافها معه ، تتقبله على حقيقته وكما هو في طبيعته ، وما عنده من مواهب ، وقدرات ، ومهما كان مستواها ، ولذا حتى تقوم المعلمة بهذه المهمة بشكل حسن يجب أن تتيح إدارة الروضة لها الوقت الكافي لذلك ، وأن يكون عدد من تشرف عليهم لا يتعدى (25) طفلاً ، لينال كل طفل نصيبه من الرعاية ، والاهتمام اللازمين .

ومع أن هناك فروقاً فردية بين المعلمات من حيث التأهيل والتدريب ، كذلك من القدرات والمواهب ، ومن حيث الرغبة في العمل في هذا المجال ، وفي ميلها وحبها للأطفال ،والرغبة في التعامل معهم ،فإن أول ما يجب أن يلفت انتباه الطفل ويكتشفه ، هو القدر المشترك الكبير الذي يجمع بين البيت والروضة ، من حيث البيئة والقيام على رعاية الطفل والاهتمام به .

---

[1] بطرس حافظ بطرس ، " تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة " ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004 ، ص203 .

وعلى معلمة الروضة أن تبني علاقات طيبة وودية مع زميلاتها المعلمات ، والمديرة كذلك ، وان تُبنى هذه العلاقة على الاحترام المتبادل ، والثقة المتبادلة ، وان يكون شعارها في العمل ، المشاركة، والتعاون ، وتبادل الخبرة ، والتجربة .
كما أن عليها أن تكون على علاقة حسنة ، وعلى صلة دائمة بالهيئات التي تُعنى بشؤون البيت والأسرة .

إن معلمة الروضة هي أم أولاً ، ومعلمة ثانياً ، إذ لا يستطيع كل إنسان ، رجلاً كان أو امرأة أن يقوم بدورها في هذا المجال ، ذلك أن معلمة الروضة بحاجة إلى إحاطة كاملة بالبرنامج المدرسي كله ، وإلى قدرة على تصميم منهج مرن يتلاءم مع الاحتياجات الخاصة للأطفال ، ويقوم على تجاربه الذاتية ، وبما يتفق مع ميولهم واهتمامهم ، ويتمشى مع قدراتهم ، ومواهبهم الخاصة بحيث يتوافر لهم عامل الاستمرار في اكتساب الخبرات التي تلازمهم في الروضة ، وتمتد معهم إلى المدرسة الابتدائية ، وتحتاج معلمة الروضة إلى أن تتوافر عندها صفات خاصة متعددة من أهمها :[1]

أ) الجرأة والاستكشاف .
ب) الإقبال على المحاولة وخوض التجربة .
ج) القدرة على التأثير .
د) أن لا تعتاد في عملها وتعاملها على روتين معين لا يتغير ولا يتبدل ، وإنما عليها أن يكون عندها الاستعداد الكافي للتغيير والتبديل ، وقبول الجديد المفيد ، فلا تترك القديم لمجرد قدمه ، ولا تتشبث بالجديد لمجرد حداثته أو العكس .

إن الاتجاه السائد للعمل في الروضة أن تتولاه مديرات مؤهلات تربوياً علمياً وثقافياً في مجال الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة ، وأيضاً معلمات مؤهلات ، ذلك أن المعلمة وبحكم طبيعتها الأقرب إلى الطفل والعناية به من الرجل ، وبخاصة في هذه المرحلة ، كما أنها أقرب إلى فهمه ، وإلى تفهم احتياجاته ، ومن التعرف على ميوله واهتماماته ، وبحكم كونها امرأة فهي أقدر من الرجل على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعد كثيراً عما ألفه في البيت ، لذا كان حب المعلمة للأطفال ، وقدرتها على تعليمهم وتفهمها لاحتياجاتهم ، والظروف التي يمرون بها من أول مقومات المعلمة لتولي هذه المهمة .

ثانياً : الأخصائية الاجتماعية :

إن للأخصائية الاجتماعية دوراً بارزاً في العملية التربوية ، وهي تعتبر حلقة الوصل والاتصال بين المعلمات وأولياء الأمور ، ومن صميم عملها معرفة العوائق التي تعترض سير العملية التربوية ، ولذلك يجب أن تكون ملمة بالمجتمع والبيئة ، للتعرف على الأسباب والمشاكل ومعالجتها .

مهام الأخصائية الاجتماعية :

---

[1] بطرس حافظ بطرس ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة " ، مرجع سابق ، ص206

يمكن حصر أهم مهام الأخصائية الاجتماعية بمرحلة رياض الأطفال فيما يلي : [1]

1) بحث الحالات الفردية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة التلاميذ ، وتخفيف حدة مشكلاتهم الاقتصادية ، كما أنها تساعد التلاميذ الذين يواجهون مشكلات أسرية بالأساليب المتعددة التي تعرفها كصاحبة مهنة ثم إعدادها لها .
2) دراسة حالات التلاميذ المتأخرين دراسياً .
3) دراسة الحالات المحولة إليها من مساعدة المديرة أو مديرتها .
4) مباشرة ما يُطرح من استبيانات أو ما يُطلب من بيانات خاصة بالتلاميذ للتعرف على شخصياتهم وميولهم واتجاهاتهم .
5) تشارك مديرة الروضة ومعلماتها في متابعة أولياء أمور الأطفال ذوي المشكلات للمشاركة في حلها .
6) تقوم بإجراءات تنظيم السجلات الاجتماعية في الروضة .
7) تعد الأطفال للمشاركة في المسابقات التي تقام داخل الروضة أو خارجها .
8) المعاونة في تنسيق العلاقات بين المعلمات والبيئة المحيطة بها عن طريق المجالس المشتركة بين الروضة والمؤسسات ذات الأهمية التربوية لأطفال الروضة .
9) إعداد تقارير دورية وسنوية عن عملها في الروضة .
10) الإشراف على برنامج الرحلات ، والزيارات خارج الروضة .

ثالثاً : أمينة المكتبة :

إن أمينة المكتبة تساعد بطريقة غير مباشرة في العملية التربوية ، وهي تعتبر المعين للطفل والمعلمة ،وهنا تقوم بتوجيه الأطفال إلى كيفية استخدام المكتبة والغرض منها ، وكيفية التعرف على مكان الكتاب الذي يريده الطفل وموضعه ، وترشد بعض الأطفال بعد معرفة ميولهم إلى الكتب التي تنمي هذه الميول ، وأيضاً كيفية الاستفادة من الوقت .

المهام الوظيفية لأمينة المكتبة :[1]

1) تعتبر أمينة المكتبة مسؤولة عن المحافظة على المكتبة بما فيها من كتب ،وأجهزة ، وأثاث بصورة صالحة للاستخدام .
2) التعرف على الموارد المطلوبة للمكتبة وتستشير في ذلك المديرة والمعلمات .
3) تزويد المكتبة بالمستحدث من المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية .
4) تقوم بإرشاد التلاميذ إلى أماكن الكتب ، ويفضل أن تزود المكتبة بلوحات إرشادية.
5) تقوم بتنظيم جدول الإطلاع للفصول المختلفة .
6) تحتفظ بالسجلات المختلفة اللازمة للعمل في المكتبة مثل دفتر اليومية – دفتر الفهرس – فهرس البطاقات – دفتر الاستعارة الخارجية .

---

[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص271 .
[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص274 .

7) الإشراف على الاستعارة الداخلية ، تسجيل الاستعارة الخارجية للروضة والتلاميذ.
8) تقوم أمينة المكتبة بجرد الكتب والمواد التعليمية الموجودة ، مع اتباع الإجراءات اللازمة ، والتي تحددها لائحة المكتبات إدارياً ، ويتم ذلك سنوياً بعد انتهاء العام الدراسي ، وفي نهاية السنة المالية .

رابعاً : المراقبة :

تعتبر المراقبة هي محور الارتكاز لعملية النظام والانضباط بالروضة .

أهم مسؤوليات وواجبات المراقبة :

1) مسؤولة عن النظام ، وضبط الدوام بالروضة ، والإشراف على انتظام الأطفال في الفصول والطوابير بمساعدة المعلمات .
2) مراقبة الأطفال عن طريق مواظبة الأطفال بشكل دقيق ومنظم حسب التعليمات عن طريق سجل خاص بدوام الأطفال وتأخرهم في الصباح .
3) الاتصال بالمنزل في حالة وجود طفل مريض ، ويكون خروج الطفل من الروضة بعد تأكد ولي الأمر من ذلك .
4) ضرورة توخي الحذر والدقة عند أخذ الحضور والغياب يومياً ، كما يجب على المديرة الإطلاع على السجلات بصفة دائمة للمتابعة ، وإعطاء التوجيهات مع التوقيع على السجل بالتاريخ .
5) ترتيب ملفات الأطفال وتنظيمها حسب الفصول بمساعدة رائدات الفصول ، مع وضع فهرس محتويات الملف .
6) إعداد بيانات أولية بأسماء أو عناوين الأطفال ، وأرقام هواتفهم ، ووسيلة انتقالهم في سجل خاص .
7) معاونة الكاتبة في إعداد سجل قيد الأطفال من واقع الملفات .
8) الإشراف على الأطفال ظهراً الذين يحضرون بالمواصلات الخاصة .
9) الإشراف في الفصول في حالة اجتماع المديرة بالمعلمات .
10) متابعة تنفيذ جدول المناوبة لحفظ النظام والدوام بعد انصراف آخر طفل في الروضة .
11) تصوير الأوراق الخاصة بالمنهج ، وتوزيعها على الفصول .

خامساً : الكاتبة :

أ) صفات الكاتبة :

تعتبر الكاتبة الشخصية المؤتمنة على أسرار الروضة ، وهي الساعد الأيمن لمديرة الروضة في متابعة الردود على الخطابات .
وهي أمينة السر ، وعليها المحافظة على سرية العمل ، ولا يجوز لها أن تُطلع أحداً على ذلك إلا بإذن من المديرة ، وأن تكون حاصلة على مؤهل متوسط كحد أدنى.

ب) مسؤوليات الكاتبة وواجباتها : [1]

1) المحافظة على سرية العمل في الروضة.
2) تنظيم سجل الوارد والصادر والملفات التابعة له .

---

[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص216 .

3) تبليغ النشرات والتعاميم للموظفات في حينها ، مع أخذ التوقيع بالعلم خلف التعميم.
4) تنظيم سجل تسليم المعاملات ، وضرورة التأكد من التوقيعات بالاستلام .
5) رفع بيانات شهرية بأسماء المعلمات الغائبات والمُجازات اللاتي سُمِح لهن الغياب من قِبل الإدارة ، مع بيان نوع الغياب إلى مكتب الإشراف التربوي .
6) إعداد سجل قيد الأطفال .
7) الرد على المكاتبات الواردة في أوقاتها المحددة بعد عرضها على المديرة .

سادساً : المشرفة الصحية :

يجب أن تكون المشرفة الصحية حاصلة على دبلوم في التمريض من أحد المعاهد الصحية .

مهام المشرفة الصحية : [2]

1) تقوم بالإسعافات الأولية التي لبعض الأطفال أثناء اليوم الدراسي .
2) تقوم بالكشف الدوري على الأطفال مع الطبيبة المختصة ، وتسجل الملاحظات في البطاقة الصحية .
3) تقوم بتحويل الأطفال المرضى إلى الطبيبة في الروضة إن وجدت ، أو إلى أقرب مركز صحي إذا كان الأمر يتطلب ذلك مع إشعار ذوي المريض في حينه .
4) الإشراف على نظافة الأطفال ، ومتابعة النواحي الصحية بالروضة ، وتنفيذ التعليمات الطبية .
5) الإشراف على نظافة جميع مرافق الروضة بوجه عام ، والإشراف على نظافة دورات المياه بوجه خاص .
6) في حالة تأمين وجبة غذائية تكون مسؤولة عن استلام التغذية يومياً ، وفحصها وكتابة تقرير عنها ، بالإضافة إلى الإشراف على توزيعها .
7) التأكد من صحة الطفل عند عودته إلى الروضة بعد غياب طويل ، وقبل استئنافه الاختلاط مع الأطفال في الصف أو اللعب .
8) متابعة الأحوال الصحية لكل فصل على فترات شهرية .
9) التعاون مع مشرفة التغذية ومع المراقبة .

سابعاً : مشرفة التغذية :

مسؤوليات مشرفة التغذية : [1]

1) تأمين المواد الغذائية اللازمة لوجبة الأطفال .
2) عمل القائمة الأسبوعية عن أنواع الوجبات المقدمة للأطفال خلال الأسبوع ، وتقديمها للمديرة لاعتمادها .
3) تحضير الوجبة اليومية ، والإشراف على توزيعها على الأطفال .
4) الإشراف على ضيافة الأمهات والزائرات ، وتوزيع الهدايا على الأطفال في المناسبات المختلفة .

---

[2] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص136 .
[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص223 .

5) التفاهم مع المديرة في تحديد الوجبة حسب الوحدات التعليمية التي تحتاج إلى إعداد وجبات مناسبة للوحدة .

دور إدارة رياض الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي

على مديرة الروضة أن تكون لها أذن صاغية لما يطرحه عليها الآباء،والأمهات من أسئلة تتعلق بسلوكهم من حيث معرفة قدراتهم ومواهبهم،وتنمية هذه المواهب والقدرات ،أو تتعلق بسلوكهم في الروضة وتصرفاتهم مع معاملتهم وزملائهم.

ومدى تجاوبهم مع المعلمة ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية والمنفردة داخل الصف وخارجه ،وكذلك مدى تفاعلهم في الصف وخارجه من ناحية عملية وأخرى اجتماعية وفيما يتعلق بآرائهم واقتراحاتهم وفي كل ما يتعلق بآبائهم وما يدور حولهم، وأن يكون الحوار الهادف رائدهم لما فيه مصلحة للأطفال ،كما عليها أن تقيم مع الآباء والأمهات علاقات طيبة تساعد على إيجاد جو ودي بين الطرفين يمهد الطريق للتعاون المشترك يصب في مصلحة الآباء أو بناء مستقبلهم.

إن إقامة علاقات للتعاون بين الآباء وإدارة الروضة شيء ممكن عن طريق إحدى الوسائل التالية:

أ. الاتصال الشخصي وتبادل الآراء في اجتماعات دورية تعقد لهذا الغرض في أوقات معينة كل شهر،وحيثما تدعو الضرورة لذلك ،بحيث تهدف هذا الاجتماعات إلى أن يتعرف الآباء على أحوال آبائهم ،والوقوف على مدى نموهم وتطورهم،والتعرف على قدراتهم ومواهبهم،وما عندهم من مهارات،وكذلك للاطلاع على أحوالهم في الروضة وتصرفاتهم فيها ومقارنة ذلك مع تصرفاتهم في البيت ومع أفراد العائلة[1].

ب. قد يتم الاتصال عن طريق تقارير منظمة وخلال فترات معينة ترسلها إدارة الروضة للآباء ليقفوا عن طريقها على كل ما يريدون معرفته عن طفلهم ،أو كل ما يستوجب التشاور وبين الطرفين للوصول إلى رأي مشترك لما فيه خير الطفل ومصلحته بشكل خاص ، وماله مساس عنهم بالمجتمع ومصلحته بشكل عام وبذلك تصبح الروضة جزءا لا يتجزأ من الكيان الاجتماعي[2].

ج. وقد يتم الاتصال بين إدارة الروضة والبيت عن طريق الاجتماعات الفردية والزيارات البيئة ، والاجتماع مع الآباء في كل مناسبة طارئة يمكن أن تحدث بين الحين والآخر.

وهناك طرق أخرى لتوثيق العلاقة بين إدارة الروضة والآباء كأن ترسل المصلحة تقارير دورية للآباء عن منجزات أطفالهم،أو ما توصلت إليه من أفكار نتيجة مقابلتها هؤلاء الأطفال والتحدث إليهم ،أو من خلال حوار مفتوح ، أو من خلال القيام برحلات ونزهات مشتركة ،قصيرة كانت أو طويلة ، ويمكن أن تتوثق

---

[1] محمد عدس،مدخل إلى رياض الأطفال ط2، ،عمان :دار الفكر، 2005، ص358

[2] طارق البدري إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال ،مرجع سابق،ص100.

هذه العلاقة أيضا إذا ما استغلت المعلمة الفرصة فتبدي اهتمامها بالطفل في مثل عيد ميلاده ، أو شفائه من مرض أصابه،أو لتفوقه الملحوظ في سلوكه في الروضة وتنمية مهاراته ومواهبه ، وقد تعمد إدارة الروضة لتوثيق هذه العلاقة إلى إنشاء جمعية تطوعية تشترك فيها أمهات الأطفال ، وتعنى بتوفير الألعاب والأدوات اللازمة للأطفال،والإفادة من أعضاء الجمعية عن طريق دعمهم المادي لها أو ببذل الجهد والعمل[1].

ويعتمد نجاح كل هذا تحت كل الظروف على الأسلوب الذي يتم به التفاعل بين المعلمة والوالدين ، وعلى إخلاصهما في ذلك ، وعلى تقبلها للطفل وأهله ، وعلى ما بين الطرفين من احترام متبادل ،وتقبل لوجهة نظر كل طرف لدى الطرف الآخر.

ولقد خصت العلاقة بين الآباء والمعلمات في الروضة خطوات واسعة ، فأصبحت تقوم على تفهم أوسع وأعمق لدور كل منهما في خدمة الطفل،والعمل على تنمية وتطوره،كما أن هذه العلاقة أصبحت الآن تقوم على الاحترام المتبادل بين الآباء وبخاصة الأمهات من جهة، وبين معلمات الروضة من جهة أخرى.

كانت الروضة فيما سبق لا تسمح للآباء أن يكونوا بصحبة أولادهم في الروضة،حتى ولو كان ذلك في اليوم الأول لافتتاحها ، وهو اتجاه متطرف كما يبدو بحيث كان يقتصر دور هؤلاء الآباء على مجرد تنفيذ ما تصدره إليهم المعلمات من تعليمات وإرشادات أو لمجرد الاطلاع على تقرير معلمة الروضة عن الطفل وأحواله وسلوكه في الروضة .

أما الآن فقد تغير الحال وأصبح للأم الحق في أن تصحب طفلها داخل الروضة عند التحاقه بها بضعة أيام أو بضع ساعات كل يوم حتى يأنس المحيط الجديد والبيئة الجديدة في الروضة ، وتُكيف معها والتي هي في نظرة وللوهلة الأولى بأنها عالم جديد ،وغريب لم يبق له أن ألف مثله، أو اعتاد عليه،مما يخلق عنده شيئا من الخوف والتردد ، أو الخوف والقلق ،ويبقى حاله كذلك إلى أن يألف الحياة الجديدة في بيئتها الجديدة ، ومع زملائه الجدد.

ومن الضروري أن تدرك المديرة في تعاملها مع الآباء والأمهات أن ليسوا كلهم سواء في التعامل كان ذلك،أو في الاستعداد للتعاون والمشاركة،أو في الإقبال على العمل، لأن ذلك كله يتوقف على طبيعة كل منهم ومدى ما عنده من ميول واهتمامات وبخاصة نحو الأطفال،وعلاقة كل منهم مع أطفاله داخل البيت والأسرة،والمنهج الذي تبناه وسار عليه في هذا المجال، والذي يتأثر كثيرا بما عنده من اتجاهات وميول نحو العمل به، وبنوع التنشئة والرعاية التي لقيها من والديه ومن أفراد أسرته. فتأخذ ذلك كله بعين الاعتبار حين مقابلتهم والتعرف عليهم ، والتعامل معه ،وفي نوع ردود فعلها تجاه تصرفاتهم معها[1].

إن العلاقة بين المديرة والآباء وأثر هذه العلاقة وفاعليتها تقاس بنوع هذه العلاقة ونتائجها،وليس بعدد الاجتماعات التي تتم بين الطرفين ،وبالقدر الذي ينمو فيه هذا الفهم المشترك بينهما، أو القضايا الفردية بحيث يكون هناك احترام متبادل لوجهة النظر الأخرى،وتبادل للتجربة والخبرة والمعرفة في كل شأن يطرح للحوار والنقاش.

---

[1] طارق البدري،مرجع سابق ،ص104.

[1]محمد عدس ، مرجع سابق، ص363.

البطاقات والسجلات في رياض الأطفال :

أصبح من الضروري جداً أن يكون لكل إدارة من إدارات رياض الأطفال تنظيم البطاقات والسجلات الخاصة بالأطفال ، حيث إنها تلعب دوراً بارزاً في متابعة نمو الطفل ، وتسجيل خصائص طفولته ، وعن مدى تحقيق الأهداف عن طريق استفادة الطفل من البرامج المقدمة في الروضة .

وتحتوي السجلات عادة على بنود مختلفة كالمعلومات الضرورية عن الأسرة ، وترتيب الطفل بين إخوته ، وسلوكه ، وميوله ، ونواحي النمو ، وتعبأ المعلومات عادة في بداية تسجيل الطفل في الروضة من قبل ولي أمره ، ومن ثم تنتقل إلى السجلات الخاصة بكل طفل وتُدَّون يومياً في كل سجل معلومات عن سلوكه أو مشكلاته، أو قدراته ، إضافة إلى مدى تقدمه في الناحية الاجتماعية ،و الصحية، والعقلية .

إن وجود السجلات والبطاقات في رياض الأطفال يساعد عادة في الوصول إلى الأهداف التالية : [1]

1) مساعدة المعلمات على ملاحظة الأطفال وتفهمهم .
2) يمد المعلمات بالخبرة الذاتية .
3) يساعد الطفل على النمو بصورة منظمة .
4) يساعد على تأمين الحاجات الأساسية للطفل .
5) يساعد على اكتشاف مواهب وميول الأطفال .
6) يساعد على اكتشاف الأمراض سواء العضوية منها أم النفسية لمعالجتها قبل تفاقمها.
7) تقويم منهج الروضة .
8) تفهم مشكلات الطفل الأسرية ومساعدته في التخفيف منها .
9) مساعدة المرحلة الابتدائية في إمدادها بخلفية شاملة عن شخصية الطفل حالة تسجيله فيها .
10) مساعدة أولياء الأمور في توضيح بعض السلوكيات الصادرة عن أطفالهم ، والتي يجهلونها.

وتكون هذه السجلات على نوعين :-

أ) السجلات الثابتة[*] والتي تدوَّن فيها حقائق عن الخلفية التاريخية للطفل والخاصة بالأسرة .

ب) السجلات الخاصة بشخصية الطفل وسلوكياته في الروضة[*] ، والتي تستخلص منها عادة المعلومات الشاملة ، والتي تسجل في البطاقات الشهرية التي ترسل لأولياء الأمور للاطلاع على مدى تطور نمو أطفالهم ، وكذلك قدراتهم وميولهم ، وحالتهم الصحية والاجتماعية والنفسية.

---

[1] نجم الدين مردان وآخرون ، مرجع سابق ،ص385 .

[*] انظر الملحق رقم (13) .

[*]انظر الملحق رقم (14) .

مقومات النجاح الإداري في رياض الأطفال :

إن الإدارة المعاصرة بمفاهيمها المتطورة ، وأساليبها المتقدمة تتبدى آثارها في الواقع إلاّ من خلال أداء متميز لمسؤولي الإدارة ، ومن ثم فإن نجاح الإدارة في تحقيق أهدافها يتوقف إلى حد بعيد على ممارسات المديرين أنفسهم ، ولو أردنا تلخيص كل المقومات الواجب توافرها كي ينجح المدير في عمله ، ومن ثم تنهض الإدارة عموماً، فإنه يمكن حصر تلك المقومات في الآتي :-

1) عدم الإقدام على أي عمل إلاَّ في ضوء خطة مدروسة دراسة جيدة : المديرون لا يبدأون عملاً من فراغ ، ولكنهم يحددون أهدافاً واضحة ، ويفكرون في أنسب الطرق، والأساليب المساعدة على تحقيق الأهداف.

2) ضرورة تدبير الموارد اللازمة للعمل وتنظيم استخدامها وفقاً لقواعد محددة: يحتاج العمل على استخدام طاقات ، وموارد أهمها الموارد البشرية لذلك .

3) احترام المساعدين والاستفادة من طاقاتهم الخلاقة : المديرون هم في الحقيقة خبراء في العلاقات الإنسانية يعرفون أساليب إقناع الأفراد ، وتحفيزهم للعمل والعطاء.

4) المتابعة وعدم ترك الأمور للمصادفات : المديرون لا يضعون الخطط ، ثم ينسونها، بل هم يراقبون التنفيذ ، ويتابعون الإنجازات وبشكل مستمر ، ومنظم يقيسون ما تحقق من نتائج ، ويقارنونها بالأهداف الواردة في الخطط الموضوعة .

5) مواجهة المشاكل واتخاذ القرارات :

الإدارة كما عرفها الكثيرون " هي حل المشاكل " ، وعليه فإن يكون للمدير أسلوب في حل المشاكل معناه أنه يزيد من قدراته على تحقيق الأهداف ، والوصول إلى أفضل النتائج .

وحل المشاكل لا يأتي عشوائياً ، ولكنه يحتاج إلى منطلق في تحديد المشكلة ووصفها بدقة ، وأساليب لتحليل المشكلة إلى مكوناتها وأجزائها المتشابكة ، وقدرة على تمييز المشكلة الحقيقية من المشكلات الفرعية ، ومهارة البحث عن البدائل ، وأخيراً معيار اختيار البديل الأفضل .

6) حسن استخدام الوقت :

الوقت من أثمن الموارد التي يستخدمها المدير ، وما ينفق من وقت لا يمكن استرجاعه ، والمدير المتميز يدرك أن للوقت نفقة أو تكلفة ، وبالتالي يحاول استثماره إلى أقصى حد ممكن ، ولذلك فهو يبحث دائماً عن أساليب العمل التي توفر الوقت منهم ، يحققون إنتاجية أعلى في وقت أقل .

7) تخطيط المستقبل الوظيفي ، والتنمية الذاتية :

يستند الفرد عادة إلى ما يأخذ بيده في مسار التقدم الوظيفي ، ولكن المتميز يرسم لنفسه خط المستقبل ، ويعمل جاهداً بعمله وخبرته واجتهاده لكي يصل إلى المستوى الوظيفي الذي يتمناه لنفسه ، لذلك نجد المدير المتميز [1]:

- يعلم نفسه بشكل متصل .

---

[1] السيد شريف ، مرجع سابق ، ص210 – ص212 .

- ينمي قدراته ومهاراته بالإطلاع الذاتي .
- يستفيد ويتعلم من خبرات الآخرين .
- يواظب على الإطلاع والتثقيف بكل جديد .

مما سبق يتضح أن مقومات النجاح الإداري يجب توافرها في جميع أفراد الهيكل الإداري في الروضة ،مما يسهل في تحقيق الأهداف المنشودة ، ورفع كفاءة العملية التعليمية في الروضة .

المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال :

إن أي عمل مستحدث مهما بذلت الجهود في إتقانه وإبرازه بالصورة المخطط لها فإنه لابد من وجود ثغرات تربك مساره ، وتدعو إلى إعادة النظر في مسألة التقويم لاكتشاف موضع الخلل ، وبالتالي تلافيه ومعالجته عن طريق الدراسات، والبحوث ، والمناقشات الهادفة ، والمقارنة بين المدخلات ، والمخرجات ، وبالتالي وضعه في المسار الصحيح .

ومرحلة رياض الأطفال إنما هي مرحلة حديثة التأسيس ، إذ لم يمض ذلك الوقت الطويل على إيجادها على أرض الواقع كمؤسسات حكومية .

لذا فإن المشكلات التي تواجه رياض الأطفال إنما تمتد لتشمل معظم أقطار الدول العربية والإسلامية ، إذ إن رياض الأطفال لم تنتشر ذلك الانتشار الواسع فيما إذا قورنت بالمدارس الخاصة بالمرحلة الابتدائية ، إضافة إلى أن بعض الأهالي مازالوا ينظرون إلى رياض الأطفال على أنها بمثابة دور تقوم برعاية أطفالهم وإعفائهم من مسؤوليتهم لفترة من الزمن ، ولغاية دخولهم المرحلة الابتدائية ، متناسين بذلك دورها المهم في إعداد الطفل للحياة وصقل قدراته ومواهبه ، ومساعدته على بناء شخصيته.

والمشكلات التي تواجه رياض الأطفال حسب أهميتها هي :

1) المعلمة الجديدة حديثة التخرج :[1]

لابد لمديرة الروضة أن تشعر المعلمة الجديدة بالأمان والاهتمام ، وتبث فيها روح الجد والاجتهاد ، وإطلاعها على خطة العمل في الروضة وتشركها في الأنشطة المختلفة ، وترحب بها منذ أول يوم لقدومها للروضة و تقدمها إلى جميع زميلاتها من المعلمات الأخريات ، حتى تزداد ثقتها بنفسها ، وتتكيف بشكل سريع مع زميلاتها .

كما يجب على مديرة الروضة أن تحيط المعلمة الجديدة علماً بكل ما يتعلق بظروف العمل ، وان تجيب على كل تساؤلاتها الخاصة بمواعيد الحضور والانصراف من

---

[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق ، ص332 .

الروضة ، والوقت الذي يتعين عليها أن تصل فيه كل صباح للروضة ، والأماكن التي تؤدي فيها الأطفال الأنشطة المختلفة (حركية –فنية –قصصية –حل وتركيب) .

بالإضافة إلى وجوب إطلاع المعلمة الجديدة على طريقة عمل السجلات الخاصة بالأطفال ، وتوضيح أهميتها لكل طفل ، للوقوف على مستوى نموه وتقدمه في كافة جوانب نموه المختلفة .

كذلك يجب على مديرة الروضة أن تعرف المعلمة الجديدة بالمجتمع المحلي ، وضرورة أن يدور عمل الروضة مع أهداف المجتمع ، لأن الروضة وحدة بنائية في صرح المجتمع ككل .

وأخيراً يجب على مديرة الروضة أن تشرك المعلمات الجدد في اتخاذ القرارات في الروضة كما يمكن للمديرة في الروضة أن تعقد اجتماعاً بين الإدارة والمعلمات الجدد ليتآلفن معهن ولا يشعرن بالغرابة ، بالإضافة إلى ضرورة عقد المديرة لقاءات دورية بين المعلمات القدامى والجدد ليستفدن من خبراتهن وتجاربهن .

2) المعلمة المهملة في أداء واجباتها :

هناك بعض المعلمات اللواتي يعملن أداء واجباتهن الدراسية ، مثل عدم تحضير الدروس ، أو برامج النشاط ، وعدم وجود كشكول تحضير معها ، وعندما تتوجه إلى الروضة تكون بدون أي مواد أو خامات دراسية .

كذلك تهمل المعلمة إطلاع المديرة على دفتر تحضيرها ، لأنها ترغب في أن يظل كل شيء بيدها ، ولا تسلب منها المديرة أي اختصاصات ، معتقدة أن في ذلك تقليل من شأنها ، وعلى مديرة الروضة أن تتبع الآتي مع مثل هذه المعلمة :

* أن تجذبها وتدعوها للانضمام إلى لجنة التخطيط بالروضة .
* أن ترسل لها نتائج أبحاث تتعلق بأهمية التخطيط في العملية الإدارية في الروضة .
* توزع المديرة الأدوار على المعلمات ، والمعلمة التي لا تخطط يتم تجاهلها ، وإهمالها ، بل وتوجيه اللوم لها .
* تنسيق المديرة مع المعلمات القُدامى ذوات الخبرة لعمل برنامج لتبادل الزيارات فيما بينهنّ ، وتوضح المديرة ولجنة التخطيط الأدوار التي تقوم بها المعلمات القدامى ، وتطلب من المعلمة المهملة أن تقوم بتوزيع خطة دراسية ، وإعدادها ، وعرضها على أعضاء اللجنة.
* وعلى مديرة الروضة أن تتعامل مع هذه المعلمة بتأنٍ ، وأن تسعى لبناء ثقتها في نفسها ، وتحمسها للعمل ، وإيجاد نوع من المكافآت المادية أو المعنوية لتخليها عن خط الكسل والإهمال الذي تسلكه ، خوفاً من أن تأثيرها على معلمات أخريات في الروضة .
* وعلى المديرة أن تثني على أقل جهد تبذله هذه المعلمة ، وتحاول تزويدها بالمجلات ، والكتب ، والأبحاث التي تحمل في طياتها آراء وأفكاراً تحفز الهمم ، وتبعد الكسل .

* على مديرة الروضة إعطاؤها دوراً قيادياً في بعض المهام الإدارية ، وزيادة الاهتمام بها ، والسؤال عنها بشكل مستمر .
* على مديرة الروضة كتابة تقارير عن الأداء الشهري للمعلمات ، وتشجعها من بداية الأمر بكتابة تقرير إيجابي عنها .
* على مديرة الروضة إلقاء مسؤولية الإشراف والمتابعة لها على الأطفال أثناء الرحلات والزيارات الميدانية للحدائق والملاهي وغيرها .
* إذا لم تستجب المعلمة لتعليمات المديرة وجذب انتباهها ، تلجأ إلى عقد اجتماع فردي مع هذه المعلمة ، وتناقشها في صبر وهدوء في أهمية التخطيط ، ودوره في إحداث إدارة صفية فاعلة وناجحة.
* إذا استجابت المعلمة تطلب منها المديرة أن تظهر إيجابيات التخطيط وسلبياته إن وجدت ، وتدعم إيجابيات التخطيط وتعزز المعلمة .

3) المعلمة التي تعترض على قرارات مديرة الروضة :[1]

* على المديرة أن لا تنظر إلى المعلمة التي تعارض قراراتها بأنها تقصدها ، أو ستكون مصدر قلق دائم لها .
* على مديرة الروضة أن تناقش المعلمة التي تعارضها ، وتحاول إقناعها برأيها .
* على مديرة الروضة أنّ تتقبل المعلمات المعارضات كتقبلها للمعلمات المؤيدات .
* على المديرة أن تتقبل الرأي والرأي الآخر ، ولا تستبد برأيها طالما ثَبُتَ خطأه .
* عليها أن تظهر أن المعارضة الموضوعية صفة مرغوبة ، لتطوير العمل الإداري، والوصول إلى الصواب .
* على المديرة أن تدرك أنها تعمل لصالح المؤسسة التعليمية التي تديرها ، وتشعر الجميع بذلك .
* على المديرة أن تراعي جميع وجهات النظر للمعلمات وتناقشهن فيها ، مثل أن تتخذ قراراً يخص المؤسسة التعليمية وتطويرها .
* على مديرة الروضة أن تسعى جاهدة لإيجاد اتفاق نسبي بين المعلمات .
* على مديرة الروضة أن توجد المناخ الملائم ، والجو المناسب الذي تشعر فيه المعلمات بقيمتهن الاجتماعية ومكانتهن العلمية .
* على المديرة أن تتيح حرية التفكير ، وحرية الرأي ، وحرية اتخاذ القرارات للمعلمات ، لأن كل ذلك يسهم في اكتساب المعلمة لثقتها بنفسها .
* على مديرة الروضة أن تحدد اجتماعات دورية مع جميع المعلمات لتناقشهن في خطتهن الدراسية والإدارية لكي تتضح جوانب التنفيذ الفعلي داخل قاعة النشاط وخارجها .

4) التواصل والاتصال الدائم بين الأسرة والروضة :

قد يجهل بعض أولياء الأمور أو يتجاهل ضرورة الاتصال الدائم بالروضة لسماع آراء المعنيات من القائمات على تدريب الطفل حول تطور نمو الطفل ، ومتابعة سلوكه ونشاطاته وعلاقاته بالآخرين ، أو للإدلاء بالمعلومات الخاصة

---

[1] السيد الشريف ، مرجع سابق ، ص213 .

بالطفل، وكأن كل من الأسرة والروضة يعمل لوحده ، وفي معزل عن الآخر ، مما يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة ، ويعرقل عمل الروضة ، بل ويحولها إلى دار تحفظ الأطفال ريثما يحضر أهاليهم لاستلامهم أو إيصالهم لهم ، إنه من الضروري جداً إقامة علاقة وثيقة بين الأسرة والروضة ، وإتباع أساليب الاتصال الفعال ، وبناء علاقة وثيقة بين الاثنين ، لضمان عدم ضياع حقوق الطفل .

كما أنه من المهم دعوة إدارة الروضة جميع أولياء أمور الأطفال في أول العام الدراسي ، وتزويدهم بجدول النشاطات الخاصة بها ، وتنظيم الاجتماعات بأولياء الأمور ، والتنسيق لذلك ، والاتصال الدائم بأولياء الأمور للتبصر حول كل صغيرة وكبيرة ، وفق برنامج مدروس يخطط له من أول العام الدراسي ، على أن يقوم في نهاية العام لتلافي جوانب الخلل أو القصور إن وجدت .

5) القصور في المباني والتجهيزات :

مازالت رياض الأطفال تعاني من قصور شديد في وفرة المباني التي تكفي لاستيعاب العدد الكبير من الأطفال ، والذين تود أسرهم إلحاقهم برياض الأطفال ، إضافة إلى عدم صلاحية معظم المباني المتوفرة لأن تكون رياض أطفال ، سواء من ناحية التصميم والبناء ، أو من ناحية تزويدها بالأثاث المناسب ، وأعمار تلك المرحلة، فهم بحاجة إلى توفير بيئة مريحة صحية مزودة بأثاث جيد ومناسب ، فالكراسي يجب أن تكون ملائمة وخاصة بالأطفال ، وكذلك الطاولات يجب أن تكون متينة الصنع ، مناسبة لمستوى جلوس الأطفال وأطوال قاماتهم ، وأن تكون خفيفة يسهل على الأطفال تحريكها لاستخدامها لعدة أمور ، كما أن المرافق هي الأخرى بحاجة لأن تكون مريحة ومناسبة لهؤلاء الصغار ، وقلما نجد مبنى لرياض الأطفال صممت دورات مياهه على سبيل المثال للصغار ، وزودت بمغاسل تتناسب وأطوالهم ، إلاّ في بعض رياض الأطفال الأهلية .

وهذا ما يقلل من فاعلية عمل رياض الأطفال ، كذلك المكتبات وغرف الطعام الخاصة بالأطفال، فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفى الشروط الخاصة بها ولعلها وجدت بشكل نادر في بعض الرياض الأهلية النموذج ، والجدير بالذكر أن معظم مباني رياض الأطفال هي بيوت مستأجرة .

6) المشكلات الاقتصادية والمالية :

إن الدعم المادي وتوفير ميزانية تتفق وحاجة البلاد إلى رياض الأطفال ، ولكن نجد أن معظم رياض الأطفال الحكومية تعجز عن تقديم خدماتها كاملة كما ينبغي ، وذلك لعدم توفر الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات وتقديم الخدمات التي يفترض أن تقدمها .

لذا فإنه من الضروري إعادة النظر في ميزانية رياض الأطفال ، ودراسة الاحتياجات بشكل دقيق ومتوازن مع المراحل الأخرى ، وتقديم الدعم المادي في

وقت مبكر ، مما يساعد في الإعداد والتنظيم الجيد ، وتقديم أقصى ما يمكن تقديمه من خدمات ولأكبر شريحة من أطفال المجتمع .

7) قلة الدورات التدريبية للإداريات والمعلمات :

مازال حقل رياض الأطفال حديثاً ، وعلى الرغم من افتتاح أقسام رياض الأطفال في بعض الكليات ، مثل كلية إعداد المعلمين والمعلمات بجنزور وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في الجماهيرية ، إلاَّ أنه مازال هناك افتقار للدورات التدريبية المنظمة والدائمة التي تدعم عطاء معلمة الروضة ، وتدعمها بالأفكار الجديدة ، وتبادل الخبرات ، وتدفعها للتطوير ، والتحديث المستمرين ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإن بعض رياض الأطفال الأهلية تقوم بتوظيف من لا دراية لهن بعلم رياض الأطفال ، أو لم تسبق لهن التجربة في ذلك المجال ، وذلك بحثاً عن الموظفات اللاتي يقبلن بأجور زهيدة مقابل خدماتهن ، أو لتوظيف بعض العناصر العاطلة عن العمل دون النظر إلى خطورة تلك المهنة التي يفترض أن تتميز من تمتهنها بالدراية ، والخبرة ، والرغبة الأكيدة للعمل مع الأطفال ، إضافة إلى دراسة نظرية وعملية في مجال رياض الأطفال ، حيث إنها تقوم بإعداد الطفل في أهم مراحل حياته وأكثرها خطورة .

وهناك أيضاً بعض المعلمات القديمات في رياض الأطفال واللاتي يحتجن بالتأكيد إلى تنوير وتدريب حول كل ما هو جديد ومستحدث، لاسيما وأننا الآن نعيش في عصر العلم ، والثورة المعرفية ، والتقنية ، وبحاجة إلى تطوير مستمر ، وتدريب بناء .

أما من ناحية الإدارة فإنه من الأمور الحتمية استحداث أقسام خاصة بإدارة رياض الأطفال في الجامعات و الكليات ، شأنها في ذلك شأن أقسام الإدارة التربوية ، إدارة الأعمال ، إدارة الحاسوب ، إدارة الوقت ، الإدارة العامة ، وهكذا ، حيث إن رياض الأطفال بحاجة ماسة إلى إداريات محنكات درسن الإدارة علماً وتطبيقاً ، لأن نجاح أية مؤسسة مهما كان شأنها يتوقف بالدرجة الأولى على حسن إدارتها ، وحكمة قيادتها هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى التدريب المستمر في مجال الإدارة .

لذا فإن من المشاكل التي تواجه رياض الأطفال قلة أو ضعف الكادر الإداري، وغياب التخصص ، ونقص التدريب ، وعدم التجديد ، والميل إلى التعامل مع الوقت أكثر من التعامل مع البشر ، فالمديرة يجب أن تتصف بالحيوية ، والنشاط ، واليقظة، والابتعاد ما أمكن عن الروتين ، ووضع الثقل عليه ، وكذلك التعامل بالأوراق ، والسجلات ، وهذا لا يعني التخلي عن الأعمال الكتابية بل التوسط بين الأمرين ، وعدم إهمال جانب على حساب الأخر [1].

8) تعدد الجهات الإشرافية ، والازدواجية في الإشراف والتوجيه :

من مهام مديرة الروضة الإشراف والتوجيه المستمرين مع المتابعة والتقويم، وهذا أمر مسلّم به ، ولكنَّ هناك شيئاً آخر يقوم به مكتب الإشراف التربوي ويتولى كتابة

---

[1] رافدة الحريري ، مرجع سابق، ص335 .

التقارير حول الجولات الإشرافية ، وقد تتوافق معايير الإشراف التي يضعها مكتب الإشراف التربوي مع تلك التي تضعها المديرة ، وقد لا تتوافق مما يربك عمل المعلمات والموظفات .
إضافة إلى ذلك فإن هناك العديد من رياض الأطفال بعضها حكومي والآخر أهلي ، وكُلاً له أسلوبه الخاص ، ومعاييره في الإشراف والتوجيه ،مما يربك أداء الخدمات المطلوبة بالشكل الصحيح ، وينقض التعليمات ، ويشتت الأفكار ، ويوسم البرامج بالازدواجية ، وعدم الوضوح ، بينما لو تظافرت الجهود ووضُعِتْ أسس وأهداف الإشراف التربوي وفق معايير ثابتة وموحدة لجميع رياض الأطفال، وتنسيق جهود الجهات القائمة على الإشراف وصب الأفكار والجهود في بوثقة واحدة بغية تجنب الازدواجية والخلط ، بل توخي الدقة ، والموضوعية ، والشمولية ، والتكامل .
إن من الضروري جداً تقارب وجهات النظر الخاصة بكل المؤسسات التعليمية، أو إسناد مهمة الإشراف والتوجيه إلى مختصين مؤهلين لهم من الخبرة ، ما يكفي لأداء أعمالهم على أتم وجه ، إضافة إلى تزويدهم ببرامج تدريبية دائمة ، مع وضع معايير موحدة ، ودقيقة ، وواضحة الأهداف ، لتخدم جميع رياض الأطفال ، وتعين على تقديم الخدمات التي تشبع حاجات الأطفال ، وتساعد على تحقيق الأهداف المطلوبة ، عن طريق المتابعة ، والتوجيه ، والتقويم الصحيح الذي يضمن تعزيز نقاط القوة ، والقضاء على مواطن الضعف ، وحل المشكلات .

9) الطالبات المعلمات (طالبات التربية العملية) :
تقوم كليات إعداد المعلمات والجامعات بتوزيع طالبات السنوات المنتهية بأقسام رياض الأطفال ، والتعاون والتنسيق ، مع إدارة التوجيه والإشراف التربوي التابعة لكليات إعداد المعلمات ، وحيث أنه لا توجد رياض الأطفال خاصة لغرض التطبيق العملي ، وملحقة بكليات إعداد المعلمات ، لذا فإن وجود الطالبات للتطبيق قد لا يلاقي في معظم الأحيان تلك الرغبة الصادقة للتعاون معهن ، والأخذ بأيدهن ، ومتابعتهن متابعة دائمة من قبل مديرات رياض الأطفال ، وكذلك المعلمات ، مما يجعلهن يشعرن بالإحباط أحياناً وسوء الترحيب ، وهذا بلا شك يؤثر سلباً على عطائهن ، إضافة إلى أن معلمة الفصل الأساسية تتخلى تماماً عن مسؤولياتها في بعض رياض الأطفال مما لا يفسح المجال أمام الطالبات (المعلمات) للتطبيق بصورة سليمة .
ولعلنا ندرك تأثير ذلك على مجموعة الأطفال الذين تعمل معهم الطالبة (المعلمة) ، هذا إضافة إلى تعدد جهات الإشراف ، وتشتت الطالبة المعلمة بين تعليمات وتوجيهات إدارة رياض الأطفال من جهة ، والإشراف التربوي من جهة ثانية ، وإشراف أخصائية التربية العملية من جهة ثالثة ، وكل هذا يؤدي إلى مردودات سلبية لا تنفع الطالبة (المعلمة) ، ولا تساعد على النهوض بمستوى رياض الأطفال ، بل و تسبب إرباكاً كبيراً .
10) عدم تمكن المعلمة المتخصصة برياض الأطفال من تطبيق ما درسته نظرياً :

تقوم كليات إعداد المعلمات (قسم رياض الأطفال) بتدريس الطالبات مقررات عديدة في مجال الطفولة ، وعلم النفس ، والصحة النفسية ، وعلم نفس نمو الطفل ، ونظريات التعلم ، ومشكلات الطفل السلوكية ، وغيرها من الأمور الضرورية لإعداد معلمة رياض الأطفال .
وحبذا لو تطبق هذه الدروس على أرض الواقع قبل بدء الخرّيجة بالتدريس ، لتتمكن من تطبيقها والاستفادة منها وتجريبها على أرض الواقع ، فمن الضروري ربط الدروس النظرية بأخرى عملية تجريبية للاستفادة منها ، واستخدامهما بشكل أمثل. [1]

11) غياب الموازنة في تعيين الإداريات :
كثيراً ما تشكو بعض مديرات رياض الأطفال حول وجود تكدس إداري في الروضة كوجود أربع مساعدات للمديرة ، في حين أن الروضة لا تحوي إلاّ ثلاثة فصول دراسية ، وحيث إن تمركز الإدارة العليا للتربية والتعليم تكون في يد العنصر الرجالي، لذا فإن الموظفات اللاتي ينسبن إلى رياض أطفال معينة ويكون النقل أو التعيين من قِبل العنصر الرجالي ، فإن مديرة الروضة لا حول لها ولا قوة في منع ذلك ، بل عليها أن تسلم بتلك البطالة المقنعة ، والتي تثير للمديرة مخاوف كثيرة ، وتسبب لها القلق الدائم في إيجاد عمل لهؤلاء الإداريات ، إضافة إلى مكان لجلوسهن، في حين أن مبنى الروضة يشكو من الضيق ، وقلة عدد المرافق .

12) قلة الموارد المالية الخاصة برياض الأطفال :
إن جزءاً كبيراً من المصاريف التي تعتمد عليها رياض الأطفال ، هي تلك المبالغ التي تُجمع من الأهالي كرسوم تسجيل سنوي ، وهذه المبالغ قياساً باحتياجات الروضة ومتطلباتها الكثيرة من وجبات غذائية ، ومكتبة ، ووسائل ، وتجهيزات ، لا يمكن أن يفي بالغرض الذي يساعد على تحقيق الأهداف التي وجدت رياض الأطفال من أجل تحقيقها ، وهي بحاجة إلى دعم مادي أكبر .

13) عدم قدرة الإشراف التربوي على حل المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال:
في معظم الأحيان تلجأ مديرة الروضة إلى الإشراف التربوي باعتباره المرجع المباشر لها لحل المشكلات المختلفة ، كقلة المعدات ، والوسائل ، وسوء حال المبنى ، ووجود موظفات أكثر من العدد المطلوب ، إلاَّ أن الإشراف التربوي قد يقف عاجزاً أمام هذه المشكلات ، وذلك لعدم تمتعه بصلاحية اتخاذ الكثير من القرارات ، وعدم وجود المرونة التي يفترض أن تسمح بها الإدارة العليا.

14) عدم ملائمة الاستمارات الخاصة بالأداء الوظيفي :

---
[1] رافدة الحريري ، مرجع ، ص338 .

صممت استمارات الأداء الوظيفي الخاصة بالمديرة ، وكذلك بالمعلمات على أنها لمديرة ومعلمات المرحلة الابتدائية ، وليست لرياض الأطفال ، وهذا يعوق الدقة والموضوعية في كتابة التقارير ، مما يسبب بعض القلق للمديرات والمعلمات على حد سواء ، إضافة إلى أن للمديرة الحق في التصرف بـ(49) درجة من (100) درجة في كتابة تقاريرها ، وهنا يلاحظ أن للمشرفة التربوية النصيب الأوفر في عملية تقويم الموظفات ، على الرغم من أن المشرفة التربوية غير مقيمة بالروضة ، والأولى أن تقوم مديرة الروضة بعملية تقويم الأداء الوظيفي للموظفات ، بينما تترك درجة بسيطة للإشراف التربوي ، فالمديرة هي أجدى في عملية التقويم ، بينما تكتفي المشرفة بزيارات نادرة تقوّم بموجبها أعمال الموظفات مما يدفع أحياناً إلى إجحاف حقوق البعض .

15) عدم وجود الأجهزة الحديثة :

يشهد العالم تطوراً تقنياً سريعاً ، ومن ضمنه ذلك التطور في الأجهزة ، والمعدات ، والوسائل الحديثة كالكمبيوتر ، وشبكات الاتصالات المتطورة كالبريد الإلكتروني وغيرها .

ورياض الأطفال تفتقر تقريباً لتلك الوسائل الحديثة التي يفترض أن تزود بها جميع رياض الأطفال الحكومية ، بغية مواكبة متطلبات العصر ، والاستفادة من التقنية الحديثة ، ومن المؤسف جداً أن يلاحظ في رياض الأطفال ممارسة الأساليب القديمة البالية في تخزين الملفات وتكديسها ، ناهيك عن الوسائل التعليمية البالية والمكتبات بنظامها القديم ، إضافة إلى نقص الكتب والوسائل فيها .

16) تضارب التعليمات :

مما يشتت عمل إدارة الروضة هو تضارب التعليمات : فالإشراف التربوي يقوم بالتوجيه وتقديم النصح والاستشارات لكنها سرعان ما تناقض من قبل الإدارة العليا – العنصر الرجالي – لا سيما بالنسبة للتعليمات الشفوية .

17) عدم ملائمة أوقات الدوام الرسمي برياض الأطفال :

يعاني الكثير من الآباء والأمهات من مشكلة توقيت حضور وانصراف أطفالهم من وإلى الروضة ، مما يضطرهم إلى ترك أعمالهم خلال الدوام الرسمي ، وذلك إما بسبب عدم وجود وسائل النقل التي تنقل ، أو بسبب خوفهم نتيجة لعدم وجود الرعاية الكافية والإشراف التام على أمور النقل ، أو لعدم وجود من يرعاهم داخل البيت ريثما تنتهي الأم من عملها خارج البيت ، وهذا يسبب مشكلة كبيرة لأولياء الأمور الذين يحرصون على تسجيل أطفالهم بالروضة من جهة ، وعلى التمسك بوظائفهم والالتزام بساعات العمل من جهة أخرى .

إن مسألة عدم التوافق بين ساعات العمل المقررة على أولياء الأمور من جهة، وساعات بقاء الأطفال في الروضة من جهة أخرى تشكل معضلة كبيرة لمعظم أولياء

الأمور ، إضافة إلى أن طول المدة التي يقضيها الطفل في الروضة أو قصرها قد لا تتناسب وظروف أولياء الأمور ، لذا فمن الضروري إنشاء نظام مرن يخدم الجميع.

18) التمسك الشديد بالروتين الإداري :
قد تحدث حالات طارئة بسيطة يتحتم على مديرة الروضة أن تتخذ فيها قراراً فورياً ، لكن من المؤسف أنَّ نجد أنَّ معظم المديرات يتقيدن حرفياً بما جاء في التعليمات، ولا يسمحن بالمرونة بأن تأخذ أي شكل في الإدارة ، مما يعطل سير العملية التربوية ، ويطبعها بطابع الجمود ،وذلك عن طريق الرجوع إلى الإشراف التربوي في كل أمر مهما صغر شأنه ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإنهن يحتفظن بجميع الصلاحيات الممنوحة لهن دون مرونة ودون تفويض بعض الصلاحيات حتى الصغيرة منها للأخريات ، مما يطبع العمل بطابع الجمود ، ويتسبب في حدوث مشكلات ومُلابسات كثيرة .

19) سطحية نظرة بعض الأسر إلى رياض الأطفال :
على الرغم من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة لجميع الأطفال في بلورة شخصياتهم ، واكتشاف قدراتهم ، وتدريب حواسهم ، إضافة إلى إعدادهم الإعداد الجيد لدخول المرحلة الابتدائية ، إلاّ أن بعض الأسر مازالت تجهل أهمية رياض الأطفال ، وتنظر إليها على أنها مسألة ترفيهية بحتة ، فتعمد إلى توفير الألعاب للطفل في البيت ، وتُسند مهمة الرعاية إلى المربية ، وهذا الأمر على الرغم مما يترتب عليه من مخاطر ، فإنه يحرم الطفل من التمتع بحق من حقوقه في تلقي التربية السليمة في سن ما قبل المدرسة .

20) عدم إلمام معلمات ومشرفات الروضة باستخدام الوسائل الحديثة :
على الرغم من أن رياض الأطفال مازالت تفتقر إلى وجود الوسائل التربوية الحديثة ، إلاّ أنه بات من المتوقع أن تزود رياض الأطفال بهذه الوسائل وبشكل تدريجي ، هذا فيما إذا أصرّت الإدارة على تكرار ندائها لأهمية ذلك في سير عجلة العملية التربوية والتعليمية ، ولكنة يعاب على إدارات رياض الأطفال عدم تدريب الكوادر الموجودة على استخدامها عن طريق زيارة بعض المراكز العلمية المتاحة في البلاد والتي أصبحت منتشرة ، فالتعرف على تلك الأجهزة ، والوسائل الحديثة و التدريب على استخدامها أصبح ضرورة لازمة لكل معلمة ومشرفة في رياض الأطفال .
إضافة إلى إدارة رياض الأطفال ، فتأهيل لاستخدام تلك الوسائل قبل وصولها إلى رياض الأطفال أمرُ مُهم وإلاّ فمكانها المستودعات ، والمخازن وهذا لا يتمناه أحد.

21) قلة المطبوعات والنشرات :
بما أن مرحلة رياض الأطفال أصبحت لا تقل شأناً عن المراحل الدراسية التي تليها ، فإنه بات من الضروري إنشاء دُور خاصة بالبحث ، والكتابة ، والتأليف ، والترجمة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإثراء معلومات كل مسؤولة في رياض الأطفال ، وإمدادها بالجديد في كل مجالات رياض الأطفال سواء الإدارية ، أو التربوية، أو

فيما يتعلق بعلم النفس ، والمشكلات السلوكية ، وإلقاء الضوء على كل ما هو جديد ، إضافة إلى إقامة الندوات الدائمة ، وحضور المؤتمرات ، وذلك لإثراء حصيلة الكوادر العاملة بمجال رياض الأطفال ، مما يعود بالنفع على الأطفال أنفسهم، والذين يُعدون ركيزة المجتمع وأساسه .

22) العوائق الاتصالية :

مازالت معظم الإدارات التربوية ، ومنها رياض الأطفال تعاني من عدم وجود الوسائل الاتصالية الحديثة مثل الكمبيوتر ، والبريد الإلكتروني ، والميكروفيلم ، وغيرها من الوسائل الاتصالية الحديثة التي لا غنى عنها اليوم في كل مؤسسة مهما كان حجمها ، وهذا بالطبع يشكل عائقاً كبيراً في الاتصال ، فبالأضافة إلى طول وتعدد القنوات الاتصالية بسبب التمسك بالأسلوب الروتيني البالي ، فإن استجابة المتلقي للمرسل من طلبات واستفسارات قد تأخذ وقتاً طويلاً ، ناهيك عن الخطأ الذي ينتج أحياناً من جراء تسليم بريد خاص بروضة ما إلى روضة أخرى بسبب الموقع ، أو تقارب الأسماء ، أو الأرقام، إضافة إلى احتمال جهل المراسل بما فيه ، مما يتسبب في تأخير إضافي ، وتعطيل لإجراءات العمل .

المبحث الثالث
" إدارة مؤسسات رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى "

رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى :

بعد تفجر ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة عام (1969م) طرأ على العملية التعليمية والتربوية تطور ملحوظ وتغير شامل ، حيث إزداد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وتنظيمها وإداراتها ، وأزداد الاهتمام بالتعليم وباعتباره أهم دعامة من دعامات التطور الحقيقي نحو المجتمع الأفضل ، والوسيلة الأساسية لدفع الطاقات البشرية إلى أقصى ما تؤهله مواهبها ، ففي عام (1973م) صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (3) لسنة 1973م بشأن التنظيم الداخلي للمحافظات ، ونص القرار في المادة (23) حول تنظيم الهيكل الإداري لمديرية التعليم والتربية وفقاً لما يأتي :- [1]

1) يتكون قسم شؤون التعليم من :-

أ- مكتب الابتدائي ورياض الأطفال .

ب- مكتب التعليم لما فوق المرحلة الابتدائية .

ج- مكتب محو الأمية .

---

[1] المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، مرجع سابق ، ص181 .

2) يرأس مدير التعليم والتربية المديرية ، ويكون له في ذلك سلطات واختصاصات رؤساء المصالح المقررة للمسائل الإدارية والمالية وفقاً للقوانين واللوائح السارية .
وهكذا ولأول مرة تدخل رياض الأطفال كمؤسسة تعليمية ضمن اختصاص قسم شؤون التعليم / مكتب التعليم الابتدائي ورياض الأطفال .

وفي العام الدراسي (1974 – 1975م) أكد قسم شؤون التعليم على وجود رياض الأطفال واعتبار رياض الأطفال مرحلة دراسية ، الدراسة فيها سنتان لعمر (4 : 6) سنوات . وفي العام (1980م) ، أصدرت اللجنة الشعبية العامة قراراً بشأن لائحة رياض، الأطفال ، اعتبرت فيه روضة الأطفال داراً تربوية ، مهمتها تهذيب سلوك الطفل والعمل على رعايته اجتماعياً وبدنياً ونفسياً ، وحددت هذه اللائحة كل ما يتعلق برياض الأطفال من حيث الأهداف ، وشروط القبول ، وتحديد الدخول إليها، وتحديد عدد الأطفال لكل مربية ، وإدارة الرياض ، وعدد أفراد الجهاز الإداري لكل روضة، كما حددت اللائحة أيضاً السمات الأساسية لمجالات النشاط التربوي ، والتعليمي ، والترويحي فيها من الناحية العقلية ، والجسمية ، والروحية ، والاجتماعية، والفنية ، [1]وتتبع أمانات التعليم في البلديات التي تقوم بتزويدها بمستلزماتها ، والدخول إلى هذه الرياض مجاناً لكل أبناء المواطنين مثلها مثل المراحل التعليمية الأخرى ، وأصبحت مدارس رياض الأطفال تابعة لأمانة التعليم بعد أن كانت تابعة لإشراف أمانة الضمان الاجتماعي.

ثم ازداد عدد رياض الأطفال ، فوصل في عام (1980م) إلى (40) روضة ، وفي عام (1981م) إلى (45) روضة ، وفي عام (1982م) إلى (56) روضة ، وفي عام (1983م) إلى (56) روضة ، وذلك نتيجة لتنفيذ الخطة الخمسية .(1981م – 1985م) في تطوير رياض الأطفال ، كما خصصت (72) مليون دينار ، استكمالاً لحلقات السلم التعليمي ، وضماناً لرعاية الطفل الصغير . [2]

ومنذ قيام الثورة انتشرت رياض الأطفال في مختلف أرجاء البلاد لتشمل شعبية طرابلس ، ففي عام (1970م) افتتحت " روضة الأندلس " بمنطقة حي الأندلس بطرابلس ، وفي نفس العام تم نقل طاقم روضة الغزالة إلى روضة دار الرعاية التي تعرف " بروضة الزهور حالياً" ، وذلك بسبب تحويل مقر روضة الغزالة إلى مكاتب إدارية تابعة لوزارة التعليم ، وافتتحت في نفس العام أي (1970م) " روضة القادسية " ومقرها بمنطقة غوط الشعال بطرابلس ، وفي العام (1971- 1972م) أعيد افتتاح " روضة الغزالة " مرة أخرى بنفس مقرها الأول بميدان الغزالة ، وباشرت نشاطها في نفس العام ، وفي عام (1973 – 1974م) تضمنت ميزانية التعليم العام ولأول مرة اعتمادات خاصة برياض الأطفال ، وذلك لتزويدها بالأدوات، والأجهزة ، والوسائل ، والخامات الخاصة بالنشاطات المناسبة للأطفال .[1]

كذلك افتتحت عام (1976م) روضتان جديدتان ، الأولى : " روضة الورود" ، ومقرها بمنطقة النوفليين بطرابلس ، والثانية : "روضة البلابل سابقاً ""تاقرفت

---

[1] المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، مرجع سابق ، ص29 .
[2] المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، مرجع سابق ، ص182
[1] معتوق محمد المتناني ، " منهج رياض الأطفال " مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، 1986،ص42 .

حالياً "، ومقرها باب بن غشير بطرابلس .وفي عام (1978م) تم افتتاح " روضة الجلاء " ، ومقرها شارع الزاوية بطرابلس ، وافتتحت في عام (1979م) " روضة الأمل المشرق " ، ومقرها بمنطقة سوق الجمعة بطرابلس .

أما في عام (1982م) تم افتتاح " روضة معيتيقة " ، ومقرها بمنطقة أبو مليانة بطرابلس ، وفي عام (1985م) تم افتتاح" روضة نسور الفاتح" بمنطقة سوق الجمعة بطرابلس ، وفي عام (1987م) تم افتتاح " روضة المسيرة الكبرى " بمنطقة المسير الكبرى بطرابلس ، وافتتحت في عام (1988م) " روضة جبل الغضب" بمنطقة الهضبة الخضراء ، وأخيراً وليس آخراً تم افتتاح " روضة محمد الذرة " في عام (2000م) ، ومقرها باب بن غشير بطرابلس .

والجدول التالي يوضح إحصائية رياض الأطفال بشعبية طرابلس تضم عدد الأطفال الملتحقين بالرياض (ذكور – إناث) ، وعدد المعلمات ، والمشرفات ، والإناث :

جدول رقم (1) يوضح إحصائية رياض الأطفال بشعبية طرابلس للعام (2005-2006م)

جدول رقم (1)
يوضح إحصائية رياض الأطفال بشعبية طرابلس لعام (2005 – 2006م) (*)

ر.م	اسم الروضة	تاريخ الإنشاء	المؤتمر	عدد الأطفال		المدرسات	المشرفات	الإداريات	المجموع
				ذكور	إناث				
1	الزهور	1952م	الظهرة	168	228	31	57	11	495
2	زهور المستقبل	1960م	باب العزيزية	68	92	17	13	5	195
3	الأندلس	1970م	حي الأندلس	217	221	28	13	7	486
4	القادسية	1970م	غوط الشعال	207	175	30	12	8	432
5	النوفليين	1976م	النوفليين	190	163	34	16	5	408
6	تاقرفت	1976م	باب بن غشير	93	86	21	16	8	224
7	الجلاء	1978م	أبو مليانة	128	137	28	16	7	316
8	الأمل المشرق	1979م	سوق الجمعة	60	74	43	17	4	198
9	معيتيقة	1982م	أبومليانة	92	78	25	20	4	219
10	نسور الفاتح	1985م	سوق الجمعة	95	65	51	20	16	247
11	المسيرة الكبرى	1987م	المسيرة	123	119	16	40	6	298
12	جبل الغضب	1988م	الهضبة	44	74	24	6	5	153
13	محمد الذرة	2000م	باب بن غشير	59	62	36	15	4	176
	المجموع			1544	1574	384	261	90	3847
				3118					

(*) مكتب تفتيش رياض الأطفال ، طرابلس : (2006م) .

وقد أكدت البنية التعليمية الجديدة على أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر بداية السلم التعليمي في النظام التعليمي الجديد في الجماهيرية العظمى ، تهتم وتعتني برعاية الطفل بدنياً ونفسياً واجتماعياً قبل التحاقه بالمدرسة بالتعليم الأساسي ، وتساعده على التكيف السوي مع الحياة الاجتماعية في سنوات حياته الأولى .[1]

أهداف رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى :

وتهدف هذه المرحلة إلى :

1) توفير المناخ الملائم لتطور شخصية الطفل تطوراً متكاملاً ، وتهيئة الظروف لنمو ملكة الإبداع والقدرة الاستقلالية لديه ، والاستجابة لحاجاته الاجتماعية لتوطيد علاقات سوية مع الأفراد والجماعات . [1]

2) توجيه نشاط الطفل التلقائي ليصبح سلوكاً منظماً .

3) تكوين عادات واتجاهات سليمة لدى الطفل ، والعمل على تنميتها .

4) إذكاء حب الاستطلاع لدى الطفل ، ومساعدته على اكتشاف الظواهر الطبيعية والاجتماعية .

5) إثارة ذكاء الطفل ، وتنمية استعداداته التعليمية .

6) تنمية وتطوير لغة الطفل ، وتسهيل عملية الاتصال عامة ، وتشجيع التعبير السليم، وإثارة الحساسية الجمالية .[2]

7) تنمية النواحي الوجدانية والخلقية والدينية لدى الطفل .

8) إعداد الطفل للالتحاق بالتعليم الأساسي .[3]

9) إتاحة الفرصة للآباء والأمهات العاملات لزيادة إنتاجهم في الأعمال والمهن التي يزاولونها في الخدمات العامة والأخرى على نحو يؤدي إلى تحسين الإنتاج ، وتنمية مستوى الثقافي والاجتماعي للمواطنين . [4]

ومدة الدراسة بهذه المرحلة سنتان يلتحق بها الطفل من أكمل سن الرابعة بنهاية العام الدراسي ، وينتقل تلقائياً إلى الصف التمهيدي في السنة الدراسية التالية .

المنطلقات الأساسية لمجالات النشاط التربوي، و التعليمي، والترويحي في رياض الأطفال في الجماهيرية :

تحدد لائحة رياض الأطفال الصادرة عن قرار اللجنة الشعبية العامة 1980م المنطلقات الأساسية لمجالات النشاط التربوي والتعليمي والترويحي في رياض الأطفال في الجماهيرية على النحو التالي [1]:

---

[1] لجنة مشكلة بقرار من اللجنة الشعبية العامة للتخطيط رقم (3) ، 1428 ، ص9 .

[1] بالنور الدوكالي وآخرون ، " مدخل إلى التربية " ، طرابلس : مؤسسة فينوس للنشر العالمية ، 1999م ، ص246 .

[2] تطور التعليم في الجماهيرية العظمى ، " التقرير الوطني المقدم إلى مؤتمر التربية الدولي " ، جنيف ، الدورة 47 ، 2004م ، ص16.

[3] وضع النساء والأطفال في الجماهيرية ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف، طرابلس ، مطابع المؤسسة الصحافية الأردنية ، 1997م ، ص47 .

[4] قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (250) لسنة 1428 الخاص بتنظيم رياض الأطفال .

[1] لائحة رياض الأطفال ، مرجع سابق ، ص11 – 13 .

(أ) النمو العقلي :

1) الاهتمام بتنمية القدرات العقلية والحسية المختلفة للطفل .
2) تنمية الاستطلاع والإدراك والمعرفة لدى الطفل .
3) تعويد الطفل على النطق السليم ، والقدرة على الحديث ، واستعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً للتعبير عن حاجاته اليومية .
4) توسيع مفاهيم الطفل ومعلوماته عن الظواهر الطبيعية وتفسيرها تفسيراً علمياً مبسطاً .
5) إتاحة الفرصة لتعلم مبادئ العمليات الحسابية البسيطة ، كالعد والتعرف على الأرقام الحسابية ، والأعداد ومقارنتها .

(ب) النمو البدني والرعاية الصحية :

1) الاهتمام بصحة ونظافة الطفل ومتابعة تطعيمه ضد الأمراض السارية والمعدية.
2) الاهتمام بتغذية الطفل أثناء تواجده بالروضة .
3) الاهتمام بالتربية البدنية السليمة للطفل ، وتمكينه من الألعاب والتمرينات المختلفة في أماكن ملائمة صحياً .
4) توظيف أساليب اللعب الهادف والحر ، في تنمية قدرات الطفل الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية .

(ج) النمو الروحي :

1) تنشئة الطفل على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ومعتقدات المجتمع الجماهيري .
2) تبصير الطفل بالقيم الأخلاقية التي جاء بها الدين الإسلامي .
3) التأكيد على أهمية تعليم العبادات بشكل مبسط بما يتناسب ومدارك الطفل .

(د) النمو النفسي والعاطفي :

1) الاهتمام بعواطف الطفل ومشاعره .
2) مراعاة الفروق النفسية بين الأطفال .
3) مراعاة التمايز في القدرات العقلية ، والاستعداد للتعلم ، والنشاط .
4) التأكيد على علاقات الحب والعطف .
5) الاهتمام بالسلوكيات المرضية كالإفراط الحركي، والقلق ،والعنف، والغضب وغيرها.

(هـ) التدريب اللغوي:

يجرى تدريب الطفل على التعبير عن أفكاره مستخدماً رصيداً كافياً وملائماً من الكلمات ، وتكوين الجمل السليمة ، وقص حكاية صغيرة يفهمها أقرانه ، أو يصيغ موقفاً أو مشهداً من حياته ، أو يستظهر بعض الأشعار السهلة التي تناسبه ؛ بحيث يعد تدريجياً نحو حياته المدرسية المستقبلية .

(و) النمو الاجتماعي :

1) تنمي في الطفل محبة الوالدين ، واحترام الكبير ، ويدرب على العادات الاجتماعية السليمة كالتعاون ، والنظام ، وأداء الواجب ، وتحمل المسؤولية ، والتواضع ، وضبط النفس .

2) يراعى أن يساعد النشاط التربوي التعليمي برياض الأطفال على أن يشب الطفل على حب الوطن ، وتنمى فيه روح الاحترام والولاء له من خلال الاستماع إلى القصص ، والأحداث التاريخية ، والأغاني الشعبية ، والأناشيد الوطنية والقومية ، وغيرها .

(ز) النمو الفني :

يتم الاهتمام بالتربية الفنية من خلال ممارسة الطفل لأوجه الأنشطة المختلفة كترتيب الأثاث وتنسيقه عن طريق النماذج ،ودروس الرسم والموسيقى ،والغناء والتمثيل واللعب .

ويجب لتحقيق الأهداف السابقة استغلال اللعب في تنمية الطفل جسمياً ،وعقلياً، وخلقياً ، ويتدرب من خلالها على حل مشاكل بطريقة عملية تتماشى وواقعه .

مديرة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى .

تبعا للتطور الحاصل في الإدارة المدرسية فإنه من الضروري أن يتغير الأسلوب الذي يعمل به مدير المدرسة حتى يستطيع مسايرة الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية نتيجة للتغيرات الجذرية التي طرأت على وظيفة الإدارة المدرسية .وعليه فإن اختيار العناصر المؤهلة علميا وتربويا للعمل في مجال الإدارة المدرسية أمر ضروري فرضته طبيعة الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في العملية التعليمية،وهذا ما أكدته توصيات المؤتمر الثاني الذي عقد بمدينة بنغازي سنة 1978م.والتي أكدت على ضرورة أن يكون مدير المدرسة مؤهلا تأهيلا تربويا وذا خبرة في مجال عمله في هذه المرحلة،وأن يكون لديه الاعتقاد الكافي بشأن الشؤون الإدارية هي جانب من جوانب مسؤولياته الأخرى الفنية والاجتماعية [1].

- وقد صدر منشور في 1972/5/12م. ينص على ضرورة تعيين من تتوفر فيهم اللياقة الصحية ،وقوة الشخصية ، وحسن السيرة والسلوك ،والحصول على مؤهل جامعي تربوي مع خبرة في التدريس بالمرحلة الثانوية لمدة خمس سنوات كحد أدنى، ويفضل من سبق له العمل في إدارة مدرسية (مرحلة التعليم الأساسي).
- وقد جاء في قرار اللجنة الشعبية العامة بشأن لائحة رياض الأطفال سنة 1980م أن تكون لكل روضة أطفال مديرة يراعى في اختيارها الشروط الآتية:
- أن تكون مؤهلة علميا وتربويا.
- أن تتوفر لديها الخبرة اللازمة كمعلمة فصل وذلك لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل عملها مديرة للروضة ويفضل أن تكون مِمَّن سبق لهن العمل في رياض الأطفال.

---

[1] بالنور الدوكالي علي ، " نحو تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في الجماهيرية في ضوء اتجاهات الإدارية الحديثة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ة، 1996م ، ص111 .

- أن تتلقى دورة تدريبية عملية بإحدى رياض الأطفال مدة مناسبة ،وأن تجتاز هذه الدورة بنجاح.

وقد أضاف القرار الوزاري رقم 673 لسنة 1994م بشأن الشروط الواجب توفرها فيمن يكلف بإدارة مؤسسة تعليمية أو تدريبية إلى الشروط السابقة ما يأْتي:

- أن يكون ملتزما ثوريا سلوكا وعملا.
- لا يقل عمره عن 35 سنة.
- لا يجوز لمن يكلف بإدارة مؤسسة تعليمية أو تدريبية القيام بأي عمل آخر غير العمل التعليمي أو التدريبي المكلف به.
- ألا يكون قد حكم عليه في جنحة أو جناية مخلة بالشرف.

إعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى.

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي ، الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة عمدت الجماهيرية حديثاً إلى استحداث كليات إعداد المعلمين والمعلمات ، وجعلت فيها شعبة متخصصة لإعداد معلمة الروضة إعداداً علمياً وتربوياً ، وذلك من خلال إكسابها قدراً كافياً من المعلومات والاتجاهات والمهارات (النظرية والتطبيقية) التي تعمل على تأهيلها مهنياً وثقافياً ، وتكون مدة الدراسة بهذه الكليات أربع سنوات ، تنتهي بحصول الخريجة على شهادة ليسانس / في رياض الأطفال ، ويبلغ عدد المقررات التي تدرسها الطالبة (39) مقرراً موزعاً بين مواد عامة (تربوية) مثل اللغة العربية، اللغة الإنجليزية ، الثقافة السياسية ، ومواد تخصصية (نفسية) متمثلة في الإعداد التربوي والنفسي ، مثل ثقافة الطفل ، علم نفس الطفولة ، علم نفس اللعب ، صحة الطفل ، برامج رياض الأطفال ، علم النفس اللغوي ، وتندرج مقررات علم النفس تحت المقررات التخصصية وبعضها الآخر يندرج تحت المقررات التربوية ، ومواد تطبيقية (عملية) ترتبط بالجانب العملي التطبيقي مثل مشروع تخرج ، حلقة نقاش ، التربية الموسيقية و الأناشيد ، التربية الفنية ، التربية العملية .

الأهداف العامة لبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال بالجماهيرية العظمى .

تهدف برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بالجماهيرية إلى إعداد المعلمات إعداداً علمياً وتربوياً ومهنياً ، بما يحقق القدرة على توجيه نشاط الطفل وتهذيب تصرفاته ، وضبط انفعالاته ، وتنمية قدراته الحسية و اللغوية ، وذلك عن طريق الأنشطة والألعاب المحببة للأطفال ، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي :-

1) إعداد الطالبة (المعلمة) إعداداً علمياً وثقافياً ومهنياً ، وإكسابها المهارات الكافية التي تؤهلها للقيام بمسؤوليات ومهام التدريس لمرحلة رياض الأطفال .

2) الاهتمام بتنمية وتكوين شخصية الطالبة المعلمة تكويناً متوازناً بدنياً، وعقليا وخلقيا واجتماعياً ،ومهنياً .

3) تمكين الطالبات (المعلمات) من تنمية قدراتهن العقلية ، وتوسيع مداركهنّ ، وثقافاتهنّ العامة ، ووعيهن بقضايا مجتمعهن ، وإبراز ميولهنّ ، وتشجيع استعدادتهن، وإذكاء رغباتهن للتحصيل العلمي المستمر .

والجداول الآتية تبين مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية:

خطة إعداد معلمة رياض الأطفال في الجماهيرية في مرحلة الليسانس

جدول رقم (2)
يوضح مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الأولى (*)

رقم	رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات	عدد الوحدات
1	ر أ 110	علم نفس الطفولة	2	4
2	ر أ 111	مدخل إلى علم الاجتماع	2	4
3	ر أ 112	التربية الموسيقية والأناشيد	2+1	4
4	ر أ 113	ثقافة الطفل	2	4
5	م ع 101	اللغة العربية	2	4
6	م ع 102	الدراسات القرآنية	2	4
7	م ع 103	الثقافة السياسية	2	4
8	م ع 104	علم نفس العام	2	4
9	م ع 105	اللغة الإنجليزية	2	4
10	م ع 106	مدخل إلى التربية	2	4
المجموع			21	40

جدول رقم (3)
يوضح مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الثانية

رقم	رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات	عدد الوحدات
1	ر أ 220	علم نفس الطفولة	2	4
2	ر أ 221	علم النفس الاجتماعي	2	4
3	ر أ 222	علم النفس اللعب	2	4
4	ر أ 223	برامج رياض الأطفال	2	4
5	ر أ 224	التربية البدنية	2+1	4
6	م ع 210	علم نفس التربوي	1	2
7	م ع 211	أسس المناهج	2	4
8	م ع 212	طرق التدريس العامة	1	2
9	م ع 213	مناهج البحث العلمي	2	4
10	م ع 214	مبادئ إحصاء واحتمالات أدبي	2	4
المجموع			19	36

جدول رقم (4)
يوضح مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الثالثة

رقم	رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات	عدد الوحدات
1	ر أ 330	التعلم	2	4
2	ر أ 331	علم اجتماع التربوي	2	4
3	ر أ 332	صحة الطفل	2	4
4	ر أ 333	التربية الفنية	2+1	4
5	ر أ 334	علم نفس البيئي	2	4
6	م ع 320	الإرشاد والتوجيه التربوي	1	2
7	م ع 321	طرق التدريس والتطبيقات الخاصة	2	4
8	م ع 322	علم نفس النمو	1	2
9	م ع 323	مبادئ حاسوب وبرمجة (أدبي)	2	4
10	م ع 324	الوسائل التعليمية	2	4

(*) كلية إعداد المعلمين ، جنزور : جامعة الفاتح : (2006م) .

المجموع	19	36

جدول رقم (5)
يوضح مقررات شعبة إعداد معلمة رياض الأطفال للسنة الرابعة

رقم	رقم المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات	عدد الوحدات
1	ر أ 440	الإرشاد النفسي للأطفال	2	4
2	ر أ 441	علم نفس اللغوي	2	4
3	ر أ 442	التنظيم والإدارة التربوية	2	4
4	ر أ 443	أسس ومهارات الاتصال	2	4
5	ر أ 444	تشريعات ومؤسسات	2	4
6	ر أ 445	حلقة نقاش	1	2
7	ر أ 499	مشروع تخرج	2	4
8	م ع 430	التقويم والقياس	1	2
9	م ع 432	التربية العملية	2	4
المجموع			16	32

مهام مديرة مؤسسة رياض الأطفال في الجماهيرية العظمى :

يجب أن تكون المديرة مؤهلة تربويا وعلميا وثقافيا في مجال الإدارة التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة ،ومن مهامها ما يلي:

1. الإشراف على سير العملية التربوية في الروضة والتعرف على مشاكلها ، ومن ثم تقديم الحلول اللازمة والمناسبة لها.
2. تقوية الاتصال والتفاعل بين الروضة والعاملين فيها، وبين أولياء أمور الأطفال، وتعزيز عامل الثقة والروابط بين الطرفين للسير لبلوغ أهداف الروضة.
3. توفير كل ما يلزم والذي من شأنه أن يساعد على اكتشاف مواهب الطفل وقدراته من أجل للعمل على تنميتها، مع العناية بالطفل والعمل على تنمية جميع مجالات النمو الجسمية، والاجتماعية، والعقلية، والعاطفية.
4. توفير أوقات حرة وكافية يتحرر فيها الطفل من كل القيود والحدود التي تحد من رغبته وفاعليته، ومن تفعيل ما يقوم به سواء كان عملا فرديا أو عملا جماعيا.
5. توفير المناخ التربوي المناسب وفي جو يسوده المرح والثقة والمودة بعيدا عن أعمال القهر والإكراه،أو الشعور بالضيق والملل.
6. الإيمان التام بمرحلة الطفولة وخصائصها ، وضرورة معالجتها والتعامل معها،وبما يتفق مع طبيعة هذه المرحلة من خصائص ومميزات وتوفير كل ما يلزم لتلبية اهتمامات الطفل واحتياجاته.
7. أن تكون على وعي تام بالأهداف التي تسعى الروضة إلى بلوغها والعمل على تحقيقها ، وتوفير الوسائل اللازمة والأجهزة والمعدات التي تحتاجها في هذه المرحلة.

8. العمل على تنمية كفاءة المعلمات ،ومواكبة التطور والمستجدات في ميدان عملهن لتقبل على كل جديد بعقل متطور ومفتوح ، والإفادة منه ، وإعطائهن الفرصة لنموهن المهني عن طريق الالتحاق بالدورات التربوية المناسبة ، وحضور المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ، بغية إثراء قدراتهن على التخطيط ، وتوزيع الأنشطة والتفكير الإبداعي.
9. بناء علاقة قوية بين الروضة والمجتمع المحلي ، وتقديم الاستثمارات الخاصة بتخطيط برامج الطفولة.

وسوف تتناول الباحثة في الفصل التالي الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية

مقدمة:

يستعرض هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة وذلك للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية،وفي تحقيق أهدافها والتعرف على المشكلات التي تحول دون هذه الأهداف على الوجه الأكمل والمطلوب.

والوصول إلى بعض التوصيات التي من شأنها أن تعمل على تحسين سير العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية المنشودة.

وفيما يلي استعراض للخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه: "مجموعة من الخبرات المتنوعة، التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النمو الشامل المتكامل، في بناء البشر وفق أهداف تربوية محدودة، وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً ،ودينياً"[1].

إن آراء المديرات والموجهات والمعلمات برياض الأطفال حول دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية لا تتم العملية التعليمية بالطريقة الناجحة إلا بالتعاون بين الإدارة ومؤسسات المجتمع من أجل إنجاح العملية التعليمية لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، للحصول على بيانات يمكن وصفها وتحليلها ،لتقدير الظاهرة موضوع الدراسة، مما يسهم في تفسير

---

(1) حسن شحاتة ،"المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"،القاهرة ،مكتبة الدار العربية للكتاب ،1998،ص17-18.

الظـاهرة التـي يمكـن اعتبارهـا غايـة الدراسـة الوصـفية، حيـث إن البحـث الوصـفي يتضمن تفسير البيانات لاستخلاص دلالاتها.

وبتعبير آخر: "إن الدراسة الوصفية، هي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة ،المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث ،أو مجموعة من الأوضاع"[2].

من هنا رأت الباحثة أنه أنسب المناهج التي تتوافق مع هذه الدراسة، ويحقق الأهداف التي ترمي إليها هذه الدراسة، وهي تحسين العملية التربوية والتعليمية.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع مديرات وموجهات ومعلمات مرحلة رياض الأطفال العامة بشعبية طرابلس ،وقد بلغ عددهّن (13) مديرة و(10) موجهات و(384) معلمة موزعات على (13) روضة حسب المؤتمرات وإحصائيات مكتب تفتيش رياض الأطفال 2007/2006م كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (6)

توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب المؤتمرات بشعبية طرابلس

ر.م	المؤتمر	عدد مؤسسات الرياض	عدد أفراد المجتمع		
			مديرات	موجهات	معلمات
1	باب بن غشير	2	2	1	57
2	الظهرة	1	1	1	31
3	النوفليين	1	1	1	34
4	المسيرة الكبرى	1	1	1	16
5	أبو مليانة	2	2	1	53
6	الهضبة	1	1	1	24
7	سوق الجمعة	2	2	1	94
8	غوط الشعال	1	1	1	30
9	حي الأندلس	1	1	1	28
10	باب العزيزية	1	1	1	17
المجمـــوع		**13**	**13**	**10**	**384**

عينـة الدراسة:

تعرف العينة على "أنها مجموعة من الأفراد أو الوحدات يقع عليها الاختبار لكي يمثلوا خصائص مجتمعهم"[1].

---

(2) جمال زكي،السيد ياسين،"أسس البحث الاجتماعي"،القاهرة:دار الفكر،1962، ص84.

(1) محمود عبد الحليم منسي، سهير كامل أحمد "أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية" ،الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب ،2002 ،ص51.

يعتبر اشتقاق العينة بطريقة ممثلة للمجتمع الأصلي خطوة أساسية في جمع المعلومات والبيانات الضرورية للوصول لنتائج دقيقة حول موضوع الدراسة، ويتم اختيار العينة وفقا لطرق معينة، وشروط مضبوطة، حتى تكون العينة ممثلة لجميع خصائص المجتمع الأصلي التي تم اختيارها منه، وهذا يتطلب تحديد المجتمع الأصلي بدقة، وإعداد قائمة كاملة، ودقيقة له تحوي جميع فئاته، ومفرداته، تكون بمثابة الإطار المرجعي لهذا المجتمع ،وهذا ما قامت به الباحثة ووضحته في الجدول السابق.

وأُجريت الدراسة على عينة عشوائية أُخذت من مجتمع الدراسة بلغت (200) حيث شملت (177) معلمة أي بنسبة (46%) تنوعت خبراتهّن في التعامل مع الأطفال من 4 سنوات فما فوق كما تنوعت مؤهلاتهنَّ العلمية من مؤهل أساسي فما فوق، بعضهنَّ تلقين دورات تدريبية أثناء الخدمة، والبعض الآخر لم تتلق، موزعات على جميع مؤسسات رياض الأطفال العامة بشعبية طرابلس.

أمّا فيما يتعلق بالمديرات والموجهات نظراً لقلة عددهنَّ ثم أخذهنَّ بالكامل وهنَّ(23) شملت (13) مديرة و(10) موجهات.

خصائص العينة:

- **فيما يتعلق بالمؤهل العلمي:**

أظهرت البيانات أن نسبة أفراد العينة من المديرات والموجهات والمعلمات اللاتي لهن مؤهلات علمية قد بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل أساسي (10%) و(77%) حاصلات على مؤهل متوسط، ونسبة (4%) منهن حاصلات على مؤهل عالٍ، (9%) حاصلات على مؤهل جامعي.

والجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

ر.م	المؤهل العلمي	العدد (ك)	النسبة المئوية(%)
1	أساسي	18	%10
2	متوسط	138	%77
3	عالٍ	8	%4
4	جامعي	16	%9
المجمـــــوع		**180**	**%100**

شكل (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

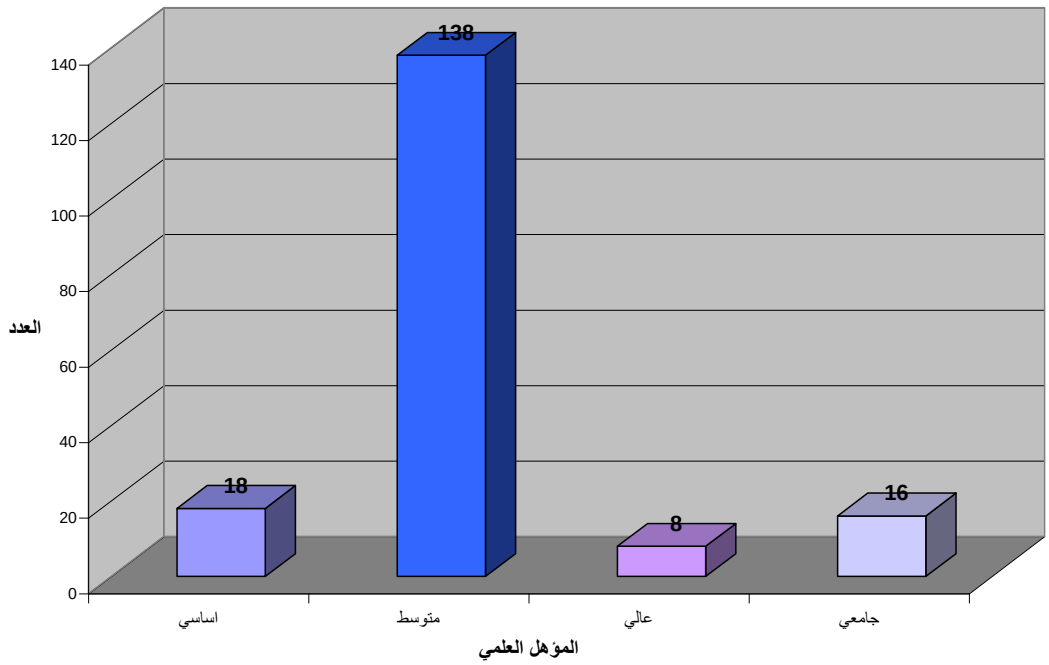

- **بالنسبة لسنوات الخبرة:**

أظهرت البيانات والمعلومات التي تحصلت عليها الباحثة أن نسبة (29%) من المديرات ،والموجهات، والمعلمات لديهن خبرة أقل من 8 سنوات كان عددهن (53)، وعدد (95) من لهن خبرة من 8 سنوات إلى أقل من 16 سنة أي بنسبة (53%)،وكان عدد المديرات، والموجهات، والمعلمات اللاتي لهن خبرة من 16 سنة فما فوق (32) أي بنسبة (18%) كما هو موضح في الجدول رقم (8) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

ر.م	سنـــوات الخبرة	العدد (ك)	النسبة المئوية(%)
1	أقل من 8 سنوات	53	%29
2	من 8 إلى أقل من 16 سنة	95	%53
3	من 16 سنة فما فوق	32	%18
المجمـــــــوع		**180**	**%100**

شكل (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

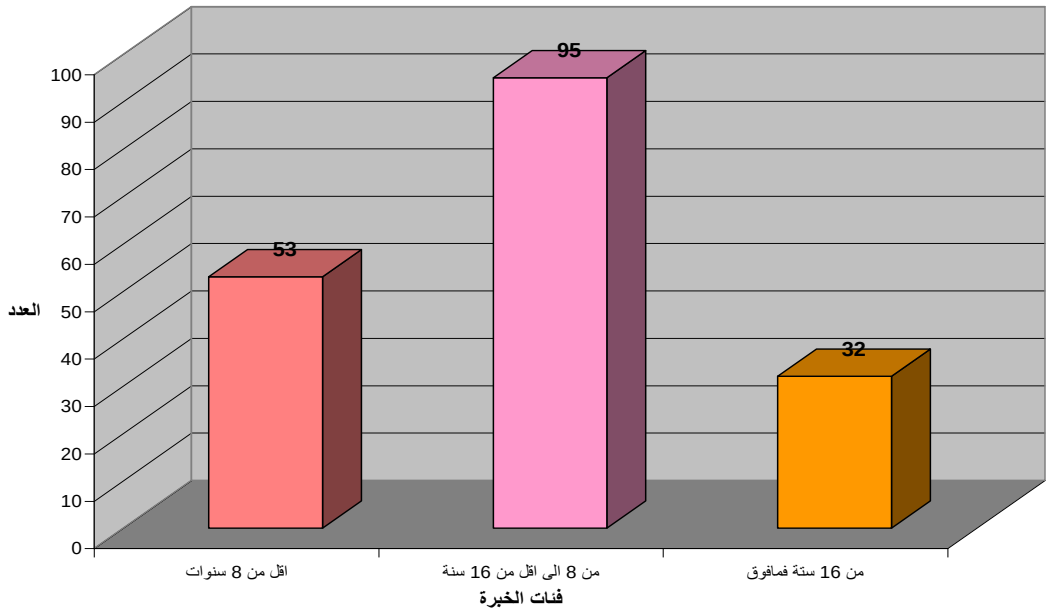

-الدورات التدريبية:

دلت البيانات والمعلومات التي توفرت عن عينة الدراسة أن عدد المتدربات من الموجهات، والمديرات، والمعلمات (158) أي بنسبة (88%)،بينما عدد (22) لم يتحصلّن على أيَّة دورة تأهيلية في رياض الأطفال ،وكانت نسبتهن (12%) كما هو موضح في الجدول رقم (9) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية.

ر.م	الدورات التدريبية	العدد (ك)	النسبة المئوية(%)
1	متدربات	158	%88
2	غير متدربات	22	%12
المجمـــــــوع		**180**	**%100**

شكل (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية.

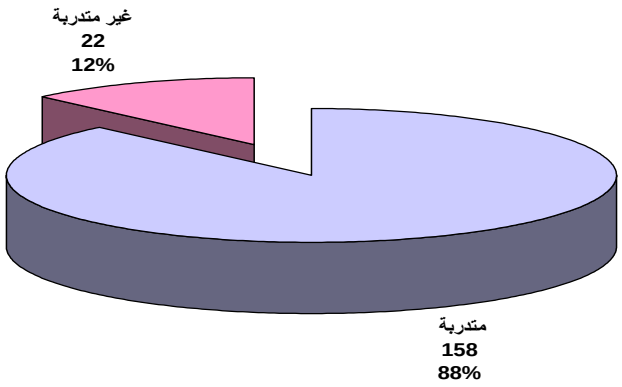

أداة الدراسة (الاستبيان):-

يعرف بأنه" مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها ،وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي ، وتجمع معا في شكل استمارة ،وتقدم الاستمارة إلى أفراد العينة بطرق متعددة هي: البريد ، أو توزع باليد أ ،و عن طريق الهاتف"[1].

أعدت الباحثة استبياناً يحتوي على عدد من المحاور وبكل محور مجموعة من الفقرات يهدف للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ،باعتبار الاستبيان من أدوات جمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة ؛وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع الدراسة.

مميزات أداة الدراسة: (الاستبيان):-

1. عن طريق الاستبيان يمكن الحصول على بيانات من عدد كبير من المبحوثات وفي وقت محدد.
2. لا يتطلب الاستبيان جهداً كبيراً في عملية التوزيع، والجمع، والتفريغ.
3. جميع عينة الدراسة لهن القدرة على قراءة عبارات الاستبيان وفهمها، والإجابة عنها.
4. عن طريق الاستبيان يمكن توجيه عدد من الأسئلة التي يصعب السؤال عنها لو تم جمع بيانات بوسيلة أخرى.
5. الاستبيان وسيلة منخفضة التكاليف، واقتصادية من حيث تصميمه، وإنجازه، وتوزيعه، مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة.

---

[1] مصطفى التير "مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي "، مصراتة :الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع،1986م، ص140.

خطوات بناء أداة الدراسة (الاستبيان):-

اعتمدت الباحثة في بناء وتصميم أداة الدراسة على المصادر الآتية:

1. الاطلاع على المراجع، والكتب، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع رياض الأطفال.
2. الاستفادة من الإطار النظري للدراسة.
3. الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل من (4-6) سنوات، والتعرف على خصائصهم، ومطالب نموهم.
4. المهام والأدوار التعليمية التي يقوم بها المدير بصفة عامة، ومديرة رياض الأطفال بصفة خاصة.
5. البحوث الميدانية والدوريات والمجلات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
6. بطاقة المقابلات المقننة بإدارات الرياض ومديراتها ومعلماتها للاستفادة من آرائهن.
7. منشورات أمانة اللجنة الشعبية للتعليم، وذلك بكل ما يتعلق بالدراسة من لوائح، وقوانين لها صلة برياض الأطفال.
8. الاسترشاد بآراء وتوجيهات الموجهة التربوية على هذه الدراسة.
9. دراسة استطلاعية حول بعض أفراد مجتمع الدراسة.

وصف أداة الدراسة (شكل الاستبيان):

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة والتي شملت قسمين:

- **القسم الأول**: البيانات الأولية اشتملت على (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).
- **القسم الثاني**: اشتمل على أربعة محاور هي:

1. المحور الأول: يتعلق بالمبنى المدرسي ، والتجهيزات ، والإمكانات المادية.

2. المحور الثاني: يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية.

3. المحور الثالث: يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة.

4. المحور الرابع: يتعلق بالمجتمع المحلي.

واحتوى كل محور جملة من الفقرات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح محاور الاستبيان

ر.م	المحـــــــور	عدد الفقرات
1	المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية	14
2	المنهج والمقررات الدراسية	11
3	الكوادر البشرية اللازمة	15
4	المجتمع المحلي	8
المجمـــــــوع		**48**

وقد شمل أيضا الاستبيان أربع بدائل هي:

بدرجة كبيرة/ بدرجة متوسطة/ بدرجة قليلة/ لا يوجد

لمعرفة مدى وجود المشكلة من عدمها.

إعداد أداة الدراسة (الاستبيان):

من الشروط اللازمة التي يجب أن تتوفر في أداة البحث العلمي الشروط الموضوعية، والصدق، والثبات، ويمكن وصفها كالآتي:-

1. الموضوعية:

يقصد بها عدم اختلاف المصححين في تقدير الإجابات عن عناصر الاستبيان.

2. الصدق:

ويعني أن وحدة القياس تقيس بالفعل الصفة التي ينوي الباحث قياسها.

وبتعبير آخر " يعني صدق الأداة أن فقراتها مناسبة للغرض التي وضعت من أجله"[1].

وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لفقرات وأسئلة الاستبيان دون سواه من أنوع الصدق لاختبار ملاءمة هذه الأداة في جمع بيانات البحث، ولمعرفة قدرة الاستبيان لقياس ما وضع لقياسه، ومدى تطابق فقراته لموضوع الدراسة وارتباطه بأهدافها.

ويقصد بالصدق الظاهري: "المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوح المفردات وتعليمات الاختبار، ومدى دقتها، ودرجة ما يتمتع به من موضوعية" [2].

ويعبر (أبيل) عن رأيه في التأكد من الصدق الظاهري بقوله: " إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس النفسي هي أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها"[3]

وفي سبيل التحقيق من صدق استمارة الاستبيان قامت الباحثة بعرض فقرات أداة الدراسة (الاستبيان) على بعض الأستاذة المحكمين من قسم التربية وعلم النفس بجامعة الفاتح وجامعة السابع من إبريل بكلية التربية[*] من ذوي الخبرة والكفاءة في المجال التربوي،وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم،والاسترشاد بآرائهم من حيث ملاءمة العبارات الواردة في أداة الدراسة لأهداف الدراسة،وتغطيتها،ومناسبتها لقياسه،وتمثيلها للمجال الذي وضعت فيه،ومراجعتها لغوياً،ثم إضافة،أو حذف،أو تعديل بعض الفقرات،واستبعاد بعض الفقرات التي لا تتفق مع أهداف الدراسة،وقد اتضح أن هناك اتفاقاً كبيراً بين المحكمين على مجالات الاستبيان وارتباطها بأهداف الدراسة.

---

[1] سامي عريفج، خالد مصلح "القياس والتقييم" ط4،عمان:دار مجدلاوي للنشر والنشر والتوزيع،1999، ص82.

[2] رمزية الغريب،التقويم والقياس النفسي والتربوي،القاهرة:مكتبة الإنجلو المصرية ،1977،ص680.

[3] هدى محمد الهمالي"دراسة لمعرفة مدى مساهمة بعض المؤسسات التربوية مع الإدارة المدرسية في إنجاح العملية التعليمية بشعبية طرابلس،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب - جامعة الفاتح،طرابلس ،2007،ص139.

[*] انظر الملحق رقم (5).

وبعد الانتهاء من عملية التحكيم،قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق.

3. الثبات:

يؤكد التعريف الشائع لمفهوم الثبات "أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس"[1].

ويقصد بالثبات: "أن تعطي الأداء نفس النتائج، إذا ما أُعيد تطبيقها تحت نفس الظروف من حيث العينة والزمن المناسب"[2].

وأداة القياس هنا الاستبيان، ولكي يمكن وصف الاستبيان (بالثبات) لابد من أن يعطي معلومات متطابقة أو متقاربة جداً إذا ما طبق هذا الاستبيان على مجموعة من الناس في فترات زمنية مختلفة أو على مجموعات متماثلة من الناس في وقت واحد ولمعرفة درجة الثبات توجد طرق مختلفة منها الاختبار وإعادة الاختبار .

والباحثة اختارت التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاستبيان الذي استخدمته أداة رئيسية في دراستها ومن أجل اختبار ثبات أسئلة الاستبيان ثم تقسيم الأسئلة إلى قسمين متكافئين بحيث تشكل الأسئلة ذات الأرقام الفردية القسم الأول، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية القسم الثاني، ثم حُسب معامل الارتباط من بين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لكل من القسمين معتمداً على معادلة معامل الارتباط باستخدام معادلة (بيرسون)[*] وهي :-

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن(\text{مج س}^2) - (\text{مج س})^2][ن(\text{مج ص}^2) - (\text{مج ص})^2]}}$$

(ن) : تعني عدد الأفراد في كل اختبار .
(مج س ص) : مجموع حاصل ضرب درجات كل فرد في الاختبار .
(مج س)^2 : مجموع مربعات درجات الأفراد في القسم الفردي .
(مج ص^2) : مجموع مربعات درجات الأفراد في القسم الزوجي .
(مج س) : مجموع درجات الأفراد في القسم الفردي .
(مج ص) : مجموع درجات الأفراد في القسم الزوجي .

معامل الثبات [*] $= \frac{2 ر}{}$

وبتطبيق هذه المعاملة يتضح الثبات للمحاور أداة الدراسة على النحو التالي :

---

[1] محمد لبيب النجيحي،ومحمد منير مرسي"البحث التربوي أصوله ومناهجه"، القاهرة: عالم الكتب،1983، ص23.
[2] سامي عريفج،خالد مصلح"القياس والتقييم" مرجع سابق، ص89.
[*] محمد صبحي أبوصالح ، مقدمة في الإحصاء ، عمان : مركز الكتب الأردني للنشر ، سنة1990م، ص194.
[*] عبدالله عامر الهمالي ، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، ط2، بنغازي : منشورات جامعة قار يونس ، 1994، ص113.

ر.م	المحـــــاور	الارتباط بين العبارات	معامل الثبات
1	المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية.	0.67	0.80
2	المنهج والمقررات الدراسية .	0.80	0.89
3	الكوادر البشرية اللازمة .	0.75	0.86
4	المجتمع المحلي .	0.64	0.78

تطبيق أداة الدراسة:

شملت إجراءات الدراسة خطوات توزيع وتجميع أداة الدراسة من أفراد العينة بعد التأكد من صدقها ،وقد بدأت هذه الإجراءات بحصول الباحثة على خطاب (*)من إدارة الدراسات العليا من جامعة الفاتح موجهة إلى اللجنة الشعبية بالتعليم بشعبية طرابلس والتي بدورها قامت بمخاطبة مكتب التفتيش التربوي لرياض الأطفال بالشعبية إلى المسئولين بالإدارات التعليمية (مديرات رياض الأطفال) بتقديم المساعدة للباحثة في الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بدراستها، وقد بلغ عدد الاستبيانات التي قامت الباحثة بتوزيعها على المديرات (13) استبياناً و(10)استبيانات على الموجهات و(177) استبياناً على المعلمات تمَّ اختيارهن بطريقة عشوائية من مؤسسات رياض الأطفال العامة، وكانت طريقة التوزيع بالاتصال المباشر، وفي بعض الأحيان تقوم الباحثة بتوضيح أهداف هذه الدراسة، وبعض فقرات الاستبيان لأفراد العينة، وبعد مرور فترة من الوقت تراوحت شهرين وإعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة للقراءة والاطلاع على ما ورد في الاستبيان من فقرات وأسئلة قامت الباحثة بتجميع الاستبيانات حيث رجعت (185) استبياناً أي بنسبة (92.5%) وتم استبعاد عدد (5) استمارات غير صالحة والجدول التالي يوضح العدد الموزع والعائد والصالح من الاستبيانات:

الجـــدول رقم (12)
يبين عدد الاستبيانات الموزعة على عينة أفراد الدراسة (المديرات والموجهات والمعلمات) والعائد منها بشعبية طرابلس

ر.م	المؤتمرات	الروضـــــة	العدد الموزع	العدد العائد	العدد الصالح
1	شهداء أبو مليانة	الجلاء	15	13	13

(*) انظر الملحق رقم (1).

2	شهداء أبو مليانة	معيتيقة	14	13	13
3	غوط الشعال	القادسية	17	16	16
4	الظهرة	الزهور	16	14	14
5	الهضبة	جيل الغضب	17	14	13
6	سوق الجمعة	نسور الفاتح	15	15	13
7	سوق الجمعة	الأمل المشرق	15	13	13
8	النوفليين	النوفليين	17	17	17
9	باب بن غشير	تاقرفت	15	15	15
10	باب بن غشير	محمد الدرة	14	14	14
11	حي الأندلس	الأندلس	16	14	14
12	المسيرة الكبرى	المسيرة الكبرى	15	14	12
13	باب العزيزية	زهور المستقبل	14	14	13
المجمـــــوع		**13**	**200**	**185**	**180**

المعالجة الإحصائية:

ثم استخدام حزمة البرامج الإحصائية المسماة (Spss) باستخدام الحاسب الآلي وبمساعدة أستاذ مختص[1]. وذلك لتحليل البيانات الإحصائية التالية:

1. حساب التكرارات لكل بديل من بدائل أداة الدراسة (الاستبيان).
2. المتوسط الحسابي (م).
3. استخدمت معادلة (بيرسون) لإيجاد الثبات.
4. الانحراف المعياري (ع).
5. استخدمت لاختبار درجة استجابات أفراد العينة.
6. حساب استخراج النسب المئوية لتلك التكرارات حسب البدائل.

وسوف تتناول الباحثة في الفصل التالي عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

[1] أشرف علي استخدام حزمة البرامج الإحصائية (Spss) أستاذ ومختص في الاحصاء بكلية العلوم جامعة السابع من ابريل ، الزاوية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج

- النتـــائج
- التوصيـــات
- المقتـــرحات
- المراجـــع
- الملاحـــق

مقدمة :

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية حول دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية.
وفيما يلي عرض لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبيان ووفق تساؤلات الدراسة كما يلي :

المحور الأول / الإجابة عن التساؤل المتعلق بدور الإدارة في توفير متطلبات المبنى والتجهيزات والإمكانات المادية لمؤسسة رياض الأطفال :

يتناول هذا المحور النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية الموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (13)

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توفير متطلبات المبنى والتجهيزات

ر.م	الفقـــرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا يوجد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تعمل على جعل الروضة الداخلية والخارجية تبرز بصورة جميلة ومناسبة وحاجات وميول الأطفال	154	85.6	24	13.3	0	0.0	2	1.1
2	تقوم بتوفير حجرات دراسية مناسبة تسمح للأطفال بممارسة العملية التعليمية .	127	70.6	43	23.9	2	1.1	8	4.4
3	تسعى إلى تأمين الإنارة الصحية داخل حجرات الصف .	155	86.1	20	11.1	3	1.7	2	1.1
4	تعمل على توفير المقاعد التي تتناسب مع أحجام وأعمار الأطفال .	163	90.6	13	7.2	4	2.2	0	0.0
5	تسعى إلى توفير المرافق الصحية المناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .	138	76.7	27	15.0	8	4.4	7	3.9
6	تخصص مكاناً خاصاً لتناول وجبة الإفطار مزوداً بالأثاث اللازم .	0	0.0	4.3	23.9	44	24.4	93	51.7
7	تخصص مكاناً خاصاً للعاملات بها لعقد الاجتماعات واللقاءات	50	27.8	35	19.4	29	16.1	66	36.7
8	تعمل على توفير ساحات لمزاولة الأنشطة المختلفة بالروضة والتي تتناسب وأعمار الأطفال .	117	65.0	26	14.4	18	10.0	19	10.6
9	تزود ساحات اللعب وأفنيتها بمظلات وواقيات خاصة لاتقاء حرارة الشمس في فصل الصيف والأمطار في فصل الشتاء .	82	45.6	40	22.2	26	14.4	32	17.8
10	توفر أدوات للألعاب الخارجية (كالأرجوحة والسلالم والدراجات) تساعد الأطفال على تنمية وتقوية أجسامهم	91	50.6	42	23.3	24	13.3	23	12.8
11	توفر أدوات للألعاب الداخلية (كالطين والمكعبات والحروف المجسمة) تكسب الأطفال مهارات حركية .	88	48.9	47	26.1	34	18.9	11	6.1
12	تسعى مع الجهات الاختصاص إلى توفير خدمات صحية داخل الروضة .	150	83.3	10	5.6	11	6.1	9	5.0
13	تعمل على توفير مكتبة للأطفال وتزويدها بكل جديد من مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية .	129	71.7	23	12.8	18	10.0	10	5.6
14	تسعى مع جهات الاختصاص على توفير وسائل مواصلات لنقل الأطفال .	102	56.7	47	26.1	17	9.4	14	7.8

يتضح من الجدول السابق :

- أنه فيما يتعلق بالفقرة رقم (1) نجد أن نسبة (85.6%) ترى أن الإدارة "تعمل على جعل جدران الروضة الداخلية والخارجية تبرز بصورة جميلة ومناسبة لميول وحاجات الأطفال" ، على حين أن نسبة (13.3%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(0.0%) أجابوا بدرجة قليلة ، و(1.1%) أجابوا لا يوجد ، مما يدل علي أن الإدارة تعمل علي أن يكون المبني جميلاً ومناسباً في حجمه ، وأن يؤمن سلامة الطفل صحياً ونفسياً ، وقد يرجع ذلك إلي إحساس وحرص الإدارة عَلي مراعاة ميول وحاجات الأطفال .
- وبخصوص الفقرة رقم (2) والتي تنص علي أن الإدارة "تقوم بتوفير حجرات دراسية خاصة تسمح للأطفال بممارسة العملية التعليمية" فقد جاءت نسبة (70.6%) بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (23.9%) أجابوا بدرجة متوسطة، و(1.1%) بدرجة قليلة ، و (4.4%) أجابوا لا يوجد ،وهذا مؤشر جيد يدل علي أن هذا التطوير يحتاج إلي حجرات دراسية جديدة ، وموارد تربوية أفضل وأكثر وهذا ما أكدته دراسة سبودك .
- وعند توجيه السؤال رقم (3) لأفراد العينة عن مدى "سعي الإدارة إلي تأمين الإنارة الصحية داخل حجرات الصف" كانت الاستجابات أن نسبة (86.1%) من أفراد العينة ترى أنها تسعى إلي تأمين الإنارة الصحية داخل الحجرات ، علي حين أن نسبة (11.1%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(1.7%) بدرجة قليلة، و(1.1%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلي صلاحية معظم المباني المتوفرة لأن تكون رياض أطفال ، سواء من ناحية التصميم والبناء ، أو من ناحية تأمين بيئة مريحة صحية .
- وبالنظر إلي الفقرة رقم (4) والتي تنص علي أن الإدارة "تعمل علي توفير المقاعد التي تتناسب مع أجسام وأعمار الأطفال" أن نسبة (90.6%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة تعمل علي توفير المقاعد التي تتناسب مع أجسام وأعمار الأطفال ، بينما أن نسبة (7.2%) أجابوا بدرجة متوسطة و(2.2%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) ، أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلي تزويد الروضة بالأثاث المناسب وأعمار تلك المرحلة ، فالمقاعد يجب أن تكون ملاءمة وخاصة بالأطفال ، ومناسبة لمستوى جلوسهم وأطوال قاماتهم .
- وكانت إجابات (76.7%) في الفقرة رقم (5) التي تدل علي "سعي الإدارة إلي توفير المرافق الصحية المناسبة للأحجام الأطفال وأعمارهم" مقابل (15.0%) ترى أن الإدارة تسعى بدرجة متوسطة ، و(4.4%) بدرجة قليلة ، و(3.9%) لا يوجد ، وقد يرد ذلك إلي أن معظم المرافق الصحية في رياض الأطفال بحاجة لأن تكون مريحة ومناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .

- ويلاحظ أن نسبة استجابات أفراد العينة في الفقرة رقم (6) الذين يرون أن الإدارة " تخصص مكاناً خاصاً لتناول وجبة الإفطار مزودا بالأثاث اللازم" ، بدرجة كبيرة تصل إلي (0.0%) من إجمالي النسب ، نظير (23.9%) بدرجة متوسطة ، ونسبة (24.4%) بدرجة قليلة ، و(51.7%) أجابوا لا يوجد ، وذلك قد يكون راجعاً إلي عدم تعاون الجهات المختصة مع الإدارة في توفير غرف الطعام الخاصة بالأطفال ، فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفي الشروط الخاصة بها .
- أما فيما يتصل بالفقرة رقم (7) بشأن "تخصيص الإدارة مكاناً للعاملات بها لعقد الاجتماعات ، واللقاءات" نجد أن نسبة (27.8%) أجابوا بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (19.4%) أجابوا بدرجة متوسطة ، (16.1%) بدرجة قليلة، (36.7%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلي عدم توفير الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات ، وتقديم الخدمات التي يفترض أن تقدمها الإدارة، وربما يرجع إلي عدم وجود حجرات زائدة عن حاجات الدراسة .
- وحول الفقرة رقم (8) والتي تتعلق "تعمل علي توفير ساحات لمزاولة الأنشطة المختلفة بالروضة والتي تناسب أعمار الأطفال" نجد أن نسبة (65.0%) أجابوا بنسبة كبيرة ، و(14.4%) أجابوا بدرجة متوسطة و (10.0%) أجابوا بدرجة قليلة، و(10.6%) أجابوا لا يوجد ويرجع ذلك إلي أن الإدارة لا تراعي المواصفات الفنية الخاصة بالمباني من حيث الفضاءات الواسعة ، والمساحات والحدائق والملاعب ، وقد يرد إلي عدم ملاءمة بنايات الروضة لإنجاز نشاطاتها اليومية ، وهذا ما أكدته "دراسة نجم الدين مردان" .
- أما فيما يتعلق بالفقرة رقم (9) نجد أن نسبة (45.6%) ترى أن الإدارة "تزود ساحات اللعب وأفنيتها بمضلات وواقيات خاصة لإتقاء حرارة الشمس في فصل الصيف والأمطار في فصل الشتاء" علي حين أن نسبة (22.2%) أجابوا أن الإدارة تزود بدرجة متوسطة ، ونسبة (14.4%) بدرجة قليلة ، و(17.8%) أجابوا لا يوجد ؛ قد يرجع هذا إلي عدم توفير الألعاب ، واللوازم المختلفة بدرجة كبيرة في رياض الأطفال ، وهذا ما أكدته" دراسة آمال محمد الباشا "
- وبخصوص الفقرة رقم (10) والتي تنص علي أن الإدارة "توفر أدوات للألعاب الخارجية (كالأرجوحة) تساعد الأطفال علي تنمية وتقوية أجسامهم " أجاب (50.6%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة نظير (23.3%) بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (13.3%) يرون أن الإدارة توفر بدرجة قليلة أدوات للألعاب الخارجية ، و(12.8%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى عدم قيام الإدارة بهذا العمل وفي حالة قيامها به قد لا تدعو الجهات المختصة للاشتراك معها .

- أما فيما يتعلق بالفقرة رقم (11) نجد أن نسبة (48.9%) ترى أن الإدارة "توفر أدوات للألعاب الداخلية (كالطين) تكسب الأطفال مهارات حركية" على حين أن نسبة (26.1%) أجابوا أن الإدارة توفر بدرجة متوسطة ، ونسبة (18.9%) بدرجة قليلة ، و(6.1%) أجابوا لا يوجد ، قد يرجع هذا إلى عدم طلب الإدارة المساعدة المادية من أولياء أمور الأطفال وذلك لوجود أوامر أمانة التعليم بعدم طلب مساعدات مالية مباشرة من الأهالي وقد يرجع إلى اعتقاد أولياء الأمور بأن الروضة مؤسسة تعليمية لها ميزانيتها ، ولا تحتاج إلى عون مادي .
- وحول الفقرة رقم (12) والتي تتعلق "تسعى الإدارة مع جهات الإختصاص إلى توفير خدمات صحية داخل الروضة" ، نجد أن نسبة (83.3%) أجابوا بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (5.6%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(6.1%) أجابوا بدرجة قليلة ، و(5.0%) أجابوا لا يوجد ، ورجع ذلك إلى نقص في الخدمات الصحية التي تقدمها الرياض للأطفال ، وهذا ما أكدته "دراسة منظمة اليونسكو" .
- وبالنظر إلى الفقرة (13) والتي تنص على أن "تعمل الإدارة على توفير مكتبة للأطفال وتزودها بكل جديد من مواد مقروءة ، أو مسموعة ، أو مرئية" نجد أن نسبة (71.7%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة تعمل على توفير مكتبة للأطفال ، بينما أن نسبة (12.8%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(10.0%) بدرجة قليلة ، و(5.6%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تعاون الجهات المختصة مع الإدارة في توفير مكتبة للأطفال وتزويدها بكل ما يلزم من مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية ، وقد ترد إلى قلة وعي جهات الاختصاص بأهمية المكتبة ودورها في إنجاح العملية التعليمية وبالذات في هذه المرحلة .
- أما بخصوص الفقرة رقم (14) نجد أن نسبة (56.7%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة "تسعى مع الجهات الاختصاص على توفير وسائل مواصلات لنقل الأطفال" بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (26.1%) ترى أن الإدارة تسعى بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (9.4%) بدرجة قليلة ، و(7.8%) أجابوا لا يوجد ، وهي دالة إحصائياً ربما يرد إلى عدم وجود وسائل مواصلات التي تنقل الأطفال ، أو بسبب خوف أولياء الأمور لعدم وجود الرعاية الكافية والإشراف التام على أمور النقل ، وهذا يسبب مشكلة كبيرة لأولياء الأمور الذين يحرصون على تسجيل أطفالهم بالروضة .

المحور الثاني / الإجابة عن التساؤل المتعلق بدور الإدارة في توفير المنهج والمقررات الدراسية لمؤسسة رياض الأطفال:-

يتناول هذا المحور النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية الموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (14)

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة ، بدور الإدارة في توفير المنهج والمقررات الدراسية لمؤسسة رياض الأطفال

ر.م	الفقـــرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا يوجد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	توزع الخطة الدراسية على المعلمات بانتظام.	153	85.0	20	11.1	7	3.9	0	0.0
2	تؤكد على المعلمات ضرورة الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج.	150	83.3	21	11.7	9	5.0	0	0.0
3	تتابع المعلمات في تنفيذ المنهج الدراسي وما يطرأ عليه من تطوير	154	85.6	18	10.0	8	4.4	0	0.0
4	تسعى إلى توضيح فلسفة أهداف مرحلة رياض الأطفال.	152	84.4	16	8.9	12	6.7	0	0.0
5	تراعي الاحتياجات التربوية للأطفال بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة المختلفة للمنهج.	148	82.2	19	10.6	8	4.4	5	2.8
6	تشجع المعلمات علي ترجمة المنهج الدراسي إلي أنشطة ، ومعارف متنوعة.	155	86.1	19	10.6	4	2.2	2	1.1
7	تحث المعلمات علي مزاولة الأنشطة التربوية والتعليمية للأطفال وفقاً لمتطلبات المنهج المطروح.	157	87.2	14	7.8	9	5.0	0	0.0
8	تقوم بتوفير الوسائل التقنية الحديثة كالكمبيوتر للإستفادة في تعلم الأطفال	130	72.2	16	8.9	14	7.8	20	11.1
9	تحرص مع المعلمات على اكتساب الأطفال للعادات الحميدة مثل (الصدق واحترام الآخرين) من خلال المقررات الدراسية.	158	87.8	15	8.3	7	3.9	0	0.0
10	تعمل مع المعلمات على غرس الوازع الوطني في نفوس الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المتاحة.	156	86.7	18	10.0	6	3.3	0	0.0
11	تعمل على توفير الكتب المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال.	7	3.9	14	7.8	17	9.4	142	78.9

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أن نسبة (85.0%) من أفراد العينة في الفقرة رقم (1) ترى أن الإدارة "توزع الخطة الدراسية على المعلمات بانتظام" مقابل (11.1%) بدرجة متوسطة ، و(3.9%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) لا يوجد ، وهذا يدل على وجود وعي كافٍ بين الجهات المختصة في الإدارة لأهمية الدور الذي يمكن أن تحققه البرامج والأنشطة المشتركة بين الإدارة والمعلمات في تحسين سير العملية التعليمية ، وفي إعداد وتنشئة الأبناء تنشئة سليمة .
- أما بخصوص الفقرة رقم (2) فنجد أن نسبة (83.3%) من العينة ترى أن الإدارة "تؤكد على المعلمات ضرورة الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج" بدرجة كبيرة ، نظير (11.7%) بدرجة متوسطة ، و(5.0%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) لا يوجد ، وهذا يدل على التأكيد على الكادر العامل من المعلمات الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج ، وإخضاع

الرغبات الفردية للمعلمات والمشرفات لمصلحة وأهداف تنشئة الأطفال ورعايتهم والاهتمام بهم ، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة .

- وعن الفقرة (3) والتي تتعلق "بمتابعة المعلمات في تنفيذ المنهج الدراسي وما يطرأ عليه من تطوير" أجاب (85.6%) بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (10.0%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(4.4%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى متابعة الإدارة لمفردات المنهج ، وتوزيع الخطة على المعلمات ، وتخصيص الأنشطة الترويحية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة بحيث يتوفر للمعلمة والطفل أحسن الظروف .

وكذلك مراعاة معدلات النشاط واللعب عن طريق التقويم ، والمتابعة ، والإشراف هذا ما أكدته أدبيات الدراسة.

- وعند توجيه السؤال رقم (4) لأَفراد العينة عن مدى "سعي الإدارة إلى توضيح فلسفة أهداف مرحلة رياض الأطفال" كانت الاستجابات أن نسبة (84.4%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة تسعى إلى توضيح فلسفة وأهداف مرحلة رياض الأطفال ، مقابل (8.9%) أجابوا بدرجة متوسطة ، وفي حين (6.7%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يدل علي حرص الإدارة علي توضيح فلسفة المرحلة وأهدافها من خلال تحسين منهج رياض الأطفال . وهذا ما أكدته دراسة ((ماجدة سليم و فرماوي محمد)) .
- أما فيما يتصل بالفقرة رقم (5) بشأن "مراعاة الإدارة للاحتياجات التربوية للأطفال بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة المختلفة للمنهج" نجد أن نسبة (82.2%) أجابوا بدرجة كبيرة ، نظير (10.6%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و (4.4) بدرجة قليلة ، و (2.8%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يدل علي اهتمام الإدارة بالتنوع في البرامج التعليمية والأنشطة اليومية بما يتفق والاحتياجات التربوية للأطفال وهذا ما أكدته دراسة "ماير" .
- وكانت إجابات (86.1%) من أفراد العينة في الفقرة رقم (6) تدل علي أن الإدارة " تشجع المعلمات علي ترجمة المنهج الدراسي إلي أنشطة ، ومعارف متنوعة " مقابل (10.6%) ترى أنها تشجع بدرجة متوسطة ، ونسبة (2.2%) بدرجة قليلة ، و(1.1%) أجابوا لا يوجد ، وهذا قد يرجع إلي حرص الإدارة والمعلمات علي أن يكون المنهج الدراسي ملائماً لطفل الروضة يتعلم من الخصائص التي عن غيره من الكائنات ، وأن يكون متنوعاً من حيث الأنشطة التي يجب أن تكون مشتقه من التراث وهذا ما أكدته دراسة (معتوق محمد المثناني) .
- وبالنظر إلي الفقرة رقم (7) والتي تنص علي أن الإدارة " تحث المعلمات علي مزاولة الأنشطة التربوية والتعليمية للأطفال وفقا لمتطلبات المنهج المطروح " نجد أن نسبة (87.2%) تؤكد بدرجة كبيرة علي حث

المعلمات علي مزاولة الأنشطة المختلفة ، بينما أن نسبة (7.8%) أجابوا بدرجة متوسطة و(5.0%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) أجابوا لا يوجد وترتبط هذه الفقرة بالفقرة السابقة والتي بينت أنه يوجد تعاون بين الإدارة والمعلمات علي ممارسة الأنشطة الترويحية والتعليمية للأطفال وفقا لمتطلبات المنهج الدراسي .

- وجاءت نسبة استجابات أفراد العينة حول الفقرة رقم (8) والتي تنص علي "توفير الإدارة للوسائل التقنية الحديثة كالكمبيوتر للاستفادة في تعلم الأطفال" أن نسبة (72.2%) يؤكد بدرجة كبيرة ، في حين ذكر (8.9%) من أفراد العينة يقرون بدرجة متوسطة ما توفر الإدارة للوسائل التقنية الحديثة للاستفادة في تعلم الأطفال ، و(7.8%) أجابوا بدرجة قليلة ، و(11.1%) أجابوا لا يوجد، وهذا يرجع إلي أن رياض الأطفال تفتقر لتلك الوسائل الحديثة التي يفترض أن تزود بها جميع رياض الأطفال العامة ، بهدف مواكبة متطلبات العصر ، والاستفادة من التقنية الحديثة ، وقد يرد إلى عدم تدريب إدارات رياض الأطفال للكوادر الموجودة عن طريق زيارة بعض المراكز العلمية المتاحة في البلاد والتي أصبحت منتشرة ، فالتعرف على تلك الوسائل الحديثة والتدريب على استخدامها أصبح ضرورة لازمة لكل معلمة ومشرفة في رياض الأطفال ، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.
- أما نسبة (87.8%) من أفراد العينة من الفقرة رقم (9) فيرون أن الإدارة "تحرص مع المعلمات على اكتساب الأطفال للعادات الحميدة مثل الصدق واحترام الآخرين من خلال المقررات الدراسية" بدرجة كبيرة مقابل (8.3%) أجابوا بدرجة متوسطة ، ونسبة (3.9%) بدرجة قليلة ، و(0.0%) أجابوا لا يوجد ، مما يدل على أن الإدارة تحرص مع المعلمات على تكوين العادات والاتجاهات الحسنة لدى أطفالها ، وقد يرد إلى إحساس وحرص الإدارة على غرس القيم الحسنة ، وتنشئة أطفالها تنشئة صحيحة .
- أما بخصوص الفقرة رقم (10) فنجد أن نسبة (86.7%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة "تعمل مع المعلمات على غرس الوازع الوطني في نفوس الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المتاحة" بدرجة كبيرة ، نظير (10.0%) بدرجة متوسطة ، و(3.3%) بدرجة قليلة ، (0.0%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يدل على أن تعميق القيم الوطنية هي هدف هام تسعى إليه الإدارة في المجتمع .

أن نسبة (3.9%) من أفراد العينة في الفقرة رقم (11) ترى أن الإدارة "تعمل على توفير الكتب المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال" مقابل (7.8%) بدرجة متوسطة ، (9.4%) بدرجة قليلة ، (78.9%) لا يوجد ، وهذا يبين ربما افتقار معظم رياض الأطفال للكتب الخاصة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإثراء معلومات كل مسؤولة في رياض الأطفال

وإمدادها بالجديد في كل مجالات رياض الأطفال سواء الإدارية أو التربوية ، أو فيما يتعلق بعلم النفس ، والمشكلات السلوكية ، وإلقاء الضوء على كل ما هو جديد وقد يرد إلى عدم وعي الإدارة بأهمية المكتبة المدرسية في تربية أطفالها وفي تحصيلهم الدراسي وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة .

المحور الثالث / الإجابة عن التساؤل المتعلق بدور الإدارة في توفير الكوادر البشرية اللازمة لمؤسسة رياض الأطفال :

يتناول هذا المحور النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بفقرات الكوادر البشرية اللازمة والموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (15)

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة ، حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توفير الكوادر البشرية اللازمة لمؤسسة رياض الأطفال.

ر.م	الفقـــــرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا يوجد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تتعاون مع الجهات المسؤولة على توفير المعلمات قبل بداية العام الدراسي	145	80.6	17	9.4	11	6.1	7	3.9
2	تقوم بتوفير الإداريات المؤهلات من دوي الخبرة الطويلة والنشاط للمحافظة على سير العمل	132	73.3	34	18.9	9	5.0	5	2.8
3	تعمل على توفير الأخصائيات الاجتماعيات المؤهلات للقيام بعملهن التربوي	134	74.4	32	17.8	10	5.6	4	2.2
4	تسعى إلى توفير أمينة مكتبة لتوجيه الأطفال إلى كيفية استخدام المكتبة	6	3.3	7	3.9	12	6.7	155	86.1
5	تعقد اجتماعات دورية مع العاملات بالروضة للتخطيط والتنسيق ، وإيجاد حلول للمشكلات التي تعترضهن	141	78.3	19	10.6	13	7.2	7	3.9
6	تتعاون مع الموجهة التربوية فيما يتعلق بتحسين مستوى أداء المعلمات	6	3.3	7	3.9	11	6.1	0	0.0
7	تعمل مع المعلمات علي تقويم البرامج التعليمية من أجل تطوير العملية التعليمية	156	86.7	11	6.11	7	3.9	6	3.3
8	تساعد المعلمات علي استخدام أنجح الأساليب التربوية أثناء عملية التعلم.	150	83.3	13	7.2	12	6.7	5	2.8
9	تؤكد علي تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم عن طريق الحوار والمناقشة	147	81.7	15	8.3	10	5.6	8	4.4
10	تشجع المعلمات علي تدريب الأطفال على العمل الجماعي المنظم ، لما له من دور فعال في تنمية مهاراتهم وقدراتهم .	153	85.0	12	6.7	9	5.0	6	3.3
11	تسعى مع المعلمات من أجل إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية	147	81.7	14	7.8	11	6.1	8	4.4

ر.م	الفقـــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد

		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
12	تساهم مع الأخصائية الاجتماعية في حل بعض المشاكل التي قد تواجه الأطفال صحياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً	151	83.9	14	7.8	11	6.1	4	2.2
13	تشجع المشرفة الصحية بالإشراف على نظافة الأطفال ، ومتابعة النواحي الصحية بالروضة	157	87.2	12	6.7	7	3.9	4	2.2
14	تساعد مشرفة الروضة على ترتيب ملفات الأطفال وتنظيمها حسب الفصول	157	87.2	12	6.7	11		0	0.0
15	تتابع الفحوصات الدورية الشاملة للعاملات بالروضة	5	2.8	6	3.3	13		156	86.7

يتضح في الجدول السابق :

- أنه فيما يتعلق بالفقرة رقم (1) والتي تنص على أن الإدارة "تتعاون مع الجهات المسئولة على توفير المعلمات قبل بداية العام الدراسي" نجد أن نسبة (80.6%) من أفراد العينة أجابوا بدرجة كبيرة ، بينما (9.4%) أجابوا بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (6.1%) أجابوا بدرجة قليلة ، (3.9%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يرجع إلى عدم وجود المعلمات المتخصصات في مرحلة الطفولة ليساعدن على تحقيق الأهداف التي وجدت رياض الأطفال من أجل تحقيقها عن طريق القيام بمختلف أنواع الأنشطة التربوية التي تؤدي إلى اكتشاف مواهب الطفل ، والعمل على تنميتها .
- كما دلت النتائج على أن (73.3%) من أفراد العينة في المفردة رقم (2) ذكروا أن الإدارة "تقوم بتوفير الإداريات المؤهلات من ذوات الخبرة الطويلة والنشاط للمحافظة على سير العمل" مقابل (18.9%) ترى أن الإدارة تقوم بدرجة متوسطة ، ونسبة (5.0%) أجابوا بدرجة قليلة ، (2.8%) أجابوا لا يوجد ، وهذا قد يرجع إلى أن معظم رياض الأطفال تواجه قلة أو ضعف الكادر الإداري ، وغياب التخصص ، ونقص التدريب ، وعدم التجديد والميل للتعامل مع الوقت أكثر من التعامل مع البشر ، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.
- تعد الخدمة الاجتماعية من المؤسسات التي تلعب دوراً كبيراً في إنجاح العملية التربوية والتعليمية في المؤسسات التعليمية وبالذات في غرس وتنمية الاتجاهات والعادات والقيم لدى الأطفال وهذا ما تظهره الفقرة رقم (3) حيث جاءت نسبة استجابات (74.4%) من أفراد العينة تؤكد بدرجة كبيرة على أن الإدارة "تعمل على توفير الأخصائيات الاجتماعيات المؤهلات للقيام بعملهن التربوي" نظير (17.8%) يرون أنها تعمل بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (5.6%) أجابوا بدرجة قليلة ، و(2.2%) أجابوا لا يوجد ، ومرد ذلك يعود إلى وجود تعاون مشترك بين إدارة الروضة ومكتب الخدمة الاجتماعية للمشاركة في إنجاح العملية التعليمية.
- وترى نسبة (3.3%) من أفراد العينة من المفردة رقم (4) أن الإدارة "تسعى إلى توفير أمينة مكتبة لتوجيه الأطفال إلى كيفية استخدام المكتبة"

في حين أن نسبة (3.9%) ترى أنها تسعى بدرجة متوسطة ، ونسبة (6.7%) بدرجة قليلة ، ونسبة (86.1%) أجابوا لا يوجد ، وهذا قد يرجع إلى عدم وجود المكتبة المدرسية الخاصة بالأطفال ، فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفي الشروط الخاصة بها ولعلها وجدت وبشكل نادر في بعض الرياض الأهلية ، وقد يرد إلى نقص الكتب والوسائل التربوية الحديثة، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.

- أما بالنسبة للفقرة رقم (5) والتي تشير إلى أن الإدارة "تعقد اجتماعات دورية مع العاملات بالروضة للتخطيط والتنسيق ، وإيجاد حلول للمشكلات التي تعترضهن" ، فنجد أن نسبة (78.3%) من أفراد العينة أجابوا بدرجة كبيرة ، مقابل (10.6%) أجابوا بدرجة متوسطة ، ونسبة (7.2%) أجابوا بدرجة قليلة ، و (3.9%) أجابوا لا يوجد ، وربما يرد إلي وجود تنسيق بين إدارة الروضة والعاملات بها بشأن وضع برنامج علمي تربوي مشترك بينهما يخدم العملية التعليمية بالروضة .
- وترى نسبة (85.0%) من أفراد العينة في المفردة رقم (6) أن الإدارة "تتعاون مع الموجهة التربوية فيما يتعلق بتحسين مستوى أداء المعلمات " في حين أن نسبة (8.9%) ترى أنها تتعاون بدرجة متوسطة ، ونسبة (6.1%) بدرجة قليلة ،ونسبة (0.0%) أجابوا لا يوجد ، وهذا ربما يرجع إلي إسناد مهمة الإشراف والتوجيه إلي مختصات مؤهلات لهن من الخبرة ما يكفي لأداء أعمالهنَّ علي أتم وجه ، إضافة إلي تزويدهن ببرامج تدريبيه دائمة ، مع وضع معايير موحدة ، ودقيقة ، وواضحة الأهداف لتخدم جميع رياض الاطفال ، وقد يرد إلي عدم تمتع التوجيه التربوي بصلاحية اتخاذ الكثير من القرارات ، وعدم وجود المرونة التي يفترض أن تسمح بها الجهات المختصة ، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.
- أما نسبة (86.7%) من أفراد العينة في الفقرة رقم (7) فيرون أن الإدارة "تعمل مع المعلمات علي تقويم البرامج التعليمية من أجل تطوير العملية التعليمية" بدرجة كبيرة ، مقابل (6.1%) أجابوا بدرجة متوسطة ، ونسبة (3.9%) بدرجة قليلة ، ونسبة (3.3%) أجابوا لا يوجد ، وهذا قد يرجع إلي وجود خطة مشتركة لتنسيق العمل بين إدارة الروضة ومعلماتها من أجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها .
- وجاءت نسبة استجابات أفراد العينة حول الفقرة رقم (8) والتي تنص علي "مساعدة الإدارة المعلمات علي استخدام أنجح الأساليب التربوية أثناء عملية التعلم" أن نسبة (83.3%) يؤكد بدرجة كبيرة ، في حين ذكر (7.2%) أن الإدارة تساعد المعلمات علي استخدام أنجح الأساليب التربوية بدرجة متوسطة، وأن نسبة (6.7%) من أفراد العينة يقرون بدرجة قليلة ، ونسبة (2.8%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يبين ربما أن معظم رياض الأطفال تعجز عن تقديم خدمات كاملة كما ينبغي وذلك لعدم توفير الموارد المالية التي يفترض أن تقدمها ، وقد يرد إلي الافتقار للدورات

التدريبية المنظمة والدائمة التي تدعم عطاء معلمة الروضة ، وتدعمها بالأفكار الجديدة ، وتبادل الخبرات ، وتدفعها للتطوير ، والتحديث المستمرين وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.

- أمَّا بخصوص الفقرة رقم (9) فنجد أن نسبة (81.7%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة "تؤكد علي تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم عن طريق الحوار والمناقشة" بدرجة كبيرة ، نظير (8.3%) بدرجة متوسطة ، و(5.6%) بدرجة قليلة ، و(4.4%) أجابوا لا يوجد ، وهذا يرجع إلي إيمان إدارة الروضة بأهمية استخدام أسلوب الحوار والمناقشة لتنمية قدرات الأطفال والذي يمثل جانباً مهماً في إنجاز العملية التعليمية .
- وبالنظر إلي الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تشجع المعلمات علي تدريب الأطفال على العمل الجماعي المنظم ، لما له من دور فعال في تنمية مهاراتهم وقدراتهم ." أن نسبة (85.0%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة تشجع المعلمات علي تدريب الأطفال علي العمل الجماعي ، بينما أن نسبة (6.7%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(5.0%) بدرجة قليلة ، و(3.3%) أجابوا لا يوجد، وقد يرجع ذلك إلي حرص الإدارة علي ممارسة العمل الجماعي ومساعدته على إبراز مهارات الأطفال ، وتنمية قدراتهم العقلية ، والجسمية ، و الحسية .
- وكانت إجابات (81.7%) في الفقرة رقم (11) التي تدل علي أن الإدارة "تسعي مع المعلمات من أجل إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية" مقابل (7.8%) ترى أن الإدارة تسعى بدرجة متوسطة ، و(6.1%) بدرجة قليلة ، و(4.4%) أجابوا لا يوجد، وقد يرد ذلك إلى رغبة الإدارة بالتعاون مع المعلمات في توفير البيئة المناسبة لجميع أنواع النمو المختلفة الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية عند الطفل ، واستكشاف قدراته ومواهبه الخاصة ، والعمل على تنمية هذه المواهب والقدرات إلى أعلى حد لها ، وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.
- وبخصوص الفقرة رقم (12) والتي تنص على أن الإدارة "تساهم مع الأخصائية الاجتماعية في حل بعض المشاكل التي تواجه بعض الأطفال صحياً ونفسياً وتربوياً واجتماعياً" ، أجاب (83.9%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة ، نظير (7.8%) بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (6.1%) يرون أن الإدارة تساهم بدرجة قليلة في حل المشاكل التي تواجه بعض الأطفال ، (2.2%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى وعي وإدراك إدارة الروضة بأن للأخصائية الاجتماعية دوراً بارزاً في العملية التربوية ، وهي تعتبر حلقة الوصل والاتصال بين المعلمات وأولياء الأمور ، وفي صميم عملها معرفة العوائق التي تعترض سير العملية التربوية ، فضلاً عن قدرتها على أن تكون ملمة بالمجتمع والبيئة للتعرف على الأسباب والمشاكل ومعالجتها وهذا ما أكدته أدبيات الدراسة.

- أما فيما يتعلق بالمفردات رقم (13) ، (14) تساوت نسب الذين يرون بأن الإدارة "تشجع المشرفة الصحية بالإشراف على نظافة الأطفال ، ومتابعة النواحي الصحية ، وفي مساعدة مشرفة الروضة على ترتيب ملفات الأطفال وتنظيمها حسب الفصول بنسبة (87.2%) بدرجة كبيرة ، (6.7%) بدرجة متوسطة أما باقي الدرجات فكانت (3.9% : 6.1%) بدرجة قليلة ، و(2.2% : 0.0%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى وجود نظام إداري يساعد على تفعيل العمل في الروضة ، ويساعد على تنسيق الجهود بين العاملات والإدارة وتشجيعهن على العمل التعاوني ، وإتاحة الفرصة لهن لإبراز مواهبهن في هذا المجال .
- وجاءت نسبة استجابات أفراد العينة حول الفقرة (15) والتي تنص على أن الإدارة "تتابع الفحوصات الدورية الشاملة للعاملات بالروضة" ، أن نسبة (2.8%) يؤكد بدرجة كبيرة ، في حين ذكر (3.3%) أن الإدارة تتابع الفحوصات الدورية بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (7.2%) من أفراد العينة يقرون بدرجة قليلة ما تتابع الإدارة الفحوصات الدورية للعاملات بالروضة ، ونسبة (86.7%) أجابوا لا يوجد ، وهذا ربما يرجع إلى عدم وجود خطة تربوية مشتركة بين قطاعي التعليم والصحة تخدم العملية التعليمية .

المحور الرابع/الإجابة عن التساؤل المتعلق بدور الإدارة في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي:

يتناول هذا المحور النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة فيما يتعلق بفقرات المجتمع المحلي الموضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (16)

يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة ، حول الفقرات المتعلقة بدور الإدارة في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي

ر.م	الفقرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا يوجد	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تشارك البيئة المحيطة والمجتمع المحلي في مشاريع خدمة البيئة	10	5.6	8	4.4	12	6.7	150	83.3
2	تتلقى مساعدات مالية أو عينية من مؤسسات المجتمع في البيئة المحيطة	0	0.0	2	1.1	2	1.1	176	97.8
3	تشجع على إقامة الرحلات والزيارات الميدانية للإستفادة من معالم البيئة المحلية	148	82.2	16	8.9	10	5.6	6	3.3

4	تقـوم بتنظـيم زيـارات لـبعض الريـاض الأخرى داخل نطاق المؤتمر الشعبي	143	79.4	11	6.1	16	8.9	10	5.6
5	تعقـد اجتماعـات ولقـاءات مجلـس الآبـاء بانتظـام ، والتخطـيط لبرنـامج التعامل مـع الأهالي لسنة دراسية كاملة	5	2.8	10	5.6	13	7.2	152	84.4
6	ترشـح عـدد مـن معلماتهـا والعـاملات بهـا لحضور عدد من الدورات أو الندوات أو المؤتمرات العلمية الخاصة بتربية الأطفال التي تقيمها الجهات المختصة	6	3.3	8	4.4	10	5.6	156	86.7
7	تحيـي ذكرى الأعيـاد والمناسبات الوطنيـة والدينيـة بصـورة يشـترك فيهـا الأطفـال وأوليـاء أمـورهم علـى مسـتوى المجتمـع المحلي	170	94.4	5	2.8	3	1.7	2	1.1
8	تشـارك فـي مهرجانـات فنيـة أو أي أنشـطة على مستوى المجتمع المحلي يشترك فيها الأطفال بحضور أسرهم	153	85.0	16	8.9	6	3.3	5	2.8

يتضح من الجدول السابق :

- أنـه فيمـا يتعلـق بـالفقرة رقـم (1) نجـد أن نسـبة (5.6%) تـرى أن الإدارة "تشارك البيئة المحيطة والمجتمع المحلي في مشاريع خدمة البيئة" ، على حين أن نسبة (4.4%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(6.7%) أجابوا بدرجة قليلة ، و(83.3%) أجابوا لا يوجد ، ويرجع ذلك إلى عدم وجود برنـامج تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر إشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة من خلال محاضرات ، وندوات ، وأفلام تربوية ، وأنشطة ترويحية ، ورياضية متنوعة .
- وبخصوص الفقرة رقم (2) والتي تنص على أن الإدارة "تتلقى مساعدات ماليـة أو عينيـة مـن مؤسسـات المجتمـع فـي البيئـة المحيطـة" ، فقد جـاءت نسبة (0.0%) بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (1.1%) أجـابوا بدرجـة متوسـطة، و(1.1%) بدرجـة قليلـة ، و(97.8%) أجـابوا لا يوجـد ، وقـد يرجع هذا إلى عدم طلب إدارة الروضـة المسـاعدة الماديـة مـن مؤسسـات المجتمع وذلك نظراً لوجود أوامر أمانة التعليم بعدم طلب مساعدات ماليـة مباشـرة مـن الأهـالي، وقد يرجـع إلـى اعتقـاد أوليـاء الأمـور بـأن الروضـة مؤسسة تعليمية لها ميزانيتها ولا تحتاج إلى عون مادي .
- وعند توجيه السؤال رقم (3) لأفراد العينة عن مدى "تشجيع الإدارة علـى إقامـة الـرحلات والزيـارات الميدانيـة للاسـتفادة مـن معـالم البيئـة المحليـة" كانـت الاسـتجابات أن نسـبة (82.2%) مـن أفـراد العينـة تـرى أنهـا تشـجع على إقامة الرحلات والزيارات للاستفادة من معـالم البيئـة المحليـة ، علـى حين أن نسبة (8.9%) أجابوا بدرجـة متوسـطة ، (5.6%) بدرجـة قليلة ، و(3.3%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تقدير الجهات المختصـة لأهميـة مثـل هـذه البـرامج فـي دعـم وتوثيـق العلاقـة بينهـا وبـين إدارة الروضة من جانب وبما ستحققه من فائدة تعود على الأطفال من

جانب آخر ، وقد يرجع السبب في أن بعضاً من هذه البرامج لا تقوم بها إدارة الروضة .

- وبالنظر إلى الفقرة رقم (4) والتي تنص على أن الإدارة "تقوم بتنظيم زيارات لبعض الرياض الأخرى داخل نطاق المؤتمر الشعبي" ، أن نسبة (79.4%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة تقوم بتنظيم زيارات لبعض الرياض الأخرى ، بينما أن نسبة (6.1%) أجابوا بدرجة متوسطة ، و(8.9%) بدرجة قليلة ، و(5.6%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم رياض الأطفال تعجز عن تقديم خدماتها كاملة كمل ينبغي ، وذلك لعدم توفير الدعم المادي من قبل الجهات المسئولة ، وقد يرد إلى افتقار إدارة الروضة إلى وسائل اتصال مضمونة ورسمية للاتصال بالرياض الأخرى .
- وكانت إجابات (2.8%) في الفقرة رقم (5) التي تدل على أن الإدارة "تعقد اجتماعات ولقاءات مجلس الآباء بانتظام ، والتخطيط لبرنامج التعامل مع الأهالي لسنة دراسية كاملة" مقابل (5.6%) ترى أن الإدارة تعقد بدرجة متوسطة ، و(7.2%) بدرجة قليلة ، و(84.4%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرد ذلك إلى عدم الإشراك الفعلي لأولياء الأمور في هذه المجالس ، حيث لا يؤخذ بآرائهم أثناء وضع جداول الأعمال ، وتحديد الأهداف التي يسعى المجلس إلى تحقيقها ، مما يجعل هذه المجالس تأخذ الطابع الشكلي فقط حتى أصبح عند بعضهم شعور ؛ وهو أن مثل هذه المجالس هي مضيعة للوقت ، وأنها غير مجدية ، ولا يتم فيها أخذ قرارات قوية يتم تنفيذها أو الاهتمام بها ، وتصعيدها للجهات المختصة .
- ونلاحظ أن نسبة استجابات أفراد العينة في الفقرة رقم (6) الذين يرون أن الإدارة "ترشح عدد من معلماتها والعاملات بها لحضور عدد من الدورات أو الندوات أو المؤتمرات العلمية الخاصة بتربية الأطفال التي تقيمها الجهات المختصة" بدرجة كبيرة تصل إلى (3.3%) من إجمالي النسبة ، نظير (4.4%) بدرجة متوسطة ، ونسبة (5.6%) بدرجة قليلة ونسبة (86.7%) أجابوا لا يوجد ، وقد يرجع السبب إلى عدم وعي الجهات المختصة بضرورة إقامة الندوات الدائمة ، ومشاركة معلمة الروضة للدورات التدريبية ، وحضور المؤتمرات ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها ، ومواصلة الإطلاع على كل ما يتصل في هذه المرحلة ، وذلك لإثراء حصيلة الكوادر العاملة بمجال رياض الأطفال ، مما يعود بالنفع على الأطفال أنفسهم ، والذين يعّدون ركيزة المجتمع وأساسه .
- أما فيما يتصل بالفقرة رقم (7) نجد أن نسبة (94.9%) ترى أن الإدارة "تحيي ذكرى الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية بصورة يشترك فيها الأطفال وأولياء أمورهم على مستوى المجتمع المحلي" ، على حين أن نسبة (2.8%) أجابوا أن الإدارة تحيي بدرجة متوسطة ، ونسبة (1.7%)

بدرجة قليلة ، ونسبة (1.1%) أجابوا لا يوجد ، ويرجع ذلك إلى وعي الأسرة بأهمية إحياء الحفلات الدينية والوطنية ودورها في إنجاح العملية التعليمية ، وفي توثيق الصلة بينها وبين أسرة الروضة من جانب ، وبما ستحققه من إيجاد جو ودي بين الطرفين يمهد الطريق للتعاون المشترك يصب في مصلحة الأبناء أو بناء مستقبلهم من جانب آخر .

- أما بخصوص الفقرة رقم (8) نجد أن نسبة (85.0%) من أفراد العينة ترى أن الإدارة "تشارك في مهرجانات فنية أو أي أنشطة على مستوى المجتمع المحلي يشترك فيها الأطفال بحضور أسرهم" بدرجة كبيرة ، في حين أن نسبة (8.9%) ترى أن الإدارة تشارك بدرجة متوسطة ، وأن نسبة (3.3%) بدرجة قليلة ، ونسبة (2.8%) أجابوا لا يوجد ، وهذا ربما قد يرجع إلى دعوة إدارة الروضة الجهات المختصة للاشتراك مع الأهالي في إحياء المهرجانات الفنية أو غيرها على مستوى المجتمع المحلي .

نتائج الدراسة :

في ضوء ما تناولته الدراسة في إطارها النظري والميداني يمكن استخلاص النتائج الآتية:-

أولاً / فيما يتعلق بمحور المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية :

1- أن الإدارة تعمل على أن يكون المبنى المدرسي مجملاً بصورة مناسبة وحاجات وميول الأطفال داخل الروضة .

2- بينت لنا الدراسة أن الإدارة تسعى إلى تأمين سلامة الطفل صحياً ونفسياً .

3- أظهرت الدراسة صلاحية معظم المباني المتوفرة لأن تكون رياض أطفال ، سواء من ناحية التصميم والبناء ، أو من ناحية تأمين بيئة مريحة صحية .

4- يقر أفراد العينة تزويد الروضة بالأثاث المناسب وأعمار تلك المرحلة ، وأن معظم المرافق الصحية في رياض الأطفال بحاجة لأن تكون مريحة ، ومناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .

5- لوحظ أيضاً أن الإدارة تحتاج إلى الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات ، وتقديم الخدمات التي يفترض أن تقدمها الإدارة .

6- يذكر الغاليبية من أفراد العينة بأن الإدارة لا تراعي المواصفات الفنية الخاصة بالمباني من حيث الفضاءات الواسعة ، والمساحات ، والملاعب .

7- أكدت الدراسة على أن الإدارة لا تتعاون مع الجهات المختصة في توفير مكتبة مدرسية للأطفال ، وتزويدها بكل ما يلزم من مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية .

8- أوضحت الدراسة أنه لا يوجد أي تنسيق أو تعاون بين إدارة الروضة وجهات الاختصاص وذلك لوضع برامج وخطط توثق العلاقة بينهما لتوفير كافة متطلبات الروضة من خدمات صحية ، وألعاب ترفيهية ، ووسائل مواصلات .

ثانياً / فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية :

1- أكدت الدراسة على وجود وعي مشترك بين الجهات المختصة في الإدارة المدرسية لأهمية الدور الذي يمكن أن تحققه البرامج والأنشطة المشتركة بين الإدارة والمعلمات في تحسين سير العملية التعليمية .

2- بينت الدراسة أن الإدارة تؤكد على الكادر العامل من المعلمات الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج ، وإخضاع الرغبات الفردية للمعلمات والمشرفات لمصلحة وأهداف تنشئة الأطفال ورعايتهم والاهتمام بهم .

3- لوحظ أيضاً حرص الإدارة على متابعة مفردات المنهج ، وتوزيع الخطة على المعلمات ، وتخصيص الأنشطة الترويحية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة ، بحيث يتوفر للمعلمة والطفل أحسن الظروف .

4- يقر معظم أفراد العينة على سعي الإدارة إلى توضيح فلسفة المرحلة وأهدافها من خلال تحسين منهج رياض الأطفال .

5- ويذكر غالبية أفراد العينة بأن الإدارة تهتم بالتنوع في البرامج التعليمية والأنشطة الترويحية بما يتفق والاحتياجات التربوية للأطفال .

6- أظهرت الدراسة افتقار رياض الأطفال للوسائل التقنية الحديثة التي يفترض أن تزود بها جميع رياض الأطفال العامة ، بهدف مواكبة متطلبات العصر ، والاستفادة من التقنية الحديثة .

7- أن الإدارة تحرص على غرس القيم الدينية ، والوطنية في نفوس الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المتاحة .

8- أثبتت الدراسة أن معظم رياض الأطفال تفتقر للكتب المتعلقة بمرحلة الطفولة فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفي الشروط الخاصة بها .

ثالثاً / فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة :

1- توصلت الدراسة إلى عدم وجود المعلمات المتخصصات في مرحلة رياض الأطفال .

2- أكدت الدراسة على ضعف الكادر الإداري ، وغياب التخصص ونقص التدريب ، وعدم التجديد ، والميل إلى التعامل مع الوقت أكثر من التعامل مع البشر .

3- بينت الدراسة وجود تعاون مشترك بين إدارة الروضة وأعضائها بشأن وضع برنامج علمي تربوي بينهما يخدم العملية التعليمية .

4- أظهرت الدراسة إسناد مهمة الإشراف والتوجيه التربوي إلى مختصات مؤهلات لهن من الخبرة ما يكفي لأداء أعمالهنَّ على أكمل وجه ، وتزويدهنَّ ببرامج تدريبية دائمة ، مع وضع معايير موحدة ، ودقيقة ، وواضحة الأهداف لتخدم جميع رياض الأطفال .

5- يقر أفراد العينة على أن معظم رياض الأطفال تعجز عن تقديم خدماتها كاملة كما ينبغي ؛وذلك لعدم توفر الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات .

6- أوضحت الدراسة بأن الإدارة تؤكد على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة لتنمية قدرات الأطفال العقلية ، والجسمية والحسية في ممارسة العمل الجماعي والمساعدة على إبراز مهارات الأطفال .

7- لوحظ أيضاً أن هناك قصوراً من جانب الجهات المختصة في دعم عطاء معلمة الروضة بالأفكار الجديدة ، وتبادل الخبرات ، ودفعها للتطوير ، والتحديث المستمرين ، من خلال المشاركة في الدورات التدريبية ، وإقامة الندوات الدائمة ، وحضور المؤتمرات العليمة ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها ، وفي مواصلة الإطلاع على كل ما يتصل في هذه المرحلة ، وذلك لإثراء حصيلة الكوادر العاملة بمجال رياض الأطفال .

8- كذلك أظهرت النتائج عدم وجود خطة تربوية مشتركة بين قطاعي التعليم والصحة تخدم العملية التعليمية .

رابعاً / فيما يتعلق بالمجتمع المحلي :

1- تؤكد الدراسة على عدم وجود برنامج تربوي مشترك بين إدارة الروضة والمؤسسات التربوية لخدمة البيئة .

2- يقر أفراد العينة على عدم تقدير الجهات المختصة لأهمية الرحلات والزيارات الميدانية في دعم وتوثيق العلاقة بينها ، وبين إدارة الروضة من جانب وبما ستحققه من فائدة تعود علي الأطفال من جانب آخر .

3- تبيين أن الغالبية من أولياء الأمور لا يشتركون مع إدارة الروضة في عقد مجلس الآباء ، ووضع جداول الأعمال ، وتحديد الأهداف التي يسعى المجلس إلي تحقيقها .

4- توضح الدراسة أن هناك تعاوناً مشتركاً بين إدارة الروضة والأسرة في إحياء المناسبات الوطنية ، والدينية ، والمشاركة في المهرجانات الفنية ، أو أي أنشطة أخرى على مستوى المجتمع المحلي .

توصيات الدراسة :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :-

أولا / فيما يتعلق بمحور المبني المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية :-

1- العمل علي أن يكون المبنى المدرسي أو الوسط البيئي الذي يحتوي الطفل ، وتدور فيه العملية التعليمية أن تتوفر فيه شروط الأمن والحماية من الأخطار ، وأن يؤمن سلامة الطفل صحياً ونفسياً .
2- العمل علي إعداد مبانٍ خاصة برياض الأطفال تلاءم نشاطات الطفل المتنوعة، وتتضمن هذه المباني كافة المرافق المناسبة ، والساحات ، والملاعب الداخلية للمبنى ، علي أن يتم تصميمها في ضوء حاجات الطفل ومتطلبات نموه ، وذلك بهدف تحقيق التوافق الأمثل للأطفال داخل بيئة الرياض .
3- العمل علي توفير المرافق الصحية المناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .
4- يجب أن تكون الإنارة في رياض الأطفال جيدة وصحية شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية ، كما أن الإضاءة الطبيعية مطلوبة كضوء الشمس علي ألا تؤثر حرارتها علي الأطفال بشكل مباشر، لاسيما في فصل الصيف الحار .
5- تعويد الطفل علي الاعتماد علي النفس ، وتكوين الشعور بالاستقلال عن طريق إفساح المجال أمامه باختيار الأشياء ، والأدوات ، ومستلزمات اللعب بنفسه .
6- ضرورة أن تكون هناك خطة مشتركة بين الجهات المسؤولة وإدارات الرياض لتقديم الدعم المادي في وقت مبكر ، مما يساعد في الإعداد والتنظيم الجيد ، وتقديم أقصى ما يمكن تقديمه من خدمات لأكبر شريحة من أطفال المجتمع .
7- يراعى ضرورة وجود تعاون وتنسيق بين الجهات المتخصصة والإدارة في توفير المكتبة المدرسية ، وتزويدها بالكتب الخاصة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإثراء معلومات كل مسئولة في رياض الأطفال ، وإمدادها بالجديد في كل مجالات رياض الأطفال سواء الإدارية أو التربوية أو فيما يتعلق بعلم النفس ، والمشكلات السلوكية ، وإلقاء الضوء على كل ما هو جديد .
8- ضرورة الاهتمام بالنشاطات الرياضية والحركية واستعمال أدواتها وبخاصة ما يتعلق منها بالألعاب الخارجية لأنها تساعد الأطفال على تنمية وتقوية أجسامهم .
9- ضرورة الاهتمام بالألعاب التعليمية الهادفة ، لأنها تكسب الأطفال مهارات حركية .
10- وجوب الاهتمام بالأطفال ، والعمل على توفير وسائل المواصلات لنقلهم.

ثانياً / فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية :

1- أن يكون الطفل هو محور العملية التعليمية عند الإعداد لبرامج ومناهج رياض الأطفال بصورة يباشر فيها الطفل نشاطه الذاتي ، ويستعمل حواسه المختلفة وقدراته واستعدادته ، وكل من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في إنجاح العملية التعليمية .

2- ضرورة رسم أهداف تربوية شاملة ، وواضحة ، ودقيقة لمرحلة رياض الأطفال ، وترجمتها إلى برامج ونشاطات وممارسات ، وألعاب مسلية يمارسها الأطفال في الروضة بإشراف معلمة مختصة واعية .

3- وضع برامج مناسبة تعمل على تحقيق أهداف الرياض ، ويُهيَّأ الطفل تهيئة متكاملة استعداداً لإلتحاقه بمرحلة التعليم الأساسي ، وذلك بوضع وحدات المنهج في خطوط عريضة متضمنة بدائل متعددة المناشط ، بحيث يمكن للمعلمة أن تتخير منها ما يتناسب مع ظروف الروضة والبيئة المحلية .

4- أن يحتوي منهج الروضة على البرامج والأنشطة التي تكون نابعة من حاجات الأطفال ومطالب نموهم وقدراتهم على أن تتميز تلك البرامج بالمرونة والشمولية لجميع نواحي شخصياتهم .

5- التنوع في تقديم المواقف والخبرات والمهارات من خلال مزج التعليم باللعب ، واستخدام القصص في تربية الطفل وبناء شخصيته من الناحية الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والخلقية .

6- أن يراعي المنهج الاحتياجات التربوية للأطفال بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة الترويحية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة .

7- اعتبار رياض الأطفال مرحلة تمهيدية تربوية تعليمية هادفة ، ومدرسة نظامية قائمة بذاتها ، لها دورها الفعال في السلم التعليمي النظامي ، إلى جانب وظائفها الأخرى المتمثلة في تنمية قدرات الطفل وإمكاناته وطاقاته ، ومواهبه على كل المستويات .

8- ضرورة الاهتمام ببرامج أنشطة تكوّن المهارات والاستعداد للقراءة والكتابة عن طريق تمارين مطبوعة ومنظمة ، وكراسات علمية ، ووضعها في يد الطفل ، ليقوم بتنفيذ تمارينها وألعابها بإشراف معلمة واعية دقيقة مدركة لأهميتها .

9- يراعى ضرورة تطبيق النشاطات وفقاً لبرنامج يتناسب وظروف الروضة ، ولا يتعارض والخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة .

10- تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق في الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة المقدمة لطفل الروضة .

ثالثاً / فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة :

1- ضرورة إعداد معلمات رياض الأطفال ليصبحن متخصصات في تربية الطفولة المبكرة بمستوى التعليم الجامعي ، وفي كليات متخصصة .

2- ضرورة قيام المؤسسات والمعاهد والكليات المتخصصة في تربية رياض الأطفال بتنظيم دورات تدريبية لكل من الموجهات والمديرات ، والمعلمات لمواكبة التطور السريع الذي تشهده التربية ، وللوقوف على كل جديد ونافع مما يتلاءم ومجتمعنا المسلم والقيم السامية .

3- التأكيد على أهمية المؤهل العلمي والتدريب العلمي لمعلمة رياض الأطفال ، بحيث تكون من خريجات كليات إعداد المعلمين شعبة رياض الأطفال .

4- ضرورة أن تكون كل من المديرات والمعلمات بالرياض على دراية كاملة بمتطلبات وحاجات النمو لأطفال هذه المرحلة العمرية ، حتى يتمكن من بناء خطط وبرامج وأنشطة متنوعة لتلبية هذه الحاجات ، ووضع تصور واضح لتلك الحاجات ومطالبها .

5- إجراء دورات تدريبية للمعلمات اللواتي يعملن حالياً وخاصة غير المؤهلات تربوياً ، بصورة كافية أثناء الخدمة مما يمكنهنَّ من تحسين أدائهن ، وزيادة خبراتهن .

6- ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي لمعلمة رياض الأطفال وخاصة في مجال النمو ، مما يساعدها على التعرف على خصائص الطفل وحاجاته في هذه المرحلة .

7- العمل على مساعدة معلمة الروضة على النمو المهني المستمر من خلال المشاركة في الندوات التدريبية المهنية ، وحضور المؤتمرات ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها ، حتى يتمكن من إعداد ما يلزم من تطوير وتغيير بما يتفق واحدث الاتجاهات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة .

8- أن يتوفر في كل روضة مكتب للخدمة الاجتماعية وذلك لمساعدة الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية ، والتي قد تكون ناتجة عن عدم إشباع حاجاتهم ، وبهدف القيام بالبحوث الاجتماعية والنفسية على

الأطفال ، والتعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسرهم ، ومعاونتهم في إيجاد الحلول اللازمة لها .

9- ضرورة وجود طبيب زائر ، وممرضة مقيمة في كل روضة تقوم بتنفيذ تعليمات الطبيب ، وتشرف على نظافة الأطفال ، ونظافة الروضة ، وتتعاون مع المشرفة على تعويد الأطفال الأساليب الصحية في جميع تصرفاتهم ، من خلال الاهتمام بنموهم الصحي .

10- تشجيع القائمين بالعمل في رياض الأطفال على مواصلة الاطلاع ، واستخدام أساليب التعلم المختلفة ، خاصة التعلم الذاتي والتعلم المستمر .

11- مخاطبة الجهات المسئولة للعمل على تعيين كافة خريجات كليات إعداد المعلمين (شعبة رياض الأطفال) كمعلمات برياض الأطفال .

12- ضرورة توفير الكفاءات الإدارية المتخصصة في مجال رياض الأطفال والكوادر المؤهلة والمدربة ، وخاصة وأن رياض الأطفال هي الركيزة الأساسية لبناء شخصية الطفل ، وأنها ليست دُوراً لحفظ الأطفال في مكان آمن – وبالأخص أطفال العاملات – بل أنها من أهم المراحل الدراسية خطورة وأكثرها أهمية .

رابعاً فيما يتعلق بالمجتمع المحلي :

1- يجب على الجهات المسئولة أن تنسق مع إدارة الروضة لإيجاد برامج مشتركة لخدمة أهداف العملية التعليمية .

2- التأكيد المستمر لإدارة الروضة على حضور الاجتماعات ، والندوات ، والأنشطة الخاصة برياض الأطفال خارج الروضة ، والاستفادة منها ما أمكن .

3- العمل على وضع برنامج تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر اشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة ، وذلك من خلال محاضرات ، وندوات ، وأفلام تربوية ، وأنشطة ترويجية ، ورياضية متنوعة .

4- ضرورة إنشاء قنوات ونظم مجدية للاتصال تكفل مرونة العمل ، وسهولة الاتصال وسرعته بالرياض الأخرى .

5- أن تكون الروضة على اتصال مستمر بالمجتمع المحيط بها ، وذلك لأن التعليم داخل الروضة هو امتداد لما يتعلمه الطفل في الأسرة ، وداخل المجتمع ، وبذلك ينمو إحساس الطفل بالانتماء للمجتمع الكبير .

6- التأكيد المستمر على ضرورة إعادة النظر في ميزانية رياض الأطفال ، ودراسة الاحتياجات بشكل دقيق ومتوازن مع المراحل الأخرى ، وتقديم الدعم المادي في وقت مبكر .

7- العمل على إقامة ندوات ، ولقاءات مشتركة بين الهيئات والمؤسسات التربوية ، المسئولة على الطفولة ، بهدف تبادل الخبرات واستكمال متطلبات رياض الأطفال من أنشطة ، وبرامج ، وألعاب تسهم بشكل مباشر في اشباع حاجات الطفل .
8- زيادة التركيز على البرامج الثقافية والعلمية الموجهة للوالدين عن طريق وسائل الإعلام ، حتى يمكنهم التعرف على احتياجات ومتطلبات مرحلة الطفولة المبكرة ، نظراً لما لهذه المرحلة من خطورة على المراحل التالية .
9- إقامة ندوات إرشادية خاصة بأولياء الأمور لتوجيههم على إطلاعهم على طرق التعامل السليمة مع الأطفال ، وتنبيههم إلى أهمية حاجات الطفل المختلفة ، علاوة على شعور الطفل بالراحة والأمن والطمأنينة من خلال هذا الاتصال المستمر بين الأسرة والروضة .
10- إنشاء مراكز للدراسات الخاصة بثقافة الطفل ومتطلباته ، مهمتها التعرف على عادات وميول الأطفال وحاجاتهم المختلفة في مختلف أعمارهم ، ومهمتها توفير المواد الثقافية اللازمة لكل مرحلة من مراحل عمر الطفل .

مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية وهي :

1- دراسة تبعية لتطور رياض الأطفال في الجماهيرية .
2- وضع دليل لموجهات رياض الأطفال .
3- دراسة مسحية وصفية لواقع رياض الأطفال في الجماهيرية .
4- دراسة لتحديد السمات الشخصية اللازمة لمديرة رياض الأطفال .
5- إعداد برامج تدريبية لموجهات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن المهنية .
6- الاحتياجات المهنية لمعلمة رياض الأطفال ، ودور الإدارة في سد هذه الاحتياجات .
7- دراسة مسحية لدور مديرة رياض الأطفال في توفير حاجات الطفل ومتطلبات نموه .

المراجـــع

أولاً : الكتب العلمية .

1) أحمد إبراهيم ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، القاهرة : مكتبة المعارف الحديثة ، 1999م.
2) إيناس خليفة خليفة ، رياض الأطفال ، عمان ، دار المناهج للنشر ،2003م .
3) إيناس عمر أبوختلة ،اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة،عمان: دار صفاء للنشر ، 2005م .
4) السيد عبدالقادر شريف ،إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، عمان : دار المسيرة للنشر ، 2005م .
5) المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطورها في الجماهيرية العظمى ، الزاوية : منشورات جامعة السابع من إبريل ، 1997م.
6) بالنور الدوكالي وآخرون ، مدخل إلى التربية ، طرابلس : مؤسسة فينورس للنشر العالمية ، 1999م .
7) بطرس حافظ بطرس ، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004م .
8) تودري مرقص حناو جورجيت جورج ، قضايا ورؤى معاصرة في تربية الطفل، القاهرة : الدار العالمية للنشر التوزيع ، 2005م .
9) جمال زكي ، السيد ياسين ، أسس البحث الاجتماعي ، القاهرة : دار الفكر ، 1962م .
10) جميل أبوميزر ومحمد عبدالرحيم عدس، المرشد في منهاج رياض الأطفال ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1993م .
11) جودت عطوى ، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي ، عمان : الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر ، 2001م .
12) حسن شحاته ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1993 .
13) راشد محمد الشنطي ، وعودة عبدالجواد أبوسنينة ،سيكولوجية الطفولة ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1989م .
14) ـــــ ، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 1998م .
15) رافدة الحريري ، نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي ، الرياض : مكتبة العبيكان ، 2002م .
16) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط4 ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1999م .
17) سامي عريفج ، وخالد مصلح ، القياس والتقييم ، ط4 ، عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، 1999م .
18) سامي ملحم ،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ن 2005م .

19) سعدية محمد بهادر ، برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005م .
20) سهام محمد بدري ، المرجع في رياض الأطفال ، الكويت : مكتبة الفلاح ، 1995م .
21) سهير كامل أحمد ،أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 1999م .
22) شبل بدران ، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2003م .
23) ـــــ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، 2002م .
24) صلاح مصطفى ، الإدارة المدرسية ، الرياض : دار المريخ للنشر ، 1994م.
25) طارق عبدالحميد البدري ، إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 2003م .
26) عادل عبدالله محمد ، دراسات في سيكولوجية نمو طفل الروضة ، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، 1999م .
27) عاطف عدلي فهمي ، معلمة الروضة ، عمان : دار المسيرة ، 2004م .
28) عبدالله عامر الهمالي ، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، ط2 ، بنغازي : منشورات جامعة قار يونس ، 1994م.
29) عدنان مصلح ، التربية في رياض الأطفال ، عمان ، دار المسيرة ،1999م.
30) على شلتوت ، موضوعات وجديدة في ميدان التربية (من مدارس الحضانة إلى الجامعة) ، الكويت : دار القلم ، 1980م.
31) عمر التومي الشيباني ، من أسس رعاية الطفولة العربية ، طرابلس: منشورات جامعة الفاتح ، 1992م.
32) عواطف إبراهيم محمد ، أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004م .
33) فؤاد حيدر ، التخطيط التربوي والمدرسي ، حاجات الطفل العربي ، بيروت : دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1991م .
34) فهيم مصطفى ، وحسن عبدالشافي ، الطفل والقراءة ، ط2، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998م .
35) فهيم مصطفى، تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، 2002م .
36) كاملة الفرخ شعبان ، وعبدالجابر يثم ، تطور التفكير عند الطفل ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1999م .
37) محمد صبحي أبوصالح ، عدنان محمد عوض ، مقدمة في الأحصاء ، عمان : مركز الكتب الأردني ، 1990م.
38) محمد عبدالرحيم عدس ، رياض الأطفال ، ط3 ، عمان : دار الفكر للطباعة والتوزيع ، 1990م .

39) ـــــــ، مدخل إلى رياض الأطفال ، ط2 مزيدة ومنقحة ، عمان : دار الفكر للطباعة والتوزيع ، 2005م .
40) محمد محمود الخوالدة ، المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2003م.
41) محمد لبيب النجيحي،ومحمد منير مرسى ، البحث التربوي أصوله ومناهجه ، القاهرة : عالم الكتب ، 1983م .
42) محمود عبدالحليم منسي ، الروضة و"إبداع الطفل ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1994م.
43) محمود عبدالحليم منسي ، وسهير كامل أحمد ، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002م.
44) معتوق محمد المثناني ، منهج رياض الأطفال ، مصراته : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، 1986م
45) مصطفى التير ، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، مصراته ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، 1986م.
46) منى احمد الأزهري وآخرون ، برامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية و، 2002م.
47) منى محمد على جاد ، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004م .
48) نبيل أحمد عبدالهادي ، النمو المعرفي عند الطفل ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1999م.
49) ـــــــ،نماذج تربوية معاصرة ،عمان:دار وائل للنشر والتوزيع ، 2000م .
50) نجم الدين على مردان وآخرون ، المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2004م .
51) ندى عبدالرحيم محامدة ، التربية البيئية لطفل الروضة ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2005م .
52) هدى محمد قناوى ، الطفل ورياض الأطفال ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1998م.
53) هدى محمود الناشف ، رياض الأطفال ، ط3 ، مزيدة ومنقحة ، القاهرة : دار الفكر العربي للنشر ،1997م .
54) هند بنت ماجد الخثيلة ، وبهية محمود البدن ، المرشد في التربية الميدانية لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1998م.
55) هند بنت ماجد الخثيلة ، إدارة رياض الأطفال ، الإمارات العربية : دار الكتاب ، 2000م .
56) وجدان الشمري ، دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة ، الهرم : الدار العالمية للنشر ، 2005م.

57) وفاء يوسف ، دليلك في رعاية الأطفال ، القاهرة : هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، 2006ف .

ثانياً : رسائل الماجستير والدكتوراه :

1) آمال محمد الباشا : دراسة مسحية لرياض الأطفال ببلدية طرابلس من حيث البرامج التربوية والإمكانيات المادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية ، جامعة الفاتح ، 1993م .
2) بالنور الدوكالي علي ، نحو تطوير أداء مدير المدرسة الثانوية في الجماهيرية في ضوء الاتجاهات الإدارية الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1996م.
3) بدر سعيد الاغبري ، دراسة ميدانية لاختيار مديري المدارس وتدريبهم في اليمن الشمالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، 1984م.
4) حسام عبدالحميد البليدي : دراسات بيئية على تحصيل المفاهيم البيئية الفرقة الأولى في كلية رياض الأطفال واتجاهاتهم نحو البيئة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، قسم التربية والثقافة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1998م.
5) سكينة بشير قدمور ، الأساليب الحديثة في تنظيم الإدارة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 2003م.
6) سليم عبدقائد فارع: دراسة تحليلية لبعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1989م.
7) سليمان عبدربه مبارز ، نموذج مقترح للإدارة المدرسية في التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1985م .
8) صبحية سالم السائح : فعالية أداء معلمات رياض الأطفال ومدى توافر الكفايات التعليمية اللازمة لأدائهن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 1985م.
9) عبدالسلام عبدالله الجقندي ، دور مدير المدرسة كمشرف فني مقيم بالمرحلة الابتدائية بطرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفاتح ، 1998م.
10) فائزة محمد الغزال ، مدى إشباع بعض الحاجات النفسية للطفولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 2004م.
11) فائزة على سعد الدين ، : بناء منهاج لإعداد وتربية معلمة رياض الأطفال في لبنان ، كلية البنات 1990م.
12) معتوق محمد المثناني ، أسس مناهج رياض الأطفال وتطبيقاتها التربوية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 1984م.

13) منال صبري إبراهيم مرسى ، كفايات لتوجيه الفني لمواجهات رياض الأطفال ومدى توافرها لديهن ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، 2001م.
14) نبيلة على الترهوني،دراسة تقييمية لمنهج رياض الأطفال بشعبية طرابلس مع وضع تصور مقترح،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة الفاتح، 2007م .
15) هدى محمد الهمالي ،دراسة لمعرفة مدى مساهمة بعض المؤسسات التربوية مع الإدارة المدرسية في إنجاح العملية التعليمية بشعبية طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، 2007م .

ثالثاً : الدوريات (المجلات ، الصحف) :

1) بطرس حافظ بطرس ، وهانم صلاح توفليس ، أثر برنامج إرشادي في تغيير اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الروضة وطفل ما قبل المدرسة ، بحث منشور في المؤتمر السنوي الثامن للمركز الارشادي النفسي ، الأسرة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل من (6-4 نوفمبر 2001) .
2) عبدالسلام فايد محمد صبري ، واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصر ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،1991م .
3) فرماوي محمد فرماوي عمر،تقييم برنامج إعداد معلم رياض الأطفال بكلية التربية ، جامعة حلوان في ضوء الكفاءة الخارجية للبرنامج ، بحث منشور للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس إعداد المعلم – التراكمات – والتحديات) من (15 – 18 يوليو) ، (المجلد الثالث ، 1991م) .
4) فوزي إلياس غبريال : الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الأطفال المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، 1985م .
5) ماجدة سليم ، وفرماوي محمد ، تطوير منهج رياض الأطفال في ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، من (4 – 5اغسطس) (المجلد الثاني ، 1991م).

رابعاً : التقارير واللوائح .

1) اللجنة الشعبية العامة ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، قرار بشأن لائحة رياض الأطفال 1980م.
2) اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، الجماهيرية العظمى ، قرار اللجنة الشعبية العامة بشأن تنظيم رياض الأطفال 1998م .
3) تطور التعليم في الجماهيرية العظمى ، التقرير الوطني المقدم إلى مؤتمر التربية الدولي ، جنيف ، الدورة74 ، 2004م .
4) وضع النساء والأطفال في الجماهيرية ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف ، طرابلس ، مطابع المؤسسة الصحافية الأردنية ، 1997م .

5) تقرير حول البنية التعليمية ، لجنة مشكلة بقرار من أمين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط ، رقم (3) لسنة (1428) ميلادي .
6) خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي (1999/69) الجزء الأول الجماهيرية الليبية ، اللجنة الشعبية العامة للتخطيط .
7) قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (250) لسنة (1428) ميلادي ، الخاص بتنظيم رياض الأطفال .

الملاحـــق

ملحق رقم (1)

(ملخص الدراسة)

ملخص الدراسة

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ،فالطفل في هذه المرحلة يتـأثر بـالآخرين فـي بنـاء شخصـيته ،وتكـوين معارفـه ،واتجاهاتـه نحوهم،والبيئـة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

مما يجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التـي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربيـة الأطفال،وإعـدادهم لمواجهـة التحـديات الحضـارية التـي تفرضـها حتميـة التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها.

لذلك تهتم معظم دول العالم بالطفولة واتخاذ الوسائل التي تكفل النمو المتكامل والاستقرار النفسي،وتمد لها طريق العمل والتربية السليمة المستمرة ،لأن الطفولـة مستقبل كـل أمـة،والأطفال يجـب أن ينـالوا الرعايـة المتكاملة،والإعـداد السـليم فـي السنوات الأولى من عمرهم حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في وضع مستقبل بلدهم.

وقد ظهر ذلك بوضوح منذ إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1959م، وأكدت كل المؤتمرات الدولية والبحوث العلمية تدعيم هذا الاتجاه ،حيث تحظى مرحلة رياض الأطفال بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين،وخبراء الصحة والتغذية.

كما تشير بعض الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت في مختلف الدول أن طفل الروضة أكثر نضجا ،وأكثر استعدادا لتقبل الخبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية من الطفل الذي لم يلتحق برياض الأطفال ،كمرحلة سابقة لمرحلة التعليم

الابتدائي،كما تأكد أن لرياض الأطفال أهمية في تنمية شخصية الطفل المتعددة الأوجه.

ومما يعبر عن الإحساس العالمي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال توصية المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة عام 1939م بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل،ويشجع احتياجاته الفسيولوجية والعاطفية والعقلية.

كما أصدر المؤتمر نفسه في دورته الثالثة والثلاثين بجنيف (12-13 ديسمبر 1971م) توصيته ،التي تنص على"أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ولذلك إذا من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي – مرحلة رياض الأطفال-وتطويره،وجعله في متناول الجميع في الريف والمدينة على حد سواء".

ونجد اليوم الكثير من الدراسات والأبحاث حول رياض الأطفال التي تستند إلى آراء واتجاهات تربوية حديثة حول الاهتمام بالطفل،وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار الآراء،والأفكار التربوية التي أوصى بها بعض المربين أمثال منتسوري وفروبل ،وبستالوتزي.

فقد أكد ميثاق حقوق الطفل العالمي ،وكذلك ميثاق حقوق الطفل العربي على تنمية الطفولة ،ورعايتها وصون حقوقها،وإعطاء المزيد من الاهتمام بتربيتها،والعمل على توفير المزيد من الرعاية المؤسسية مثل دور الحضانة ورياض الأطفال.

فالروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية ،تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية،والنفسية،والاجتماعية.

ويتوقف نجاح أي روضة على حسن اختيار العاملين بها من مديرة ،ومعلمات وعاملات وسائقين،والروضة الجيدة تقوم بالعمل على إيجاد بيئة جيدة ،وصحية للطفل بحيث تقوده إلى التفوق والإبداع،والاتجاه السليم في حياته المستقبلية وإعداد الطفل ذهنيا لتقبل التعليم في المرحلة الأساسية.

وتتطلب إدارة رياض الأطفال إدارة واعية تنظم حركتها،وتعود العمل فيها في ظل فلسفة المرحلة مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أغراض وأهداف،الأمر الذي يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات أن يكونوا على دراية كاملة بفلسفة وأهداف رياض الأطفال،والأسانيد القانونية والتشريعية التي تستند عليها في تنظيم وإدارة شؤونها،والإدارة الجيدة هي التي تعمل على تنفيذ العمل، أو المهمة المطلوب أداؤها من خلال وضع توصيف دقيق للعمل ،أو تحليل دقيق لمكونات هذا العمل،وتتطلب الإدارة الجدية في العملية التعليمية برياض الأطفال ضرورة وضع أهداف محددة بدقة ،واتخاذ المديرة القرارات الحاسمة واستخدامها الإمكانات والموارد المتاحة استخداماً أمثل،وزيادة فاعليتها مع الأطفال،واستخدامها برنامج عملها بشكل جيد.

ويحتاج كل ذلك إلى مزيد من الجهود والمهارة،والدقة والحماس من المعلمة،لأنها تتفاعل مع أطفال في مرحلة عمرية معينة،ولهم متطلبات متعددة ومتنوعة ،يجب أن تعمل على تلبيتها وإشباعها،ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت المعلمة أو

المديرة على وعي بمتطلبات نمو الأطفال في هذه المرحلة،وكيفية إشباعها ،وامتلاكها للمهارات الإدارية الأساسية التي تنظم عن طريقها عملية التفاعل الصفي بينها وبين الأطفال ،وبين الأطفال وبعضهم البعض.

واهتماما من الجماهيرية بهذه المرحلة فقد أصدرت اللجنة الشعبية العامة قرارها لسنة 1980م، بشأن لائحة رياض الأطفال والتي تضمنت في موادها أن روضة الأطفال عبارة عن دار تربوية ،تعنى بتهذيب سلوك الطفل والعمل على رعايته،اجتماعيا ،وبدنيا، ونفسيا وعلى نحو يمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي ويعده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ،وأن تكون لكل روضة أطفال مديرة يراعى في اختيارها أن تكون مؤهلة علميا،وتربويا،وتتوفر لديها الخبرة اللازمة كمعلمة فصل وذلك لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل عملها كمديرة للروضة وأن تتلقى دورة تدريبية عملية بإحدى رياض الأطفال مدة مناسبة ،وأن تجتاز هذه الدورة بنجاح.

إلى جانب ذلك قامت الجماهيرية بتأسيس اللجنة العليا للطفولة،التي تكونت في الجماهيرية في أعقاب لقاء قائد الثورة مع أساتذة علم النفس،والاجتماع،والأخصائيين وأطباء الأطفال ،والمهتمين بشؤون الطفل يوم 29 من شهر أكتوبر سنة (1990م).

ومما سبق يتضح أن هذا يدل على اهتمام الجماهيرية بإدارات مؤسسات رياض الأطفال لما لها من دور في إنجاح العملية التعليمية بها.

وكل هذه الأسباب دفعت الباحثة إلى أن تختار موضوع دراستها لتكون "دراسة للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير ومتطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس".

تساؤلات الدراسة:

تتحدد تساؤلات الدراسة في السؤال التالي:

- ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس؟.

وللإجابة عن هذا السؤال يقتضي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

6. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية؟
7. ما الدور الذي تقوم به الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في تنظيم المنهج والمقررات الدراسية؟.
8. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في اختيار الكوادر البشرية المناسبة للعمل داخل الروضة؟.
9. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي؟.
10. ما التوصيات والمقترحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

6. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية.
7. الكشف عن الدور الذي تقوم به الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في تنظيم المنهج والمقررات الدراسية داخل الروضة.
8. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في اختيار الكوادر المناسبة للعمل في الروضة.
9. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي.
10. التوصل إلى المقترحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة عشوائية أُخذت من مجتمع الدراسة بلغت (200) حيث شملت (177) معلمة أي بنسبة (46%) تنوعت خبراتهّن في التعامل مع الأطفال من 4 سنوات فما فوق كما تنوعت مؤهلاتهّن العلمية من مؤهل أساسي فما فوق،بعضهّن تلقين دورات تدريبية أثناء الخدمة،والبعض لم يتلقي ، موزعات على جميع رياض الأطفال بشعبية طرابلس.

أمّا فيما يتعلق بالمديرات والموجهات نظراً لقلة عددهّن ثم أخذهّن بالكامل (23) شملت (13) مديرة و(10) موجهات.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبيانا يحتوي على عدد من المحاور وبكل محور مجموعة من الفقرات يهدف للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ،باعتبار الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات،والحقائق المرتبطة بواقع الدراسة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- لاختبار درجة التوزيع التكراري لإجابات عينة الدراسة حساب التكرارات لكل بديل من البدائل ، حساب استخراج النسب المئوية لتكرارات معادلة (بيرسون) والتجزئة النصفية لإيجاد الثبات.

نتائج الدراسة :

في ضوء ما تناولته الدراسة في إطاره النظري والميداني يمكن استخلاص بعض النتائج بالمحاور الرئيسية والتي تتمثل فيما يلي :

أولاً / فيما يتعلق بمحور المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية :

1- أظهرت الدراسة عدم صلاحية معظم المباني المتوفرة لأن تكون رياض أطفال ، سواء من ناحية التصميم والبناء ، أو من ناحية تأمين بيئة مريحة صحية .

2- لوحظ أيضاً أن الإدارة تحتاج إلى الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات ، وتقديم الخدمات التي يفترض أن تقدمها الإدارة .

3-يذكر الغالبية من أفراد العينة بأن الإدارة لا تراعي المواصفات الفنية الخاصة بالمباني من حيث الفضاءات الواسعة ، والمساحات ، والملاعب .

4-أوضحت الدراسة أنه لا يوجد أي تنسيق أو تعاون بين إدارة الروضة وجهات الاختصاص وذلك لوضع برامج وخطط توثق العلاقة بينهما لتوفير كافة متطلبات الروضة من خدمات صحية ، وألعاب ترفيهية ، ووسائل مواصلات .

ثانياً / فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية :

1- أكدت الدراسة على وجود وعي مشترك بين الجهات المختصة في الإدارة المدرسية لأهمية الدور الذي يمكن أن تحققه البرامج والأنشطة المشتركة بين الإدارة والمعلمات في تحسين سير العملية التعليمية .

2- لوحظ أيضاً حرص الإدارة على متابعة مفردات المنهج ، وتوزيع الخطة على المعلمات ، وتخصيص الأنشطة الترويحية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة ، بحيث يتوفر للمعلمة والطفل أحسن الظروف .

3- أظهرت الدراسة افتقار رياض الأطفال للوسائل التقنية الحديثة التي يفترض أن تزود بها جميع رياض الأطفال العامة ، بهدف مواكبة متطلبات العصر ، والاستفادة من التقنية الحديثة .

4-أثبتت الدراسة أن معظم رياض الأطفال تفتقر للكتب المتعلقة بمرحلة الطفولة فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفي الشروط الخاصة بها .

ثالثاً / فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة :

1- أظهرت الدراسة إسناد مهمة الإشراف والتوجيه التربوي إلى مختصات مؤهلات لهن من الخبرة ما يكفي لأداء أعمالهنَّ على أكمل وجه ، وتزويدهنَّ ببرامج تدريبية دائمة ، مع وضع معايير موحدة ، ودقيقة ، وواضحة الأهداف لتخدم جميع رياض الأطفال .

2- لوحظ أيضاً أن هناك قصوراً من جانب الجهات المختصة في دعم عطاء معلمة الروضة بالأفكار الجديدة ، وتبادل الخبرات ، ودفعها للتطوير ، والتحديث المستمرين ، من خلال المشاركة في الدورات التدريبية ، وإقامة الندوات الدائمة ، وحضور المؤتمرات العليمة ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها ، وفي مواصلة الإطلاع على كل ما يتصل في هذه المرحلة ، وذلك لإثراء حصيلة الكوادر العاملة بمجال رياض الأطفال .

3- كذلك أظهرت النتائج عدم وجود خطة تربوية مشتركة بين قطاعي التعليم والصحة تخدم العملية التعليمية .
4- تضمنت الدراسة عدم وجود المعلمات المتخصصات وفي مرحلة رياض الأطفال.

رابعاً / فيما يتعلق بالمجتمع المحلي :

1- تؤكد الدراسة على عدم وجود برنامج تربوي مشترك بين إدارة الروضة والمؤسسات التربوية لخدمة البيئة .
2- يقر أفراد العينة بعدم تقدير الجهات المختصة لأهمية الرحلات والزيارات الميدانية في دعم وتوثيق العلاقة بينها ، وبين إدارة الروضة من جانب وبما ستحققه من فائدة تعود علي الأطفال من جانب آخر .
3-تبين أن الغالبية من أولياء الأمور لا يشتركون مع إدارة الروضة في عقد مجلس الآباء ، ووضع جداول الأعمال ، وتحديد الأهداف التي يسعى المجلس إلي تحقيقها .
4-توضح الدراسة أن هناك تعاوناً مشتركاً بين إدارة الروضة والاسرة في إحياء المناسبات الوطنية ، والدينية ، والمشاركة في المهرجانات الفنية ، أو أي أنشطة أخرى علي مستوى المجتمع المحلي .

توصيات الدراسة :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :-

أولا / فيما يتعلق بمحور المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية :-

1- العمل علي أن يكون المبنى المدرسي أو الوسط البيئي الذي يحتوي الطفل ، وتدور فيه العملية التعليمية أن تتوفر فيه شروط الأمن والحماية من الأخطار ، وأن يؤمن سلامة الطفل صحياً ونفسياً .
2- العمل على توفير المرافق الصحية المناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .
3- يراعى ضرورة وجود تعاون وتنسيق بين الجهات المتخصصة والإدارة في توفير المكتبة المدرسية ، وتزويدها بالكتب الخاصة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإثراء معلومات كل مسئولة في رياض الأطفال ، وإمدادها بالجديد في كل مجالات رياض الأطفال سواء الإدارية أو التربوية أو فيما يتعلق بعلم النفس ، والمشكلات السلوكية ، وإلقاء الضوء على كل ما هو جديد .
4- ضرورة الاهتمام بالنشاطات الرياضية والحركية واستعمال أدواتها وبخاصة ما يتعلق منها بالألعاب الخارجية لأنها تساعد الأطفال على تنمية وتقوية أجسامهم .

ثانياً / فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية :

1-أن يكون الطفل هو محور العملية التعليمية عند الإعداد لبرامج ومناهج رياض الأطفال بصورة يباشر فيها الطفل نشاطه الذاتي ، ويستعمل حواسه المختلفة

وقدراتـه واسـتعدادته ، وكـل مـن شـأنه أن يسـهم بشـكل إيجـابي فـي إنجـاح العمليـة التعليمية .

2- وضع برامج مناسبة تعمل على تحقيق أهداف الرياض ، وتهيئ الطفل تهيئة متكاملة استعداداً لإلتحاقه بمرحلة التعليم الأساسي ، وذلك بوضع وحدات المنهج في خطوط عريضة متضمنة بدائل متعددة المناشط ، بحيث يمكن للمعلمة أن تتخير منها ما يتناسب مع ظروف الروضة والبيئة المحلية.

3- أن يحتوي منهج الروضة على البرامج والأنشطة التي تكون نابعة من حاجات الأطفال ومطالب نموهم وقدراتهم على أن تتميز تلك البرامج بالمرونة والشمولية لجميع نواحي شخصياتهم .

4- تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق في الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة المقدمة لطفل الروضة .

ثالثاً / فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة :

1-ضرورة إعداد معلمات رياض الأطفال ليصبحن متخصصات في تربية الطفولة المبكرة بمستوى التعليم الجامعي ، وفي كليات متخصصة .

2- ضرورة قيام المؤسسات والمعاهد والكليات المتخصصة في تربية رياض الأطفال بتنظيم دورات تدريبية لكل من الموجهات والمديرات ، والمعلمات لمواكبة التطور السريع الذي تشهده التربية ، وللوقوف على كل جديد ونافع مما يتلاءم ومجتمعنا المسلم والقيم السامية .

3- إجراء دورات تدريبية للمعلمات اللواتي يعملن حالياً وخاصة غير المؤهلات تربوياً ، بصورة كافية أثناء الخدمة مما يمكنهنَّ من تحسين أدائهن ، وزيادة خبراتهن .

4-مخاطبة الجهات المسؤولة للعمل على تعيين كافة خريجات كليات إعداد المعلمين (شعبة رياض الأطفال) كمعلمات برياض الأطفال .

رابعاً فيما يتعلق بالمجتمع المحلي :

1- العمل على وضع برنامج تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر اشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة ، وذلك من خلال محاضرات ، وندوات ، وأفلام تربوية ، وأنشطة ترويحية ، ورياضية متنوعة .

2-العمل على إقامة ندوات ، ولقاءات مشتركة بين الهيئات والمؤسسات التربوية ، المسئولة على الطفولة ، بهدف تبادل الخبرات واستكمال متطلبات رياض الأطفال من أنشطة ، وبرامج ، وألعاب تسهم بشكل مباشر في اشباع حاجات الطفل .

3-زيادة التركيز على البرامج الثقافية والعلمية الموجهة للوالدين عن طريق وسائل الإعلام ، حتى يمكنهم التعرف على احتياجات ومتطلبات مرحلة الطفولة المبكرة ، نظراً لما لهذه المرحلة من خطورة على المراحل التالية .

4-إنشاء مراكز للدراسات الخاصة بثقافة الطفل ومتطلباته ، مهمتها التعرف على عادات وميول الأطفال وحاجاتهم المختلفة في مختلف أعمارهم ، ومهمتها توفير المواد الثقافية اللازمة لكل مرحلة من مراحل عمر الطفل .

مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية وهي :

1- دراسة تبعية لتطور رياض الأطفال في الجماهيرية .
2- وضع دليل لموجهات رياض الأطفال .
3- دراسة مسحية وصفية لواقع رياض الأطفال في الجماهيرية .
4- دراسة لتحديد السمات الشخصية اللازمة لمديرة رياض الأطفال .
5- إعداد برامج تدريبية لموجهات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن المهنية .
6- الاحتياجات المهنية لمعلمة رياض الأطفال ، ودور الإدارة في سد هذه الاحتياجات .
7- دراسة مسحية لدور مديرة رياض الأطفال في توفير حاجات الطفل ومتطلبات نموه .

ملحق رقم (2)

الخطاب الذي تم توجيهه إلى إدارة الدراسات العليا والتدريب – جامعة الفاتح .

ملحق رقم (3)

الخطاب الذي تم توجيهه إلى اللجنة الشعبية للتعليم بشعبية طرابلس .

ملحق رقم (4)

الخطاب الذي تم توجيهه إلى الإدارات التعليمية برياض الأطفال بشعبية طرابلس.

ملحق رقم (5)

الخطاب الذي تم توجيهه إلى الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها المبدئية .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
جامعة الفاتح – كلية الآداب
قسم التربية وعلم النفس
مكتب الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور :.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ، للحصول على درجة الإجازة العالية "الماجستير"في التربية وعلم النفس، تخصص مناهج ، بعنوان **"دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس".**

ونظراً لما عهدناه من خبرة ودراية وتعاون لا محدد في مجال الدراسات العليا ، لذا فإنه تم اختياركم لتحكيم أداة الدراسة عليه نأمل منكم التكرم بالإطلاع على فقرات الاستبيان ، المتضمنة المبنى والتجهيزات ، والمنهج والمقررات الدراسية ، والكوادر البشرية اللازمة بتعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً لهذا الاستبيان.

وفي الختام ننتهز الفرصة لنعبر لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لجهودكم المضيئة في سبيل العلم وإنجاح البحث العلمي .

ملاحظة :-

في حالة هناك فقرة تحتاج إلى تعديل نأمل توضيح التعديل في الصفحة المحددة لذلك.

ولكم جزيل الشكر والاحترام

مع تحيات الباحثة وتقديرها

نجاة على الهنشيري

ملحق رقم (6)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة (الاستبيان)

ملحق رقم (6)
قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على أداة الدراسة (الاستبيان) .(*)

ر.م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	الجهة التابع لها
1	د.إبتسام محمد النويري	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	كلية الآداب جامعة الفاتح
2	د. أحمد محمد النجار	تكنولوجيا التعليم	أستاذ	كلية الآداب جامعة الفاتح
3	د. بشير سالم القبي	التوجيه والإرشاد النفسي	أستاذ	كلية الآداب جامعة الفاتح
4	د. عبدالكريم محمد القنوني	إدارة وتخطيط تربوي	محاضر	كلية الآداب جامعة السابع من ابريل
5	د. علوان يحيى علوان	إدارة وتخطيط تربوي	أستاذ	كلية الآداب جامعة السابع من ابريل
6	د. منصور الصيد شيته	مناهج وطرق تدريس	أستاذ	كلية الآداب جامعة الفاتح
7	د. نجاة العارف فرنكة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	كلية إعداد المعلمين جنزور
8	د. نوري بلعيد الصويعي	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك	كلية الآداب جامعة الفاتح

(*) تم ترتيب أسماء الأساتذة المحكمين وفقاً للترتيب الهجائي .

ملحق رقم (7)

الخطاب الذي تم توجيهه إلى مديرات وموجهات ومعلمات رياض الأطفال بشعبية طرابلس .

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

الأخت الفاضلة / مديرة الروضة .
الأخت الفاضلة / الموجهة التربوية .
الأخت الفاضلة / معلمة الروضة .

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان **" دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس "** وذلك للحصول على درجة الإجازة العالية " الماجستير " الرجاء التفضل بالإجابة على بنود الاستبيان بكل جدية وموضوعية ، بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن إجابتكم بالسرية التامة ، والجدير بالذكر أن المعلومات التي تقدمينها للباحثة ، ما هي إلا خدمة البحث العلمي .

وإني على يقين تام بحسن تعاونكم ، وما سيسفر عنه من نتائج يكون لها أثرها الإيجابي لهذه الدراسة .

وشكراً على صدق تعاونكم

مع تحيات الباحثة وتقديرها

نجاة على الهنشيري

ملحق رقم (8)

استمارة تحضير أنشطة البرنامج اليومي لأطفال الروضة

استمارة تحضير أنشطة البرنامج اليومي لأطفال الروضة

التاريخ : من..... إلى.....
اسم الوحدة:.....
اسم المعلمة:.....
المستوى:.....
السنة : .....
عدد الأطفال :.....
ملاحظة : .....
.....
.....

يفضل أَن تكون هذه النماذج من استمارات التحضير على شكل دفتر خاص بمعلمات الفصل ، ويسلم إلى مديرة الروضة في نهاية العام الدراسي ليكون مرجعاً لمعلمات الروضة .

ملحق رقم (9)

استمارة تحضير نشاط في فترة الحلقة

استمارة تحضير نشاط في فترة الحلقة

التاريخ :.....الموضوع.....
اسم النشاط.....
نهاية النشاط يكون الطفل قادراً على (الأهداف):-.....
المواد والأدوات اللازمة:-.....
1-.....
2-.....

3-.....
وصف النشاط وخطوات عرضه:-.....
نماذج الأسئلة :.....
مراقبة الأمور التالية خلال عرض النشاط لمعرفة مدى استجابة الأطفال :
كيفية الانتقال إلى نشاط آخر في الحلقة :.....
العوامل المساعدة على نجاح النشاط (يفضل تعبئتها بعد تنفيذ النشاط للاستفادة منها عند تكرار النشاط) :
ملاحظة:.....

(ترتيب استمارات الحلقة حسب تسلسل الأنشطة) .

ملحق رقم (10)

استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب في الخارج

استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب في الخارج

التاريخ :.....الموضوع.....
اسم النشاط.....
في نهاية النشاط يكون الطفل قادراً على :.....
المواد والأدوات اللازمة:.....

1- .....
2-.....
3- .....
وصف النشاط وخطوات عرضه :.....
العوامل المساعدة على نجاح النشاط (يفضل تعبئتها بعد تنفيذ النشاط للاستفادة منها عند تكرار النشاط) :
ملاحظة : .....
(ترتب هذه الاستمارة في حالة استخدام لعبة فردية أو جماعية) .

ملحق رقم (11)

استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب الحر بالأركان

استمارة تحضير نشاط في فترة اللعب الحر بالأركان

التاريخ :.....الموضوع.....
اسم الركن.....
المواد والأدوات الموجودة (الموجودة – المضافة) في
الركن:.....

1- .....
2- .....
3- .....
طريقة عرض الأداة : .....
توجيهات لاستخدام الأداة:.....
الأسئلة التي تثير تفكير الطفل عند استخدام هذه الأداة:.....
.....
الإشارات الناطقة المستخدمة في الركن:.....
العوامل المساعدة على نجاح الركن (يفضل تعبئتها بعد تنفيذ النشاط للاستفادة منها عند تكرار النشاط) :
ملاحظة :.....
(تستخدم هذه الاستمارة في حالة إضافة ركن جديد أو أدوات في ركن قديم) .

ملحق رقم (12)

استمارة تحضير نشاط في فترة اللقاء الأخير.

استمارة تحضير نشاط في فترة اللقاء الأخير

التاريخ :.....الموضوع.....
اسم النشاط.....
نهاية النشاط يكون الطفل قادراً على الأهداف :.....
.....
المواد والأدوات اللازمة:.....
1- .....
2- .....
3- .....
وصف النشاط وخطوات عرضه :.....
نماذج الأسئلة المطروحة:.....
العوامل المساعدة على نجاح النشاط (يفضل تعبئتها بعد تنفيذ النشاط ليمكن الاستفادة منها عند تكرار النشاط) :
ملاحظة : .....

ملحق رقم (13)

طلب تسجيل طفل في الروضة في الجماهيرية العظمى

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للتعليم والتكوين المهني
طلب تسجيل طفل في الروضة
للعام الدراسي .....

صورة فوتوغرافية للطفل

اسم الروضة
:.....
اسم الطفل ثلاثياً :..... اللقب:.....اسم الأب:.....
اسم الأم :.....
تاريخ الميلاد:..... بلدية:.....
الجنسية :..... الجنس:.....
عنوان السكن:.....
مهنة الأب:..... مهنة الأم :.....
هاتف أقرب الأقارب:..... رقم الهاتف:.....
الحالة الاجتماعية للأسرة:..... الحالة الاقتصادية للأسرة:.....
عدد أفراد الأسرة:..... ترتيب الطفل:.....
المستوى التعليمي للأب:.....
المستوى التعليم للأم:.....
رأي الأخصائية الاجتماعية:.....

ملحق رقم (14)

نموذج استمارة وصفية للطفل في الروضة
في الجماهيرية العظمى

نموذج استمارة وصفية للطفل في الروضة

1) الاسم:.....
2) العمر : .....
3) الوضع الاجتماعي:-
أ) ترتيب الطفل في الأسرة :.....
ب) يعيش مع والديه :.....
ج) يعيش مع والده : .....
د) يعيش مع والدته :.....
4) سلوك الطفل داخل الفصل :
أ) مشاغب:.....
ب) هادئ:.....
ج) عنيف :.....
د) مركز :.....
هـ) متجاوب:.....
5) شخصية الطفل حسب رأي الأخصائية الاجتماعية :
أ) قيادي:.....
ب) اتكالي:.....
ج) يميل إلى اتباع الآخرين :.....
6) قدرة الطفل على الاستيعاب والفهم :
أ) متميزة :.....
ب) جيدة:.....
ج) بطيئة :.....
7) الحالة الصحية للطفل:
هل يوجد لدى الطفل أي أمراض أو عاهة :
أ) نعم:.....
ب) لا:.....
8) مدى استجابة الطفل للنصائح:
أ) سريع الاستجابة :.....
ب) لا يقبل النصيحة :.....
ج) يقبل النصيحة بعد محاولات :.....
د) لا يبالي:.....
رأي الأخصائية الاجتماعية :
أ) .....
ب).....ج).....
.....

ملاحظات أخرى
تذكر:
أ).....
ب).....
ج).....

ملحق رقم (15)

استمارة الاستبيان في صورتها النهائية

البيانات الأولية

* المؤتمر الشعبي الأساسي : ( ).
* اســـم الروضـة : ( ).
***الوظيفة : المديرة ( ) معلمة ( ) موجهة تربوية ( ).**

* المؤهـل العلمي :
- أســـاسي ( ) .
- متوســـط ( ) .
- عـــالي ( ) .
- جامعـــي ( ) .

* سنوات الخبرة :
- أقل من 8 سنوات ( ) .
- من 8 سنوات إلى أقل من 16 سنة ( ) .
- من 16 سنة فما فوق ( ) .

*الدورات التدريبية :
- متـدربة ( ) .
- غير متدربة( ) .

تتكون الاستمارة من المحاور التالية :

أولاً : المحور المتعلق بالمبنى والتجهيزات والإمكانات المادية .

ثانياً : المحـور المتعلق بالمنهــج والمقــررات الدراسية .

ثالثاً : المحور المتعلــق بالكـــوادر البشــرية اللازمة .

رابعاً : المحــور المتعلـــق بالمجتمع المحـــلي.

أولاً : المحور المتعلق بالمبنى والتجهيزات والإمكانات المادية :

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
1	تعمل على جعل جدران الروضة الداخلية والخارجية تبرز بصورة جميلة ومناسبة وحاجات وميول الأطفال.				
2	تقوم بتوفير حجرات واسعة وعريضة تسمح للأطفال بالأنشطة الجماعية والفردية.				
3	تسعى إلى تأمين الإنارة الصحية والجيدة داخل حجرات الصف والتي لا تسبب إزعاجاً للبصر.				
4	تعمل على توفير المقاعد والمناضد والكراسي التي تتناسب مع أجسام وأعمار الأطفال من حيث حجمها وتصميمها.				
5	تسعى إلى توفير المرافق الصحية المناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم.				
6	تخصص مكاناً خاصاً لتناول وجبة الإفطار ومزود بالأثاث الضروري والمناسب للأطفال.				
7	تخصص مكاناً خاصاً ومناسباً للعاملات بها لعقد الاجتماعات واللقاءات بهم.				
8	تعمل على توفير ساحات لمزاولة الأنشطة المختلفة بالروضة والتي تتناسب وأعمار الأطفال				
9	تزود ساحات اللعب وأفنيتها بمظلات وواقيات خاصة لاتقاء حرارة الشمس في فصل الصيف والأمطار في فصل الشتاء .				
10	توفر أدوات للألعاب الخارجية (كالأرجوحة والسلالم والدراجات) تُساعد الأطفال على تنمية وتقوية أجسامهم .				

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
11	توفر أدوات للألعاب الداخلية (كالطين والمكعبات و الحروف المجسمة) تُكسب الأطفال مهارات الحركة .				
12	تسعى مع الجهات المختصة إلى توفير خدمات صحية داخل الروضة.				
13	تعمل على توفير مكتبة الأطفال وتزويدها بكل جديد من مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية				
14	تسعى مع جهات الاختصاص على توفير وسائل مواصلات لنقل الأطفال.				

ثانياً : المحـور المتعلق بالمنهــج والمقــررات الدراسية :

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
1	توزع الخطة الدراسية على المعلمات بانتظام .				
2	تؤكد على المعلمات ضرورة الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج .				
3	تُتابع المعلمات في تنفيذ المنهج الدراسي وما يطرأ عليه من تطوير.				
4	تسعى إلى توضيح فلسفة أهداف مرحلة رياض الأطفال.				
5	تراعي الاحتياجات التربوية للأطفال ، بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة المختلفة للمنهج.				
6	تشجع المعلمات على ترجمة المنهج الدراسي إلى أنشطة ومعارف متنوعة.				

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
7	تحث المعلمات على مزاولة الأنشطة الترويحية والتعليمية للأطفال وفقاً لمتطلبات المنهج المطروح.				
8	تقوم بتوفير الوسائل التقنية الحديثة كالكمبيوتر للاستفادة في تعلم الاطفال.				
9	تحرص مع المعلمات على اكتساب الأطفال للعادات الحميدة مثل (الصدق واحترام الآخرين) من خلال المقررات الدراسية				
10	تعمل مع المعلمات على غرس الوازع الوطني في نفوس الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المتعلقة بذلك .				
11	تعمل على توفير الكتب المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال .				

ثالثاً : المحور المتعلـق بالكــوادر البشـرية اللازمة :

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
1	تتعاون مع الجهات المسؤولة على توفير المعلمات قبل بداية العام الدراسي.				
2	تقوم بتوفير الإداريات المؤهلات من ذوي الخبرة الطويلة والنشاط للمحافظة على سير العمل.				
3	تعمل على توفير الأخصائيات الاجتماعيات المؤهلات للقيام بعملهن				

	التربوي.				
4	تسعى على توفير أمينة المكتبة لتوجيه الأطفال إلى كيفية استخدام المكتبة والغرض منها.				
5	تتابع الفحوصات الدورية الشاملة للعاملات بالروضة .				

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
6	تعقد اجتماعات دورية مع العاملات بالروضة للتخطيط والتنسيق و إيجاد حلول للمشكلات التي تعترضهن.				
7	تتعاون مع الموجهة التربوية فيما يتعلق بتحسين مستوى أداء المعلمات ، وكل ما من شأنه أن يعود بالمصلحة على الروضة.				
8	تعمل مع المعلمات على تقويم البرامج التعليمية من أجل تطوير العملية التعليمية .				
9	تساعد المعلمات على استخدام انجح الأساليب التربوية أثناء عملية التعلم.				
10	تؤكد على تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم عن طريق الحوار والمناقشة.				
11	تشجع مع المعلمات الأطفال على العمل الجماعي المنظم لما له من دور فعال في تنمية مهاراتهم وقدراتهم .				
12	تسعى مع المعلمات من أجل إشباع حاجات الأطفال الجسمية، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية .				
13	تساهم مع الأخصائية الاجتماعية في حل المشاكل التي تواجه بعض الأطفال صحياً ، ونفسياً ، وتربوياً ، واجتماعياً .				
14	تشجع المشرفة الصحية بالإشراف على نظافة الأطفال ، و متابعة النواحي الصحية بالروضة				
15	تساعد مشرفة الروضة على ترتيب ملفات الأطفال ، وتنظيمها حسب الفصول .				

رابعاً : المحـور المتعلـــق بالمجتمـع المحـــلي.

الفقرة	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا يوجد
1	تشارك البيئة المحيطة والمجتمع المحلي في مشاريع خدمة البيئة.				
2	تتلقى مساعدات مالية أو عينية من مؤسسات المجتمع في البيئة المحيطة .				
3	تشجع على إقامة الرحلات والزيارات الميدانية للاستفادة بمعالم البيئة المحلية.				
4	تقوم بتنظيم زيارات لبعض الرياض الأخرى داخل نطاق المؤتمر الشعبي .				
5	تعقد اجتماعات ولقاءات مجلس الآباء بانتظام ، والتخطيط لبرنامج التعامل مع الأهالي لسنة دراسية كاملة .				
6	تُرشح عدد من معلماتها والعاملات بها لحضور عدد من الدورات أو الندوات أو المؤتمرات العلمية الخاصة بتربية الأطفال التي تقيمها الجهات المختلفة .				
7	تحيي ذكرى الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية بصورة يشترك فيها الأطفال وأولياء أمورهم على مستوى المجتمع المحلي .				
8	تشارك في مهرجانات فنية أو أي أنشطة على مستوى المجتمع المحلي يشترك فيها الأطفال بحضور أسرهم .				

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمـة:

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فالطفل في هذه المرحلة يتـأثر بـالآخرين فـي بنـاء شخصـيته، وتكـوين معارفـه، واتجاهاتـه نحـوهم والبيئـة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

مما يجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التـي يقاس بهـا تقدم المجتمعات لأن تربيـة الأطفـال وإعـدادهم لمواجهـة التحـديات الحضـارية التـي تفرضـها حتميـة التطور بعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها.

لذلك تهتم معظم دول العالم بالطفولة واتخاذ الوسائل التي تكفل النمو المتكامل والاستقرار النفسي وتمد لها طريق العمل والتربية السليمة المستمرة، لأن الطفولة مستقبل كل أمة والأطفال يجب أن ينالوا الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في وضع مستقبل بلدهم.

وقد ظهر ذلك بوضوح منذ إعلان الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1959م، وأكدت كل المؤتمرات الدولية والبحوث العلمية تدعيم هذا الاتجاه، حيث تحظى مرحلة رياض الأطفال بنصيب وافر من جهود المفكرين والتربويين وخبراء الصحة والتغذية.

كما تشير بعض الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت في مختلف الدول أن طفل الروضة أكثر نضجاً، وأكثر استعداداً لتقبل الخبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية من الطفل الذي لم يلتحق برياض الأطفال، كمرحلة سابقة لمرحلة التعليم الابتدائي كما تأكد أن لرياض الأطفال أهمية في تنمية شخصية الطفل المتعددة الأوجه.

ومما يعبر عن الإحساس العالمي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال توصية المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة عام 1939م بوجوب العناية

بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل ويشجع احتياجاته الفسيولوجية والعاطفية والعقلية.

كما أصدر المؤتمر نفسه في دورته الثالثة والثلاثين بجنيف (12-13 ديسمبر 1971م) توصيته ،التي تنص على"أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى ولذلك إذا من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي – مرحلة رياض الأطفال-وتطويره،وجعله في متناول الجميع في الريف والمدينة على حد سواء".

ونجد اليوم الكثير من الدراسات والأبحاث حول رياض الأطفال التي تستند إلى آراء واتجاهات تربوية حديثة حول الاهتمام بالطفل،وقد أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار الآراء،والأفكار التربوية التي أوصى بها بعض المربين أمثال منشوري وفرويل ،وبستالوتزي.

فقد أكد ميثاق حقوق الطفل العالمي ،وكذلك ميثاق حقوق الطفل العربي على تنمية الطفولة ،ورعايتها وصون حقوقها،وإعطاء المزيد من الاهتمام بتربيتها،والعمل على توفير المزيد من الرعاية المؤسسية مثل دور الحضانة ورياض الأطفال.

فالروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية ،تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية،والنفسية،والاجتماعية.

ويتوقف نجاح أي روضة على حسن اختيار العاملين بها من مديرة ،ومعلمات وعاملات وسائقين،والروضة الجيدة تقوم بالعمل على إيجاد بيئة جيدة ،وصحية للطفل بحيث تقوده إلى التفوق والإبداع،والاتجاه السليم في حياته المستقبلية وإعداد الطفل ذهنيا لتقبل التعليم في المرحلة الأساسية.

وتتطلب إدارة رياض الأطفال غدارة واعية تنظم حركتها،وتعود العمل فيها في ظل فلسفة المرحلة مستهدفة تحقيق ما وضع لها من أغراض وأهداف،الأمر الذي يفرض على القائمين بإدارة هذه المؤسسات أن يكونوا على دراية كاملة بفلسفة وأهداف رياض الأطفال،والأسانيد القانونية والتشريعية التي تستند عليها في تنظيم وإدارة شؤونها،والإدارة الجيدة هي التي تعمل على تنفيذ العمل، أو المهمة المطلوب أداؤها من خلال وضع توصيف دقيق للعمل ،أو تحليل دقيق لمكونات هذا العمل،وتتطلب الإدارة الجدية في العملية التعليمية برياض الأطفال ضرورة وضع أهداف محددة بدقة ،واتخاذ المديرة القرارات الحاسمة واستخدامها الإمكانات والموارد المتاحة استخداماً أمثل،وزيادة فاعليتها مع الأطفال،واستخدامها برنامج عملها بشكل جيد.

ويحتاج كل ذلك إلى مزيد من الجهود والمهارة،والدقة والحماس من المعلمة،لأنها تتفاعل مع أطفال في مرحلة عمرية معينة،ولهم متطلبات متعددة ومتنوعة ،يجب أن تعمل على تلبيتها وإشباعها،ولن يتأتى ذلك إلا إذا كانت المعلمة أو المديرة على وعي بمتطلبات نمو الأطفال في هذه المرحلة،وكيفية إشباعها ،وامتلاكها للمهارات الإدارية الأساسية التي تنظم عن طريقها عملية التفاعل الصفي بينها وبين الأطفال ،وبين الأطفال وبعضهم البعض.

واهتماما من الجماهيرية بهذه المرحلة فقد أصدرت اللجنة الشعبية العامة قرارها لسنة 1980م، بشأن لائحة رياض الأطفال والتي تضمنت في موادها أن روضة الأطفال عبارة عن دار تربوية ،تعني بتهذيب سلوك الطفل والعمل على رعايته،اجتماعيا ،وبدنيا، ونفسيا وعلى نحو يمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي ويعده للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ،وأن تكون لكل روضة أطفال مديرة يراعى في اختيارها أن تكون مؤهلة علميا،وتربويا،وتتوفر لديها الخبرة اللازمة كمعلمة فصل وذلك لمدة لا تقل عن خمس سنوات قبل عملها كمديرة للروضة وأن تتلقى دورة تدريبية عملية بإحدى رياض الأطفال مدة مناسبة ،وأن تجتاز هذه الدورة بنجاح.

إلى جانب ذلك قامت الجماهيرية بتأسيس اللجنة العليا للطفولة،التي تكونت في الجماهيرية في أعقاب لقاء قائد الثورة مع أساتذة على النفس،والاجتماع،والأخصائيين وأطباء الأطفال ،والمهتمين بشؤون الطفل يوم 29 من شهر أكتوبر سنة (1990م).

ومما سبق يتضح أن هذا يدل على اهتمام الجماهيرية بإدارات مؤسسات رياض الأطفال لما لها من دور في إنجاح العملية التعليمية بها.

وكل هذه الأسباب دفعت الباحثة إلى أن تختار موضوع دراستها لتكون "دراسة للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير ومتطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس".

تساؤلات الدراسة:

تتحدد تساؤلات الدراسة في السؤال التالي:

- ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية بشعبية طرابلس؟.

وللإجابة عن هذا السؤال يقتضي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

11. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية؟
12. ما الدور الذي تقوم به الإداري بمؤسسات رياض الأطفال في تنظيم المنهج والمقررات الدراسية؟.
13. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في اختيار الكوادر البشرية المناسبة للعمل داخل الروضة؟.
14. ما دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي؟.
15. ما التوصيات والمقترحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

11. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير المبنى المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية.

12. الكشف عن الدور الذي تقوم به الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في تنظيم المنهج والمقررات الدراسية داخل الروضة.
13. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في اختيار الكوادر المناسبة للعمل في الروضة.
14. التعرف على دور الإدارة بمؤسسات الأطفال في توثيق الصلة بين المؤسسة والمجتمع المحلي.
15. التوصل إلى المقترحات التي من شأنها تحسين العملية التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة عشوائية أُخذت من مجتمع الدراسة بلغت (200) حيث شملت (177) معلمة أي بنسبة (46%) تنوعت خبراتهّن في التعامل مع الأطفال من 4 سنوات فما فوق كما تنوعت مؤهلاتهّن العلمية من مؤهل أساسي فما فوق،بعضهّن تلقين دورات تدريبية أثناء الخدمة،والبعض لم يتلقين،موزعات على جميع رياض الأطفال بشعبية طرابلس.

أمّا فيما يتعلق بالمديرات والموجهات نظراً لقلة عددهّن ثم أخذهّن بالكامل (23) شملت (13) مديرة و(10) موجهات.

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبيانا يحتوي على عدد من المحاور وبكل محور مجموعة من الفقرات يهدف للتعرف على دور الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال في توفير متطلبات العملية التعليمية ،باعتبار الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات،والحقائق المرتبطة بواقع الدراسة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين استجابات عينة الدراسة،ومعادلة (سبيرمان براون) والتجزئة النصفية لإيجاد الثبات ،والمتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولا: فيما يتعلق بمحور المبنى والتجهيزات والإمكانات الملائمة:

1. أن الإدارة تعمل على أن يكون المبنى المدرسي مجملا بصورة مناسبة وحاجات وميول الأطفال داخل الروضة.
2. بينت لنا الدراسة أن الإدارة تسعى إلى تأمين سلامة الطفل صحيا ونفسيا.
3. أظهرت الدراسة عدم صلاحية معظم المباني المتوفرة لن تكون رياض أطفال ،سواء من ناحية التصميم والبناء أو من ناحية تأمين بيئة مريحة صحية.
4. يقر أفراد العينة بعدم تزويد الروضة بالأثاث المناسب وأعمار تلك المرحلة.

5. لوحظ أيضا أن الإدارة تحتاج إلى الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات ،وتقديم الخدمات التي يفترض أن تقدمها الإدارة.
6. يركز الغالبية من أفراد العينة بأن الإدارة لا تراعي المواصفات الفنية الخاصة بالمباني من حيث الفضاءات الواسعة ،والمساحات والملاعب.
7. أكدت الدراسة على أن الإدارة لا تتعاون مع الجهات المختصة في توفير مكتبة مدرسية للأطفال ،وتزويدها بكل ما يلزم من مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية.
8. أوضحت الدراسة أنه لا يوجد أي تنسيق أو تعاون بين إدارة الروضة وجهات الاختصاص وذلك لوضع برامج وخطط توثق العلاقة بينها لتوفير كافة متطلبات الروضة من خدمات صحية وألعاب ترفيهية ووسائل مواصلات.

ثانيا: فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية:

1. أكدت الدراسة على وجود وعي مشترك بين القائمين بعملية التخطيط في الإدارة المدرسية لأهمية الدور الذي يمكن أن تحققه البرامج والأنشطة المشتركة بين الإدارة والمعلمات في تحسين سير العملية التعليمية.
2. بينت الدراسة أن الإدارة تؤكد على الكادر العامل من المعلمات الالتزام بالمعايير المقررة في المنهج ،وإخضاع الرغبات الفردية للمعلمات والمشرفات لمصلحة وأهداف تنشئة الأطفال ورعايتهم.
3. لوحظ أيضا حرص الإدارة على متابعة مفردات المنهج،وتوزيع الخطة على المعلمات ،وتخصيص الأنشطة الترويجية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة ،بحيث يتوفر للمعلمة والطفل أحسن الظروف.
4. يقر معظم أفراد العينة على سعي الإدارة على توضيح فلسفة المرحلة وأهدافها من خلال تحسين منهج رياض الأطفال.
5. ويذكر غالبية أفراد العينة بأن الإدارة تهتم بالتنوع في البرامج التعليمية والأنشطة الترويجية بما يتفق والاحتياجات التربوية للأطفال.
6. أظهرت الدراسة افتقار رياض الأطفال للوسائل التقنية الحديثة التي يفترض أن تزود بها جميع رياض الأطفال العامة بهدف مواكبة متطلبات العصر والاستفادة من التقنية الحديثة.,
7. أن الإدارة تحرص على غرس القيم الدينية والوطنية في نفوس أطفالنا خلال النشطة والبرامج المتاحة.
8. أثبتت الدراسة أن معظم رياض الأطفال تفتقر للكتب المتعلقة بمرحلة الطفولة فهي إن كانت متوفرة فقد لا تستوفي الشروط الخاصة بها.

ثالثا: فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة:

1. تضمنت الدراسة عدم وجود المعلمات المتخصصات في مرحلة رياض الأطفال.
2. أكدت الدراسة على ضعف الكادر الإداري ،وغياب التخصيص ،ونقص التدريب ،وعدم التجديد ،والميل إلى التعامل مع الوقت اكثر من التعامل مع البشر.

3. بينت الدراسة وجود تعاون مشترك بين إدارة الروضة وأعضائها بشان وضع برامج علمي تربوي بينهما يخدم العملية التعليمية.
4. أظهرت الدراسة إسناد مهمة الإشراف والتوجيه التربوي إلى مختصات مؤهلات لهن من الخبرة ما يكفي لداء أعمالهن على أتم وجه وتزويدهن ببرامج تدريبية دائمة، مع وضع معايير موحدة ،ودقيقة وواضحة الأهداف لتخدم جميع رياض الأطفال.
5. يقر أفراد العينة على أن معظم رياض الأطفال تعجز عن تقديم خدماتها كاملة كما ينبغي وذلك لعدم توفر الموارد المالية التي تكفي لتغطية كل الاحتياجات.
6. أوضحت الدراسة بأن الإدارة تؤكد على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة لتنمية قدرات الأطفال العقلية ،والجسمية والحسية في ممارسة العمل الجماعي ومساعدته لإبراز مهارات الأطفال.
7. لوحظ أيضا أن هناك قصور من جانب الجهات المختصة في دعم عطاء معلمة الروضة بالأفكار الجديدة ،وتبادل الخبرات ودفعها للتطوير والتحديث المستمرين من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وإقامة الندوات الدائمة وحضور المؤتمرات العلمية وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها، وفي مواصلة الاطلاع على كل ما يتصل في هذه المرحلة وذلك لإثراء حصيلة الكوادر العاملة بمجال رياض الأطفال.
8. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود خطة تربوية مشتركة بين قطاعي التعليم والصحة تخدم العملية التعليمية.

رابعا: فيما يتعلق بالمجتمع المحلي:

1. تؤكد الدراسة على عدم وجود برنامج تربوي مشترك بين إدارة الروضة والمؤسسات التربوية لخدمة البيئة.
2. يقر أفراد العينة لعدم تقدير الجهات لأهمية الرحلات والزيارات الميدانية في دعم وتوثيق العلاقة بينها، وبين إدارة الروضة من جانب وبما تستحقه من فائدة تعود على الأطفال من جانب آخر.
3. كذلك أظهرت النتائج قلة الإمكانات المادية للاتصال بالرياض الأخرى.
4. تبين أن الغالبية من أولياء الأمور لا يشتركون مع إدارة الروضة في عقد مجلس الآباء ووضع جداول الأعمال وتحديد الهداف التي يسعى المجلس إلى تحقيقها.
5. توضح الدراسة أن هناك تعاون مشترك بين إدارة الروضة والأسرة في إحياء المناسبات الوطنية ،والدينية والمشاركة في المهرجانات الفنية أو في أي أنشطة أخرى على مستوى المجتمع المحلي.

توصيات الدراسة :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :-

أولا / فيما يتعلق بمحور المبني المدرسي والتجهيزات والإمكانات المادية :-

11-العمل علي أن يكون المبني المدرسي أو الوسط البيئي الذي يحتوي الطفل ، وتدور فيه العملية التعليمية أن تتوفر فيه شروط الأمن والحماية من الأخطار ، وأن يؤمن سلامة الطفل صحياً ونفسياً .
12- العمل علي إعداد مباني خاصة برياض الأطفال تلائم نشاطات الطفل المتنوعة ، وتتضمن هذه المباني كافة المرافق المناسبة ، والساحات ، والملاعب الداخلية للمبني ، علي أن يتم تصميمها في ضوء حاجات الطفل ومتطلبات نموه ، وذلك بهدف تحقيق التوافق الأمثل للأطفال داخل بيئة الرياض .
13- ضرورة أن يكون اختيار التجهيزات قائماً علي اليقظة والحذر الشديد في تجنب آية مخاطر يمكن أن تسببها الخامات المصنوعة منها هذه التجهيزات ، والتأكد من أنه لا يوجد هناك أي جسم جارح ، أو خشن مما يشكل خطورة علي سلامة الأطفال ويعيق حركاتهم ، أو يضر بصحتهم .
14- العمل علي توفير المرافق الصحية المناسبة لأحجام الأطفال وأعمارهم .
15- يجب أن تكون الإنارة في رياض الأطفال جيدة وصحية شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التربوية والاجتماعية ، كما أن الإضاءة الطبيعية مطلوبة كضوء الشمس علي ألا تؤثر حرارتها علي الأطفال بشكل مباشر، لاسيما في فصل الصيف الحار .
16- تعويد الطفل علي الاعتماد علي النفس ، وتكوين الشعور بالاستقلال عن طريق إفساح المجال أمامه باختيار الأشياء ، والأدوات ، ومستلزمات اللعب بنفسه .
17- ضرورة أن تكون هناك خطة مشتركة بين الجهات المسؤولة وإدارات الرياض لتقديم الدعم المادي في وقت مبكر ، مما يساعد في الإعداد والتنظيم الجيد ، وتقديم أقصى ما يمكن تقديمه من خدمات لأكبر شريحة من أطفال المجتمع .
18- يراعى ضرورة وجود تعاون وتنسيق بين الجهات المتخصصة والإدارة في توفير المكتبة المدرسية ، وتزويدها بالكتب الخاصة في مجال رياض الأطفال ، وذلك لإثراء معلومات كل مسئولة في رياض الأطفال ، وإمدادها بالجديد في كل مجالات رياض الأطفال سواء الإدارية أو التربوية أو فيما بعلم النفس ، والمشكلات السلوكية ، وإلقاء الضوء على كل ما هو جديد .
19- ضرورة الاهتمام بالنشاطات الرياضية والحركية واستعمال أدواتها وبخاصة ما يتعلق منها بالألعاب الخارجية لأنها تساعد الأطفال على تنمية وتقوية أجسامهم .

20- ضرورة الاهتمام بأدوات وأجهزة ألعاب رياض الأطفال ، وتوفيرها بأعداد كافية في رياض الأطفال (داخل الصفوف) وبخاصة الألعاب التعليمية الهادفة ، لأنها تكسب الأطفال مهارات حركية .
21- وجوب الاهتمام بالأطفال ، والعمل على توفير وسائل المواصلات لنقلهم من خلال وجود الرعاية الكافية ، والإشراف التام على أمور النقل .

ثانياً / فيما يتعلق بالمنهج والمقررات الدراسية :

11- أن يكون الطفل هو محور العملية التعليمية عند الإعداد لبرامج ومناهج رياض الأطفال بصورة يباشر فيها الطفل نشاطه الذاتي ، ويستعمل حواسه المختلفة وقدراته واستعداداته ، وكل من شأنه أن يسهم بشكل إيجابي في إنجاح العملية التعليمية .
12- ضرورة رسم أهداف تربوية شاملة ، وواضحة ، ودقيقة لمرحلة رياض الأطفال ، وترجمتها إلى أهداف وبرامج ونشاطات وممارسات ، وألعاب مسلية يمارسها الأطفال في الروضة بإشراف معلمة مختصة واعية .
13- وضع برامج مناسبة تعمل على تحقيق أهداف الرياض ، وتهيئ الطفل تهيئة متكاملة استعداداً لالتحاقه بمرحلة التعليم الأساسي ، وذلك بوضع وحدات المنهج في خطوط عريضة متضمنة بدائل متعددة المناشط ، بحيث يمكن للمعلمة أن تتخير منها ما يتناسب مع ظروف الروضة والبيئة المحلية .
14- أن يحتوي منهج الروضة على البرامج والأنشطة التي تكون نابعة من حاجات الأطفال ومطالب نموهم وقدراتهم على أن تتميز تلك البرامج بالمرونة والشمولية لجميع نواحي شخصياتهم .
15- التنوع في تقديم المواقف والخبرات والمهارات من خلال مزج التعليم باللعب ، واستخدام القصص في تربية الطفل وبناء شخصيته من الناحية الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والخلقية .
16- أن يراعي المنهج الاحتياجات التربوية للأطفال بما يوفر لهم التنوع في الأنشطة الترويحية والتعليمية بما يتلاءم والإمكانات المتاحة .
17- اعتبار رياض الأطفال مرحلة تمهيدية تربوية تعليمية هادفة ، ومدرسة نظامية قائمة بذاتها ، لها دورها الفعال في السلم التعليمي النظامي ، إلى جانب وظائفها الأخرى المتمثلة في تنمية قدرات الطفل وإمكاناته وطاقاته ، ومواهبه على كل المستويات .
18- ضرورة الاهتمام ببرامج أنشطة تكوّن المهارات والاستعداد للقراءة والكتابة عن طريق تمارين مطبوعة ومنظمة ،

وكراسات علمية ، ووضعها في يد الطفل ، ليقوم بتنفيذ تمارينها وألعابها بإشراف معلمة واعية دقيقة مدركة لأهميتها .

19- يراعي ضرورة تطبيق النشاطات وفقاً لبرنامج يتناسب وظروف الروضة ، ولا يتعارض والخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة .

20- تحقيق التكامل بين النظرية والتطبيق في الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة المقدمة لطفل الروضة .

ثالثاً / فيما يتعلق بالكوادر البشرية اللازمة :

13- ضرورة إعداد معلمات رياض الأطفال ليصبحن متخصصات في تربية الطفولة المبكرة بمستوى التعليم الجامعي ، وفي كليات متخصصة .

14- ضرورة قيام المؤسسات والمعاهد والكليات المتخصصة في تربية رياض الأطفال بتنظيم دورات تدريبية لكل من الموجهات والمديرات ، والمعلمات لمواكبة التطور السريع الذي تشهده التربية ، وللوقوف على كل جديد ونافع مما يتلائم ومجتمعنا المسلم والقيم السامية .

15- التأكيد على أهمية المؤهل العلمي والتدريب العلمي لمعلمة رياض الأطفال ، بحيث تكون من خريجات كليات إعداد المعلمين شعبة رياض الأطفال .

16- ضرورة أن تكون كل من المديرات والمعلمات بالرياض على دراسة كاملة بمتطلبات وحاجات النمو لأطفال هذه المرحلة العمرية ، حتى يتمكن من بناء خطط وبرامج وأنشطة متنوعة لتلبية هذه الحاجات ، ووضع تصور واضح لتلك الحاجات ومطالبها .

17- إجراء دورات تدريبية للمعلمات اللواتي يعملن حالياً وخاصة غير المؤهلات تربوياً ، بصورة كافية أثناء الخدمة مما يمكنهنَّ من تحسين أدائهن ، وزيادة خبراتهن .

18- ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي لمعلمة رياض الأطفال وخاصة في مجال النمو ، مما يساعدها على التعرف على خصائص الطفل وحاجاته في هذه المرحلة .

19- العمل على مساعدة معلمة الروضة على النمو المهني المستمر من خلال المشاركة في الندوات التدريبية المهنية ، وحضور المؤتمرات ، وإجراء البحوث الميدانية المرتبطة بميدان عملها ، حتى يتمكن من إعداد ما يلزم من تطوير وتغيير بما يتفق واحداث الاتجاهات التربوية المتصلة بطفل هذه المرحلة .

20-أن يتوفر في كل روضة مكتب للخدمة الاجتماعية وذلك لمساعدة الأطفال الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية ، والتي قد تكون ناتجة عن عدم اشباع حاجاتهم ، وبهدف القيام بالبحوث الاجتماعية والنفسية على الأطفال ، والتعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أسرهم ، ومعاونتهم في إيجاد الحلول اللازمة لها .

21-ضرورة وجود طبيب زائر ، وممرضة مقيمة في كل روضة تقوم بتنفيذ تعليمات الطبيب ، وتشرف على نظافة الأطفال ، ونظافة الروضة ، وتتعاون مع المشرفة على تعويد الأطفال الأساليب الصحية في جميع تصرفاتهم ، من خلال الاهتمام بنموهم الصحي .

22- تشجيع القائمين بالعمل في رياض الأطفال على مواصلة الاطلاع ، واستخدام أساليب التعلم المختلفة ، خاصة التعلم الذاتي والتعلم المستمر .

23- مخا الجهات المسؤولة للعمل على تعيين كافة خريجات كليات إعداد المعلمين (شعبة رياض الأطفال) كمعلمات برياض الأطفال .

24- ضرورة توفير الكفاءات الإدارية المتخصصة في مجال رياض الأطفال والكوادر المؤهلة والمدربة ، وخاصة وأن رياض الأطفال هي الركيزة الأساسية لبناء شخصية الطفل ، وأنها ليست دُوراً لحفظ الأطفال في مكان آمن – وبالأخص أطفال العاملات – بل أنها من أهم المراحل الدراسية خطورة وأكثرها أهمية .

رابعاً فيما يتعلق المجتمع المحلي :

11-يجب على الجهات المسؤولة أن تنسق مع إدارة الروضة لإيجاد برامج مشتركة لخدمة أهداف العملية التعليمية .

12-التأكيد المستمر لإدارة الروضة على حضور الاجتماعات ، والندوات ، والأنشطة الخاصة برياض الأطفال خارج الروضة ، والاستفادة منها ما أمكن .

13-العمل على وضع برنامج تستطيع الروضة من خلاله أن تكون مصدر اشعاع ثقافي تربوي لخدمة البيئة ، وذلك من خلال محاضرات ، وندوات ، وأفلام تربوية ، وأنشطة ترويجية ، ورياضية متنوعة .

14-ضرورة إنشاء قنوات ونظم مجدية للاتصال تكفل مرونة العمل ، وسهولة الاتصال وسرعته بالرياض الأخرى .

15-أن تكون الروضة على اتصال مستمر بالمجتمع المحيط بها ، وذلك لأن التعليم داخل الروضة هو امتداد لما يتعلمه الطفل في الأسرة ، وداخل المجتمع ، وبذلك ينمو إحساس الطفل بالانتماء للمجتمع الكبير.

16- التأكيد المستمر على ضرورة إعادة النظر بميزانية رياض الأطفال ، ودراسة الاحتياجات بشكل دقيق ومتوازن مع المراحل الأخرى ، وتقديم الدعم المادي في وقت مبكر .
17- العمل على إقامة ندوات ، ولقاءات مشتركة بين الهيئات والمؤسسات التربوية ، المسئولة على الطفولة ، بهدف تبادل الخبرات واستكمال متطلبات رياض الأطفال من أنشطة ، وبرامج ، وألعاب تسهم بشكل مباشر في اشباع حاجات الطفل .
18- زيادة التركيز على البرامج الثقافية والعلمية الموجهة للوالدين عن طريق وسائل الإعلام ، حتى يمكنهم التعرف على احتياجات ومتطلبات مرحلة الطفولة المبكرة ، نظراً لما لهذه المرحلة من خطورة على المراحل التالية .
19- إقامة ندوات إرشادية خاصة بأولياء الأمور لتوجيهم بطرق التعامل السليمة مع الأطفال ، وتنبيههم إلى أهمية حاجات الطفل المختلفة ، علاوة على شعور الطفل بالراحة والأمن والطمأنينة من خلال هذا الاتصال المستمر بين الأسرة والروضة .
20- إنشاء مراكز للدراسات الخاصة بثقافة الطفل ومتطلباته ، مهمتها التعرف على عادات وميول الأطفال وحاجاتهم المختلفة في مختلف أعمارهم ، ومهمتها توفير المواد الثقافية اللازمة لكل مرحلة من مراحل عمر الطفل .

مقترحات الدراسة:

واستكمالا لهذه تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات التي يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية وهي:

1. دراسة تتبعية لتطور رياض الأطفال في الجماهيرية.
2. وضع دليل لموجات رياض الأطفال.
3. دراسة مسحية وصفية لواقع رياض الأطفال في الجماهيرية.
4. دراسة لتحديد السمات الشخصية اللازمة لمديرة رياض الأطفال.
5. إعداد برامج تدريبية لموجهات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن المهنية.
6. الاحتياجات المهنية لمعلمة رياض الأطفال ودور الإدارة في سد هذه الاحتياجات.
7. دراسة مسحية لدور مديرة رياض الأطفال في توفير حاجات الطفل ومتطلبات نموه.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Great Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya

ElFateh University –Faculty of Literature
Education and Psychology Department
Postgraduate Studies Section

A study with the title:

The role of administration of the nursery institutions in ensuring the requirements of the educational operation in the popularity of Tripoli

As a partial fulfillment of Master's degree in sciences of Education and Psychology

Presented by the student:
Najat Ali AlHanshiri

Under supervision of:

Under supervision of:
Dr. Bilnur AlDukali Ali

Scholastic Year
2008

Summary of the study:

Childhood is one of the most important stages of the human life because children are influenced by other people during the building of their personalities, and establishing friendships, and tendencies towards these friendships, and towards the social environment that they belong to.

All this makes the interest in childhood one of the most important measures of the community development because children education, and their preparation to face the civilizational challenges imposed by development are part of the interest in the reality and future of the nation.

That is why most of the world's countries care about childhood, and about taking the necessary means that ensure the complete growth and the psychological stability, and provide them with the working route and continuous healthy education, because childhood is the future of every nation, and children must receive complete care, and correct preparation in the first years of their ages so that they will be able to carry out their roles in building the future of their countries.

And this became obvious since the announcement of the United Nations of the children's rights in 1959, and all the international conferences and scientific researches emphasized on supporting this direction, since children nursery got a major part of the efforts of thinkers, educational personnel, and health and nutrition experts.

One of the things that express the international sensation about the importance of the children nursery institutions is the recommendation of the international conference of education in it's 17^{th} round in 1939 about the necessity of children attention in the pre-scholar stage and the application of a flexible program that relies on the children activity, and encourages his physiological, emotional and mental needs.

Therefore the International Children's Rights Charter, and the Arabic Children's Rights Charter stressed on childhood development and custody, and on the protection of it's rights, and on giving more interest in it's education, and work on securing more institutional care like nursery and children nursery.

Nursery is a social educational institution that aims to accomplish an integral and balanced growth of children from all the physical, mental, psychological, and social aspects.

And the success of any nursery is based on the good selection of it's workers from directress, teachers, laborers to drivers, and good nursery works on the creation of a good and healthy environment for

the children to lead them to distinction and creation, and to the correct orientation in their future life and to mentally prepare the child so that he can accept education in the basic stage.

The management of children nursery requires a conscious administration to regulate it's movement, and lead the work under the auspices of the aimed stage philosophy to achieve the subjected purposes and intentions, which requires from the those who manage these institutions to be on complete awareness about the philosophy, and purposes of children education, and about the legal and legislative bonds that they rely on during the organization and management of their concerns, and the good administration is that administration that works on the execution of the work, or the wanted task by establishing an accurate description of the work, or by an accurate analysis of the work components, also the serious management in the educational operation at the children nursery requires the necessity of putting accurately specified goals, and requires from the directress to adopt definitive decisions and to use the available sources in the optimum and ideal way, and to increase their effectiveness with children, and to use her work programs in a good way.

And because of the great interest of the Jamahiriya in this period, The Public Popularity Committee published her decision of the year 1980, about the children nursery list which involved among its articles that children nursery is an educational house, concerned in the correction of the children attitudes and also works on their social, physical, and psychological protection in a manner that enables them to accommodate with the social environment and prepare them to catch the elementary school. Every nursery should have a scientifically and educationally qualified directress, and this directress should also have the needed experience as a class teacher for a period not less than five years before working as a nursery directress, she should also have a practical training course in one of the children nursery centers for a reasonable time, and she should success in this training course.

Besides this, the Jamahiriya established The High Committee of Childhood, which was created in the Jamahiriya after the meeting between the revolution leader and the psychology and social teachers and specialists and the pediatrics, and those interested in the childhood interests in 29 / October / 1990.

And from what we mentioned before it is clear that it indicates on the Jamahiriya's interest in the management of the nursery institutions because of their role in the success of the educational operation.

And all this factors led the researcher to choose the subject of her study to be "A study to recognize the role of Administration in the children nursery institutions in securing the needs of the educational operation in the popularity of Tripoli".

Questions of the study:

The questions of the study are specified in the next question:

- What is the role of Administration in the children nursery institutions in securing the needs of the educational operation in the popularity of Tripoli?

And to answer that question we must answer the following first:

1. What is the role of Administration in the children nursery institutions in securing the scholastic building and the material capacities and equipments?
2. What is the role performed by the Administration in the children nursery institutions in the arrangement of the curriculum and the educational course?
3. What is the role of Administration in the children nursery institutions in the selection of the proper human elements to work inside the nursery?
4. What is the role of Administration in the children nursery institutions in strengthening the relationship between the institution and the local society?
5. What are the recommendations and suggestions that may help in the improvement of the educational operation inside the children education institutes?

Aims of the study:

The study aims to achieve the following:

1. To identify the role of Administration in the children nursery institutions in ensuring scholastic building and the material capacities and equipments.
2. Reveal the role of Administration in the children education institutions in the organization of the curriculum and the educational courses inside the nursery.
3. To identify the role of Administration in the children nursery institutions in the selection of the proper human elements that work inside the nursery.

4. To identify the role of Administration in the children nursery institutions in strengthening the relationship between the institution and the local society.
5. Define the suggestions concerned in the improvement of the educational operation inside the children nursery institutions.

Sample of the study:

The study was performed on a random sample that reached about (200) member taken from the community of study, and it included (177) teacher, that is (46%) with different experiences in the work with children aged 4 years and above, and with different scientific qualifications from basic qualification and above, some of them obtained training courses at work, and some of them without training, distributed on all the children nursery institutions in the popularity of Tripoli.

And concerning the directresses and instructors, because of their small number they where all taken, (23) in number, (13) directress and (10) instructor.

Instrument of the study:

The researcher prepared a questionnaire that included a number of axises, and each axis had a group of paragraphs that aim to recognize the role of administration in the children nursery institutions in securing the educational operation requirements, and considering the questionnaire as one of the tools to gather data and information from the sample's members because of its ability to provide us with information, and facts related to the reality of the study.

The statistical method used:

- To test the degree of the frequency distribution for the sample's answers we must account the frequencies for every one of the substitutes, account the extraction of the percentage rates for the equation frequencies (Pierson) and the halve partition to find the constant.

Study results:

In the light of what has been dealt with in this study in it's theoretical and field framework, we can obtain some results in the main axises which are represented in the following:

First/ In concern with the scholastic building axis and the material capacities and equipments:

1- The study revealed the inability of most available buildings to be used in children nursery, whether from the design or

construction aspect, or from the aspect of ensuring a comfortable healthy environment.

2- It was observed also that the administration needs the financial resources that are enough to cover all the needs, and to provide the services supposed to be provided by the administration.
3- Most of the sample's members mentioned that the administration doesn't make consideration to the special technical specifications of the buildings from wide spaces, to areas and playgrounds.
4- The study showed that there is no coordination or cooperation between the nursery administration and the specialized authorities to establish programs and plans that consolidate the relationship between them to provide all the nursery requirements from health services, and entertaining games, to transportation means.

Second/ In concern with the curriculum and the educational course:

1- The study proved that there is a shared consciousness between the authorities specialized in the scholastic administration because of the importance of the role that can be achieved by the shared programs and activities between the administration and the teachers in the improvement of the educational operation.
2- We also noticed the administration desire in continuing the procedure terms, and in the distribution of the plan on the teachers, and in the dedication of the educational and entertaining activities that fit the available capacities, so that we provide the best conditions for both the teacher and the student.
3- The study demonstrated also the lack of modern technical means in the children nursery institutions which are supposed to be present in all the public children nursery institutions, with the aim of reaching the period requirements, and benefit from the modern technology.
4- The study showed that most of the children nursery institutes lack the books related to the childhood period, and if this books are available they don't satisfy their own conditions.

Third/ In concern with the required human elements:

1- The study showed that the supervision and educational tasks should be entrusted to qualified specialized members that have

enough experience to perform their work in the best way, and provide them with permanent training programs, and put unified standards, accurate and with clear aims to serve all the children nursery institutes.

2- It was also noticed that there is negligence from the specialized authorities in supporting the nursery's teacher performance with new ideas, and to exchange experiences, and push them to the continuous develop and modernization, through the participation in the training courses, by setting up continuous conferences, by attending the scientific conferences, and by performing the field researches related to their field of work, and by the continuous examination of everything related to this period, and all this to enrich the working members outcome in the children nursery field.
3- The results also showed that there is no shared educational plan between the education and health sectors, and which can serve the educational operation.
4- The study involved the lack of specialized teachers in the children education period.

Fourth/ In concern with the local community

1- The study ensures the lack of a shared educational program between the nursery administration and the educational institutions to serve the environment.
2- Members of the study admit the lack of appreciation of the specialized authorities to the importance of the field trips and visits in supporting and strengthening the relation between them and the nursery administration from one side and in the advantage that may be achieved for the sake of the children from the other side.
3- It was revealed that most of the parents don't participate with the nursery administration in the parents council, and in establishing schedules, and in specifying the purposes aimed to be achieved by this council.
4- The study reveals that there is a shared cooperation between the nursery administration and the family in commemorating the national and religious occasions, and in the participation in the artistical festivals, or in any other activities on the local community level.